

برقية شكر للحسين من العلماء المسلمين المشاركين بندوة «الحقوق في الاسلام»

عمان - بترا - رفع العلماء للسلمون من المدارس الفكرية والمذاهب الفقهية الاسلامية المتعددة في ختام اجتماعاتهم في عمان البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين/ ايده الله
ان العلماء للسلمين من المدارس الفكرية والمذاهب الفقهية الاسلامية المتعددة الذين يجتمعون معا لاول مرة لتحقيق التفاهم والتقارب بينهم ليغتنمون مناسبة انتهاء ندوتهم في عمان عن (الحقوق في الاسلام) في جو من الالفة الصافية ومن روح الاخوة الاسلامية والتفاهم الفكري العلمي فيرفعون الى مقام جلالتكم خالص الشكر والتقدير على رعايتكم السامية لهذه الندوة وعنايتكم الكريمة باعضائها واعمالها وعلى مشاركة سمو ولي عهدكم الامين

البقية ص١٤

الحسين يهنىء مبارك بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بحلول الذكرى الاربعين لثورة ٢٣ يوليو.

وفيما يلي نص برقية جلالته..
سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك حفظه الله
رئيس جمهورية مصر العربية/ القاهرة..
يسعدني ان اغتنم مناسبة حلول الذكرى الاربعين لثورة ٢٣ يوليو لابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واطيب التبريكات سائلا الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب المصري الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار.
اخوكم الحسين

الجمعة ٢٣ محرم ١٤١٣هـ الموافق ٢٤ تموز ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٥٠/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 24, JULY - 1992, NO. 8950 - VOL 26 - AMMAN

الحسين يستقبل وفد البنك الدولي



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد كليو كوشوايزر نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا.
وحضر اللقاء الدكتور زياد فريز وزير التخطيط

نشاط كثيف للطيران الأميركي في الظهران وإلغاء إجازات طواقم سفن حربية

المواجهة بين العراق والغرب تدخل مرحلة حاسمة

بغداد: لا حل وسطاً بشأن أزمة وزارة الزراعة ولن نخاف التهديدات

عواصم - وكالات الانباء - قال العراق امس ان انسحاب مفتشي الامم المتحدة من مواقعهم خارج وزارة الزراعة يمثل انتصارا على ارادة الولايات المتحدة العدوانية.

وصرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بان الشعب العراقي والقيادة في العراق مستعدان لمواجهة النتائج. وقال ان العراق متمسك بموقفه الرافض لاي طلب يمكن ان ينطوي على اهانة للعراق وسيادته.

واضاف عزيز ان التهديدات الغربية وكل ما يفعلونه لن يغير من موقف العراق لان موقفه يقوم على الشرعية ومبادىء السيادة والسلامة الاقليمية على رغم الشروط الصعبة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال صباح امس ان مجلس الامن سيناقش خلال الساعات المقبلة توجيه انذار الى العراق حتى يسمح لمفتشي الامم المتحدة القيام بالمهام الموكلة اليهم.

اما الادارة الاميركية فذكرت اول امس انها لا تستبعد اي خيار ولاسيما استخدام القوة العسكرية ضد العراق.
وتحدثت وكالة فرانس بريس امس عن نشاط مكثف للطيران الاميركي في قاعدة الظهران السعودية. وفي الوقت نفسه، قال متحدث باسم البنتاغون ان زيارات سفن حربية اميركية لموانىء في المنطقة واجازات اطقم السفن قد الغيت. ورفض المتحدث الافصاح عن مكان تواجد السفن بالتحديد باستثناء القول بانها في وسط البحر المتوسط.
اما رالف ايكوس فاعتبر ان المواجهة بين العراق والغرب قد دخلت مرحلة حاسمة.

تفاصيل اوفى ص١٤

نتائج امتحانات التوجيهي تعلن الخميس المقبل

عمان - الدستور. انهت لجان فرز وترصيد علامات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الثاني اعمالها يوم امس.
وبدات اللجان المختصة بمطابقة الجداول اليدوية مع كشف الحاسوب.
وذكر مصدر مسؤول في مديرية الامتحانات والتقويم التربوي ان النتائج ستعلن يوم الخميس المقبل.



الحسن يؤكد أهمية التركيز على المنظور الاقليمي للتنمية

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد كايوكوشوايزر نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا.
واكد سمو ولي العهد خلال اللقاء على اهمية التركيز على المنظور الاقليمي للتنمية من وجهة نظر سكان وشعوب المنطقة خاصة وان طروحات وافكار التنمية الاقليمية سابقا كانت تاتي من خارج المنطقة وقد حان الوقت لكي تشارك شعوب ودول المنطقة الصغيرة والكبيرة في هذا المجال وبما يعود بالنفع عليها جميعا وبالذات تلك الدول التي لا تتمتع بقدر كاف من الثروات الطبيعية.
وبين سموه ان الاساس في الموضوع هو الاقتصاد السياسي الاقليمي وليس برامج التنمية الاقتصادية النظرية فالاقتصاد

البقية ص١٤

«الأعيان» يعيد مشروع قانون الاحزاب الى مجلس النواب

عمان - الدستور - قرر مجلس الاعيان اعادة مشروع الاحزاب الى مجلس النواب بعد ان ادخل عليه بعض التعديلات الطفيفة.
فقد عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة الوزراء.
وفي بداية الجلسة تلا السيد صالح الزعبي الامين العام لمجلس الامة اسماء الاعيان المعتذرين عن حضور الجلسة وهم السادة: اكرم زعيتر، كمال الشاعر، عاكف الفايز، خلف ابو نوير، كامل الشريف.
ثم بدأ السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية بتلاوة قرار اللجنة حول مشروع قانون الاحزاب حيث وافق المجلس على المادة ١٤، كما وردت من مجلس النواب، ثم دار نقاش موسع حول المادة (١٥) المتعلقة بحل الحزب وقيادته، حيث تمت الموافقة عليها كما وردت من

البقية ص١٤

رابين: نحن جزيرة سلام في بحر معاد باستثناء مصر!!

بيكر: لاتوجد عقبات أمام استئناف المفاوضات الثنائية قريباً

دمشق: المطلوب من الإسرائيليين أكثر بكثير من الحد من الاستيطان

عواصم - وكالات الانباء: اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية انه لا يرى عقبات امام استئناف المحادثات المباشرة العربية الاسرائيلية قريبا، وقال ان الولايات المتحدة تريد ان تستأنف هذه المحادثات في اقرب وقت ممكن.
واوضح بيكر في تصريحات له امس في دمشق انه لم يلق معارضة لهذه الفكرة خلال المناقشات التي اجراها مع زعماء الدول التي زارها حتى الان في الشرق الاوسط.
واعرب الوزير الاميركي عن تفاؤله بشأن فرص السلام في المنطقة، ووصف محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد التي جرت في اللاذقية واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس بانها كانت طيبة، مضيفا ان هناك اتفاقا عاما على ان نسعى كلنا لاستئناف محادثات السلام في اقرب وقت ممكن.
واضاف بيكر انه ينتظر من مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم وغدا في دمشق تحديد

البقية ص١٤

الحسين يعزي آل فرنجية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تعزية امس الى آل فرنجية بوفاة فقيدهم المرحوم فخامة الاستاذ سليمان فرنجية.
واعرب جلالته عن صادق العزاء والمواساة ومشاعر المشاركة الى آل فرنجية في مصابهم.

رسالة للحسين من سوهارتو

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس الدكتور عارفين سيريجر وزير التجارة الاندونيسي المبعوث الخاص لفخامة الرئيس الاندونيسي سوهارتو في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها جلالة الملك الحسين ويسلمه رسالة من الرئيس الاندونيسي.
كما يجري الدكتور سيريجر محادثات مع الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة وعدد من كبار المسؤولين

توضيح حول فرص العمل في ٣ دول عربية

عمان - بترا اوضح مصدر مسؤول في وزارة العمل ردا على استفسارات واسئلة بعض المواطنين حول الاعلانات التي تنشر في الصحف الاردنية عن توفر فرص عمل في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والجماهيرية الليبية ان على جميع المواطنين الذين تنطبق عليهم شروط هذه الوظائف المبادرة الى تقديم طلبات العمل والوثائق المطلوبة من مؤهلات وخبرات.
وبين المصدر ان مثل هذه الوثائق والطلبات تقدم الى مصادر هذه الاعلانات مباشرة ضمن المدة المحددة.

بروناي تحظر اطارات يابانية مهينة للاسلام

بندر سري بيجاوان - رويتر. تم سحب مئات من الاطارات اليابانية من بروناي بعد ان اشتكى مسلمون من ان الاطارات تحمل نقشة تشبه كلمة في المصحف



رئيس الوزراء يصل انقرة في زيارة رسمية الى تركيا

انقرة، عمان - بترا: وصل الى العاصمة التركية عصر امس سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.
وكان في استقباله في المطار السيد شريف ارجان وزير الدولة التركي والقائم بالاعمال الاردني في تركيا.
وكان سيادة الشريف زيد غادر عمان ظهر امس الى تركيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميرل.
ويلتقي سيادة الشريف خلال زيارته بعدد من المسؤولين الاتراك ويبحث معهم مجالات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

البقية ص١٤

بدء قبول طلبات الترشيح للمقعدين النيابيين الشاغرين

تبدأ محافظة العاصمة صباح اليوم الجمعة باستقبال طلبات الترشيح لعضوية مجلس النواب على المقعدين الشاغرين في الدائرتين الرابعة والسادسة وفقا لنص المادة (٢١) من قانون الانتخاب والتي تنص على بدء عملية الترشيح قبل اليوم المحدد للانتخابات بخمسة وعشرين يوما وتستمر لمدة ثلاثة ايام.
وقد اعدت المحافظة نماذج خاصة لتسهيل مهمة الترشيح يتم تقديمها بعد تعبئتها وارفاق الاوراق الثبوتية الواجب تقديمها وهي وثيقة تثبت بان المرشح اردني الجنسية منذ عشر سنوات، واقرار خطي بان المرشح لا يحمل جنسية اخرى او يدعي حماية اجنبية وشهادة تثبت التسجيل في جداول الناخبين النهائية ووثيقة تثبت بان المرشح قد اكمل ثلاثين سنة شمسية من عمره «وذلك في نهاية مدة الترشيح» وشهادة غير محكومية بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه او بجناية او جنحة اخلاقية ووصل مالي بقيمة (٥٠٠) دينار اردني مدفوعة لخزينة الدولة.
وعلمت «الدستور» بان عدد الاشخاص الذين ينوون ترشيح انفسهم لملء الشاغر في الدائرة الرابعة وحصل على طلب ترشيح من

البقية ص١٤

اصابة اثنين في غارة اسرائيلية تزامنت مع زيارة بيكر للبنان

النبطية، لبنان - رويتر - هاجمت طائرات حربية اسرائيلية قواعد لحزب الله في اقليم التفاح امس مما ادى الى اصابة اثنين من الثوار.
ويعارض حزب الله المحادثات التي تجري تحت رعاية الولايات المتحدة والتي بدأت في تشرين الاول وتعهد بتصعيد هجماته في محاولة لاعاقة المفاوضات. ولوحظ ان الغارة تزامنت مع زيارة بيكر للبنان و مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين.
وقالت المصادر الامنية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار خمس مرات على مواقع حزب الله في مليتا واللويزة.
وشوهدت اعمدة من الدخان ترتفع من المواقع التي استهدفها القصف.
وقال شهود عيان ان اربع طائرات قامت بعمليات القصف.
وتأتي غارة امس وهي تحمل الرقم (٢٢) منذ بداية العام الحالي

البقية ص١٤

اجتماع التنسيق العربي يبدأ في دمشق اليوم

أبوجابر: مشروعات الحل الشامل
الشرع: الوقت لم يحن لتحديد الخطوات

دمشق - بترا - وصل الى دمشق مساء امس الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية المشاركة في اجتماعات المؤتمر الوزاري للاطراف العربية المشاركة في عملية السلام والذي يبدأ اعماله في العاصمة السورية اليوم الجمعة على مستوى وزراء الخارجية.
وقال الدكتور ابو جابر في تصريح صحفي نحن سعداء ان نكون دائما في سوريا لبحث القضايا التي تهم المنطقة وعملية السلام.
واضاف لقد حدثت خلال الاسابيع القليلة الماضية تطورات جديدة في المنطقة تستدعي التباحث حولها للتوصل الى قناعات مشتركة.
وردا على سؤال حول ما اذا كان لدى الاردن طرح معين سيتقدم به

البقية ص ١٤

تجميد العمل في «الطرق السياسية»

الحكومة الاسرائيلية توقف بناء ٦٦٨١ وحدة سكنية في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ا.ف.ب. قررت الحكومة الاسرائيلية امس الغاء بناء ٦٦٨١ وحدة سكنية في الاراضي المحتلة على الفور.
واعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر ووزير المال ابراهام شوحط في مؤتمر صحافي في القدس انه لم يتم توقيع ٣١٣٦ عقدا لبناء هذه الوحدات السكنية وان ٣٥٤٥ عقدا تم توقيعها لكن بناءها لم يبدأ بعد.
ومن جهة اخرى كشف الوزيران انه تم وقف بناء غالبية الطرق في الضفة الغربية المحتلة المحيطة بالمدن الفلسطينية وخصوصا في منطقتي طولكرم ونابلس ووصفا هذه الطرق بانها طرق سياسية، انشئت تحت ضغط اليمين المتطرف والمستوطنين.
وكانت حكومة اسحق رابين العمالية اعلنت الاسبوع الماضي التجميد المؤقت لبناء خمسة آلاف مسكن كان مقررا توقيع عقودها في

البقية ص١٤

«واشنطن بوست»: شركات اميركية باعت العراق تجهيزات عسكرية متطورة

واشنطن - ا.ف.ب. - قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المفتشين الدوليين كشفوا في تشرين الاول الماضي ان رجال اعمال اميركيين باعوا العراق تجهيزات استخدمها في برنامجه للاسلحة النووية.
وذكرت الصحيفة في عددها الصادر امس الاول ان المفتشين عثروا في مجمع الدورة قرب بغداد على «لاحم متطور جدا مجهز ملقطا خاصا لوضع صمامات على الماسورة الرئيسية لقطعة تستخدم لتخصيب اليورانيوم بالانتباذ» اضافة الى برج متطور له استعمالات في ميدان الصواريخ وفي الميدان النووي.
واضافت الصحيفة ان وثائق داخلية في وزارة التجارة تمكنت من الحصول عليها اكدت ان تصدير شركة ليبولد هذه الاعتدة الى العراق حصل على الترخيص عام ١٩٨٨

البقية ص١٤

رئيس البنك المركزي الاميركي
يرفض فكرة تخفيض قيمة الدولار

واشنطن - رويتر رفض الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) فكرة خفض الدولار لتعزيز قدرة البضائع الاميركية على المنافسة في الاسواق العالمية.
وقال امام لجنة مصرفية فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي امس الاول «انني لا ارى فائدة تعود على الاقتصاد الاميركي من العمل على خفض قيمة الدولار بشكل اكبر».
ويعود الفضل للصادرات في القوة البسيطة التي اظهرها الاقتصاد الاميركي في الشهور الاخيرة. ويدعو بعض الاقتصاديين الى خفض قيمة الدولار بشكل اكبر لزيادة قدرة البضائع الاميركية على المنافسة في الخارج.
وكانت العملة الاميركية قد تراجعت لتقترب من ادنى مستويات قياسية لها امام المارك الالماني يوم الاثنين ولكنها استردت قوتها بعد ان تدخل مجلس الاحتياطي الاتحادي وبنوك مركزية اخرى في السوق لشراء دولارات.
كما قال جرينسبان ان اسعار الفائدة الاميركية طويلة الاجل التي تحكم كافة انواع القروض قد تهبط بشكل ملموس، ولكن هذا لن يحدث الا عندما يقتنع المستثمرون بانه تم فعليا كبح جماح التضخم.
وكان جرينسبان يتحدث في اليوم الثاني من تقريره نصف السنوي امام الكونغرس عن سياسة اسعار الفائدة التي ينتهجها مجلس الاحتياطي.

ضمن جولة اوروبية
بيريز يزور فرنسا قريبا

باريس - رويتر قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيزور فرنسا قريبا.
وقال دوما للاذاعة الفرنسية لقد ابلغني انه يعتزم بدء جولته الاوروبية بزيارة لباريس.. ولم يتحدد الموعد بعد.
وكانت مصادر دبلوماسية ذكرت اول امس ان بيريز قد يبدأ زيارته لفرنسا قبل نهاية الشهر الحالي.
وقال دوما ان الرئيس فرانسوا ميتران قد يبدأ زيارته المزمعة لاسرائيل قبل نهاية العام.

استشهاد قائد مجموعات الفهد الأسود في جنين
إضراب عام تضامناً مع معتقلي الانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - اعلنت منطقة جنين الحداد العام امس ولمدة ثلاثة ايام على روح الشهيد محمود حسين ابو الحسن الزرعيني (٢٤ عاما) الذي استشهد قبيل منتصف ليلة امس الاول في اشتباك مسلح مع دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة جنين، وافادت الانباء ان احد الجنود الاسرائيليين اصيب بجروح في الاشتباك.
والشهيد ابو الحسن من مؤسسي جهاز الامن الثوري - الفهد الاسود - وهو من اكثر الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد عمليات بحث استمرت ثلاث سنوات وكان الشهيد الزرعيني متأثرا من جرح اصيب به في اشتباك منذ اكثر من عام مضى.
وقالت مصادر فلسطينية ان الشهيد الزرعيني كان قائد مجموعات الفهد الاسود في جنين، ومسؤول عن قتل عشرات من المتعاونين مع الاحتلال.
وقال جيش الاحتلال الاسرائيلي ان قوة تابعة لحرس الحدود قتلته خلال غارة، وفر فدائيان آخران.
وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العثور عليه وقتله يعتبر من اهم العمليات التي قام بها الجيش منذ بدء الانتفاضة
ووقع اشتباك مسلح بين مجموعة من الفهد الاسود وقافلة عسكرية في بلدة قباطية.
واطلق افراد المجموعة الفلسطينية النار باتجاه سيارة جيب عسكرية واصابتها مباشرة.
وقال شهود عيان ان سيارة اسعاف قامت باخلاء عدة جرحى من الجنود، وان قوة عسكرية قدرت بحوالي مائتي جندي هرعت الى البلدة وداهمت المنازل وخربت محتوياتها
والقيت امس زجاجات حارقة باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية في جنين، فيما هاجم شبان الانتفاضة بالزجاجات الفارغة دوريات عسكرية على طريق جنين - الناصرة.
وداهمت قوات الاحتلال فجر امس بلدة جبع واعتقلت سبعة شبان، وتم تشييع شهيد بلدة يعبد محمود خالد قبها الذي قتلته وحدة اسرائيلية سرية.

البقية ص١٤

تنظمه رابطة الكتاب
لقاء ادبي اليوم حول «الهوية العربية»

عمان - الدستور. تقيم رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة لقاء ادبيا حول (الهوية العربية) يتحدث فيه ادباء من (١١) دولة عربية هي (لبنان، سوريا، المغرب، الجزائر، ليبيا، العراق، الامارات، الاردن، فلسطين، مصر) ويدير اللقاء النائب فخري قعوار رئيس الرابطة.

رأي الدستور
ما الذي يريده رابين من العرب!!

في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الشرق الاوسط تحركات جادة من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة وتتواصل فيه الجهود من اجل تمهيد الطريق امام استئناف ايجابي عملي لمحادثات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية فان ما يصدر من تل ابيب لا يشير الى التفاؤل. وبان رابين يكرر نفسه ويعود الى نقطة البداية. في وضع العراقيل امام استئناف عملية السلام واسباب انجاحها.

ففي تصريحاته امام مندوبي الحركة العمالية الصهيونية في القدس المحتلة امس يقول رابين انه لا احد في العالم العربي يمد يد السلام لاسرائيل. وان اسرائيل على حد ادعائه، واحة سلام تعيش في بحر معاد من العرب باستثناء مصر، ويكرر رابين تصريحات زعماء حزب العمل في الستينات من ان اسرائيل مستعدة للسلام دون التراجع عما يصفه بمطالبها المتعلقة بالامن، وانه لا سلام بدون الامن.

ان تصريحات رابين هذه ، لا تستطيع ان تخفي محاولة التحايل على قضية السلام في الشرق الاوسط ولا تخدم العملية السلمية التي بنيت على آمال جديدة بعد زوال حكم تكتل الليكود المتصلب الذي وضع سدا في وجه تحقيق السلام المنشود في المنطقة.

وفي وقت عزز فيه قرار حكومة رابين بتجميد محدود للاستيطان في الاراضي المحتلة، الآمال بتغير جوهري في الموقف الاسرائيلي من عملية السلام، فان اطلاق مثل هذه التصريحات، يلقي ظلالا من الشك حول حقيقة النوايا الاسرائيلية تجاه السلام. وبان قرار التجميد الاستيطاني المحدود ليس اكثر من مناورة سياسية تستهدف الحصول على ضمانات القروض الاميركية الضخمة لاستيعاب المهاجرين اليهود الى اسرائيل.

فما الذي يريده رابين من العرب، بعد ان قدموا اقصى ما يستطيعون من اجل اقرار السلام؟ هل يريد تنازلا عربيا كاملا عن حقوقهم وارضهم لكي يتحقق السلام الذي يريده؟ وهل تمسك الاطراف العربية بالشرعية الدولية وقراراتها يجعل منهم بحرا معاديا؟ وهل اعترفت اسرائيل بمبادىء الشرعية الدولية وقراراتها القائمة على الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لكي تصبح واحة السلام في المنطقة؟ وكيف يمكن

البقية ص١٤

عرض حال

بيت الطالبات في جامعة اليرموك

بيوت الطالبات القادمات للدراسة في الجامعات، اية جامعات، هو تقليد معمول به، في بلدنا خاصة وفي بلدان كثيرة لا بل ان القطاع الخاص يهيىء منازل وعمارات، يؤجرها للطالبات المغتربات القادمات من الخارج او للطالبات القادمات من خارج المحافظة التي توجد بها الجامعة.

ويمكن تنظيم ادارة بيوت الطالبات والاقامة فيها، بشكل يحول دون وقوع مشكلات او الاخلال بالتقاليد والقيم المجتمعية. ولا يرد ان يكون حدوث مشكلة او توقع مشكلات، هو السبب في اغلاق بيوت الطالبات!.

فالمنزل الذي يتلف لا يهدم، بل يعالج دلفه! والمركبة التي تتعطل ميكانيكيا، لا تخرج من العمل، بل يتم اصلاح عطلها. والجرح الذي في الكف لا يكون سببا لقطع الكف، بل مدعاة لعلاجه.

بيت الطالبات في جامعة اليرموك، مغلق ! فمنذ سنة تم اخراج الطالبات منه، الامر الذي الحق الضرر بـــهن!! وكبدهن واهلهن، نفقات كبيرة، لم تكن في الحسبان.

وما دمنا على ابواب عام دراسي جديد، فان الامل معقود على ادارة جامعة اليرموك، لاعادة النظر في قرارها اغلاق بيت الطالبات لتتسنى للطالبات فرصة دراسة بتكاليف قابلة للاحتمال، خاصة وان ذوي الفتيات، يوافقون على دراستهن على مضض احيانا. واذا توفر متبط مادي، فانه سيكون ذريعة كبرى للاباء المتقوقزين الذين هم بين بين، فيما يتعلق بدراسة البنات!

ونذكر، ان جامعتي مؤته والاردنية، توفران بيوتا لسكن الطالبات وان امور وشؤون بيوت الطالبات في الجامعتين، سالكة والعقبات تعالج اولا باول، دون ان يخطر في البال، إغلاق السكن!!

ونذكر ايضا، ان الطالبات الدارسات في الجامعات، لسن كلهن، من بنات الاسر الميسورة، والاصح ان نقول انهن، من بنات (الغلابى) والفلاحين والعمال والجنود وصغار الموظفين، على اعتبار ان اليسر حالة نادرة وليست الحالة السائدة.

ونشير الى ان الطالبات اللواتي لا توفر الجامعة سكنا لهن، سيبحثن عن سكن خارج الجامعة بكلفة اعلى. وقد يكون المكان بعيدا عن الجامعة، مما يستدعي نفقة اضافية للمواصلات ووقتا اضافيا للذهاب والاياب من والى الجامعة.

اي ان الطالبات اللواتي لا تسكنهن الجامعة، سيسكن في سكن خاص!! ويدفعن كلفة اعلى من الكلفة التي تتقاضاها الجامعة بدل سكنهن!

وان في وسع ادارة جامعة اليرموك، وضع الضوابط الضرورية التي تكفل لمنزل الطالبات، ان يدار كمرفق حسن السمعة! فهذا مطلب اول من مطالب الطالبات واولياء امورهن.

محمد داودية

الدستور قبل ربع قرن

● ذكرت مصادر مطلعة بوزارة التربية والتعليم انه بالنظر للظروف الراهنة في الضفة الغربية تقرر الغاء امتحان شهادة الدراسة الاعدادية العامة للعام الدراسي الحالي في الضفة الغربية على ان يجري قبول طلابها وطالباتها وفق تسلسل الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في العلامات المدرسية.

★ ★ ★

● ذكرت مصادر وزارة الزراعة ان العجز في محصول القمح بالنسبة لهذا الموسم بلغ حوالي ٣٠ الف طن.

★ ★ ★

● غادر عمان وفد من وزارة التربية والتعليم يضم السادة اسامة شموط مدير مكتب الكتب المدرسية وبدر سمرين عضو المناهج للتربية الاسلامية والانسة عفاف عرفات المسؤولة عن الانتاج الفني للكتب متوجها الى بيروت للاطلاع على انتاج الكتب ودور النشر في لبنان.

★ ★ ★

● فرغت وزارة البلديات من وضع المواصفات والدراسات الخاصة باقامة مشروع شبكة جديدة للكهرباء في الكرك وتبلغ نفقات هذه الشبكة ٦٥ الف دينار. وستبدأ البلدية في تنفيذ المشروع خلال الايام القليلة القادمة.

★ ★ ★

● تصل مياه الازرق الى اربد، اعتبارا من اليوم لمدة ١٢ ساعة كل يوم في المرحلة الاولى لحل ازمة مياه الشرب في مدينة اربد، ومن المعروف ان اربد تحتاج يوميا الى حوالي ثلاثة الاف متر مكعب من المياه.

★ ★ ★

● تلقت وزارة التربية من المستشار الثقافي الاردني في تركيا اسماء الطلبة الاردنيين الذين تخرجوا من جامعتي انقرة واستانبول وهم:

جامعة انقرة

فاروق مشعشع وابراهيم محمود عيسى وقتيبة علي ياسين زراعة، نعيم عبدالعزيز بيطرة، محمد الرجبي اثار، عبدالله اللطون الياس اثار، يعقوب حنا مصلح علم النفس.

وجامعة استانبول: مصطفى شناق طب، هاني شفاقوج طب اسنان، لطفي شرف هندسة كيماوية، نوال عرفات صيدلة، صالح الشرع جراح، عبدالكريم خشاشنة ومحمد علي سمارة ومحمد الشرع وسعيد المحتسب وصالح وريكات طب.

لدى لقائهما مجلس نقابة الصحفيين

اللوزي يؤكد اهمية الدور الملقى على الصحافة في عهد الديمقراطية

د. عربيات يدعو لايلاء الصحفيين الاهتمام والرعاية لما فيه خيرهم

عمان – بترا – التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس السادة اعضاء مجلس نقابة الصحفيين برئاسة السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين.

وقال السيد اللوزي ان الصحافة قد نشأت مع الوطن وتقدمت مع تقدمه وانها تلاقي دائما الاهتمام من قبل جلالة الملك الحسين وقد تبوأت مكانة مرموقة في تقويم وسائل تقدم الاردن ورفعته.

واضاف ان مسؤولية الصحافة تتعاظم عندما تكون الكلمة هي السلاح والراي والراي الاخر هو المرجع.. والمسؤولية هي العنوان واركانها صورة الاردن ودوره وفاعليته على الساحتين العربية والدولية.

واشار الى اهمية الدور الملقى على عاتق الصحافة في عهد الديموقراطية والحرية مشيرا الى ان الصحافة من اهم زوايا ومرايا الديموقراطية التي تنعكس على الحياة في الاردن.

واكد السيد اللوزي على دور نقابة الصحفيين باعتبارها النموذج والتي يلقى على عاتقها الدور الاكبر في تطوير العملية الصحفية وتقدمها لما فيه خير الاردن وخير العاملين في المهنة.

كما اكد على ان مجلس الاعيان سيولي قانوني نقابة الصحفيين والمطبوعات والنشر كل اهتمام ورعاية لتمكين النقابة من تبوء دور هام في العملية الصحفية في الاردن وان يكون لها مكانها الصحيح في العملية الديموقراطية.

واشار السيد اللوزي الى ان المجلس سيعطي الصحفيين كل اهتمام وستكون ابوابه مشرعة للصحفيين ليتمكنوا من اداء دورهم ونقل النهج الديموقراطي الى خارج المجلس بالكلمة الصادقة.

من جانبه اشاد نقيب الصحفيين بدور مجلس الاعيان في متابعته لجميع القضايا والتشريعات التي تهم المواطن الاردني.

واكد على اهمية اللقاءات بين الصحفيين والسادة الاعيان وتكرارها باستمرار.

وحضر اللقاء العين السيد جمعة حماد.

رئيس مجلس النواب

كما التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب بحضور السيد عبدالكريم الدغمي نائب رئيس مجلس النواب بالسيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة.

واكد الدكتور عربيات على دور الصحفيين في تاسيس البنية التحتية السياسية للاردن في ظل الديموقراطية التي اكد عليها جلالة الملك الحسين باستمرار.

كما اكد على الدور الكبير الملقى على عاتق الصحفيين في نقل الكلمة بامانة واخلاص بعيدا كل البعد عن اية ذاتية مشيرا الى ان الاردن تعرض الى تشويه كبير خلال حقب مختلفة وقد تجاوزها بوعي ابناء شعبه وممثليه وقيادته الحكيمة الذين وقفوا جميعا في وجه التحديات التي تواجه الامة.

واشار الى الانجازات التي تحققت في عهد مجلس النواب الحالي في مجالات الرقابة والتشريع خاصة قوانين الحريات العامة وبناء الديمقراطية كقانوني الاحزاب السياسية والمطبوعات والنشر.

واكد الدكتور عربيات ضرورة التعاون والحوار المستمر ما بين السلطة التشريعية ونقابة الصحفيين الاردنيين خاصة فيما يتعلق بقانوني المطبوعات والنشر ونقابة الصحفيين لتبادل الاراء فيما يخص هذين القانونين الهامين في المسيرة الديموقراطية التي يعيشها الاردن داعيا الى ايلاء النقابة كل اهتمام ورعاية لما فيه خير الصحفيين والمهنة الصحفية.

واكد على اهمية اللقاءات واستمرارها ما بين الصحفيين ورئيس واعضاء مجلس النواب.

من جانبه اشاد نقيب الصحفيين بالانجازات الكبيرة التي حققها مجلس النواب على مدى الثلاث سنوات من عمره مؤكدا على ضرورة اللقاء وتبادل الاراء لما فيه خير الوطن والمواطن.

كما اكد على ضرورة اعطاء الصحفيين دورهم في العملية الديموقراطية بعيدا عن الحواجز والمعوقات التي تحد من ممارسة المهنة.

وحضر جانبا من اللقاء الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة والنائب الدكتور علي الفقير.

مندوبا عن نائب رئيس الوزراء

علاء الدين يرعى حفل اختتام معسكرات الحسين للعمل والبناء في الربة

عمان – الدستور – مندوبا عن السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رعى السيد حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة والنشاطات التربوية في وزارة التربية امس الاول حفل اختتام فعاليات معسكرات الحسين للعمل والبناء لهذا العام والذي اقامته الوزارة في مدينة الربة كخطوة اولى على طريق اعادة العمل في هذه المعسكرات في ضوء توجيهات جلالة الملك الحسين التي دعت الى ضرورة العمل بمثل هذه الانشطة الشبابية لخدمة الحركة الشبابية في الاردن، ونقل السيد علاء الدين شكر السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم لهؤلاء الطلبة على ما قدموه خلال ايام المعسكرات من جهود واعمال تطوعية من شانها الاسهام في خدمة العملية التربوية والشبابية اضافة الى ما ينعكس على المجتمع المحلي الذي تقام فيه المعسكرات. كما تنمي لدى الطلبة المشاركين فيها اتجاهات وقيما تقوم على الانتماء وحب العمل والبناء والتواصل بين ابناء الوطن الواحد عن طريق لقاءات الطلبة من كافة مناطق المملكة، واكد مدير عام النشاطات للطلبة ان هذا المعسكر الذي احتضنته الربة هو من انجح المعسكرات التي نفذت حتى الان حيث اتبع في برامجه الية عمل جديدة تبقى في ذاكرة ابناء المجتمع مساهمة شبابية عملية جادة ونافعة تعطي ثمارها في شكل عمل مخلص بناء.

واوضح بان برنامج المعسكر الذي انطلق منذ الثالث من الشهر الجاري اشتمل على بناء الاسوار ورصف الساحات لثلاثة مواقع في مدارس شحتور الاساسية والقصر الاساسية للذكور وبنات الربة الاساسية الاولى المختلطة الى جانب الانشطة الفنية والثقافية والرحلات والمحاضرات والمسابقات المتنوعة والزيارات الميدانية للعديد من المؤسسات التعليمية في المناطق الجنوبية كجامعة مؤتة.

واشار السيد علاء الدين الى ان توجه الوزارة يقوم على التوسع في هذه المعسكرات في ضوء نجاح معسكر هذا العام مؤكدا ضرورة توفير المخصصات المالية اللازمة من قبل الموازنة العامة لتنفيذ مثل هذه المعسكرات لاهميتها التربوية ولتعميمها على كافة مناطق المملكة.

وقام السيد علاء الدين بتسليم الشهادات التقديرية للطلبة المشاركين كافة والجوائز للمتفوقين في مختلف الانشطة تقديرا لجهودهم وتشجيعا لمواصلة العمل والمشاركة في مختلف المجالات.

وكان الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة مؤتة قد استقبل السيد علاء الدين والطلبة المشاركين في المعسكر مبديا اعجابه وتقديره بما قام به الطلبة ومؤكدا استعداد الجامعة لتقديم امكاناتها وطاقاتها ومرافقها لخدمة الشباب وبشكل خاص معسكرات الحسين للعمل والبناء التي تقيمها الوزارة.

كما اقام الدكتور البخيت حفلا تكريميا ومادبة غداء لجميع الطلبة المشاركين في المخيم داعيا الى اهمية اعدادهم وهم على مقاعد المدرسة الاعداد القائم على تنمية روح العمل والمبادرة والابداع والثقة بالنفس. وحضر حفل التكريم عدد من كبار المسؤولين في الجامعة ومحافظة الكرك.

ويذكر ان معسكرات الحسين للعمل بدىء العمل بها منذ عام ١٩٦٢ تنفيذا للتوجيهات الملكية لما لها من فائدة في المشاركة الفاعلة لخدمة الوطن والمجتمع.

وفد تربوي يمني يزور مديرية المناهج وتقنيات التعليم

عمان – الدستور – التقى السيد ابراهيم العكش مدير عام المناهج وتقنيات التعليم في وزارة التربية امس الوفد التربوي اليمني الذي يزور الاردن حاليا للاطلاع على منجزات العملية التربوية خاصة في مجال المناهج والكتب المدرسية.

وشرح السيد العكش للوفد الزائر مراحل عملية اعداد وانتاج الكتب المدرسية وكيفية تاليفها وتوزيعها على الميدان مؤكدا دور المناهج الجديدة التي تقوم الوزارة في الوقت الحالي بتنفيذها في ضوء توصيات المؤتمر الوطني للتطوير التربوي الذي ركز على اهمية ان تكون مناهجنا تتفاعل مع الطلبة وتحفزهم على الابداع والمبادرة والابتعاد عن الحفظ والتلقين.

واشاد الوفد بالتجربة الاردنية في هذا المجال املا نقل صورة عملية لما شاهده من خبرات وتقنيات حديثة في اعداد الكتب والمناهج الى اليمن للاستفادة منها في تطوير نوعية المناهج اليمنية.

واكد الوفد ضرورة التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين الاردن واليمن في مختلف مجالات العملية التربوية.

العمايرة يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية غدا

عمان – الدستور – يرعى السيد محمد ناجي العمايرة امين عام وزارة الثقافة الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي حفل افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية (ازهار الاردن ٩٢).

وينظم المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة المقبل المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع لجنة مؤسسي نادي التصوير الاردني.

اغلاق ٣ آبار لعدم صلاحيتها للشرب

الزرقاء – بترا – قررت لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء اغلاق ثلاث ابار للمياه لعدم صلاحيتها للشرب.

وذكر السيد غالب ازمقنا مساعد محافظ الزرقاء رئيس اللجنة انه تقرر كذلك اغلاق مخبز لعدم التزامه بشروط السلامة العامة.

واضاف ان اجراءات الاغلاق جاءت نتيجة الجولات المكثفة التي يقوم بها اعضاء اللجنة بالتعاون مع الجهات المختصة للاطلاع على مدى تقيد اصحاب الابار والمخابز والقصابين ومحال بيع المواد الغذائية بشروط الصحة والسلامة العامة.

الدولة والمجتمع

نائب رئيس مجلس النواب

التقى السيد عبدالكريم الدغمي النائب الاول لرئيس مجلس النواب امس بالسفير الفرنسي في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية في المجالات البرلمانية وسبل تنميتها.

الياس المعايطة

تقرر ترفيع السيد الياس خالد المعايطة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

ثمر صويص

تقرر ترفيع السيد ثمر جميل صويص رئيس قسم الفحص المركزي في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثالثة.

وسام عبيدات

تقرر ترفيع السيدة وسام محمد عبيدات مديرة مدرسة عسقلان الثانية في الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

شفيق عبدالله

تقرر ترفيع السيد شفيق حسن عبدالله من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

تيسير الزعبي

تقرر ترفيع السيد تيسير محمد الزعبي مدير بريد البارحة الى الدرجة الرابعة.

ماري برقان

تقرر ترفيع الانسة ماري حنا برقان من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

نهى الظواهر

تقرر ترفيع السيدة نهى سليمان الظواهر من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

عبدالسلام الشوبكي

تقرر ترفيع السيد عبدالسلام الشوبكي من ملاك وزارة التعليم العالي الى الدرجة السادسة.

د. البطاينة يفتتح اليوم العلمي لاطباء الاطفال

عمان – الدستور – يرعى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة صباح اليوم الجمعة فعاليات اليوم العلمي الذي تنظمه جمعية اطباء الاطفال الاردنية بعنوان: المستحدث في طب الاطفال وذلك في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية.

واوضح الدكتور مهدي ابو الذهب رئيس جمعية اطباء الاطفال بان اليوم العلمي هو استمرارية لنشاطات الجمعية في تعريف الطبيب الاختصاصي في طب الاطفال والطبيب المقبل على الاختصاص في اخر ما استجد من علوم طبية لرفع مستوى الاداء فيما يتعلق بمعالجة الاطفال.

ويتضمن اليوم العلمي مجموعة من المحاضرات يلقيها نخبة من الاطباء في الجامعتين الاردنية والعلوم والتكنولوجيا واختصاصيي طب اطفال في مدينة الحسين الطبية ووزارة الصحة والقطاع الخاص حيث تم اختيار موضوعات تتعلق بالمعالجة والرعاية الصحية وسبل التشخيص الحديثة واخر ما استجد بشانها من علوم طبية تهم طبيب الاطفال المختص.

اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في الاغوار الشمالية تباشر عملها

الشونة الشمالية – بترا – باشرت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء الاغوار الشمالية اعمالها حيث عقدت اجتماعا ناقشت خلاله الامور التنظيمية المتعلقة ببلدية الشونة الشمالية والمتضمنة تعديل مسارات وسعة عدد من الشوارع والدخلات واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

وبين السيد صالح عبيدات متصرف اللواء رئيس اللجنة ان اللجنة ستقوم بالتنسيق مع لجان التنظيم المحلية بدراسة للاوضاع التنظيمية في جميع مناطق اللواء واجراء التعديلات الممكنة على مخططات القرى موضحا ان مديرية الشؤون البلدية والقروية في اللواء تسلمت ٩٥ بالمئة من المخططات الهيكلية لمدن وقرى اللواء وبدات بدراستها لتثبيتها على ارض الواقع وقررت اللجنة عقد جلسة اسبوعية لها كل يوم خميس.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير الخطيب محمود طالب، المدرس د. داود القاعوري، الشابسوغ جمال امين، احمد قارة حافظ تكروري، التهوني محمد ابو قيلص، كلية الشريعة ماجد رسلان، السعدي احمد زايد، كلية الحسين غسان الزاغة، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي محمد وساس، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد منصور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي محمد نبهان، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي نعيم مجاهد، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين دغمش، اسامه بن زيد موسى الحاج حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، السويسه زياد الرحاحلة، جمعية الهدى سعدالدين زيدان.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير، النور ثامر شهاب، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد عصام القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الهيجاء النائب د. همام سعيد، ابوالغيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين خليل عوده، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عبد، الكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القتاوي مشهور فطيشات، عمر بن الخطاب درويش عابد، الشهيد عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينة، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة محمود نقل، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم عيض عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعة، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، وعمار بن ياسر فخري شحادة، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب، والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمود الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشملة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة موسى هنطش، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي مشهور جرادات، عبدالله بن رواحه احمد راشد، حطين عطيه محمود، عاصم بن ثابت محمود شحاده، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع مروان الديري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير/مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء احمد الخضري، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمر العمري، سليمان المسفر محمد البكري، السلام عادل بداينة، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان فراس المجالي، ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، الامام مسلم عمر نزال، مخيمر ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري شحاده، الشهيد ابراهيم خميس، ابوبكر الصديق عباس اللبدي، البقاعي فوزي السعود، الراشدون محمد ابوصعليك، الجوفة القديم عبدالرحمن جرار، جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن، مدرسة الامير الحسن سمير الحراسيس، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمر بن الجموح عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، سعيد بن زيد احمد معتق، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله سعايدة، ابو درويش د. عبدالمجيد ابو الحاج، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، السلام جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، سعيد بن جبير جمال ابوقدوم، بلال بن رباح يحيى عمايرة، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، النظيف، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب سوق الخضار سالم ابوحريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم احمد جبر، منور الحديد عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، المهاجرون الكبير محمود الدهون، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الرواس مصطفى ابورمان، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، طارق بن زياد عبدالله الفجاوي، النظيف الاوسط يحيى كوكش.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

مصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون ضيف الله الشوابكة، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابو غزالة، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد سيد، اسكان القويسمة محمود الاشقر، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المتور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف ابوصبيح، المقابلين الكبير عيسى الداوي، خالد بن الوليد سعدالدين حجاب، السيدة خديجة جهاد شاهين، مصطفى سيدو الكردي سامي النجار، ام قصير محمد الغرايبة، ابوعبيدة ابراهيم القواسمي، العودات عبدالسلام محمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد القرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغليبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، اسكان الامير هاشم جمعة عايش، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ابونوابة، وابق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، ابو غويلة ثمر خشاشنة، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر، الفاروق/ ابو نصير محمد العطل، صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي علان.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جلي، سحاب الجنوبي د. ذيب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يونس، النزهة/ سحاب محمود الزيود، الغزالي نوح وزوز، السلطان عبدالقادر علي سلامة، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة/ سحاب عدنان العليدي، الموقر الكبير محمد الشوشان.

الباب المفتوح

الوحدة والسلام

شعر عبدالله ابو مغلي

لليل طال وطالت الاوهام — والنور ما جاءت به الايام
يا ليل مالك حالكا لا تنقضي — والشمس تسطع والظلام ظلام
ان الشموع تكاثرت وتناثرت — والناس في وضح النهار نيام
عم البلاد فكان صوتي هاتفا — هل يا ترى يجلو البلاء كلام
قال اعملوا سيرى الاله فعالكم — ماذا عملتم والانام تسام
تلك المساجد والكنائس نسبت — قد مسها الاوغاد والظلام
ماذا المسيح يقول في اشلامهم — او ما الذي قد يرتأي الاسلام
كيف النبي للصحابة ورجاله — ما نكست يوما لهم اعلام
هم ايقنوا ان الجهاد فريضة — نادى بها الاسلام والاحكام
كم جاهدوا في الله حق جهاده — راياتهم خفقت وهم حكام
بالوحدة الكبرى تراهم امنوا — بالوحدة الكبرى يعم سلام
يا ايها العرب الكرام توحدوا — لن يرجع الحق السليب كلام
يخشاكم الاعداء لو تتوحدوا — او زال عنكم بعد ذاك خصام
انا نطالب بالسلام فهل ترى — يأتي السلام وتصدق الاحلام
كم طالبوا فيه وكنا عصبة — واليوم يغمرنا الجفا والانقسام
لن يقبلوه ولن يعيد بلادنا — الا القنابل والقنا وحسام
قوم لهم فينا مطامع جمة — كم اعلنوا عنها ونحن نيام
السيف والرمح والبارود يرجعها — لا القول والخطباء والاقلام
ماذا جرى لما العراق استيقظت — لو انجدتها مصرها والشام
تأبى العروبة ان تذل وتنتهي — لا خشية بليت ولا استسلام
ابناء يعرب في المغارب ما نسوا — مسرى الرسول ولا انحنى الهلم
المسجد الاقصى ينادي قائلا — مسرى الرسول تدوسه الاقدام
يا أزهر الاسلام قم لب الندا — يا مصر قومي حالة منك قيام
مصر العروبة جيشها ورجالها — لا شك فيهم فارس مقدام
قم يا صلاح الدين علمنا الذي — لم تعرف الايام والاعوام
للهاشميين ارجعوا حتى يلموا شملكم — في جمعهم وجموعكم تتحقق الاحلام
هذي قصيدة يعربي صادق — في قلبه تتزاحم الالام
لن يشتفي الا اذا طلع الضحى — او زال عن وجه السماء غمام
واسترجع المظلوم كل حقوقه — ان عاد للعرب الكرام وئام
يا صخرة القدس الشريفة ابشري — مسرى رسول الله ليس يضام
هذا الحسين الهاشمي يصونه — من غيره للمكرمات كرام
للهاشمي عودوا فان لاصلها — كل الفروع تعيدها الاكام

رسالة الى المحرر

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم
تحية طيبة وبعد.

ارجو نشر الرد التالي ردا على مقال الاستاذ جورج حداد والمنشور يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٧/٨ في زاوية على الدرب وتحت عنوان الطب المريض والنقابة الاشد مرضا، وكذلك رده على رد نقابة الاطباء المنشور بنفس الزاوية بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٢. لقد اثارت قضية احالة عدد من اطباء القطاع العام الى المدعي العام بسبب الاهمال والتقصير ردود فعل متباينة ومتناقضة. ولقد كان التحقيق الذي قامت به وكالة بترا ونشر في الصحف المحلية يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٧/٧ متوازنا ولكنه لم يصل الى جوهر القضية ولقد كنت بصدد الكتابة حول هذا الموضوع الذي طرح مرات عديدة في الصحف، ولكن اثرت التريث لحين انتهاء التحقيق ومعرفة نتائجه من خلال المحاكمة التي تجري لهؤلاء الاطباء، هذه المحاكمة التي ستحاسب هؤلاء الاطباء ولكنها لن تحاسب المسؤول الاخر عن الاهمال والتقصير. الا وهي الظروف الموضوعية التي عاشها هؤلاء الاطباء الذين اعتقد بانهم اكباش فداء للسياسة الصحية خلال العقدين الاخيرين. ولعل اهم ظواهر هذه السياسة، يتجلى في تدني مستوى الخدمات الصحية بشقيها العلاجي والوقائي وخاصة القطاع العام وعجزها في استيعاب القوى البشرية الصحية على الرغم من الحاجة الماسة لهذه القوى. وهذا ما نلاحظه في الازدحام الشديد على خدمات القطاع العام والمواعيد الطويلة التي تعطى للمرضى. ولكن اجدني مضطرا للكتابة بعد قراءة موضوعك يا استاذ جورج والذي خرج عن الموضوعية حيث صفقت لوزير الصحة الذي تصفه بانه اول من تجرأ على احالة اطباء للمحكمة وفي نفس الوقت سخرت من نقابة الاطباء ونقيب الاطباء. لك الحق يا استاذ جورج بالتصفيق لوزير الصحة او لغيره من الوزراء ولقد صفقت معك للوزير في مناسبات عديدة ولكنني لن اصفق له دائما وبالاخص في هذه القضية لانني اعتبر ان هؤلاء الاطباء ليسوا وحدهم المسؤولين عن هذا الخطأ. اننا في نقابة الاطباء التي تسخر منها وعلى الرغم من الضغوطات والمصاعب الكبيرة التي مورست علينا في المرحلة السابقة كتبنا وتحدثنا عن الخلل في السياسة الصحية (وتستطيع العودة الى اعداد النشرة التي تصدرها نقابة الاطباء للاطلاع) والظواهر السلبية المختلفة التي تظهر نتيجة هذه السياسة والتي يعاني منها الطبيب والمريض على حد سواء. لقد كتبنا عن البطالة، وعن تدني مستوى الخدمات الصحية في القطاع العام وتضخمها في القطاع الخاص وعن موازنة الدولة وما يجب ان يخصص منها لوزارة الصحة واولويات الصرف فيها، وكتبنا تحليلات عن القوى البشرية. العاملة في القطاع الصحي وفشل وزارة الصحة في تنمية الكوادر البشرية، كما وكيفا لملاقاة هدف الصحة للجميع عام ٢٠٠٠. وكتبنا عن المجلس الصحي العالي وتغييب دور المشاركة الشعبية في رسم السياسة الصحية لتقوم على اسس اجتماعي عادل. طالبنا بمؤتمر صحي وطني عام. طالبنا بتعديل قانون النقابة والغاء المادتين ٧٥، ٧٦ من ذلك القانون والتي تجيز لوزير الصحة حل النقابة. طالبنا باقرار قانون جديد يحكم الرقابة على الممارسات الطبية وخاصة في المستشفيات والتي هي من مسؤولية وزارة الصحة الان. وطالبنا وكتبنا ولكنها كانت مرحلة لم تكن الجهات المسؤولة راغبة في ان تسمعنا ولكن ارجو ان تكون هذه المرحلة الديمقراطية التي بدانا نضع اللبنات الاولى في صرح البناء الديمقراطي مختلفة. وهي مختلفة بالفعل فهناك بدايات للتعاون ما بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء ارجو ان يتعزز هذا التعاون باعادة احياء المجلس الصحي العالي ويكون للنقابة دور فاعل فيه. كما كتبنا عن الاخطاء الطبية والتي تحدث يوميا في كل بلدان العالم وان كانت النسبة تختلف من بلد لاخر حسب درجة تقدم النظام الصحي لديه ويحكم حدوث هذه الاخطاء. عدة عوامل يمكن تلخيصها في عاملين اثنين العامل الاول يتعلق بالطبيب نفسه والعامل الثاني هو الظروف الموضوعية التي تحكم الممارسة الطبية في البلد. ان الطبيب يستطيع ان يحسن من مهارته وخبرته من خلال اساليب كثيرة لا مجال لذكرها وان المهارة والخبرة عاملان اساسيان في التقليل من نسبة الاخطاء الطبية الى ادنى الحدود، ومن هنا فان العامل يتعلق بالطبيب نفسه في المرتبة الاولى وبالمجلس الصحي العالي الذي يقع على عاتقه توفير مستلزمات التعليم الطبي المستمر. اما العامل الثاني وهو الظروف الموضوعية التي تحكم الممارسة الطبية في هذا البلد فهي مختلفة. ان الممارسة الطبية في القطاع العام يخدم ٦٥٪ من المواطنين وكلنا يعرف ماذا يعني هذا القطاع من اعباء جسيمة تقع على عاتقه ضمن كوادر طبية لا تتناسب مع العدد الهائل من المراجعين وما يسببه عدم التناسب هذا من ضغط نفسي وبدني على العاملين في هذا القطاع. فكيف لا يخطىء الطبيب في هذا القطاع الذي يشاهد (٨٠) مريضا في يوم واحد او الجراح المبتدىء الذي يقوم باجراء كافة العمليات الجراحية والتي قد تكون فوق مقدرته العلمية والعملية لان الجراح الكبير غير موجود في ذلك الوقت (نقص في الكادر لجازة، بعد الدوام الرسمي... الخ). فيضطر الجراح المناوب لاجراء اية عملية لا تحتمل التاخير. ويجب الاشارة الى ان الحجم الهائل من العمل في هذا القطاع والجهد الكبير الذي يبذله العاملون فيه لا يرافقه ظروف معاشية جيدة تتناسب مع الغلاء وهذا يؤدي الى هروب الكفاءات الطبية من هذا القطاع اما في القطاع الخاص الذي هو موجه في الاساس لخدمة ذوي الدخول العالية وفوق المتوسطة ولكن من الملاحظ ان اعدادا كبيرة من ذوي الدخول المتدنية تراجع اطباء هذا القطاع وذلك لكثرة المراجعين والدور الطويل وعدم تقديم خدمة فورية للمريض رغم الالام المبرحة واعطائه موعدا طويلا او لاسباب اخرى لا مجال لذكرها. ان ذوي الدخول المتدنية لا يستطيعون في معظم الاحيان متابعة الاجراءات الطبية فالزيارة للطبيب تحتاج الى فحص سريري وفحوص اخرى متممة (مخبرية، وشعاعية.. الخ) واحيانا عدة استشارات طبية وان اختصار هذه الاجراءات لاسباب مادية تزيد من نسبة الاخطاء الطبية.

د. غالب زوايدة
رئيس جمعية الطبيب العام

بتوجيه من الحسين

ولي العهد يرعى سلسلة لقاءات بين المدارس الفكريــة والفقــهية الاسلامية في مطلع العام المقبل

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس الاول ندوة الحقوق في الاسلام التي عقدت تحقيقا لرغبة جلالة الملك الحسين في اشاعة روح التفاهم والحوار بين المسلمين كافة على اساس ان الاسلام الذي يدين به جميعهم هو اسلام واحد لا يجوز ان يتفرقوا فيه شيعا وانهم متفقون على الاصول اما اختلاف ارائهم في الفروع فامر طبيعي تقتضيه عوامل متعددة منها اختلاف الاجتهادات الفقهية بسبب اختلاف طرق الاستنباط والاستدلال او بسبب التفسيرات المرتبطة بفهم الاحداث او بسبب اختلاف الزمان والمكان.

ويذكر انه وبتوجيه من جلالة الملك الحسين سيرعى سمو الامير الحسن ولي العهد سلسلة لقاءات بين المدارس الفكرية والفقهية الاسلامية ينظمها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» وقد ارتأى سموه ان تعقد سلسلة من الاجتماعات تبدأ بعدد محدود من العلماء من كل مدرسة فقهية ثم تتدرج في التوسع في اجتماعات متتالية على ان يتم اختيار عدة موضوعات ترتبط بالقضايا المعاصرة التي تهم المسلمين بحيث يعود علماء كل مدرسة الى مصادرهم وتراثهم الفقهي لاستخراج ما تتضمنه عن الموضوع الذي يختار للاجتماع.

وناقش المشاركون في الندوة على مدى يومين ستة بحوث قدمها السادة الشيخ احمد بن حمد الخليلي والشيخ عزالدين الخطيب التميمي والدكتور السيد فاضل الحسيني الميلاني والدكتور عبدالسلام العبادي وحجة الاسلام محمد مهدي واعظ والشيخ حمود عباس المؤيد وعلق عليها السادة.. الدكتور محمد فتحي الدريني والدكتور السيد فاضل الحسيني الميلاني والدكتور محمد سعيد رمضان البوطي والدكتور محمد علي الازرشب والدكتور عبدالعزيز الخياط والدكتور احمد هليل.

وعبر المشاركون في الندوة عن ارتياحهم العميق لسير مناقشاتها ومداولاتها وما اضفاه سمو الامير الحسن ولي العهد عليها من صفاء فكره وبعد نظره كما رفعوا الى جلالة الملك الحسين برقية عبروا فيها عن الشكر والتقدير لجلالته لرعايته الكريمة للندوة وعنايته باعضائها واعمالها.

وفي ختام الندوة وجه الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي باسم سمو الامير الحسن ولي العهد الدعوة للمشاركين لعقد ندوتهم الثانية في هذه السلسلة في عمان لاستكمال بحث موضوع «الحقوق في الاسلام» في الربع الاول من العام القادم ١٩٩٣.

وشارك في ندوة الحقوق في الاسلام وهي الاولى في سلسلة هذه الندوات علماء من المذاهب والمدارس الفقهية يمثلون اهل السنة والجماعة والشيعة والاباضية والزيدية هم السادة سماحة حجة الإسلام محمد مهدي واعظ الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية في الجمهورية الايرانية الاسلامية والدكتور محمد علي اذرشب عضو مكتب القيادة الاسلامية «ايران» والدكتور سيد محمد باقر حجتي رئيس قسم علوم القرآن في كلية الالهيات والمعارف الاسلامية «ايران» والدكتور عبدالكريم بيئزار شيرازي عضو المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية والسيد علي اتصاريان عضو مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية «ايران» وسماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان والشيخ زاهر بن عبدالله العبري مساعد المدير العام للشؤون الاسلامية في وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية في سلطنة عمان والشيخ حمود بن حمد الخليلي من دائرة الافتاء في سلطنة عمان والشيخ حمود عباس المؤيد نائب المفتي في الجمهورية اليمنية والدكتور السيد فاضل الحسيني الميلاني والاستاذ مصطفى كوكل من مؤسسة الامام الخوئي الخيرية والشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق.

وشارك في الندوة رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت، الدكتور ناصر الدين الاسد واعضاء المجمع السادة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط نائب رئيس المجمع والدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور عبدالكريم خليفة والدكتور عبدالسلام العبادي والدكتور عبدالله بنيون.

كما شارك في الندوة من داخل الاردن السادة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وسماحة الشيخ نوح سلمان القضاة مفتي القوات المسلحة والدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

خلال لقائه ائمة ووعاظ وخطباء مساجد محافظة العاصمة

الخطيب: المنابر وسيلة توعية لا مكانا للطعن والتجريح المرحلة الحالية تتطلب توحيد الصفوف وتأليف القلوب

عمان - بترا - اكد سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ضرورة الاهتمام البالغ بخطبة الجمعة حيث انها شعيرة من شعائر الاسلام العظيمة.. وخطبة الجمعة حكم شرعي يجب الالتزام به مشيرا الى ان الصعود الى المنبر هو نعمة كبيرة ويجب على كل من يصعده ان يضع في ذهنه وفكره بانه قائد ورائد وناصح وواعظ ومرشد الى الخير والفضيلة.

وقال سماحته خلال لقائه بائمة ووعاظ وخطباء المساجد في محافظة عمان امس في قاعة الاجتماعات الكبرى بمسجد الشهيد الملك عبدالله ان رسالة الاسلام رسالة خير ومحبة ويجب علينا ان نحملها بكل اخلاص وامانة منتهجين في ذلك طريق الحكمة والموعظة الحسنة.

واضاف انه يجب على الدعاة الى الله ان يقتدوا برسول الله عليه الصلاة والسلام في كل ما يصدر عنهم... من اجل تنمية بذور الخير والمحبة في نفوس الناس. فبذرة الخير موجودة في كل النفوس وجاء الاسلام لتنميتها ورعايتها.

وحث سماحته الدعاة الى الله الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في ارشاد الناس وتوعيتهم وتبصيرهم بامور دينهم بما يعود عليهم بالخير والفائدة في الدنيا والاخرة. وقال ان المنبر ليس للخطيب بذاته بل هو للامة جميعها ترفع من دعوة الاسلام وتقال فيه كلمة الخير الامر الذي يحتم على الدعاة ان يدركوا ان الخطابة تجسيد لدعوة الخير المتواصلة بالتي هي احسن.

وقال سماحة وزير الاوقاف انه يتوجب على الخطباء ان لا يخرجوا عن خط الدعوة الى الله بالتي هي احسن وان يتسلحوا بالحكمة والموعظة الحسنة وان يحافظوا على انفسهم وكل من يخرج عن هذا الخط يحكم على نفسه بعدم الصعود الى المنبر مرة اخرى.

ودعا الى ضرورة تحري الايجاز في خطبة الجمعة والتركيز على المواضيع التي تهم الناس وتساهم في ايجاد الحلول لمشكلاتهم فخير الكلام ما قل ودل وكثرة الكلام تؤدي الى الخطأ والزلل.

واضاف سماحته انه ليس من احكام ديننا ان يبذر الخطيب بذور الشقاق والنزاع والفتنة بين صفوف المسلمين وليس من الحكمة التشكيك بين المسلمين فالحكمة ان نعمل على توعية المسلمين وتعريفهم باحكام دينهم ومبادىء عقيدتهم السمحة.

وقال سماحته ان المنبر هو اقدس مكان الامر الذي يحتم على كل من يصعده ان يقول الخير بعيدا عن السباب والطعن والتجريح لاي من الفئات او المؤسسات او الاشخاص مشيرا الى ضرورة ان يلم الخطيب الماما جازما في الموضوع الذي يتناوله في خطبته بعيدا عن الاشاعة والتشعب والغرور الامر الذي يتطلب من الخطيب التحضير الجيد للخطبة والبحث عن المعاني والكلمات المنتقاة من المراجع.

واضاف انه يتوجب علينا ادراك ابعاد المرحلة الحرجة التي تمر بها امتنا مما يحتم علينا ان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا واسرة واحدة وان يقف الشعب مع الحكومة والحكومة مع الشعب توحيدا للصف وتاليفا للقلوب وجمعا للكلمة من اجل اجتياز هذه المرحلة وتحقيق المصلحة العامة.

واضاف سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انه يتوجب علينا جميعا ان ندعوا الى الله عز وجل ان يوفق جلالة الملك الحسين لما فيه الخير والسؤدد في خطبنا وفي مجالسنا فوحدة الصف والتفاف الشعب حول القيادة يحقق الاهداف وياخذ بالامة الى شاطىء الامان.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة اننا جميعا مسؤولين امام الله وامام الاجيال في مقبل الايام وفي التاريخ عن امانة حمل رسالة الاسلام والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

واضاف انه يجب علينا تعميق الصلة وتوثيق الرابطة فيما بيننا لنكون يدا واحدة وقلبا واحدا من خلال زرع بذور الخير والفضيلة في النفوس وبث معاني التسامح والمحبة بين الناس.

محاضرة حول المقاطعة العربية للصهيونية

عمان - الدستور - تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من سوريا استاذة التاريخ في جامعة دمشق الدكتورة خيرية قاسمية لالقاء محاضرة بعنوان «المقاطعة العربية للصهيونية - خلفية تاريخية».

وذلك الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

مدعوون لمراجعة عمان الكبرى الثانية

يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من مديري ومديرات المدارس الراغبين في دراسة ماجستير التربية في الجامعة الاردنية مراجعة قسم الاشراف التربوي يوم ١٩٩٢/٧/٢٥ مصطحبين معهم صورة مصدقة عن الشهادة الجامعية الاولى.

ردا على شكوى مزارعي الحبوب

العــزة: رفض انتــاج بعض المزارعين من المحاصيل يعود الى ارتفاع نسبة الشوائب خلال هذا الموسم

عمان - بترا - قال المهندس علي العزة منسق مشروع اكثار البذار ان الاسباب التي ادت الى رفض عينات انتاج بعض المزارعين من المحاصيل الزراعية للعام الحالي تعود الى تدني نسبة النقاوة الوراثية في محاصيلهم نتيجة الخلط الميكانيكي عن طريق استخدام حصادات تابعة للقطاع الخاص.

كما تعود الى تلوث الحقل نتيجة الرعي فيه وعدم التزام المزارع باجراء عمليات التنقية الدورية للحقل وفق الاسس الفنية اضافة الى استخدام بذار الجيل الرابع لعدم تمكن وزارة الزراعة في العام الماضي من تزويدنا بحاجة المزارعين من البذار الاساس لتغطية المشروع الامر الذي ساهم في تدني نسبة النقاوة الوراثية هذا العام.

كما ان من اسباب الرفض ارتفاع نسبة الشوائب خلال هذا الموسم نظرا لتواصل هطول الامطار حيث لم يتمكن المزارع من القيام بعمله في رش حقوله واستخدامه مبيدات الاعشاب في الوقت المحدد مما ادى الى نمو كثيف للاعشاب.

واشار المهندس العزة الى ان الاستخدام الخاطىء لحصادات القطاع الخاص زاد من نسبة ارتفاع الشوائب في الانتاج كما ان عدم اتباع بعض المزارعين لنصائح وارشادات القائمين على المشروع ادى الى اصابة محاصيلهم بالتفحم نتيجة الظروف الجوية التي سادت وارتفاع نسبة الرطوبة.

واكد ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المزارعين في رفض انتاجهم لعدم التزامهم بتطبيق التعليمات الصادرة عن المشروع.

وقال ان المنظمة التعاونية على استعداد للتعاون مع المزارعين وارشادهم حول افضل الطرق التي من شانها زيادة انتاجهم وحمايته بما يحقق زيادة في دخولهم.

وحول كيفية استلام محاصيل المزارعين قال ان لجنة مشتركة من وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية تقوم باختيار الاراضي المناسبة الواقعة في منطقة مطرية ٣٥٠ملم شريطة ان تكون ارض كراب او مزروعة بالمحاصيل الصيفية ومن ثم يطلب من اصحاب هذه الاراضي المختارة باجراء الحراثة اللازمة عن طريق اليات المنظمة التعاونية وبعد الانتهاء من تحضير التربة تتم المباشرة بزراعة الحقل بمعدل البذار المقرر.

واضاف ان الموسم الزراعي يبدا من ١٥ تشرين الثاني من كل عام ويتم تسليم المزارع الصنف المناسب لمنطقته ويعطى موعدا للزراعة بواسطة الاليات الحديثة

وبعد ذلك تتم متابعة المشروع من خلال الزيارات الميدانية لمراحل النمو المختلفة للمحصول وفي حال ظهور اعشاب يتم ابلاغ المزارع لمراجعة ادارة المشروع لتحديد موعد لرش حقله.

وكان عدد كبير من مزارعي محافظة اربد من المشاركين وغير المشاركين في مشروع اكثار البذار المحسن التابع للمنظمة التعاونية قد اشتكوا من عدم قبول انتاجهم من المحاصيل الزراعية لهذا العام لعدم مطابقتها للمواصفات

القبض على اشخاص ارتكبوا عدة جرائم احتيال في اماكن متفرقة

عمان - بترا - تمكن رجال الامن العام في شرطة العاصمة من القاء القبض على عدد من الاشخاص ارتكبوا عدة جرائم احتيال في اماكن متفرقة من المملكة

وتتلخص تفاصيل القضية بانه قد وردت معلومات عن قيام مجموعة من الاشخاص بالاحتيال على اصحاب المحلات والشركات والمؤسسات التجارية بطريقة شراء بضائع مختلفة منهم واعطائهم ثمنا لها شيكات مزورة لا تحمل رصيدا او مسحوبة على احد البنوك في المملكة بشتى فروعه.

كما وردت شكوى اخرى من نفس البنك مفادها ان البنك وردته على جميع فروعه شيكات مصدقة ومزورة لصرفها واستعملت هذه الشيكات للاحتيال على التجار والافراد بقصد الحصول على بضائع واموال وقد قدم البنك الى شرطة العاصمة عشرين شيكا مزورا لا تقل قيمة كل شيك عن الفي دينار وبعد البحث والتحري والجهود المكثفة التي بذلتها الاجهزة الامنية في شرطة العاصمة تم القاء القبض على هؤلاء الاشخاص المحتالين وعددهم سبعة وقد ضبط بحوزتهم ثلاثون ختما مزورا خاصة بالبنك وبشركات وجمعيات وهمية وعلى الة كاتبة صغيرة والعديد من الشيكات المزورة ولوازم النصب والاحتيال

كما ضبط لديهم قسم كبير من البضائع التي حصلوا عليها بطريقة الاحتيال والعديد من الجوازات ودفاتر العائلة والهويات المزورة استخدموها في تسهيل عمليات الاحتيال، ولدى التحقيق معهم اعترفوا بتزويرهم للاختام والشيكات والاثباتات الشخصية والاحتيال بها على عشرات الشركات والمؤسسات في شتى انحاء المملكة

وناشدت مديرية شرطة محافظة العاصمة المواطنين ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة التي تضمن عدم وقوعهم فريسة سهلة لمثل هؤلاء المحتالين واشادت بتعاون المواطنين للابلاغ عن الجريمة.

مواصفات شراء محصول مادتي العدس والحمص من المزارعين

الكرك - بترا - ذكرت مصادر لجنة شراء الحبوب في محافظة الكرك انها استلمت من المزارعين ١٥٩٦ طنا من مادة شعير العلف و٥٠٠ طن من مادة شعير البذار و٢٠٢٢ طنا من مادة قمح المواني و٤٠٥ اطنان من مادة قمح البذار حتى امس وذلك من محاصيل موسمي ٩٢/٩١.

وكانت اعمال اللجنة قد بدات في السادس عشر من الشهر الماضي وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر المقبل.

وفيما يتعلق بمادتي العدس والحمص ذكرت هذه المصادر ان لجنة فنية كانت قد وضعت مواصفات مناسبة لشراء محصول هاتين المادتين.

وتتمثل هذه المواصفات بان يكون الحمص خاليا من التجعد اما فيما يتعلق بمحصول العدس فان لجنة الكرك تقوم بارسال الكميات المستلمة الى اللجنة الفنية في الرصيفة لتحديد مطابقة هذه الكميات للمواصفات الموضوعة.

كما تقوم اللجنة بشراء محصول اكثار البذار من المزارعين المتعاونين مع المنظمة التعاونية الاردنية.

طلبة عمان الثانية يشاركون بمخيمات جائزة ولي العهد

عمان - الدستور - تشارك طالبات مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية في مخيم جائزة سمو ولي العهد (المرحلة البرونزية) الذي سيقام في منطقة العالوك في الفترة من (٢٣ - ١٩٩٢/٧/٢٥) ويبلغ عدد الطالبات المشاركات (٢٠) طالبة من مدارس جبل عمان الثانوية، حي العماوي، ام حبيبة، الجندويل، ضاحية الحسين بمشاركة مسؤولة الجائزة في المديرية عائشة العبادي، والمعلمات سعاد المجالي، مها قطيش والمعلم خضر رحال.

ويذكر ان مخيما مشابها للبنين قد اختتم امس واقيم في الفترة من (٢٠ - ١٩٩٢/٧/٢٣) شاركت فيه المديرية بعشرين طالبا من مدارس فراس العجلوني/ جميل شاكر/ محمد القبال.

ويقام في الفترة من (٢٧ - ١٩٩٢/٧/٣٠) مخيمان (للمرحلة الفضية) يشارك فيها طلاب وطالبات المديرية، حيث تبدا بمسيرة على الاقدام من شفا بدران الى قلعة الربض/ عجلون وتتضمن برامج هذه المخيمات، التخييم، التدريب العسكري، الرماية، التسلق الجبلي، الانزال.

وجدير بالذكر ان طلبة المديرية يشاركون بفعالية كبيرة في برامج هذه الجائزة وان كثيرا منهم قد حصلوا على اوسمتها بدرجاتها المختلفة (الذهبية، الفضية، البرونزية).

وفاة ٦ اشخاص واصابة ١٩٥ بجراح جراء ٣٥٩ حادث سير

عمان - بترا - توفي ستة مواطنين واصيب ١٩٥ بجراح مختلفة جراء ٣٥٩ حادث سير وقعت في انحاء المملكة خلال الفترة من الحادي عشر وحتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقالت الاحصائية الصادرة عن ادارة السير المركزية ان الحوادث اشتملت على ٢٠٠ حادث اصطدام شكلت ما نسبته ٥٥٫٧ بالمائة من مجموع الحوادث الكلي و١٠٢ حادث دهس بنسبة ٢٨٫٤ بالمائة و٣٢ حادث تدهور بنسبة ٨٫٩ بالمائة و٢٥ حادث صدم بجسم صلب بنسبة ٧ بالمائة.

واضافت الاحصائية نصيب المدن من هذه الحوادث بلغ ٢٩٤ حادثا نتج عنها وفاة مواطن وجرح ١٣١ اخرين.

واشارت الاحصائية الى ان اسباب الحوادث تعود الى مخالفة اولويات المرور حيث شكلت ما نسبته ١٩٫٣ بالمائة.. وعدم الانتباه بنسبة ١٦٫٣ بالمائة.. والتجاوز الخاطىء بنسبة ٨٫١ بالمائة والتتابع القريب بنسبة ٩٫٨ بالمائة.. وعدم السيطرة ٧٫٨ بالمائة.. واتخاذ مسرب خاطىء بنسبة ٤٫٩ بالمائة. وعدم التقيد بالشواخص ٣٫٦ بالمائة.

واوضحت الاحصائية ان عدد الحوادث خلال هذه الفترة ناقص بمقدار ٦٣ حادثا عن الاسبوع الذي سبقه.. ونقص عدد الوفيات بمقدار ٧ وفيات.. والجرحى بمقدار ١٨ جريحا.. وعدد المركبات المشاركة بالحوادث بمقدار ١٧٨ مركبة

في محاضرته بمؤسسة شومان

حمروش: مصر في عهد عبدالناصر دعمت التضامن العربي

عمان - الدستور - القى السياسي الاستاذ احمد حمروش في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبدالحميد شومان يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان «ثورة يوليو ١٩٥٢ والعالم العربي» ادارها الدكتور اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة واعقبها حوار مع الجمهور، وقال الاستاذ حمروش انه لم يكن من اهداف ثورة يوليو اي شيء عن القومية العربية في البداية، حيث كانت هناك ظروف دفعت ان لا يذكر هذا التوجه في برنامج هيئة التحرير، ولا في الاهداف الستة للثورة، ولقد وضح موقف ثورة يوليو من القومية العربية في العيد الثاني للثورة عندما قال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ان مشاكل العرب هي مشاكل المصريين. واضاف الاستاذ حمروش، انه قد تتابع هذا الموقف وعبر عنه جمال عبدالناصر في حديث صحفي قال فيه ان عدم ذكر شيء عن القومية العربية في الاهداف الستة للثورة، او في برنامج هيئة التحرير لم يكن شيئا اصيلا انما تحت ضغط ظروف الاحتلال البريطاني.

واشار الاستاذ حمروش انه بعد ازمة قناة السويس، وبعد العدوان الثلاثي، اعلن جمال عبدالناصر ان القومية العربية هي امضى اسلحتنا في الدفاع عن وطننا سواء حدودنا المصرية او حدودنا العربية.

وحول موقف ثورة يوليو من العالم العربي، بين السيد حمروش موقف الثورة مع فلسطين وسوريا والعراق واليمن والجزائر، فقضية فلسطين بقيت هي قضية مصر وثورة يوليو باعتبارها قضية امن قومي وسلام مشترك. وفي سوريا، فلقد تمت اول تجربة وحدوية في العالم العربي بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، وكان هذا اول تطور في العلاقات العربية العربية، وكان الامل المرجو من الشعوب العربية ان تتحد، ولكن مع الاسف، كان لهذه التجربة اخطاؤها فانتهى الامر بالانفصال.

بالنسبة للعراق، فعندما قامت ثورة ١٤ يوليو في العام ١٩٥٨ في العراق، كان جمال عبدالناصر في يوغسلافيا، وكان في طريقه الى القاهرة، فغير طريقه وذهب الى موسكو لتاكيد موقف السوفيات من مساندة الثورة العراقية، ومع اليمن فاننا نعتز بمساعدة مصر لثورة اليمن التي عزز فيها جمال عبدالناصر مساعداته من سرية عسكرية الى سبعين الف جندي.

واختتم الاستاذ حمروش محاضرته بالقول ان مصر في عهد جمال عبدالناصر استطاعت ان تساند شعوب الامة العربية في تحررها، واصبح التضامن العربي ضرورة يجب ان يدعم، واذا كان دور ثورة يوليو لم يعد مؤثرا كما كان في الماضي نتيجة ظروف معينة، فاهم ما يجب ان نتمسك به هو ان يظل التضامن العربي قائما فهو الشيء الوحيد الذي نملكه في مواجهة المصاعب

وأخيراً.. توقف الكثير من هدير الجرافات في الأراضي المحتلة





توفيق أبو بكر

لست واحدا من الذين استهانوا بالقرار الذي اصدره الجنرال السابق «فؤاد» بوقف توقيع عقود بناء منازل استيطانية جديدة في الاراضي المحتلة، تصل الى بضعة الاف. الجنرال السابق «فؤاد» هو الاسم الذي عرف به الجنرال بنيامين بن اليعازر وزير البناء والاسكان حين كان منسقا لشؤون المناطق في الاراضي المحتلة، وراكم في خلال عمله معرفة هائلة بالبشر والعادات وانماط السلوك، وبالفصائل والقوى الوطنية والحمائل والعشائر، واطلقوا عليه مثل ذلك الاسم، واصبح جزءا من اسمه الحقيقي الذي تنشره وسائل الاعلام..

ولست واحدا من الذين مروا على ذلك القرار مرور الكرام، وعلى طريقة من يتصفحون اخبار الصحف اليومية، ثم يرمون بها في زاوية من زوايا المنزل، وهم يتمتمون بتثاؤب: «لا جديد في الاخبار» فهذا القرار، مهما كان حجمه الحقيقي، ومهما كانت دوافعه، هو، بالمقاييس الاستراتيجية، الاعلان عن قبر اسطورة اسرائيل الكبرى، او اسرائيل الكاملة والتاريخية كما يسميها برنامج الليكود، وهو بداية العد العكسي للمشروع الصهيوني الذي يقوم اساسا على استيطان وتهويد الارض وطرد السكان، او اجبارهم على ان يفعلوا ذلك في نهاية المطاف.

تصورت لو كان الليكود قد جاء للسلطة في اعقاب الانتخابات الاخيرة وعين ارئيل شارون وزيرا للاسكان، وهو منصبه السابق في الحكومة، والمنصب الذي لا يقبل عنه بديلا سوى رئاسة الوزارة كلها، كان ذلك الرجل المصاب بجنون العظمة، سيمضي قدما في تحويل الخارطة المعلقة في مكتبه الى حقائق فوق الارض، تلك الخارطة التي اخذها شارون مع ارشيف مكتبه حين غادره قبل ايام، في تلك الخارطة عشرات الخيوط الزهرية اللون، والتي يصعب رؤيتها دون تدقيق، تلك الخيوط العنكبوتية ترمز لمخططات الاستيطان، والطرق المقترحة التي تنهي اي تمايز لوجود ضفة وقطاع، وتجعل المسافة بين كفار سابا واية منطقة استيطانية في الاراضي المحتلة عشر دقائق فقط وترمز الخيوط الشاحبة لمجزرة الارض التي تقوم على استكمال تقاطع الخطوط الطولية للمستوطنات المقامة على سلاسل الجبال بالخطوط العرضية للتكتلات الاستيطانية بحيث يجري تطويق وخنق التجمعات السكانية العربية.

وكان شارون يحاول تطبيق الشعار الذي رفعه المستوطنون: «مليون يهودي في الضفة والقطاع» الى حقيقة واقعة، وكان سيمضي قدما في توفير الحوافز لشراء هذه الشقق والفلل بالثمن زهيدة جدا.

وتوقف ذلك كله، وتوقف الكثير من هدير الجرافات فوق الارض الطيبة، وذلك تغير نوعي هائل لمن يحبون كل ذرة من تراب وطنهم، دون استهانة واستخفاف لا يليق الا باولئك الذين يعيشون على ماساة شعبنا منذ عقود، يجدون في المأساة سلما يصعدون درجاته ليصبحوا نجوما في هذا العالم الذي اهتز لمأساة القرن، لن يكون هناك، من الان والى اشعار اخر، مزيد من الانوار تتلألأ في المستوطنات المقامة فوق ارضنا في جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية وغزة ورفح وخان يونس ورام الله والخليل ومئات القرى الممتدة على مرمى النظر في سفوح وسهول بلادنا الجميلة، وذلك انجاز كبير من غير شك.

لم يتوقف كل شيء بالطبع، وما زالت هناك مشكلة الاف المنازل التي تم البدء ببنائها من قبل مقاولين وشركات عديدة، فقد كان شعار شارون: «لا تضيعوا ثانية واحدة، فالوقت يمر بسرعة»، وهناك مشكلة توسيع او تسمين «المستوطنات القائمة»، وهناك موضوع الاستيطان في القدس الكبرى، وحدود هذه القدس الكبرى، والاستيطان في الاغوار وقضية «المستوطنات الامنية» والمستوطنات «السياسية»، ما زلنا في بداية الطريق، وحزب العمل يحتفظ باوراق عديدة للتفاوض، ما زال البعض منا يتصور بامكانية قيام حكومة رابين بوقف فوري شامل لكل استيطان في كل مكان وهو مطلب عادل في نظرنا ولكن الامر بالنسبة له مختلف كيف سيفاوض اذن على ضمانات القروض، وكيف سيفاوض على وقف اشكال الانتفاضة في الارض المحتلة، وكيف سيقدم كل هذه التنازلات الباهظة قبل ان تدور عجلة المفاوضات، وكيف سيفاوض على وقف المقاطعة العربية، التي كان بعض العرب قد تبرعوا بامكانية وقفها مقابل وقف الاستيطان والتي بدات الحكومة الامريكية تطالب علنا، وباكثر مما تفعل حكومة رابين بضرورة انهاء هذه المقاطعة العربية، مقابل الوقف الشامل للاستيطان، الامور ستتطلب مفاوضات ومساومات شاقة، ولكن الخطوة الاولى قد تم القيام بها ولا بد ان تتبعها خطوات اخرى.

هناك مشكلة مزمنة في اعماق تفكيرنا السياسي، تقوم على ضرورة معرفة معالم نهاية الطريق، قبل الانطلاق، وفي دراسة منشورة لجامعة هارفارد استعان بها المفاوضون الامريكيون في التعامل مع العرب، جرى شرح مستفيض لعقلية الانسان العربي في الصحراء، الذي لا يقوم بتفكيك مضارب الخيام والانتقال الى مكان اخر، الا بعد ان يبعث بالادلاء الذين يتاكدون سلفا وقبل الانطلاق، من وجود الماء والكلأ في المنطقة الجديدة التي يريدون الارتحال اليها، وكان ذلك امرا مبررا ومفهوما ولكن المأساة ان ذلك الوضع ما زال هو السائد في تفكير الغالبية منا، الذين يريدون معرفة نهاية الشوط ومعالم النهاية، قبل البدء في الانطلاق، ولعل ذلك يوضح هزالة تفاعلنا مع العصر ومتغيراته وافكاره.

كثيرا ما يتواجه الواحد منا باسئلة من الناس العاديين، يقولون لك: ماذا سيكون مصير لاجئي عام ١٩٤٨م، هل سيعود جميع النازحين للضفة والقطاع ام ماذا؟ اسئلة من يريدون معرفة النهاية قبل الانطلاق ليحددوا المواقف والتوجهات، وفي عالم المفاوضات المعقدة والمتشابكة، تدور معارك حقيقية على كل شيء، ولا احد يكشف اوراقه منذ اللحظة الاولى، ولا احد يكشف حدود تنازلاته الممكنة، وكل الاطراف تقوم بالتضليل، وفي عالم الحياة، لا شيء ثابت، وكل حقيقية جديدة يجري بناؤها فوق الارض تحدث تفاعلات تفتح الطريق لامكانية ميلاد حقيقة اخرى ليست مرئية او متوقعة من الان، وهكذا يتم بناء الحقائق واحداث التغييرات الكبرى، وهذا هو جوهر سياسة «الخطوة خطوة» التي تصورنا انها ابتداع من هنري كيسنجر، مع انها اسلوب تفاوضي معروف في العالم كله، ولكن نجاح كيسنجر جعله مقترنا بتلك السياسة:

البقية ص ١٤

زيارة بيكر.. مهمة انتخابية.. فقط لا غير..!

زياد أبو غنيمة

يحار المرء فيم يكتب في هذه الايام، فالمواضيع التي تغري بالكتابة كثيرة حتى ليكاد بعضها ينسي بعضها.

زيارة بيكر للمنطقة، نداء الاستغاثة الذي اطلقته لجنة المصالحة في قطاع غزة تناشد من خلاله شباب صقور الفتح في رفح كبح جماح المخالفات التي يقوم بها بعض عناصرهم، الانتخابات التكميلية في ماليا وسحاب وملحقاتهما، سيول الدم المسلم التي تنهمر في فلسطين، وفي البوسنة والهرسك، وكشمير، ولبنان، الحرب المعلنة على الاسلاميين في الجزائر، وتونس، ومصر، وغيرها من بلاد العروبة والاسلام، المجازر التي يتعرض لها المسلمون في ولاية كيرالا بالهند وهم يدافعون عن مسجد «البابري» الذي يصر الهندوس على هدمه ليبنوا على انقاضه معبدا لالههم المزعوم «راما»، صفقة جامعة النجاح للشبوهة مع سلطات الاحتلال اليهودي، دسائس الطفيليين والعملاء لاشغال قادة الجهاد الاسلامي في كابول عن دورهم الاهم في اقامة حكم اسلامي حقيقي في افغانستان، وغيرها.. وغيرها، كلها مواضيع حارة، يسيل لها «حبر» كل قلم، وتغري كل كاتب.

زيارة بيكر للمنطقة تبدو لي الموضوع الاشد سخونة واهمية للمواضيع الأخرى، فلتكن زيارة بيكر موضوع مقالة اليوم.

جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، يزور المنطقة من جديد، يحمل في احدى يديه، كعادته في كل زيارة، باقة ورد يسترضي بها اليهود، ويحمل في الأخرى، كعادته في كل زيارة «كرباجا»، يمارس به نيابة عن الادارة الامريكية ورئيسها بوش، هوايتها السادية في اذلال الفلسطينيين، والعرب.

زيارة جيمس بيكر لها ظاهر ولها باطن، ظاهرها كما تشيع الادارة الأمريكية هو رغبتها في دفع عجلة مفاوضات السلام، اما باطنها، وحقيقتها، فان جيمس بيكر يعلم حق العلم، مثلما يعلم اسحق رابين، حق العلم، انها ليست سوى مهمة انتخابية صرفة لدعم موقف الرئيس بوش المتداعي في مواجهة المرشح الديمقراطي كلينتون الذي يبدو حتى الآن أنه يستحوذ على أصوات اليهود الانتخابية وعلى نفوذهم الاعلامي والمالي معا، فهو الان، أي الرئيس بوش بحاجة الى لفتة نفاق يسترضي بها جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية.

وللمرشحون الامريكان، سواء لرئاسة جمهورية أو لعضوية كونغرس، أو لحاكم ولاية، او رئاسة بلدية، يعرفون أن أقصر الطرق للفوز يمر من خلال النفوذ والصوت اليهودي، وأن أقصر طريق لاستقطاب النفوذ والصوت اليهودي يمر عبر التنكر لأي حق فلسطيني وعربي، والانحياز الى الباطل الصهيوني، وهذا ما يبدو أن جيمس بيكر قادم من أجله.

عشية قدومه الى المنطقة، وضع بيكر شروطا تصب في اتجاهين، اتجاه التنكر للحق الفلسطيني، واتجاه الانحياز للباطل الصهيوني، فقد اشترط على الفلسطينيين ايقاف الانتفاضة، وهو مطلب اذا تحقق سيجعل حكومة الكيان الصهيوني وكل يهود العالم يطيرون فرحا، وبالمقابل لم يشترط على حكومة رابين الغاء سياسة الاستيطان، وانما اكتفى بمطالبة حكومة رابين، وعلى استحياء شديد، بتجميد بناء بعض المستوطنات لفترة زمنية محددة كبادرة حسن نية.

في واشنطن يدرك الرئيس بوش، وأركان حرب حملته الانتخابية، ان اليهود يمارسون معه، نفس السياسة التي ما فتئوا يمارسونها مع كل مرشح للرئاسة منذ ان اصبح لهم نفوذ، سياسة الابتزاز، وهو يدرك ان اليهود سيمارسون ضغوطهم عليه من خلال دعم منافسه كلينتون، لا حبا بكلينتون، وانما تخويفا له، لارغامه على التراجع عن قراره بتجميد ضمانات القروض بعشرة مليارات دولار للكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين لصرفها على عمليات استيعاب المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة.

ها هنا بيت القصيد، فالرئيس بوش يريد التراجع عن قراره، واليهود يعرفون انه يريد التراجع عن قراره، وهم لا يريدون مزيدا من الاذلال له، او احراجه امام دافع الضرائب الامريكي، فقرروا ان يوجدوا له المبرر الذي لا يحرجه امام دافعي الضرائب، ولا يظهره بمظهر المغلوب على امره، وجاء المبرر عبر تصريحات هلامية اطلقها رابين جوابا على شروط بيكر يؤكد فيها هيامه بالسلام، وبعملية السلام، ويقدم بين يدي هذه التصريحات الهلامية عربونا تافها لا يسمن ولا يغني من جوع، يتمثل في تجميد عقود بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية لمدة اسبوع... فقط... لا غير، أي للفترة التي يكون فيها جيمس بيكر في المنطقة، وهي نفس الفترة التي نحسب أن الرئيس بوش سيتخذ فيها قراره بمنح ضمانات القروض بالعشرة بلايين دولار للكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين.

وحدهم، المفاوضون الفلسطينيون والعرب هم الذين وقعوا في الوهم، فصدقوا أن جيمس بيكر قادم الى المنطقة لتحريك العملية السلمية، فانطلقوا يقدمون بين يدي بيكر «عرابين»، حسن النية، حتى بلغ بهم الأمر الى حد التضحية بستة من شباب فلسطين يقتلعون من بين اهلهم، ومن فوق ارضهم المباركة، او ارض جبل النار، نابلس، خشية ان يضطر رابين ان يضطر الى استعمال العنف في جامعة النجاح! فيتكهرب جو الزيارة البيكرية، ويظهر الوجه الحقيقي البشع لرابين صاحب نظرية تكسير عظام اطفال وشبان الانتفاضة، وهو ما لا يريده المفاوضون الفلسطينيون والعرب الذين ما تنفك السنتهم تتغزل برابين الوادع، المسالم، حمامة السلام.

منذ بدأت مسيرة المفاوضات في مدريد، مرورا بواشنطن، وموسكو، وانتقالا الى روما، ما فتيء المفاوض الفلسطيني والعربي يقدم التنازلات تلو التنازلات، في حين ما فتيء المفاوض اليهودي يزداد تصلبا، لا فرق بين حكومة ليكود وبين حكومة رابين، فشامير كان يصر في جميع مراحل المفاوضات على التاكيد على ان الضفة الغربية هي يهودا والسامرة، وان القدس هي اورشليم العاصمة للوحدة والابدية للكيان الصهيوني، ويجيء رابين ليستعمل نفس التسميات في اول خطاب له في الكنيست، فيصر على ان يسمي الضفة الغربية بيهودا والسامرة، تاكيدا منه على انه لا يقل قيد انملة عن سلفه شامير في الايمان بارض اسرائيل الكبرى..

اخشى ما يخشاه المرء ان يستمر انزلاق المفاوض الفلسطيني والعربي في متاهات الوهم، وفي اضغاث الاحلام، وتتزايد الخشية ان يندفع المفاوض الفلسطيني والعربي في تقديم التنازلات، كدابه حتى الان، وما جرى في جامعة نابلس من اذعان مشين لمطالب حكومة رابين وعقد صفقة رخيصة ساهم فيها بعض المفاوضين الفلسطينيين، يضع الف علامة استفهام حول مستقبل الانتفاضة ذاتها، بل ان نداء الاستغاثة الذي وجهه رئيسا بلديتي ام الفحم والطيرة في فلسطين المحتلة يطالبان فيه شباب «صقور فتح» في رفح بالكف عن تحرشاتهم بشباب حماس، انما هو ناقوس خطر يؤكد ان استمرار هذه الصراعات بين فتح وحماس من جهة، وبين فتح والديمقراطية من جهة اخرى، وبين هذا الفصيل وذاك من جهة ثالثة، انما هو الخطر الداهم الذي يتهدد الانتفاضة بالتوقف، وهو الهدف الذي يشترطه بيكر ثمنا لدفع عملية السلام المزعومة، وهو ما يعمل الكيان الصهيوني لتحقيقه منذ بداية الانتفاضة حين كان رابين وزيرا للدفاع في حكومة الوحدة الوطنية التي جمعت الليكود والعمل..

للمفاوض الفلسطيني ومن ورائه حركة فتح القائدة الفعلية لمسيرة المفاوضات فلسطينيا، يقفون اليوم في احرج اوقاتهم ومواقعهم، وينبغي ان لا تضيق صدورهم باي نقد او تقويم او نصيحة يتقدم بها اي فصيل اخر، او حتى اي انسان فلسطيني او عربي او مسلم يحب فلسطين، ويغار على فلسطين، ويشعر بالقلق على انتفاضة الاهل الصابرين المرابطين، وليعلم الاخوة المفاوضون، وليعلم الاخوة في فتح، ان صديقهم الحقيقي من يصدقهم في النصح والتقويم، لا من ينافق لهم.

ومن النصيحة التي لا بد ان نزجيها للاخوة المفاوضين فلسطينيين وعربا، ان نكرر على مسامعهم مرة، ومرة، ومرة، والى ما لا نهاية، ان الامريكان اعداء، وان اليهود اعداء، وانه من الغباء ان ننتظر خيرا لفلسطين او للفلسطينيين من مثل هكذا اعداء، وان مسيرة المفاوضات التي ترعاها امريكا انما هي ملهاة يتلهى بها سدنة السياسة الامريكية، ويستغلها العدو اليهودي لتحقيق المزيد من الانجازات وخاصة على صعيد تكثيف الهجرة اليهودية الى فلسطيننا المحتلة، وعلى صعيد اقتلاع البقية الصامدة المرابطة من اهلنا فوق ارض فلسطين.

الحذر، الحذر، ايها المفاوضون، واياكم ان تنزلق بكم الوعود الامريكية المائلة فتغريكم بمحاولة الاستجابة للضغوط الامريكية ـ اليهودية لايقاف الانتفاضة، فانتم من حيث تشعرون او لا تشعرون في مواجهة شعبكم، مفجر الانتفاضة وساقي مسيرتها بالدم الزكي الطاهر على مدار الساعة.

وغدا ينقشع الغبار، وان غدا لناظره لقريب، فيعود بيكر من حيث اتى لينصح رئيسه بوش برفع الحظر عن ضمانات القروض بعشرة مليارات دولار للكيان الصهيوني، لتبدأ استطلاعات الراي العام في امريكا تتحدث عن استرجاع الرئيس بوش لشعبيته للتراجعه بعد ان دفع استحقاقات الخنوع لجماعات الضغط اليهودية في امريكا، اما في فلسطين، فلن يلبث رابين ان يرفع حظره المؤقت على بناء المستوطنات لتبدأ موجة جديدة من بناء المستوطنات لاستيعاب مئات الالاف من المهاجرين اليهود، وفي هذا الوقت تكون نيران الفتنة قد شبت على الساحة الفلسطينية، صراعا دمويا يسيل فيه الدم الفلسطيني باليد الفلسطينية.

وتبقى الانتفاضة المباركة هي الامل والرجاء، بعد الامل والرجاء بالله عز وجل، وعلى صخرتها الصلبة ستتحطم احلام رابين، مثلما تحطمت من قبل احلام شامير، وعلى هديرها سيصحو المفاوض الفلسطيني، وارجو ان يكون ذلك قبل فوات الاوان، ليكتشف انه كان يلهث وراء سراب خادع مخادع، اسمه مفاوضات السلام...!!

في ختام فعاليات التجمع الوطني للشابات الاردنيات

قعوار: نعيش في الاردن مرحلة دقيقة وحساسة تحتم علينا مواجهة التحديات وتجاوز الصعوبات




عمان - بترا - اختتمت في مدينة الحسين للشباب امس فعاليات التجمع الوطني الخامس للشابات الاردنيات الذي نظمته وزارة الشباب وشاركت فيه سبعون شابة اردنية.

والقى المهندس سمير قعوار وزير المياه والري وزير الشباب بالوكالة كلمة في الحفل الختامي اشاد فيها بفكرة واهداف التجمعات الشبابية. وقال اننا نعيش في الاردن مرحلة دقيقة وحساسة فرضتها احداث دولية واقليمية ومحلية وتلازمت مع متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية الامر الذي يحتم على ابناء الوطن مواجهة التحديات وتجاوز الصعوبات وبناء مجتمع نموذجي اساسه الانتماء للوطن والاخلاص للعمل والايمان بنظامه السياسي الديموقراطي والتمسك بقيادته الهاشمية الحكيمة.

واضاف انه رغم عظمة الانجازات التي حققها ابناء الوطن في جميع المجالات الا ان هنالك الكثير من الانجازات التي تنتظر التنفيذ مستقبلا ليصبح اردننا نموذجا يحتذى به في تحقيق العدالة والمساواة والعيش الكريم لجميع ابنائه مشيرا الى ان تحقيق هذه الاهداف الوطنية النبيلة لا يتم دون اعطاء المرأة حقها الطبيعي في المشاركة الفعالة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية ودون ان تكون جزءا رئيسيا في صنع القرار بمراحله المتعددة.

وقال ان قوة أي امة هي في شباب ابنائها وارادته وايمانه بمواقف بلده القومية.

والقت الانسة حنان نعيمات كلمة هيئة الاشراف على التجمع استعرضت فيها برنامج وغايات التجمع الذي ياتي تجسيدا حيا لاهتمامات وزارة الشباب بتكريس الرعاية الشبابية المتكاملة والشاملة والمتوازنة لجميع شاباتنا وشبابنا.

واوضحت ان التجمع يهدف الى تكوين علاقات صداقة واخوة وتعاون بين الشابات الاردنيات في الداخل والخارج واطلاعهن على المعالم الحضارية والحديثة والصروح الثقافية والعلمية والاماكن الاثرية لانعاش معلوماتهن واتاحة الفرصة امامهن للقيام ببعض الاعمال التطوعية تجسيدا لروح المحبة والمودة وتحقيقا لمبدأ الانتماء للوطن العزيز

كما القت الشابة سعاد الحلبي كلمة باسم المشاركات ضمنتها الشكر والتقدير الى جلالة الملكة نور لاهتمامها ورعايتها للشابات الاردنيات اينما تواجدن وحيثما حللن.

وقدمت الشكر كذلك لوزارة الشباب لتنظيمها هذا التجمع مؤكدة ان المشاركات في التجمع كغيرهن من الشابات الاردنيات في الخارج سيكن خير سفيرات لوطنهن.

وفي نهاية الحفل الذي حضره السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب بالوكالة وزع السيد الوزير شهادات المشاركة والتقدير على المشاركات في التجمع.

د. عربيات يفتتح مسرحية في البقعة غدا

عمان - الدستور - يرعى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الساعة السادسة من مساء غد السبت في البقعة حفل افتتاح المسرحية السياسية الاجتماعية الكوميدية الهادفة (المسلخ) بدعوة من نادي البقعة.

مسرحية الرمال الناعمة تعرض في اربد اليوم

عمان - الدستور - ستقوم فرقة مسرح الابداع الشعبي الاردني بعرض مسرحية (الرمال الناعمة) بطولة سهيل جباعي وجمال مرعي. تاليف فتحي عبدالرحمن واخراج زياد جلال وذلك الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة على مسرح نادي الجليل في مخيم اربد.

دعوة ذوي متوفى لمراجعة مركز امن أربد



عمان - الدستور - ذكرت مصادر الامن العام انه تم العثور على جثة المدعو احمد عبدالله الرفاعي في منزله الكائن في مدينة اربد ونتيجة الكشف تبين ان المذكور توفي وفاة طبيعية

يرجى ممن يتعرف عليه او يعرف اية معلومات عن ذويه مراجعة مركز امن مدينة اربد. او الاتصال بمديرية شرطة محافظة اربد.

د. الصمادي يؤكد على ضرورة العناية بالطفل المعاق

الكرك - بترا - اكد الدكتور جميل الصمادي عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية اهمية العناية بالطفل المعاق من قبل الاسرة.

واشار في محاضرة القاها امس امام المشاركين في مخيم العمل التطوعي الذي يقام حاليا في مركز مؤتة للتربية الخاصة الى ضرورة اشراك هذه الفئة من الاطفال بالمجتمع المحلي من خلال دمجهم بالنشاطات والفعاليات التي تقام في المجتمع.

وشرح سبل العناية بالطفل المعاق وكيفية تدريبه واعتماده على نفسه

بمختلف المجالات ومساواته بغيره من افراد الاسرة.

ودعا الاسرة الى عدم الخجل والخوف من خروج الابن المعاق الى المجتمع ومشاركته في مختلف الانشطة والاعمال اضافة الى عدم منحه العناية الزائدة او القسوة المفرطة.

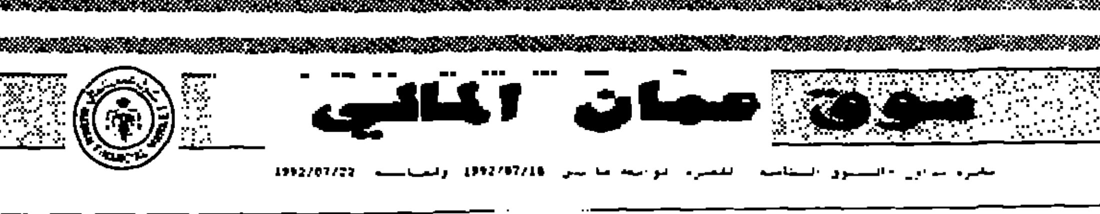
مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في المناهج والتدريس مقدمة من الطالب كمال التميمي بعنوان درجة اتقان مهارة التجويد لدى طلبة الصف السابع الاساسي في محافظة عمان.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور احمد ابوهلال مقررا والدكتور محمد القضاة (مشرف مشارك) وعضوية كل من الدكتور امين الكخن والدكتور عبدالله عويدات والدكتور عبدالرحمن صالح.

واوصت اللجنة في نهاية المناقشة بمنح الطالب التميمي درجة الماجستير في اساليب تدريس التربية الاسلامية من الجامعة الاردنية.

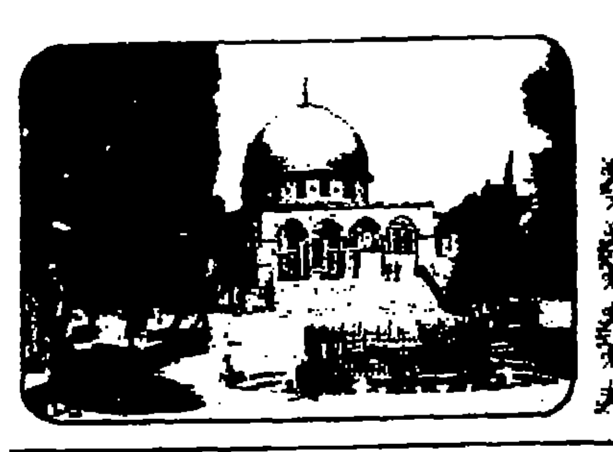
سوق عمان المالي



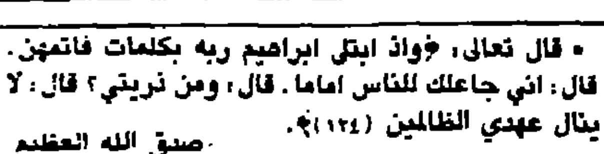
1992/07/22 ولغاية 1992/07/18 للفترة الواقعة ما بين

2.750	2.800	2.800	2.900	4385	1540	[illegible]	2.800	3.050
1.860	1.900	1.860	1.870	22606	12102	[illegible]	1.820	1.940
2.480	2.500	2.460	2.500	4635	2670	[illegible]	2.500	2.680
2.000	2.000	2.000	2.000	3000	1500	[illegible]	1.840	2.320
2.220	2.270	2.220	2.170	9760	1341	[illegible]	2.150	2.250
2.700	2.860	2.880	2.920	2859	400	[illegible]	2.673	2.920
3.120	3.150	3.120	3.110	17260	5504	[illegible]	3.100	3.150
1.140	1.170	1.150	1.160	104481	90359	[illegible]	1.150	1.210
1.080	1.100	1.090	1.090	18357	16875	[illegible]	1.070	1.170
2.900	3.140	3.030	3.080	307696	89415	[illegible]	3.030	3.240
2.100	2.100	2.100	2.100	10395	4950	[illegible]	2.100	2.120
2.840	3.130	2.840	2.960	673953	220719	[illegible]	2.820	2.940
14.250	14.310	14.310	14.260	88664	6222	[illegible]	14.150	14.250
226.000	216.500	216.250	227.250	176410	1520	[illegible]	217.000	222.000
				1421441	458667	مجموع قطاع البنوك والشركات المالية		
3.000	3.000	3.000	3.020	528	174	النسر العربي للتأمين	3.020	3.020
2.840	2.950	2.900	2.800	21090	7250	[illegible]	3.860	3.000
2.460	2.470	2.470	2.500	4975	2000	[illegible]	2.450	2.570
2.840	2.930	2.950	2.800	26680	9231	[illegible]	2.580	2.800
2.850	2.650	2.650	2.600	11263	4230	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	2.520	2.650
1.450	1.460	1.460	1.430	726	500	[illegible]	1.430	1.420
2.300	2.380	2.340	2.300	11590	5000	[illegible]	2.270	2.300
3.000	3.000	3.000	3.050	38700	10000	[illegible]	3.050	3.090
2.000	2.020	2.020	2.080	9810	4580	التأمين الوطنية الاهلية	1.900	2.000

في رحاب الله







هوامش اسلامية

ذلك.. هو القرآن

• أحمد العناني

انا والله على يقين كالنهار بان هناك اناسا ربما لو كررت لهم كلاما عن دين او قرآن او جنة او نار فانهم يتمنون لو خلوا بك فكسروا راسك او بقروا بطنك فذلك اهون عليهم من مجابهتهم بشيء من الحق الثقيل.

ولكن هناك اناسا آخرين من طيبي النفوس، الرفيقي الحظ من العلم والفصحى ممن اذا شرحت لهم من كتاب الله تحس وكان اساريرهم تشرق بعد عتمة، وقلوبهم كانها الاكمام يفتحها ندى الكلام الحق الجميل المنزل من رب العالمين.

من الناس طائفة تدعي العلم والفهم والوجاهة، وتتناطح لتنال فوق حظوظها من الوظائف والمراكز واسباب المغانم، وتتكلم بمصطلحات لا تفهمها، ولكن عدم الفهم يشكل عندهم وجاهة للكلام ولمن يرددونه، ياكلون الكرم وورقه وهم يدعون الغيرة والوطنية... لكن الامر حتى هنا معقول، ولكن غير المعقول ان يتكلم هؤلاء في الدين ويحسبون انهم على شيء وهم لا ينتمون الى عبادة ولا معاملة من معاملات هذا الدين، واسمع تجد عجبا.

الوجاهة في القرآن هي التقوى، وهم عندهم الفهلوة والوصول الى ما يتمنى او يشتهي بحق او باطل.

والقرآن لا يعترف بفوارق على اساس الجنس او الجغرافيا وهم يدعون انهم حماة القرآن، والعرب هم الفاهمون، فهم اذا عندهم مفضلون كبني اسرائيل لا تمسهم النار الا اياما معدودات.

والقرآن يقول ان له احكاما في شريعته من استنكف عن تطبيقها فهو يستطيع ان يكون كافرا او فاسقا كما يشاء، وهم يقولون ان العالم تقدم وعنده قوانين عصرية لا معدى عن الاخذ بها..

ويقولون مع ذلك انهم مسلمون ربانيون يحترمون القرآن ويقفون عند نهية الدين.

واقع الحال انه منذ رفع الغرب اتيال مصطفى كمال، وتفاحموا معه على طعن الاسلام، واحلال الطورانية مكان الاسلامية، واللاتينية بدل العربية، والعصرية بدل الاصالة، منذ ذلك الحين والاقاليم بكل مكان تفرز مقلدين لذلك الانسان حتى تفسخت امة الاسلام شعبا وتبددت بددا، واصبح باسها بينها شديدا، وصارت حربا على بعضها وسلما على عدوها، حتى وصل الحال الى ان تنقرنا مناقير صيصان صهيون في عيوننا، ونحن عاجزون عن ابعادها.

الاكراد اهل صلاح الدين يقاتلون الاتراك والعراقيين..

والايرانيون يقاتلون عرب العراق والاكراد، والبنغاليون لا يفهمون عن الباكستانيين، حتى وصل السخف حد تسمية البعض انفسهم مجاهدين وهم غير المسلمين لا يجاهدون ولا يقتلون

قال صاحبي والأسى يهزه هزا ويتطاير من عينيه لهيبا وشررا: لم يكن قتل ذي النورين عثمان رضي الله عنه بتحريض من المنافق ابن سبا وزبانيته سوى مصيبة تصغر امام القيم العرقي لعلاقة الشعوب الاسلامية فيما بينها.. لقد القي على هشيم ضعفنا قنبلة حارقة لا يعلم الا الله الى اين ومتى واين ينتهي ضررها ويتوقف خطرها.

لقد صنع يهود الدولة في سالونيك ما عجز عنه اركان النفاق في صدر الاسلام.

قلت له: ولكن هذا كلام سلبي فما المخرج؟

قال: حتى نامر بالمعروف الظالم الجبار قبل الفقير المنهار، والى ان ننهى عن المنكر ونقيم الصلاة على حقيقتها والى ان يصبح المؤمنون اخوة لا يتمايزون بغير التقوى.

سبيل الله تعالى

تتعدد سبل سعي الانسان في الحياة الدنيا، ولكن الله تعالى حدد للناس سبيلا موحدا، يهدي به الى صراطه المستقيم، هذا السبيل نزله الله تعالى على الرسل تباعا، واختتمه بدين الاسلام، الذي تنزل على سيدنا محمد، خاتم الرسل ﷺ «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» ودين الاسلام تنزل مفصلا في القرآن الكريم، الذي يدعو اساسا الى التوحيد، وحدانية الله تعالى المطلقة، وذلك من واقع قدرة الله في خلق هذا الكون الكبير، الذي يؤكد بالبصر والبصيرة ابداع الله على سطح الارض وفي اغوارها، وفي السماء واعماقها.. ذلك لأن دين الاسلام، منهج عقيدة وايمان، ومعرفة بأن الله تعالى هو الاله الواحد الخالق البارىء المصور، الذي له الاسماء الحسنى، وله الربوبية، لأن الرب واحد في الرعاية، وفي المرض والشفاء، وفي الحياة والموت «الذي خلقني فهو يهدين، والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين».

وفي ساحة الاسلام، تلتزم النفس بالتوحيد، ليكون ركيزة ايمانية لتأدية الفرائض والعبادات، وتقديم العمل الصالح، في ساحة التعاون الاجتماعي، والاخذ بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذلك لأن الايمان لا بد وان يؤكده العمل الطيب، والصلاح والاصلاح والبر والتقوى «فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

والحق تبارك وتعالى يمد الانسان بامكانات السعي لتعمير الارض وبذل الجهد والعزم في ساحة الايمان بأن الله استخلفه في الارض للعبادة وتقديم العمل.

ان اتباع سبيل الله تعالى، وهذه السبيل هي دين الاسلام، وبالتأكيد فانها تضمن لمتبعيها حسنة الدنيا وحسنة الآخرة. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اخوة الأنبياء في القرآن

الايات التي تتحدث عن اخوة الانبياء، وهم خير خلق الله سبحانه وتعالى، دون جدل، هي ايات كثيرة في القرآن الكريم، حتى يقتدي بهم من دونهم في المرتبة الايمانية. من هذه الآيات:

١ـ قوله تعالى: «واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم» (الاحقاف: ٢١).

ان لفظ (اخا عاد) فيه معنى الاشفاق، اي اشفاق الأخ على اخوته من ان يصيبهم عذاب ذلك اليوم العظيم. فهو انذار من أخ كبير الى من تربطه بهم هذه الوشيجة ليحول بينهم وبين الهلاك.

٢ـ وقال تعالى: «والى ثمود اخاهم صالحا، قال: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره» (الاعراف: ٧٣).

٣ـ وقال الحق جل شانه: «والى مدين اخاهم شعيبا. قال: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره» (هود: ٨٤).

٤ـ وقال سبحانه: «اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون» (الشعراء: ١٠٦).

٥ـ وقال جل جلاله: «اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون» (الشعراء: ١٦١).

اما الرابطة التي كانت تربط كل نبي بغيره من الانبياء فهي: «اعبدوا الله ما لكم من اله غيره»، ولم يذكر الله سبحانه وتعالى بجانب هذه الرابطة روابط اخرى كالنسب والجنس واللغة وغير ذلك من الروابط الارضية التي لا دور لها بجانب هذه الرابطة العظيمة.

آية.. ومعنى

• قال تعالى: «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال: اني جاعلك للناس اماما. قال: ومن ذريتي؟ قال: لا ينال عهدي الظالمين (١٢٤)».

صدق الله العظيم

سورة البقرة

• في القطاعات التي مضت من هذه السورة، كان الجدل مع اهل الكتاب، دائرا كله حول سيرة بني اسرائيل، ومواقفهم من انبيائهم وشرائعهم، ومن مواثيقهم وعهودهم، ابتداء من عهد موسى عليه السلام الى عهد محمد ﷺ لكثره عن اليهود، واقله عن النصارى، مع اشارات الى المشركين، عند السمات التي يلتقون فيها مع اهل الكتاب، او يلتقي معهم فيها اهل الكتاب.

فالآن يرجع السياق الى مرحلة تاريخية اسبق من عهد موسى، يرجع الى ابراهيم.. وقصة ابراهيم - على النحو الذي تساق في موضعها هذا - تؤدي دورها في السياق، كما انها تؤدي دورا هاما فيما شجر بين اليهود والجماعة المسلمة في المدينة من نزاع حاد متشعب الاطراف.

ان اهل الكتاب ليرجعون باصولهم الى ابراهيم عن طريق اسحاق - عليهما السلام - ويعتزون بنسبتهم اليه، وبوعد الله له ولذريته بالنمو والبركة، وعهده معه ومع ذريته من بعده.

ومن ثم يحتكرون لانفسهم الهدى والقوامة على الدين. كما يحتكرون لانفسهم الجنة ايا كان ما يعملون؛ وان قريشا لترجع باصولها كذلك الى ابراهيم عن طريق اسماعيل - عليهما السلام - وتعتز بنسبتها اليه، وتستمد منه القوامة على البيت، وعمارة المسجد الحرام، وتستمد كذلك سلطانها الديني على العرب، وفضلها وشرفها ومكانتها.

«واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال: اني جاعلك للناس اماما. قال: ومن ذريتي؟ قال: لا ينال عهدي الظالمين».

يقول النبي ﷺ اذكر ما كان من ابتلاء الله لابراهيم بكلمات من الاوامر والتكاليف، فاتمهن وفاء وقضاء.. وقد شهد الله لابراهيم في موضع اخر بالوفاء بالتزاماته على النحو الذي يرضي الله عنه فيستحق شهادته الجليلة «وابراهيم الذي وفى».. وهو مقام عظيم ذلك المقام الذي بلغه ابراهيم. مقام الوفاء والتوفيه بشهادة الله عز وجل. والانسان بضعفه وقصوره لا يوفى ولا يستقيم؛ عندئذ استحق ابراهيم تلك البشرى، او تلك الثقة: «قال: اني جاعلك للناس اماما».

اماما يتخذونه قدوة، ويقودهم الى الله، ويقدمهم الى الخير، ويكونون له تبعا، وتكون له فيهم قيادة.

عندئذ تدرك ابراهيم فطرة البشر، الرغبة في الامتداد عن طريق الذراري والاحفاد، ذلك الشعور الفطري العميق، الذي اودعه الله فطرة البشر لتنمو الحياة وتمضي في طريقها المرسوم، ويكمل اللاحق ما بدا السابق، وتتعاون الاجيال كلها وتتساوق.. ذلك الشعور الذي يحاول بعضهم تحطيمه او تعويقه وتكبيله، وهو مركوز في اصل الفطرة لتحقيق تلك الغاية البعيدة المدى، وعلى اساسه يقرر الاسلام شريعة الميراث، تلبية لتلك الفطرة وتنشيطا لها لتعمل، ولتبذل اقصى ما في طوقها من جهد. وما المحاولات التي تبذل لتحطيم هذه القاعدة الا محاولة لتحطيم الفطرة البشرية في اساسها، والا تكلف وقصر نظر واعتساف في معالجة بعض عيوب الاوضاع الاجتماعية المنحرفة، وكل علاج يصادم الفطرة لا يفلح ولا يصلح ولا يبقى، وهناك غيره من العلاج الذي يصلح الانحراف ولا يحطم الفطرة، ولكنه يحتاج الى هدى وايمان، والى خبرة بالنفس البشرية اعمق، وفكرة عن تكوينها ادق، والى نظرة خالية من الاحقاد الوبيلة التي تنزع الى التحطيم والتنكيل، اكثر مما ترمي الى البناء والاصلاح:

«قال: ومن ذريتي؟».

وجاءه الرد من ربه الذي ابتلاه واصطفاه، يقرر القاعدة الكبرى التي اسلفنا.. ان الامامة لمن يستحقونها بالعمل والشعور، وبالصلاح والايمان، وليست وراثة اصلاب وانساب، فالقربى ليست وشيجة لحم ودم، انما هي وشيجة دين وعقيدة، ودعوى القرابة والدم والجنس والقوم ان هي الا دعوى الجاهلية، التي تصطدم اصطداما اساسيا بالتصور الايماني الصحيح. «قال: لا ينال عهدي الظالمين».

والظلم انواع والوان: ظلم النفس بالشرك، وظلم الناس بالبغي.. والامامة الممنوعة على الظالمين تشمل كل معاني الامامة: امامة الرسالة، وامامة الخلافة، وامامة الصلاة.. وكل معنى من معاني الامامة والقيادة. فالعدل بكل معانيه هو استحقاق هذه الامامة في اية صورة من صورها. ومن ظلم - اي لون من الظلم - فقد جرد نفسه من حق الامامة واسقط حقه فيها، بكل معنى من معانيها. وهذا الذي قيل لابراهيم عليه السلام وهذا العهد بصيغته التي لا التواء فيها ولا غموض.. قاطع في تنحية اليهود عن القيادة والامامة، بما ظلموا. وبما فسقوا. وبما عتوا عن امر الله، وبما انحرفوا عن عقيدة جدهم ابراهيم.

وهذا الذي قيل لابراهيم عليه السلام وهذا العهد بصيغته التي لا التواء فيها ولا غموض قاطع كذلك في تنحية من يسمون انفسهم المسلمين اليوم، بما ظلموا، وبما فسقوا وبما بعدوا عن طريق الله، وبما نبذوا من شريعته وراء ظهورهم.. ودعواهم الاسلام، وهم ينحون شريعة الله ومنهجه عن الحياة، دعوى كاذبة لا تقوم على اساس من عهد الله.

ان التصور الاسلامي يقطع الوشائج والصلات التي لا تقوم على اساس العقيدة والعمل. ولا يعترف بقربى ولا رحم اذا انبتت وشيجة العقيدة والعمل ويسقط جميع الروابط والاعتبارات ما لم تتصل بعروة العقيدة والعمل.. وهو يفصل بين جيل من الامة الواحدة وجيل اذا خالف احد الجيلين الاخر في عقيدته، يفصل بين الوالد والولد. والزوج والزوجة اذا انقطع بينهما حبل العقيدة، فعرب الشرك شيء. وعرب الاسلام شيء اخر. ولا صلة بينهما ولا قربى ولا وشيجة. والذين امنوا من اهل الكتاب شيء. والذين انحرفوا عن دين ابراهيم وموسى وعيسى شيء اخر. ولا صلة بينهما ولا قربى ولا وشيجة.. ان الاسرة ليست اباء وابناء واحفادا. انما هي هؤلاء حين تجمعهم عقيدة واحدة، وان الامة ليست مجموعة لاجيال متتابعة من جنس معين.. انما هي مجموعة من المؤمنين مهما اختلفت اجناسهم واوطانهم والوانهم.. وهذا هو التصور الايماني الذي ينبثق من خلال هذا البيان الرباني، في كتاب الله الكريم.

سيد قطب: في ظلال القرآن

لماذا سميت عرفة؟

يقف الحجاج يوم التاسع من ذي الحجة على جبل عرفة، وهناك عدة اسباب لتسمية هذا المكان باسم عرفة، ذكرها العلماء منها:

- ان ابراهيم عليه السلام لما راى في المنام انه يذبح ابنه اسماعيل، وكان في الثامن من ذي الحجة، فتروى في الامر، فسميت ليلة التروية، ولما راى نفس الرؤيا في اليوم التالي، عرف انها رؤيا حق، فسميت ليلة عرفة - وقيل ان ادم وحواء لما هبطا من الجنة الى الارض، ضل كلاهما طريق الاخر، واخذ كل منهما يبحث عن الاخر، فتعارفا فوق هذا الجبل.

- ان جبريل عليه السلام هو الذي بين لابراهيم عليه السلام منطقة الحرم، فلما وصلا الى هذا الجبل، قال ابراهيم عليه السلام: عرفت، فسميت عرفة.

- وقيل لان الحجاج يتعارفون عندها.

- او لان العرب وتسمي الشيء المرتفع عرفة.

- وقيل لان كل مؤمن يعرف قوة ايمانه عند الجبل.

قراءة آية الكرسي عقب الصلاة

ان اية الكرسي لها شان عظيم، وقد وردت في فضلها احاديث كثيرة، والذي يحافظ على قراءتها عقب كل صلاة يكون في حفظ الله ورعايته، ولا يقربه شيطان، وبهذا يسلم من غواتيه ووساوسه، والصلاة بطبيعتها تنهى عن الفحشاء والمنكر، فلا عجب ان يكون من هذا شانه جديرا بان يحظى برضوان الله تعالى ونعيمه وحسن مثوبته بعد وفاته.

تكريم العباس

بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ساعيا على صدقة، فاول من لقيه العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه فقال له: يا ابا الفضل: هلم صدقة مالك؛ فقال له: لو كنت وكنت، واغلظ له في القول.

فقال له عمر: اما والله، لولا الله ومنزلتك من رسول الله ﷺ لكافاتك ببعض ما كان منك.

فافترقا. واخذ هذا في طريق، وهذا في طريق، فجاء عمر حتى دخل على علي بن ابي طالب فذكر له ذلك، فاخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله، بعثتني ساعيا على الصدقة فاول من لقيت عمك العباس، فقلت، يا ابا الفضل: هلم صدقة مالك.

فقال لي: كيت وكيت وانبني واغلظ لي القول. فقلت: اما والله، لولا الله ومنزلتك من رسول الله ﷺ لكافاتك ببعض ما كان منك.

فقال رسول الله ﷺ: اكرمته اكرمك الله؛ اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه؟ لا تكلم العباس فانا قد تعجلنا منه صدقة سنتين.

المعقول واللامعقول في صلاة العيد..

• يحيى محمد الطلوزي

كثر الكلام في الايام الأخيرة بين الناس، مناقشين مسالة صلاة العيد في العراء والاهداف وراء منعها وضبطها في المساجد، معتقدين ان منعها تترتب عليه مسائل عظام. وفي هذا اشارة الى تقليل اهمية المسجد باقامة جمعة والجماعة.

وللامانة العلمية ساوضح المسالة توضيحا شرعيا من حيث الاحكام الفقهية. ثم اعرج على اعمال المسلمين بمسالة اقامة المصليات في الاردن.

اولا - حكم صلاة العيد، جاء في المغني للمحتاج «هي سنة» الا الحنابلة فقد قالوا: بانها فرض كفاية كصلاة الجنازة، وعلى هذا ماجور فاعلها ولا يعاقب تاركها، وعلى القول الثاني من قام بالفعل من المسلمين سقط عن الاخرين ولا شيء عليهم. الا ان المسلم لا يحب ان يفوته الخير من حضور هذا الجمع.

الموطن الثاني في الحكم هو اقامة المصلى في العراء، ايضا حكمه سنة والخلاف اي الافضل: هل تصلى في المساجد ام تصلى في العراء؟ مذهب الشافعية الى القول الاول وبعض العلماء الى القول الثاني. هذا باختصار دون التفصيل الزائد والبحث وراء علة المصلى فالكلام يطول وفي المظان موجود لمن اراد الزيادة.

وتقام صلاة العيد بامر الحاكم او من يستخلفه، كذلك دعوة الناس الى المصلى من خصوصيات الحاكم. جاء في المغني المحتاج ما نصه «ويستخلف الامام ندبا اذا خرج الى الصحراء من يصلي في المسجد» فاذا تعدى الناس على صلاحيات الحاكم تصبح الصلاة قائمة على مبدا الفوضى وتضيع بذلك العبادة على المسلمين. وقد يقول قائل، الحاكم هو الخليفة ولا يوجد خليفة في عصرنا يامر وينهى في امور العبادات وغيرها. قلنا صحيح ولكن هذا يقودنا الى القول بعدم صلاة الجمعة لغياب الخليفة وبذا تعطل المساجد في ديار المسلمين ونهمل ضبط رؤية الهلال للصوم والحج. ثم نتدرج حتى نعطل الصلاة وننسلخ من الاسلام كليا بفتاوى فاسدة ليس لها مستند شرعي. فالمسؤول عن المسجد وزارة الاوقاف المنابة لهذه الشؤون، فان اعترض بان الوزارة ليست خلافة الاسلام عارضناهم بانها تنفق على موظفي المساجد ونرى الموظفين يتسارعون للخدمة مع الوزارة بكافة الاتجاهات الفكرية، فحوت اروقتها جميع الاتجاهات، كذلك رضينا بتوليها اهم ركن في الاسلام، الصلوات الخمس وصلاة الجمعة ومعلوم السنة لا تعدل الفرض فما معنى التناقض؟!.

نحن كمسلمين نطلب الجهر بالحق كنا في الوزارة او خارجها بالحكمة وبيان دين الله من غير مثلة او ضعف ونقدم انفسنا فداء للاسلام ولكن ما معنى افتعال المواجهة بتوجيه التهم لمن اغلق المصليات واثارة زوبعة من غير مناسبة مولولين ومعظمين شان اغلاق المصلى في العراء - وهو سنة مجردة كما وضح - متناسين الفرائض العظام ووقوع المعاصي الجحاف مستمرئين تواجدها فان حاولنا انكارها اجمع اهل الحل والعقل بعدم المواجهة واخذ الامر بالهوينة والحكمة والموعظة الحسنة؟ ايضا تناقض اخر!! بل ان اشغال المسلمين بهذا المستوى الفكري خدمة لاعداء الاسلام ونصبح اضحوكة العالم المتبصر بحقيقة اوضاعنا الدار من قبل مؤسسات الاستشراق.

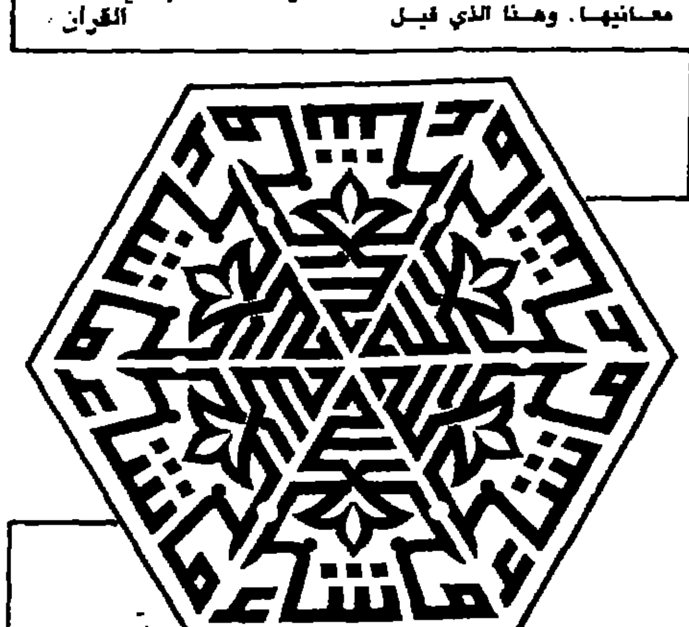
وقصة اغلاق المصليات لم تكن من فراغ او عن عبث بل لاساسيات لا يعلم حقيقتها كثير من الناس حتى من الغيورين على دين الله فالحقيقة ان المصليات تقام منذ سنوات، بدات مع بعض الاخوة الافاضل ثم سرعان ما تحولت الى اسواق بيع وشراء وعرض الافكار المتضادة عما عادت خطبا شرعية بل مهاترات ووصل الحال في بعضها الى استعمالها لاغراض شخصية بحتة وكل حزب او فكر او اتجاه يعرض بضاعته باسلوب سلطوي وانحدرت الاخلاق الى درجة المواجهة الجسدية وكل يدعي الاحقية في المصلى الواحد واحيانا لا يفصل بين مصلى ومصلى سوى شارع او حي وقد تسمع الشتم والسباب على بعض وتطاول اللسان بان التنازل ما كان من فلان الى فلان الا لحقن الدماء. فيا ويلتاه لو حصلت مواجهة بالفعل اي فضيحة في العالم ستكون؟!.

اما تعدد المصليات فلم يعهد عن السلف في هذه الامة وان راى الحاكم او المناب عنه من الضرورة للتعدد فله الحق وحده وله المنع ايضا وعلى حسب المصلحة ولا يجوز قطعا لاحد ان يتدخل باكثار المصليات وتشتيت المسلمين فان وكلت الى المسؤول لا يكون له هوى في التقليل او التكثير فالمصلحة تقتضي في ايام الشتاء والثلج عدم اقامة المصليات مطلقا وانا نظرنا الى المسلمين في العالم نجد ان القاطنين في الشمال للكرة الارضية كاوروبا يقع العيد عندهم في الدورة الزمنية صيفا في سنوات فلا فهل يعقل ان نقول لهم ان السنة ان نصلي على الثلج ومن فوقنا الثلج مرددين عبارة «الاجر على قدر المشقة»؟ انما هذا تعسف في الراي.

نحن كمسلمين نطالب وبشدة باقامة السنة وعدم تركها والتلاعب بها ومراعاة حدود الله في كل صغيرة وكبيرة من ديننا بشرط ان يتولى اخوتنا في وزارة الاوقاف رعايتها وتنظيم الخطباء بطريقة ترضي القاصي والداني فعل الوزارة مرجوة. المباشرة باقامتها في انحاء المملكة. ونداء الى جميع الاخوة في الساحة املنا بهم ان يتعاونوا مع المسؤولين في تنظيم صلاة العيد ومن البداهة فان للخطباء لن يخرجوا عن مجموعة خطباء صلاة الجمعة وحتما سيلحق كل خطيب خطبة العيد ولا غرابة في التعاون فمثله تعاون الوزارة مع الاخوة الافاضل بشان الزكاة والحج فثمرة الصلاة والدعوة اليها هي التالف والمحبة وجمع الكلمة وتقوية اواصر الاخوة الاسلامية فاذا انتفت هذه الغاية ما عاد لفعل السنة جدوى او اثر ايجابي.

فعلينا جميعا ان نجنب مجتمعاتنا الفوضى والاضطراب والمشاكل والمصادمات بين اي طرف وطرف، فبلدنا لا يقدر ان يتحمل ولا يوجد هنا رابح او خاسر بل الجميع خاسر في ظروف يعلم الله صعوبتها. وكفانا امثلة من الدول المحيطة بنا ونسال انفسنا ماذا جنى المسلمون من الصدام والمشاكل سوى الخسارة.

واخيرا فليكن العمل كله لله وان نبني الاجيال حتى لا تضيع ونفوت الفرصة على اعدائنا.



البشرى بفتح مكة

«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم. ومقصرين، لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا. فجعل من دون ذلك فتحا قريبا».

وكان النبي ﷺ قد راى في منامه انه يطوف بالبيت واصحابه غير خائفين، فزف البشرى الى اصحابه الذين اشتد بهم الشوق الى رؤية البيت والطواف حوله ورؤية اهلهم وذويهم الذين غابوا عنهم قرابة ست سنوات بعد الهجرة.

ونادى النبي ﷺ في المسلمين والعرب جميعا، ان يخرجوا لاداء العمرة، ولزيارة بيت الله الحرام بمكة.. والطواف.. وقف المسلمون ملبين وساقوا الهدي امامهم.. واحرموا في ذي الحليفة، وليس معهم الا السيوف في قرابها لا يبغون ظلما ولا عدوانا، وانما زيارة البيت والطواف، وعلمت قريش بقدومهم وكان ذلك في شهر ذي القعدة في السنة السادسة من الهجرة، فاقسموا الا يدخل المسلمون مكة.. وهبطت ناقة النبي ﷺ في وادي الحديبية قرب مكة.

فقال الصحابة، خلات الناقة، اي تعبت. فقال النبي: والله ما خلات، وما هو لها بخلق.. وانما حبسها حابس الفيل عن مكة.

يقصد النبي ﷺ ان الله تعالى الذي حبس فيل ابرهة فلم يهدم الكعبة.. حبس ناقة النبي، لانه لا يريد حربا في البيت الحرام.

ثم استطرد الرسول ﷺ قائلا: «والله، لا تسالني قريش اليوم امرا فيه صلة الرحم الا اجبتهم».

وجاء من يفاوض الرسول والمسلمين. مبعوثا من قريش، وهو سهيل بن عمرو.. وتم توقيع اتفاق سلام بين المسلمين والكفار عرف بصلح الحديبية..

وكان بهذا الصلح شرط عدة المسلمون شرطا مجحفا بحقهم، وكان هذا الشرط: انه من اتى الكفار من المسلمين مرتدا لم يردوه الى النبي.. ومن جاء المسلمين من الكفار مسلما رده المسلمون، وثار عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال للنبي: لم نعطي الدنية في ديننا يا رسول الله..؟ فقال النبي ﷺ: انا عبدالله ورسوله ولن يضيعني فذهب عمر الى ابي بكر يقول له، ولم نعطي الدنية في ديننا يا ابا بكر؟ قال الصديق لعمر. الزم غرزك، يا عمر، - اي رحلك - فانا نشهد انه رسول الله.

وعاد المسلمون ذلك العام الى المدينة، ثم رجعوا في العام التالي السابع للهجرة معتمرين يطوفون بالبيت امنين محلقين رؤوسهم ومقصرين لا يخافون. وسميت بعمرة القضاء.. ثم تفرغ المسلمون للدعوة التي انتشرت ودخل الناس في دين الله افواجا بعد الفتح عام ثمانية للهجرة.. وصدق الله رسوله الرؤيا بالحق.. وفتح عليه فتحا مبينا، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.. وجاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا.

وصية اعرابية لولدها

قال الاصمعي عن ابان بن تغلبة: مررت بامراة باعلى الارض وبين يديها ابن لها يريد سفرا وهي توصيه فقالت

اجلس امنحك وصيتي وبالله توفيقك وقليل اجدائها عليك انفع من كثير عقلك اياك والتمائم فانها تزرع الضغائن ولا تجعل نفسك غرضا للرماة فان الهدف اذا رمي لم يلبث ان ينثلم ومثل لنفسك مثالا فما استحسنته من غيرك فاعمل به وما كرهته منه فدعه واجتنبه ومن كانت مودته بشره كان كالريح في تصرفها.

ثم نظرت في وقالت كانك يا هذا اعجبت بكلام اهل البدو؟

ثم قالت لابنها اذا هززت فهز كريما فان الكريم يهتز لهزتك واياك واللئيم فانه صخرة لا ينفجر ماؤها واياك والغدر فانه اقبح ما تعومل به وعليك بالوفاء ففيه النماء وكن بمالك جوادا وبدينك شحيحا ومن اعطي السخاء والحلم فقد استجاد الحلة ربطتها وسربالها انهض على اسم الله.

من كرم وزهد عائشة

بعث ابن الزبير الى عائشة - رضي الله عنهما - مالا كثيرا يقدر بثمانين ومئة الف. فدعت بطبق، وهي يومئذ صائمة. فجلست تقسمه بين الناس. فامست وما عندها من ذلك درهم. فلما امست قالت يا جارية، احضري فطري، فجاءتها بخبز وزيت. فقيل لها. اما استطعت مما قسمت اليوم ان تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه»

فقالت لها لا تعنفيني. لو كنت ذكرتني لفعلت.

وعن عروة قال لقد رايت عائشة تقسم سبعين الفا. وهي ترقع درعها

كلمات متقاطعة

● اعداد: عبدالرحمن علي التلاوي - الزرقاء - الغويرية

* افقي
١- جريدة اردنية + مكان هبوط الطائرات ٢- حرف + في السماء + أ ٣- د + حرف + حرف + أ + حرف ٤- ي + جبل في الاردن + بمعنى زهق + حرف ٥- حرف + من الكواكب + متشابهان + حرف ٦- ف + علم مذكر + حرف + حرف ٧- حرف + نصف حداد معكوس + للتمني + حرفان مختلفان ٨- بمعنى هدم + بواخر + بمعنى اضف بالانجليزي + حرف ٩- من اعضاء الجسم + من الاشجار الحرجية + للتعريف + لجد الوالدين معكوس

* عمودي
١- ممثلة مصرية + علم مذكر ٢- حرف + من حالات البحر ٣- ح + من الحبوب + معلم ٤- نصف قائد معكوس + داخل البيض + بين اثنين ٥- من الحيوانات المفترسة + ل + فجل مبعثرة + حرف ٦- عكس حلو + مطربة اجنبية ٧- ط + اغنية لام كلثوم ٨- حرف + من الحيوانات القطبية ٩- من وسائل الاعلام + الة موسيقية ناقص حرف.

الصلاة

الظهر	١٢,٤٢	العشاء	٩.١٤
العصر	٤,٣٣	الفجر ليوم غد	٤,١١
المغرب	٧,٤٤	الشمس ليوم غد	٥.٤١

كلمة السر

●اعداد: اسماعيل محمود خاطر واياد مازن الملاح / الرصيفة - حي الحسين

[illegible]

★ احد الائمة يتكون اسمه من ٣ مقاطع و ١٠ احرف.

ام المؤمنين. السيدة خديجة رضي الله عنها، عبدالله بن مسعود، المحامي نصر الدين محمد خاطر، عماد مازن الملاح، عثمان بن مظعون، اسامة اسماعيل خاطر، خباب بن الارت، فراس محمد الملاح، محمد وجيه الملاح، عاصم بن ثابت، مصطفى، محمود اسماعيل خاطر، طارق خالد الملاح، عمر بن الخطاب، مازن الملاح، محمد علي، انس خالد الملاح.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
.... من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض للبرامج
١٠,٣٠ .... فترة الاطفال
١٢,٠٠ .... سبحان الله
١٢,٣٠
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ .... المجلة الرياضية
٣,٠٥ .... الغريب
٤,٠٠ .... بدون كلام
٤,٣٠ .... فيلم اجنبي
العجوز وكلبه شوجر
٦,٠٠ .... الاخبار
٦,٠٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٢٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... مع الشباب
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٥ .... ريبورتاج خاص
٨,٥٥ .... بث حي ومباشر
من برطلونة لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين منتخبي مصر وقطر.
١١,٠٠ .... الاخبار
١١.١٥ الاسلام وحياة جديدة
.... مناجاة
.... السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠ .... مجلة التلتكست
٥,٣٠ .... برنامج وثائقي
٦,٥٥ .... مفاتيح قلعة بويار
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المجلة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... عائلة ثلثر
٩,١٠ .... فريق الاخبار
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المفتش مورس

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٢٣/ تموز/١٩٩٢

البواخر المغادرة

[illegible]

البواخر الراسية

[illegible]

البواخر المنتظرة

[illegible]

البواخر التي تحمل شحن الحاويات

الطائرات

الملكية الاردنية
القادمة

جدة .... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي .... ١٠,٠٠ صباحا
العقبة .... ١٠,١٥ صباحا
مسقط دبي .... ١٠,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١٠,٥٠ صباحا
بيروت .... ١١,١٥ ظهرا
مدريد .... ١,٤٥ بعدالظهر
القاهرة .... ٥,٤٥ مساء
باريس .... ٦,٠٠ مساء
استنبول .... ٦,٢٥ مساء
لندن .... ٦,٥٥ مساء
مونتريال تورنتو .... ٧,١٠ مساء

الشركات الاخرى
القادمة

اليمنية صنعاء .... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط .... ١٢,٤٥ ظهرا
البحرين
التركية انتاليا .... ١,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة .... ١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط .... ٨,٣٥ مساء
بيروت
القبرصية لارنكا .... ٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية
المغادرة

بيروت .... ٧,١٥ صباحا
العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
برلين لندن .... ١٢,١٥ ظهرا
فينا فرانكفورت .... ١٢,٠٠ ظهرا
امستردام نيويورك .... ١٢,٣٠ ظهرا
استنبول .... ١٢,٤٠ ظهرا
القاهرة .... ١,٤٥ بعدالظهر
رومس .... ٢,٤٠ بعدالظهر
كولومبو .... ٨,٣٠ مساء
الظهران .... ٩,٠٠ مساء
دلهي .... [illegible]
دبي كراتشي .... ٩,٣٠ مساء
بانكوك .... ١٠,٤٥ ليلا
الدوحة ابوظبي .... ١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى
المغادرة

القبرصية لارنكا .... ٥,٥٥ فجرا
اليمنية صنعاء .... ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين .... ١,٣٠ بعدالظهر
مسقط
التركية انتاليا .... ٢,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة .... ٢,١٥ بعدالظهر

حظك اليوم

الحمل: النجاح والفرح ينتظرانك بعد التعب انت تتاقلم مع اجوائك الجديدة، ولكن عليك ان لا تنس اصدقائك ومحبيك.

الثور: انت قلق وحائر وتفكر دائما في المستقبل. هناك شخص سيساعدك في عملك وربما كان هو الذي تبحث عنه. لا تهمل من تحب.

الجوزاء: امور كثيرة تشغل بالك وتحاول ان تجد حلا لها. تخل عن انانيتك للتقرب من شخص عزيز عليك.

السرطان: علاقاتك مع الاخرين متوترة والسبب مواقفك المتصلبة. مقابلة مع شخص مخلص تجلب لك الفرح.

الاسد: كن حازما في موضوع يتعلق بالعمل. رحلة قصيرة الى الخارج تحقق لك النجاح.

العذراء: عمل اضافي بانتظارك ويزيد من دخلك ولكن اياك والتبذير كيفما اتفق والا ستصبح ميزانيتك مهددة.

الميزان: تنتظر وصول قريب لك من مكان بعيد سيصل قريبا حاملا اليك اخبارا سارة. لا تقلق فالايام المقبلة تخبىء لك مفاجات سارة.

العقرب: مشاريعك كثيرة ولكن تاكد من النتائج قبل الاقدام على تنفيذها. كن واقعيا ولا تبذر اموالك بشراء ما انت بغنى عنه.

القوس: خفف من توتر اعصابك في تعاملك مع الاخرين. دعم مادي يصلك في الوقت المناسب.

الجدي: ستحصد نتائج المشكلة التي ورطت نفسك فيها. عليك بالابتعاد ولو لفترة عن الاجواء التي تعيش فيها.

الدلو: انت مقبل على تحقيق اعمال مهمة. تجنب المغامرات العاطفية في هذه الفترة.

الحوت: عمل اضافي يسند اليك ويكون فاتحة خير لك على الصعيد المادي. الظروف ملائمة لابراز قدراتك المهنية.

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١

شكاوى مؤسسة النقل
العلم ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٥٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء لادارة الدفاع المدني/
عمان ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني
الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني - المركزية (التكويلة) ٧٣٦١٩٩
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤٤/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩

دفاع مدني محافظة
اربد ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص. اياد - الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص. الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٣٣٦، ص. السلام - البلد ٦٣٦٧٣٠، ص. نيروخ - البلد ٦١٤٧٢٤، ص. شوكت - الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص. طارق - ماركا ٨٩٨٠٨٠، ص. ابن النفيس - الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص. ديما - الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص. ابوشريف - عمان ٧٧٠٥٩٥، ص. ابونصير - ابونصير ٨٤٠٦٢٦، ص. نجيب - صويلح ٨٤٧٦٣٢، ص. فراس - الحسين ٦٦١٩١٢.
● الزرقاء:
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦، ص. رمزي ٩٩٥١١٩، اربد - الشرع ٢٧٥٨٢٥، العقبة - طيبة ٣١٥٠٥٠، مادبا - الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤، ص. سامر ٦٥٧٤٠٤، ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ص. وسلم ٦١٦٩١١، ص. البيادر ٨١٠١٦٢، ص. العمد ٦٠٣٤٤٠، ص. سدر ٦٩٨٥٩١، ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤، ص. دلال ٦٧٦٨٨٤، ص. الخولي ٨١٢٤٦٧، ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥، ص. المياة ٦٢٤٦٣٦، ص. البرلق ٧٤٨٢٠٨، ص. الدوار الخامس ٨١٣١٤١، ص. معدي ٦٠٥٥١١، ص. عال ٦٨٧٥٨٥، ص. الاديب ٧٤٨١٩٤، الكرك ص. زياد، اربد ص. وهران + فؤاد، الزرقاء ص. الاتحاد - الانفال، العقبة ص. القدس.

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤٧٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البائع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١٣٩١، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

اربد .... ليث
سحاب .... الهلم
وادي السير .... نادية
القويسمة .... المامون
ابوعلندا .... ابوعلندا
صويلح .... الحنلوي
الجبيهة .... جمال
تلاع العلي .... الاكسير
اليادودة .... عبدالله
ام السماق .... هالي
القابلين .... الغار
• ناعور .... مرج الحمام+ناعور
الكرك .... مؤاب
مادبا .... طارق
جرش .... حمتيني
الرمثا .... الخديوي
المفرق .... فريح
الرصيفة .... يونس
معان .... ابوطويلة
ديرعلا .... الصوالحة
السلط .... ابوعبيدة
البقعة .... الكرامة
الفحيص .... عرين
الشونة .... السعداء

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
القمر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
المليحات ٨٢٩٠٤٤
يزن ٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
عبدالمجيد الشاعر ٧٩١٤٠٥
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧
المناوبة الخارجية
محمود عميرة ٨٨٨٨٨٣
نضال الدحلة ٦٩٢٦٢٥

اربد .... محمد ابوخضير
مادبا .... ارشولا الرواش
الزرقاء .... حسين محمود
الكرك .... قمر مسنات
الاغوار ش .... رياض مراد
الرصيفة .... محمد سرحان
المزارع .... سليمان الطراونة
م. حطين .... علي جادالله
المفرق .... محمد الزعبي
البقعة .... ليس ملحم
السلط .... عبدالرزاق النسور
الرمثا .... راحات زعيتر
جرش .... كوثر سرحان

اطباء الاسنان

عمان
ربحي ابوسير ٦٠٣٣١٩
وليد الحديدي ٧٧٥٦٩٥
يوسف عبدالفتاح ٨١٦٦٣٩

اربد .... عوض ابوراشد
جرش .... محمد الخليلي
المفرق .... سلطي عريفج
الزرقاء .... عامر ابوهوله
الرصيفة .... علي حسني
السلط .... محمد الحديدي
مادبا .... اسحق جعارة
العقبة .... بسيم العوران

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٧/٢٣

[illegible]

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تراوحت اسعار البطيخ ما بين (٤٠-٧٠) دينارا للعبارة حمولة (٢,٥) طن، والكميات الواردة الى السوق (٩٩٥) طنا.

الشبكة الزراعية العامة
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٤-٢٥/٧/٩٢ فلس/كغم

[illegible]

دجاج حي .... [illegible]
دجاج منظف تنظيف كامل ١٢٤٠/ فلس
دجاج صلخ الطبل ١٣٦٠/ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
لحمد رقي ليلية في ظل الحكومة «عز ماليا التعويضات».

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
ت ٦٣٤١١٩
ميل جيبسون في خطر على السلك
BIRD ON A WIRE
١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
حفلة صباحية الساعة ١٠ للاطفال فيلم الخميس والجمعة والسبت والاحد فيلم بوجس بوني

الكونكورد ت ٦٩٧٤٢٠
ضحك من البداية للنهاية اجازة مع ميت
Weekend at Bernies
الحفلات ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
- مسرحية لكل العائلة شهرزاد وسندباد
الرجاء الاتصال للتنسيق عروض خاصة للمراكز الصيفية والمدارس
٢ - تزاوجوا ابوعواد في طفه والتيه

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
مسرح اهلا
نبيل وهشام
٦٢٥١٥٥
«الرينبو سابقا»
اهلا نظام عالمي ومحلي جديد. ترفع الستارة ٨,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ - الارهاب والكباب/ عادل امام يسرا
٢ - المفترسة/ سلفستر ستالون
الحفلات ١٠,٣٠، ١,٤٥، [illegible] ٨,٠٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - سلطانات/ دارمندرا
٢ - الهائل/ جاكي شان
٣ - اللعب مع الشياطين/ عايده رياض، هشام سليم
٤ - النسر العملاق/ جاكي شان

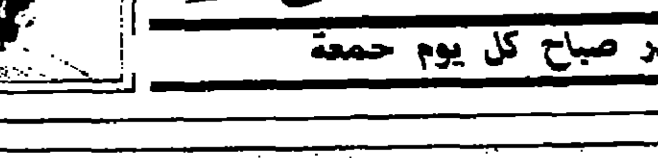
بسمان ت ٦٣٠١٣٦
١ - المجاهد الجبار/ سيت بلشان
٢ - لعبة الشرطي
٣ - الهائل/ جاكي شان

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ - الايام السعيدة،
٢ - الفخ
٣ - علماء المستقبل
٤ - الصحراء الجميلة
الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٥ - ٨,١٥

الحسين ت ٦٢٢١١٩
١ - متمرد من جهنم
٢ - جاكي شان الفرسان الاشباح
٣ - الطلبة الدموية
٤ - بطل الصواعق
٥ - الدموس وقلة الاوتوستوب

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١- عدالة الثوار
٢- العجوز والبلطجي
٣- مهمة هي للقتل
٤- الخادمة





الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

الجمعة ٢٤/٧/١٩٩٢م



في مقالة بعنوان «الطبيعة تجهل الصفة» يقول الكاتب الفرنسي «كلود روي» ان احد الشعراء كتب ديوانا كاملا يحاول فيه الاجابة عن هذه الاسئلة.. لماذا تغني العصافير؟ ولماذا يقوم الكروان بهجراته الدائمة. ولماذا تحب القبرة ضفاف النهر واخيرا لماذا تبني الحساسين اعشاشها في صناديق الرسائل؟

ويبدو ان كل اجابات الشعراء عن هذه الاسئلة البريئة لم تقنع «كلود روي» فاقترح اجابته بالقول: ان كل افعال الطيور تلك تعبر عن كونها موجودة..

فهل نحن جميعا نكتب لكي نقول باننا موجودون فحسب.. وفي اية صناديق نبني اعشاشنا؟

لا اظن ان الشاعر اكثر حكمة من الحساسين فهو مثلها يبني اعشاشه لكن في الريح. وهو حسن الحظ وسيئه في آن واحد.. تماما مثل الخشب.. الذي قال عنه رامبو: من سوء حظه ان يصبح قيثارا، وهو القابل لان يصبح عمود مشنقة او كعب بندقية!

وايا كانت اجابات الشعراء على تلك الاسئلة فانهم منذ بواكير الغناء والبوح الشجي انحازوا بكل ما لديهم من حلم الى الاتي. والى ممكنات هي براعم المستقبل برمته. في الاسطورة عاقبتهم الالهة على اجتراح المعجزات وفي التاريخ عاقبهم الغاشمون بالنفي والصلب لكنهم استمروا ليس لانهم سماويون عصيون على الابادة المتقنة ولكن لانهم صوتنا الاخر.. الداخلي. المصون في محارة لا تطالها يد صياد. لذلك لا نأبه كثيرا لما يقال بين يأس واخر عن موت الشعر. او غروبه في زمن البورصة العمياء. ولن يذكي فينا هذا النذير حماسة الرومانسيين لكي نكتب دفاعات مفعمة بالغضب عن الشعر وضرورته. فالرومانسيون ارتعدوا من تحليل العلماء لقوس قزح، واصابهم الاعياء من اكتشاف صلادة القمر وحجريته المظلمة الخرقاء.. لكن شعراء عصرنا ارضيون. اقدامهم مغروزة حتى الركب في طين ولغم ممزوج بالدم وبنار الزلزال، ومساحة الشعر باقية في الروح البشري اولا. انها ليست مساحة نصية على الورق او مساحة صوتية على منبر.

وبهذا الفهم المراهن على ديمومة الحلم نقول.. ان ضرورة الشعر هي التي تستدعي ضرورة الشعراء. في عالم صار فيه الصراط ادق من شعرة بين القاتل والضحية. وبين الشاهد والشهيد.

ولكي نفي لواقع الشعر العربي باستحقاقه من الاعتراف علينا ان ننتبه اولا الى ان تباعد الشعراء الذي هو جزء من التباعد القسري للاوطان ليس مقياسا للازمة او الشحة وان حجب الاصوات بالكواتم على اختلاف اشكالها ليس شهادة دامغة على الصمت.

العرب.. سالوا منذ مطالع استقلالهم دما وشعرا يكفي لاستصلاح صحاريهم كلها.. واستنبتت ما يكفي لكل القادمين.. لكن المواسم تذهب سدى. وتيبس في النسيان لانهم.. يبنون اعشاشا في صناديق الرسائل المحترقة.. وفي الهواء المشحون باستغاثة لم تصل بعد!..

المحرر الثقافي

تثقيف النص!

خيري منصور

اذ لا يقرأ شاعر ما غير الشعر وفي احسن الاحوال يقرأ نصوصا ادبية تتاخم الشعر وقد لا يخرج عن حدود هذه الدائرة باتجاه المعارف الاخرى لابتعادها عن جوهر الشعر وهنا يكمن ما يمكن ان نسميه «امية» النص وتردية في الثنائية الاثقلية او التستر على هزال الروح بصخب الموسيقى المستعارة وقبل ان نتوقف بشيء من التفصيل عند هذه المسألة لا بد من توضيح اولي لما نسميه «تثقيف النص» فقد ينصرف وعي البعض الى امور هي بالضبط عكس ما نعنيه هنا كأن يتصور بان النص المثقف هو اشبه بالشجرة المعرفية ذات الاغصان - الحمل - المثقلة بالاشارات والمقولات الفكرية والفلسفية.. الخ ان هذا النوع من التثقيف النص هو استعراض مجاني لمعارف ليس الشعر مشتبها، فثمة مصطلح كالبرية لمتن جذعا واكثر قدرة على الاحتمال ما نقصده هو شحن النص بالطاقة المعرفية والايحاء بما يريد الشاعر تبليغه وذلك لا يتم الا بالوان المهارة التي تحيل النار الى برق والقلية الى خضرة مشتعلة والطريق الى سهم رشيق يصيب كتف المنحة وهكذا.

ان الشاعر الرومانسي - على سبيل المثال - الذي لا يعنيه تحول العالم من حوله والانتقالات النوعية في كل حقول الحياة يبقى مهجورا في عزلته تمر عليه الفصول كلها.. [illegible] والناس والعلاقات وهو يغني لليله ويؤسه وقد يجيء العالم كله لانه لا يصغي اليه شاعر كهذا لا يتغير ولا يعي [illegible] من التذكير بعشرات الشعراء المنسيين على [illegible] هؤلاء الذين فاتهم قطار ازمنتهم وابتهوا [illegible] الوحيدة في البقاء على قيد الحياة وقيد الشعر [illegible] في هذا المثال نجد ابتسما وجها لوجه مع [illegible]

زمنه وبالمستجدات التي تنتظر منه التقاط روحها لكي لا يكون شاعرا محنطا في ديوان منسي.

لعبة بودلير كموسيقى حداثة هي التقاطه الذكية والماهرة الى تحولات الحياة في وقته وحسب ما يقول روزنتال فانه كان سباقا الى القبض على روح مدينة آخذة في التحول ومناخات جديدة افرزت عادات واساليب للعيش لم تكن معروفة لدى السابقين وهذا بالضبط ما يمكن قوله عن البيت القائم من غروب الرومانسيين وسنجد ان هذا ينطبق على شعراء الحداثة العرب الذين خلفوا وراءهم مئات من الشعراء الذين يغنون في ليلهم الرومانسي الطويل غير عابئين بالشموس اللاهبة التي تضيء ايام الناس وتطن وجوههم نحن نعرف ان هناك عشرات الشعراء

الذين ما زالوا يعيشون خارج - تاريخهم - او ما ينبغي ان تاريخهم. وهؤلاء يعوضون عن قصورهم بالقول بما تبقى من ذكريات ويشكلون في اكثر من مكان وسطا ثقافيا يبدو سريا لشدة غيابه عن الحياة والتغير والتحولات.

ان قدرة الشاعر على التجدد مشروطة بوعيه لولا هذا الوعي الذي يصونه من النسيان والبقاء خلف حركة الحياة، ولا بد هنا من الاشارة الى ان نقيض هذا النسيان ليس تقمص الحرباء واللهاث خلف الموجات الشعرية لان الشاعر في هذه الحالة

سيصبح اشبه بمهرج او بهلوان ويستثمر بمراهقاته العديدة المتكررة الاشفاق وهناك من الشعراء من خضعوا لاغراء كهذا ففقدوا لا اشياءهم جميعها فحسب بل سيقانهم ايضا.

فالشاعر المتجدد لا يغير (جوهره) او روحه كل بضع سنوات او كل انعطافة شعرية انه يغير قشرته الخارجية كالثعبان بعبارة اديث سيتويل

كيف يمكن لشاعر يرصد حياة متغيرة ان يفعل ذلك ويطلع فيه وهو اعزل من وعي يجعله قادرا على القبض على روح هذا التغير؟ وخصوصا في زمن العلاقات بالغة التشابك والتعقيد.

والغريب في الامر ان هناك شعراء ما يزالون يعتقدون بان قراءة كتاب في الاقتصاد او الفلسفة هو مضيعة للوقت لوقتهم هم النفيس جدا والذي يرون ان هذا الوقت يجب انفاقه في القراءات الادبية بالمعنى الضيق لكلمة ادب.

الشاعر الذي يفلت من زمنه يفلت منه القارىء ايضا وعليه ان ينتظر قليلا ليجد انه هو نفسه بدأ يفلت منه.

النص الكتالوج

هل يتحقق تثقيف النص اضافة الى تحديثه بادخال اسماء الالات والمنجزات العلمية الى القصيدة؟ لقد سبقت الاجابة عن هذا السؤال عدة مرات واصبح من البديهيات ان مثل هذه المحاولات لا تثير اكثر من السخرية لان اقراص الاسبرين والطائرة والتلفزيون لا يمكن ان تدخل الى القصيدة كبدائل عصرية للبعير والاعشاب والطلل وضمن مناخات راكدة تبدو هذه الاسماء من خلالها غريبة معتمة وعديمة الدلالات.

اننا هنا نتذكر ذلك الشاعر الذي استخدم الفعل (اناخ) للناقة المعدنية التي هي الطائرة فقد اصبح من المعروف ان الذي يتغير ويتجدد هو اساليب التفكير والعيش وقد يتغير انكشاف علمي عادات التفكير او اساليب العيش لكن لكي يستحيل هذا الجديد شعرا يجب ان يكون قد مر بمراحل المعاينة والمعايشة واصبحت العلاقة معه حياتية بالمعنى العملي.

ان اصرار بعض الشعراء على حشو قصائدهم باسماء الات ومنجزات تكنولوجية معاصرة قد حول هذه القصائد الى «كتالوجات» عديمة القيمة لانها فقدت كيانيتها كقصائد ولم تصبح شيئا اخر لقد لعبت الساعة مثلا كآلة للزمن دورا في الادب والفن المعاصرين على مستويي الرمز والواقع منذ ساعة فوكنر المعطلة على الحائط في الصخب والعنف مرورا بساعات دالي المنبعجة والمتدلية على الاغصان اليابسة وليس انتهاء بعشرات القصائد المعاصرة وهنا اذكر على سبيل المثال قصيدة الكهف لخليل حاوي هذا بالرغم من ان الساعة كآلة لقياس الوقت ليست حديثة تماما وهناك عشرات الامثلة التي يمكن استقصاء

وجودها في الادب الحديث كالتلفون الذي قدمه البعض بطلا لروايات وقصائد وكذلك الاجهزة التي توصل بين البشر وهي في حقيقة الامر تباعد بينهم.

لعبت كشوفات العلم دورا مهما في الادب لانها لعبت هذا الدور اساسا على صعيد الحياة الاجتماعية والعلاقات لكن الادب ليس واجهة امامية لعرض او استعراض هذه المكتشفات ولا تصبح هذه وسواها جوهرية في الادب رواية وشعرا الا بعد ان تدخل حياة الاديب نفسه وتصطبغ علاقاته بها او تتأثر بمعايشته لها وهنا يمكن ان نستذكر تجارب سانت اكزوبري في الطيران مثلا فالطائرة الشراعية يمكن ان تكون محورا لنشاط ادبي وانمى تقتحم فيه الطائرة البطولة مع عناصر ضدها او العقبات التي يواجهها الطيار بحيث تلعب هنا هذه العناصر دورا توتيريا وتخلق ما هو اشبه ببديل دراميا كيف يمكننا ان نتصور العجوز والبحر لهمنغواي بدون «القارب» وكيف كانت الرواية ستصبح لو كان الصياد العجوز يقضي وقته وهو يصطاد على الشاطىء؟ القارب هنا في هذا المثال اكتشاف بشري يؤدي وظيفة تعويضية انه بمثابة الزعانف لانسان هو ابن اليابسة تماما كما كان اختراع الطائرة بحثا عن الاجنحة المفقودة لهذا الانسان الذي وجد نفسه اسير الجاذبية الارضية وقد كان تحول هذين الاختراعين - تحديدا - الى بطل ادبي مشروطا بمعايشة الانسان ذي التجربة الفضائية او البحرية لهما واذا كنت قد اكتفيت بهذين المثالين فلانهما نموذجان عشرات الامثلة المشابهة. ويدلان في الوقت نفسه اكثر من سواهما على رغبة الانسان في تخطي شروطه الجسدية واصراره على ان يصبح سمكة وعصفورا دون ان يفقد صلابته اليابسة ولدميته.

الشعر علما

في مقالته الشهيرة «العلم والشعر» يقول ريتشاردز

نحن نتعرض للكوارث اذا تغيرت بعض عاداتنا وبقيت الاخرى التي يجب ان تتغير معها على حالتها ويعترف بدوره ان التخلي عن عادات دامت الاف السنين ليس بالامر اليسير لكن حقائق التطور العلمي غيرت الكثير مما كان الاسبقون يظنونه ثابتا وابديا ويمكننا هنا ان نذكر مسألة قد تبدو عرضية للوهلة الاولى فمنذ اكتشاف «باستر» جرثومة الملاريا ازداد امل الطفل في البقاء على قيد الحياة ثلاثين عاما لكننا لن نذهب مع ريتشاردز بعيدا في تفاؤله هذا التفاؤل الذي دفعه الى الاعتقاد بان الامبراطورية الرومانية كانت ستبقى وتزدهر لو ظهر السيد ليستر قبل العلم بالف الميلاد؟ بماذا سيجيب «جيبون» مؤرخ سقوط الامبراطورية او مثل الان - افتراضا - عن التفسير الاحادي الذي يقدمه ريتشاردز؟ على اية حال لم تكن مصادفة ان يقدم ريتشاردز لمقالته تلك بفقرة من «طرفولد» قال «ان مستقبل الشعر لعظيم والسبب هو ان الانسان سيجد فيه على مر الزمن دعامة اشد وامتن عندما يكون جديرا بمصيره الرفيع. الشعر يبقى رغم العلم وبفضله كما توحي بل تصرح مقالة ريتشاردز «مستقبل الشعر عظيم» هذه العبارة التقريرية الواثقة نجد عكسها تماما لدى المتحمسين للعلم بوصفه نقيضا للشعر يقول «بيكوك» في كتابه عصور الشعر الاربعة ان مستقبل الشعر معدوم لان الشاعر في عصرنا هذا اشبه ببربري في عصر متمدن فهو يعيش في الزمن الماضي ويرى بيكوك ان الشعر عمل من اعمال الطفولة بل لعب صرف انتباه العقل عن الجدية ويشبهه سلفرا برجل

بالغ يحك اسنانه بالرجلان

انها ثنائية لا نجد انعكاسها وتجلياتها الا لدى عقول آثرت الركون الى احد القطبين لكنها - هذه الثنائية - وجدت حلها لدى عقول اقل اتزانا واعمق مغامرة فالقلب يفكر ايضا كما ان العقل شديد الحزن او يصبح كذلك حين يبلغ اقصى مجاله.

لنعد الى عبارة «بربري في عصر متمدن» فهي تبالغ في الثناء على الشاعر رغم انها تنطلق من نية مضادة فالبربري او الوحشي او سمه ما شئت هو ترهان الاشد ضراوة على وعي الخسران الذي هو كسب بالضرورة فالانسان «الخاسر الاصيل» بوصفه الحيوان الواعي بوجوده وموته وجد عزاءه - الذي هو حل بشكل او باخر - في التراجيديا التي هي من صميم الشعر ولذا كان الاطفال قدر لهم ان يكسبوا ثلاثين عاما بفضل السيد ليستر فان ملايين الاعوام التي هي حصيلة اعمار سكان الارض مهددة بالانتهاء خلال رمشة عين بفضل العلم ايضا نحن هنا نواجه وجهي المستر نوبل دفعة واحدة او لنقل وجهه وقناعه بارودة وسلامه

الشعر كالعلم تماما منه ما تغزل بالجلاد ومنه ما حرض على القتل والجريمة ومنه ما ربط حلمه بالسلطور ومنه ايضا ما وعد الاطفال باقامة معقولة وبالمقابل خلال الثلاثين عاما التي اهداها اليهم «ليستر».

النص كثقافة

الكتب الاولى والنصوص الابكار لم تكن تتوكأ الا على اقدام مؤلفيها انها لا

تحيل الا الى العقل والوجدان البشريين تلك الاصول «الجذور» عديمة الهوامش القابلة للتناسل في شروح واستطالات وهي بهذا المعنى - الخلقي - مصادر ثقافة بالمعنى الروحي العميق لكن هل كل نص هو بحد ذاته مرجع ثقافي او بمعنى ادق هل كل نص قابل لان يثقف بدلا من ان يثقف؟

عديدة هي النصوص الامية العمياء التي لا تزيد عن كتلة متراصة من خام قد يكون الحجر حين يكون النحت تخليدا للرداءة وقد تكون اللغة حين يكون الشعر تصادا للصمت وقد يكون الخام حركة تتقاطع فيها الاعضاء في رقصة خرقاء هي اصداد للسكون والوقفة.

النص حين يكون اصيلا يثقف القلب ايضا ويجد لنفوذه مجالا في الوجدان فالثقافة ليست وقفا على العقل بالمعنى المتعارف عليه لقد دعا بعض النقاد العرب القدامى الى تثقيف الحواس كالشم واللمس الخ.. وبطبيعة الحال فان الانف يستمد ثقافته من الرائحة نفسها وليس من القراءة عن الروائح او الاطلاع على اوصاف لها مكتوبة او مروية من خلال انوف الاخرين.

ان النصوص عديمة الهوامش التي لا تحيل الى سابق او تراث اصبحت اليوم محصورة في اطارين اطار الحضارات الاولى وكشوفاتها والاسطورة فمن بوسعه ان يقدم اليوم نصا لجترحه له بكارة الاسطورة او الفصول الوحشي للاغريق؟ من يستطيع تقديم نص محرر تماما من سواه؟ لا احد بالطبع فالصمت حتى الصمت لم يعد بريئا او متلى من صمت الاخرين هنا بالرغم من عدم وجود صمت (كامل) فالصمت بمعنى ما هو كالسواد الفراغ، او نقيض شرطي للكلام.

وهنا يجد ما يسمى بـ «التناص» مجاله النقدي ان سلالات من النصوص تفصلنا عن النص الاول ولا اظن ان هناك حالما بوسعه ان يقفز قفزة رشيقة وشيطانية ليغرف من الماء الاول ماء الخيلوس، او يعود الى ما قبل «البرونز» لينتسب الى امه

قد يكون الماضي بوصفه انجازا للسابقين عقبة في وجوه الاحفاد لكنها عقبة تشبه الصخرة المرتفعة التي تصلح ايضا للارتكاز اليها والقفز الى امام في احد مقالات «اديث هاملتون» عن الماضي تحاول ان تقيم مثل هذه العقبات - المرتكزات - امام الانسان المعاصر بحيث تبدو منجزات «كوبرنيكس» و «داروين» وحتى ثورات العبيد المعاصرة صدى شنجبا لاصول مجالها الرحب والحي هو الماضي ورغم الرؤى الانقلابية التي غيرت مسارات الحياة والعيش على الارض منذ النهضة الا ان هاملتون تعيد هذه الانقلابات شبه الجذرية كما في حالة «كوبرنيكس» الى مكتشفات اغريقية سبقته بستة عشر قرنا

فهل كانت نصوص القدماء عقبات - مرتكزات - بهذا المعنى امام المبدعين المعاصرين؟ وهل كان بالمعيار نفسه «كوبرنيكس» الشعر المعاصر مدينا لاسلاف سبقوه بستة عشر قرنا؟

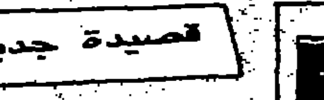
قد نجد شيئا كهذا لدى اصحاب القراءات الصارمة للماضي وقد نجد صداها استثنائيا كاراء ماركس حول «اسخيلوس» والادب اليوناني ولكن مثل هذا الخضوع للاسلاف وجد وسيجد على الدوام من يتمرد عليه لاحيائه. وهنا تكمن المفارقة بحيث تصبح الاماتة في بعض الاحيان استيلادا والثمرة الناضجة تنسحق وتتفتت لكي تعود شجرة وريثة للاول.

نحن نسبغ في بعض الاحيان قداسة على بواكير البشر وقد يسعدنا ان نتلمس جذر الجذور كلها في المغامرة الاولى الم يحدث شيئا كهذا بالنسبة لشعرنا العربي حين عومل الشعر الجاهلي كنموذج بياني مكتمل لعصور عديدة؟

ان الفلسفة نفسها عوملت بهذه الطريقة ايضا بحيث استحالت بواكير نصوصها الى «اصول» وكل ما يليها فروع «موقف الفارابي من ارسطو والافلاطون مثلا».

الشاعر الحديث والكاتب الحديث ايضا يعيشان زمنا مغايرا هو زمنهما «التحديد» ويعانيان شبكة من العلائق الاجتماعية والسياسية والانتاجية غير مسبوقة بنموذج يغري بالاحتذاء وهما بهذا المعنى يعيشان اسطورتهما الجديدة الاسطورة التي على كليهما ان يخلقها من جوهر زمنه او يعيد خلق الاسطورة الموروثة من خلال هذا الجوهر وهنا نتذكر قولا لارثر ميلر هو على النقيض من حماسة السيدة هاملتون للماضي يقول ميلر «انني اتق بطالب في السنة الاولى بكلية الطب اكثر من ثقتي بابقراط الذي يرددون قسمه وارفض ان يشخص ابقراط مرضي» ويقول ساخرا ليس من الضروري ان يصاب الانسان المعاصر بالاغماء امام كتاب فن الشعر لارسطو.

وبالرغم من العقوق المتطرف الذي يلوح من عبارات ميلر التهكمية الا ان التلميذ هنا يعبر عن امتثاله لاستاذه بطريقته التي هي طريقة مبدع بالدرجة الاولى وليس من شأننا هنا ان نحدد الى اي مدى استطاع هذا التلميذ ان يكون اسخيلوس امريكيا لكننا نميل الى الاعتقاد بان لكل اثينا «اسخيلوسها».



طقوس متقابلة

للشاعر

محمد عفيفي مطر

الشاعر محمد عفيفي مطر خص الدستور الثقافي بقصيدة جديدة لم تنشر من قبل، وهي من قصائد الشاعر عفيفي التي كتبت في الفترة الحرجة.. والمساحة الحرجة ايضا في زمن عز فيه الشهود.. وكثر فيه الشهداء.

واقسى من الموت ارتعاشُ الموت في الشك الشبيه كأنهُ
سلفتْ وهذا وقتها المقدورُ
فاقرأ ما ترى - او لا ترى - من معصميك لكاحليك..
كابدتُ وجهك ايها التحاتُ:
لي عشقٌ مقيمٌ والصخورُ الى نفاد
اشبهتني بي ايها الليل المصوِّرُ:
انني الظمأ المرفرفُ في رخامٍ لا يبيدُ
فليس من شيء لشيء غيرُ عصف الروح في عصف الرمادْ
مستحدثُ التعذيب بالكيمياء يكشطُ من ظلامك طينةَ
للخلق فالملكوتُ يسطعُ،
والحشود المبهماتُ، وابرُ الدم، و...
على الارائك يتكي الجلادُ منتظراً سقوط
الصقر محترقاً بجائش حلمه،
لما يزلْ وهمُ البلاد هو البلاد
ستٌ وخمسون ارتمت عنها مهلهلةُ الثياب وصرصرٌ
هبت فخشخشت الضلوعُ،
وهبَّ موق الاخوة الصبيان بين
ابي وامي يضرمون النار في
خشب المواقد والكوانين القديمة واصطليتُ
كما اصطلى صوتُ المؤذن في جليد الفجر
وامتدَّ الحرامُ الصوفُ
في سنة الرقاد
القى اليَّ «بروجل» القرويُّ منجله ومطرقة الحصاد
فركضت من قش الى قش،
وكان بروجلُ الاعمى يقودُ جماعة العميان
في نوءٍ من العصف المليء والوحول
لوَّحت من هلع الذهول
وصرخت.. فابتدرت يدُ الجلاد تحصي رشد وثاق
عنقيَّ المشاكستين بالزوايا ومكنونةِ التفكير والحدة.
فرأيتُ جوهرة الظلام على قوائم حرشه انفجرت
بهارات مطوقة.
واشهدني مظلم الليل تحت يد الابناء النهائي.

الدهورُ تفجرت اجداثها بالثأر،
فالامم المؤبدة الذُّ حول
هبت دفائنها وقام الوحش واحتشد الجراد
وتخشعت امم المشاكش والهوامش والخواء المتذلّ،
تفاصحت في الموت احلامُ النبول
وتحللت ارمٌ وعاد
في الغائط الكليّ والنفط،
البلادُ وظلمةُ الملكوت عينُ طائرٌ
وتخطفت جسدي المناسرُ والعصيُّ معلقاً
وقبلت الرسغين في الافلاك
في اقصى الظلام
كانت «اريتا» الارض واسعةً واضيق من
عيون الثور، كان الثورُ عاصفة الغرائز والتراب
وكان «جوريا» ممسكاً بالثور من قرنيه،
ناور ثم داور ثم لوحَ بالرداء القرمزيِّ ولفّ
منعطفاً وسدد.. فاستجاشت
ثم غادرت الرسوم شواته «النزوات والامثال»
فالاجواء خربانٌ وبومٌ والخلائقُ محض قيءٍ من
جحيم الروح
والمولات ترقص في فضاء الرعب..
اوقفه - واصيحة على صلب الزناد -
في ثالث الايام من مايو... وسدَّد
كان جويا واقفاً نهمٌ بالطيران في
الوانه ما بين زئبقٍ معتمٍ ودمٍ اتقاد
وتقلبت «دوشيس دالبا» بين عري واكتساء
آه يا «ماريا تريزا» كيف تغلبين في هذا العراء وانتِ عاريةٌ!!
خذي كفي من قيد الحديد الملم الشفّ المتشقق،
كان جلادٌ يكعب حذائه يهوي عليَّ
فطقطقت ضلعٌ
ولعلعت الرصاصةُ فارتمى جويا،
ارغيتُ وليس من وطنٍ سوى هذا الرماد.

القاهرة لاغلوغلي ثالث اذان للفجر الموافق ٩١/٣/٤



هالات

طاهر رياض

ما من حاجة تدعو الى كتابة الشعر. ما من سبب واحد. الشعر محض بذخ ولذاذة.

***

نظام التذاذ محكم. هذا ما يحاول نص شعري عظيم ان يؤسس له.

***

ليس الشعر احد فروع الادب، بل احد تجليات الموسيقى. الادب توليفة من الدلالات، والموسيقى تسابق اشارات.

***

والشاعر ليس احد المثقفين. فالثقافة تهدي، فيما الشعر ضلالة مطلقة.

***

الافكار مادة الادب. الاستشهاءات مادة الشعر.

***

يتوجه الادب الى الناس عامة. اما الشعر فالخاصة فقط يتوجهون اليه.

***

الواقع ايضا يمكن ان يكون شعرا، انا افنى جسده.

***

قط لم يكن الشعر سوى موازاة معناه. حين يتطابقان يلاشي احدهما الاخر.

***

لم يعد الشاعر يريد تغيير العالم، انه فقط يريد ان يخمشه بقسوة حانية، وهو يغادره.

***

من قال ان الخيال ضروري للشعر؟ نحن كلنا، بشعرنا وعشقنا ورغائبنا وحقيقتنا وموتنا ورقة في شجرة في دغل الخيال.

***

قد يؤدي حجبنا عن رؤية الشيء كما الفنا رؤيته، الى رؤيته كما هو حقا.

***

يقول كاتب صيني من القرن التاسع عشر: «ان وقت الفراغ في عامل الزمن هو كالارض الفراغ في اية غرفة». بكلمات اخرى: ان الفراغ هو المجال الحيوي الاوحد للحراك، الذي هو، ليس الا، الملاء ذاته.

***

ما من شيء يمكنه ان يعادل، موضوعيا، شيئا اخر. اما ان يكونه، او ينفيه.

***

الشوك، ايضا، ورد.

***

الاعتدال احيانا الغاء. كان نقول: ديمقتاتورية.

***

جسدها مضاهاة قصوى للقصيدة. من يجرؤ على قراءة قصيدة دفعة واحدة؟

***

المراة التي تحب رجلا واحدا، والرجل الذي يحب امراة واحدة، لن يلتقيا!

***

الحبيبة برزخ بين الشهوة والوصال، لا يبغيان!

***

.. ذلك ان اكل شيء هالته، ولا ترى الاشياء، بل هالاتها!

قصة

قتلى في شارع ما!



يوسف ضمرة

وماذا يعني ان يموت احد ما؟ لا شيء! لا شيء؟ ولكن.. ثمة شخص. شخص ما. في مكان ما. في لحظة ما. سيموت «امامه» وعندما فكر في الحيثيات. اكتشف ان ما يعنيه في المسألة كلها. هو انه سيكون الشخص الوحيد الموجود في لحظة القتل.. مشهد بسيط! فجأة. وقد يحدث هذا في شارع مزدحم او مقفر.. عريض او ضيق. وقد يحدث وهو يشعل سيجارة مثلا. او وهو يحدق الى ساقي امراة جميلتين.. المهم ان رجلا ما. او انثى «قتيلا» ما. وبغض النظر عن اوصافه وملامحه التي هي قابلة للاستبدال. سيصاب برصاصة موجهة.. وقد تكون طلاقة: الان. لا بد للقتيل ان يصرخ ثم يترنح. ثم يسقط والدم ينز من الثقب المفلجر في الراس - ولا مانع من ان يكون في الصدر - ثم ينتفض. تلك الانتفاضة التي لا تليق الا بالقتل. ثم يهمد!

وكما نرى. فان المشهد عند هذا الحد لا يشكل هلجسا خاصا تماما! فبالرغم من ان (المهجوس) سيكون هو الشخص الوحيد في لحظة القتل. الا انه يستطيع ان يتابع سيره دون التفات! ويستطيع - اذا رغب - ان يلقي على وجه القتيل نظرة سريعة. ويتابع سيره!

ولكن الامور ليست دائما على ما يرام! وعليه. فان احدا كائنا من كان. لا يستطيع ان يفسر تلك الفكرة الطارئة في ذهن المهجوس! فكرة ان عليه في تلك اللحظة ان يفعل شيئا ما!..

وبعد ان قلب الامر طويلا. عثر في ذاكرته على صور تلفزيونية متفرقة.. صور لقتلى مدثرين باوراق الصحف! الان. يتبين بوضوح ان الهاجس - ولكي يظل هاجسا - يتكون من سلسلة افكار متشابكة. وان الفكرة الواحدة ذاتها. تتطور لتصبح هاجسا متكاملا. كالحرص المرضي على توفر الجريدة في لحظة القتل التي كانت تقترب. الجريمة التي لو حدثت خلال ايام معدودات، لانتهى كل شيء. ولتحولت الهواجس الى صور في الذاكرة!

ولكن القتيل تاخر!

كان يمكن القول ان القتيل معذور في تاخره. وهو كذلك فعلا.. الا ان الهواجس حين تجمع، لا ترحم، ولا تلقي بالا الى الاعذار والمبررات. وتصبح فكرة الاقلاع عن الهاجس هاجسا هو المدى. كالفكرة الطارئة التي تشير الى ان الجريمة كلها (قد) لا تقع! لم لا؟ لا! لان الخمسين مليون سنة ضوئية. التي تفصلنا عن

كواكب ومجرات اخرى، لا تعني ان تلك الكواكب والمجرات غير موجودة! وطالما كان الرصاص موجودا، والقتلة متوفرون، والقتلى مستعدون، فان الجريمة واقعة بالضرورة! وما على «المهجوس» الا الانتظار باستعداد مكتمل، لاداء دوره التاريخي كما ينبغي!!

قرر ان يتسلح بجريدتين، كي لا يتيح لنبابة واحدة ان تلمس القتيل.. آه.. القتيل الذي سلّه بعد ايام. كان واثقا من قدرته على القيام بدوره المحدد! وللحق. فان ثورة المهجوس مبررة.. فبينما هو سنداد لالف معركة لا تكل. يأتي القتيل ضاحكا. يتساءل عن ادق التفاصيل!

اي قتيل هذا الذي هو اي شخص! واي قتيل هذا الذي يضحكه ويحرص على ان تغطى جثته بالقتل! ويتعامل مع «المهجوس» كموظف رسمي!

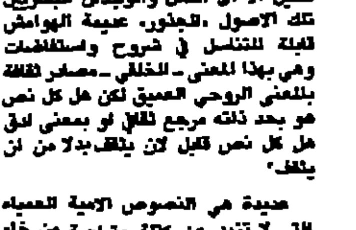
كان من الطبيعي هنا ان يستقيل المهجوس من وظيفته. ويقرر الاعتزال في البيت!

استراح قليلا في بادىء الامر ثم عاد المشهد السابق ذاته. بعد ان مسته بعض التحويلات الهامشية. كاستبدال النهار بالليل، والشارع الـ (ما) بشارع محدد.. بمقطع صغير منه لا يبعد عن نافذة المهجوس اكثر من خمسة امتار فكان ان استمرت العزلة ليلة واحدة فقط!

ومع الخطوات الاولى في شارع ما، في الصباح التالي. عاد القتيل للسؤال عن ادق التفاصيل.. عن قدرة المهجوس على القيام بمهمته المقبلة! فلماذا لا يختبر نفسه اذن؟ وما العيب في القيام ببعض التدريبات؟ الا يقال عادة (مسرح الجريمة)؟ فلماذا لا يكون المهجوس (ممثلا)؟

لم يكن ذلك صعبا. فقد استخدم الوسائل والكتب وبعض الادوات للمطبخ. وفي اماكن متفرقة من المنزل. ونجح تماما. وبسرعات متفاوتة! الان.. ممه شعور مفلجر بالارتياح. فالهاجس ذاته يحتضر: هي لحظة واحدة فقط. صرخة مفاجئة. ودوي ناجم عن ارتطام الجثة بالارض. وصحيفة تتساقط اوراقها بإتقان. و.. وماذا؟

الم يحدث وان اكتشف اكثر من مرة انه يمشي ولا قتلى «امامه»! فلماذا لم يلتفت الى «الخلف»؟.. آه.. ثمة شخص. شخص ما. في شارع ما. يسير خلفه. وفي يديه صحيفتان!



«معرض هونج كونغ للكتاب»

[illegible]

مقاربات

هل يعرف المثقف العربي ادوارد سعيد؟

● فخري صالح

في كتابه «ما بعد باختين: مقالات في الرواية والنقد» يتحدث الناقد البريطاني ديفيد لودج عن الناقد والمفكر الفلسطيني ادوارد سعيد بصورة قدحية تشكك في صيغة انتشاره وطبيعة اسهامه في الفكر النقدي المعاصر وهو يزعم ان سطوع نجم سعيد يعود الى وجود جالية

يهودية قوية في امريكا مما يجعل بروز اسم فلسطيني امرا متوقعا لما سيثيره هذا الفلسطيني من جدل في الاوساط الامريكية لوجود نقيضه القوي الفاعل على الساحة الامريكية. ورغم ان لودج وهو ناقد متميز ومتابع للنقد في العالم يسوق هجومه على سعيد ضمن حملة مركزة على

النقد في الجامعات الامريكية الا انه ينتقيه من بين اسماء عديدة ليحط من قدر عمله ويبخس اسهاماته النقدية التي اثارت جدلا واسعا في الاوساط النقدية العالمية ويبدو ان الهجوم يندرج في سياق التنافس النقدي الحاد الذي يجري في اطار النقد الانجلو - سكسوني.

ومع ان هجوم لودج لا ينقص كثيرا من قدر ادوارد سعيد ولا يجرد اعماله النقدية من جدتها وجديتها وعمقها وقدرتها على اثارة الجدل والحوار حولها الا ان ذلك يذكرني بالتقديم غير الجدي لهذا

الفلسطيني العربي في ثقافتنا العربية. هناك ثلاثة كتب فقط ترجمت له هي «الاستشراق» و«تغطية الاسلام» و«القضية الفلسطينية» وهي كما يلاحظ من العناوين تدور حول اسئلة وموضوعات ساخنة تجذب اهتمام القراء من مشارب متنوعة لاتصالها باشكاليات حياتهم اليومية. لكن مجمل انتاجه النقدي ليس معروفا للقارىء العربي، وتطور هذا الناقد الكبير ليس واضحا حتى للمثقفين والنقاد العرب.

انه ببساطة صاحب «الاستشراق» الذي اثار جلبة واسعة في اوساط المهتمين بالاستشراق وصاحب نظرية ان الغرب قد اخترع، في الكتابات الاستشراقية، الشرق وصور اسهاماته عن هذا الشرق. اما بقية نتاجه المهم فليست معروفة للقراء العرب المهتمين.

ان صاحب «الاستشراق» قد انتج عددا من الاعمال النقدية الاساسية في الفكر العربي و«الاستشراق» واحد منها فقط. فمنذ اصدر كتابه الاول «جوزيف كونراد ورواية السيرة الذاتية» ١٩٦٦، لفت ادوارد سعيد الانظار ثم قدم كتابه الثاني «بدايات» الذي ابان عن

شخصية ناقد كبير يعرف النقد الفرنسي بصورة متميزة ويستخدم النقد البنيوي ومتفرعاته لتقديم دراسة متميزة عن مفهوم «بداية» العمل الادبي واثر «البداية» على بنية النص ومجمل نظرته. اما في كتابه «النص والعالم والناقد» فانه يواصل العمل على التيمات الاساسية في «الاستشراق» و«بدايات» و«جوزيف كونراد» مهتما بقضايا الاستشراق ومتفرعاته وباسهام النقد في المجتمع وداعيا الى ما يسميه نقدا دنيويا.

ادوارد سعيد يثبت في كتبه العديدة التي تغطي مساحات واسعة من الاهتمامات وميادين العمل الثقافية بدءا من الدراسة الادبية العملية (النقد العملي) مرورا بتاريخ انظمة الفكر والنقد الموسيقي والمجال السياسي وانتهاء بالمزاوجة بين افاق متنوعة من الممارسات الثقافية في «الاستشراق» و«النص والعالم والناقد» ان شخصيته الثقافية الفنية بحاجة الى قراءة تركيبية لكن المشكلة هي ان معظم مثقفينا لا يعرفون عمله بسبب عدم ترجمته الى العربية ولذلك تظل معرفته حكرا على من يعرفون الانجليزية.

الغريب اننا في الوقت الذي نشهد فيه اهتماما مركزا على اعلام النقد المعاصر في العالم مثل رولان بارت وجاك دريدا وجيرار جينيت كما نشهد ترجمات لاعمالهم يغيب نقد ادوارد سعيد من دائرة اهتمام المترجمين والسبب، كما اعتقد، هو غياب الناشر المغامر في الشرق العربي. ان المغرب العربي يترجم النقاد الفرنسيين بينما لا نرى في

الشرق العربي من يترجمون نقادا معاصرين يكتبون بالانجليزية. ورغم ان ادوارد سعيد عربي اللسان قبل ان يكون امريكي الجنسية وانجليزي اللسان الا ان الالتفات الى اعماله النقدية لم يتم حتى الان، بل انصرفنا الى ترجمة كتبه المتصلة بالقضايا الساخنة كما قلت، ونسينا اسهامه النقدي المثير للاهتمام، خصوصا كتابه الاخير «النص والعالم والناقد» وكذلك كتابه «بدايات». في كتابه «النص والعالم» يقدم سعيد للغرب مثالا من الثقافة العربية التراثية يعكس مسار تاويل النصوص فهو انطلاقا من نظرته النقدية الى ضرورة ان يتصل التاويل بالوسط الاجتماعي للنص يشرح للقارىء الغربي طريقة ابن حزم في

التفسير الظاهري للقرآن. وهو يقترح مفهوم ابن حزم للتاويل مثالا للرد على المدارس اللغوية والادبية الهرمسية «النصية المغلقة» وطريقا للخروج من هذه الدائرة النصية المغلقة من اجل اعادة وصل النص بوسط انتاجه وتجذير التاويل في السياق الدنيوي.

رغم هذه الاسئلة التي يطرحها سعيد على الفكر الغربي في ضوء الفكر العربي القديم فان احدا لم يتصد حتى الان لترجمته الى العربية لان ظروف النشر العربية شديدة القسوة، وهناك القليل جدا من الناشرين يعملون جاهدين لنشر الثقافة وسط هذا الخراب الكبير الذي يلقي بظله علينا.

قراءة في شعر الدكتور حسين خريس..

في ديوان/ذكريات العهود الجميلة بقلم: المحامي عبدالرؤوف التل

زقزقات عصافير فوق خميلة. وتغاريد بلابل في غابة اشجار عند طلوع الفجر والصبح الجميل، وعند غروب الشمس واختفاء القرص الذهبي وراء الافق البعيد.. هكذا جاءت قصائد الشاعر المبدع الدكتور حسين خريس في ديوانه الجديد ذكريات العهود الجميلة.

والشاعر الدكتور حسين خريس اديب اردني كبير وان كان نفر قليل يعرفه في الاردن لانه يعيش معظم حياته ومنذ بداية الخمسينات من هذا القرن خارج الاردن حيث عمل في الجامعة العربية. فتنقل مع نشاطها الثقافي من بلد الى بلد فقد عاش في القاهرة فترة طويلة حيث درس الادب وعاشر ادباء العربية في مصر. وخالط الشعراء. ودخل في القاهرة صالونات الشعر والادب والفكر وغذى ثقافته بالادب العربي والعالمي الراقي الذي يهذب الذوق ويطهر الروح ويشحذ الخيال.

ثم عاش في تونس فترة من الوقت امتدت سنوات انتقال جامعة الدول العربية الى هناك حتى عادت الى مركزها القديم في القاهرة. وفي تونس عاشر الادباء والكتاب وخالطهم ووضع القدمه على الارض التي انبتت الشاعر العربي العذب ابوالقاسم الشابي الذي غنى للحياة اجمل القصائد وروعها. مثل قصيدة ارادة الحياة التي مطلعها:

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة تبخر في جوها واندثر

اجل ان شاعرنا الدكتور حسين خريس استنشق في تونس الخضراء وعلى شواطئها الهواء الطلق واطلع على روائع ادب العربية الذي انتجه المسلمون في شمال افريقيا وفي الاندلس، حيث كان للشعر العربي روعة تبعث باعذب الحان للقصائد وانتقالها الى شواطىء اوروبا التي اقتبست الكثير من علوم وادب العربية.

ان ديوان ذكريات العهود الجميلة اخر ما قذفت به المطابع للشاعر الاردني الدكتور حسين خريس والديوان يحتوي على ثماني وعشرين قصيدة تمتاز بجزالة اللفظ العربي، فيها عذوبة ورقة واصالة، وشدة ارتباط بتراث العرب الشعري. حيث تشعر وانت تقرا قصائد الديوان انك مع نغمة موسيقية سيمفونية تشنف الاذان وتحلق في عالم من الخيال والاحلام. اصبحنا نفتقد هذا النوع من الشعر الاصيل في صحافتنا وفيما تقذفه المطابع من كتب يقال انها شعر وهي غث وزبد يطفو على سطح الساحة الادبية لايام قليلة ثم يندثر مثل غيره من ادب وشعر سماه عملاق الادب العربي عباس محمود العقاد الكلام السايب الذي لا معنى فيه ولا روح

في ديوان ذكريات العهود الجميلة ثلاث عشرة قصيدة عن الحب وتباريحه وعن العشق وما يكابده العاشق من شوق لمعشوقته كل ذلك بالفاظ رقيقة مهذبة، لا فحش فيها ولا غلو. موسيقى وانغام شجية تطرب الاذان وتمتع القارىء، وتجعله يحلق مع الشاعر في احلام وردية او في روضة مليئة بالفل والياسمين، تريح الاعصاب وتشحذ الخيال الى عالم من الحب والجمال.

ففي القصيدة الاولى من ديوان ذكريات العهود الجميلة، يطالعنا الدكتور حسين خريس بهذه الابيات العذبة اذ يقول:

ها هنا كان اللقاء الاول فاصدقني يا نفس طاب المنزل
وتامل يا فؤادي انه فجر ذكرانا الذي لا يافل
وانظري يا عين هل ما زال فوق الدوح يشدو لهوانا البلبل
ولج هذا الحجر الصلد الذي راعه من حبنا ما يجهل
اي سر يا ترى قد ضمه من هوانا فهو عنا ينقل

كلمات شعر عذبة جعلت الحجر الصلد يعجب للحب الصادق الذي جعل ينقل هذا الحب ويشيعه في الانام.

انظر الى هذه الرسمة الجميلة في هذا البيت من الشعر وكم تجد فيه من تصوير وانفعال وجموح من الحبيب يقول الشاعر:

ويركبه الغرور.. اذا رضيت ويرمح كالجواد بلا عنان

يا له من منظر، الشاعر راض عن حبيبته وهي مصابة بالغرور فتهرب مثل مهر ليس له عنان حبيب مثل الجواد هارب وشاعر عاشق ينتظر ولا يستطيع الامساك به.

نتتبع مع الشاعر الاردني الدكتور حسين خريس غزله العف الذي يدل على حسن الخلق وسمو العاطفة لدى الشاعر في قصيدة نغمة الحب اذ يقول:

كيف صار الحب ذلا وهوانا بعد ان كان سلاما واماتا
كيف امسى شوكة في العين تعمي بعد ان كان وردا وجنانا
كيف يا قلب سعدنا مرة فلاذا بالسعد يمضي لسوانا
نزرع الشوك ولكن ملاه من دموع العين من جر دمانا
كلما زقزق عصفور لنا خلته ينعي الينا ملتقانا

هذه نماذج من الغزل العف، والكلام العذب في ديوان ذكريات العهود الجميلة، تدل على مدى تاثر شاعرنا الدكتور حسين خريس بالادب العربي الاصيل ذي الجزالة والطلاوة والبلاغة وقوة التصوير والتعبير عن المراد بالكلمة القريبة من القلب، ذات النغمة الموسيقية العذبة التي تشنف الاذان بالايقاع الشعري الجميل.

وفي ديوان ذكريات العهود الجميلة ننتقل الى نوع اخر من الشعر غير الغزل، حيث يذكرنا الشاعر برواد الادب والفن العربي شعرا وغناء حيث اثروا الحياة العربية بالعطاء الحق الذي لا ينضب معينه امثال الدكتور زكي مبارك الذي يبدو ان شاعرنا الاردني الدكتور حسين خريس يكن له ودا وحبا خاصا لعل الايام تكشف لنا علاقة الحب بينهما فها هو يقول في قصيدة مع زكي مبارك:

قدر الحب محنة وعذاب فعلام التطواف والتجوال
انا من غازل النجوم وابدا وعبرت العباب وهو عباب
مبدئي لا تموت ما دمت حيا وبقائي هو الهوى والشباب
ان ليسا شظية من فؤادي والجانين اخوتي الاحباب
ما لقلبي على الحسان شروط غير شرط الوفاء وهو نواب
هكذا كان شيخنا السنتريس ي ينادي الاحباب وهو المجاب

والشيخ السنتريسي هو الدكتور او (الدكاترة) زكي مبارك، الاديب الكبير مؤلف كتاب ليلى المريضة في العراق الذي يعتبر من اجمل كتب النثر الفني في الادب العربي.

وفي قصيدة العقاد الغائب الحاضر نقرا هذه الابيات التي قيلت بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد العقاد.

بعزيز الكتاب صرت عزيزا وخلود قد نلت بالادب
ان مجد الكتاب اعلى مقاما من مقام الذي يثري بالكتاب
لم يزل صوتك الجهير المجلي ساميا فوق ناعق وغراب
وشعاع من نور قلبك يزري بظلام العصور والاحقاب
عشت في معمع الحياة صريحا لست تزهو بالاسم والالقاب
لم تسخر نفس العزيز لتضحي واحدا في قوافل وركاب
بل عتادا في حومة النار لم تحـ فل بعقبى مشوبة او عتاب

اجل هكذا كان العقاد شامخا بفكره وقلمه جريئا لا يخشى احدا الا الله فهو الكاتب والمفكر العربي الذي ثقف نفسه بنفسه حتى اصبح قمة سامقة من قمم الفكر والادب يشار اليه بالبنان لما تركه من اثار قيمة في مختلف مجالات الفكر والادب والنقد والشعر.

وهكذا يمضي بنا الدكتور حسين خريس في ديوانه ذكريات للعهود الجميلة من قصيدة جميلة تذكرنا باديب اعطى عصارة فكره من اجل خلق عمل ادبي ابداعي. او تذكرنا بمطرب او مطربة كان صوتهم يصدح باجمل الغناء الذي يجلو صدا القلوب المتعبة في معركة الحياة.

بانوراما الثقافة

■ صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب فكر ابن خلدون.. العصبية والدولة للمفكر المغربي محمد عابد الجابري. الكتاب في ستة عشر فصلا تتوزع في قسمين: الرجل وعلمه الجديد وفيه فصول عن عصر التراجع والانحطاط والقسم الثاني تحت عنوان العمران البشري وحركة التاريخ وفيه فصول جغرافية العمران والفروق الفردية والاجتماعية ونظرية العصبية والملك وتطور الدولة. ويأتي صدور هذا الكتاب للجابري ضمن سلسلة مشروعه الكبير الذي بدأ بنقد العقل العربي.

■ قراءات .. هو عنوان المجلة الشهرية الثقافية التي تعنى بالكتاب وتصدر في فرنسا. قراءات تجربة جديدة في الصحافة العربية كما يقول محمد مخلوف في تقديم العدد فقد خصصت هذه المجلة لمراجعة الكتب الاجنبية الصادرة حديثا، من موضوعات العدد حكاية الرجل الابيض والهندي الاحمر، اسد مصر.. السلطان بيبرس الاول، وهيجل والدولة، وثمة دراسة انثروبولوجية بعنوان اثينا السوداء.. الجذور الافروآسيوية للحضارة الكلاسيكية وفي العدد دراسة اسلامية بعنوان محمد .. محاولة غربية لفهم الاسلام.

■ السينما والتاريخ

كتاب غير دوري يصدره الناقد السينمائي المصري سمير فريد في القاهرة. صدر منه العدد الثاني متضمنا عددا من الدراسات المتعلقة بالسينما كفن وتاريخ.. ووثيقة..

من موضوعات العدد.. نحو مشروع قومي لتوثيق السينما في مصر لسمير فريد. وفلسطين في الوثائق السينمائية الغربية لـ داونينج تايلور. وهوليود على النيل وهي مقدمة كتبها دومنيك رابوردان لكتاب بالاسم نفسه للمخرج نويل هوارد عن فلم عن ارض الفراعنة.

ويضم العدد الصادر في ١٦٠ صفحة توثيقا لجوائز الدورات العشر الاولى للمهرجان القومي التسجيلية والقصيرة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠

■ ضمن التوجه العربي نحو اقتراح ومنح جوائز ثقافية باسماء اشخاص.. حملت احدى الجوائز الادبية في المغرب العربي اسم عبدالله كنون الاديب المغربي المعروف. وقد نالها لهذا العام احمد الشايب عن كتابه الموسوم: الدراسات الادبية في المغرب.. الاستاذ عبدالله كنون نموذجا. يرى مؤلف الكتاب والحاصل على جائزة كنون.. ان كنون يعتبر من الرواد الاوائل في ميدان الادب بالمغرب العربي الى جانب دوره كداعية ومصلح وفقيه وعالم لغوي ايضا.

«جديد كتابات معاصرة»

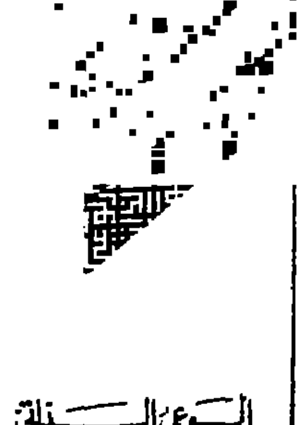
صدر العدد الرابع عشر من مجلة كتابات معاصرة اللبنانية والتي يرأس تحريرها الشاعر المعروف الياس لحود ويفتتح رئيس التحرير العدد الجديد من كتابات معاصرة ببيان عاطفي مصغر من صور الى جرش.. فالقاهرة، حديث الذكريات والارجاع عن مهرجانات ثقافية وفنية تصل المنقطع وتتقاطع هي ايضا احيانا.

تضمن العدد عدة ملفات عن الحداثة ومراوحة الجهد العربي الابداعي بين مكبوتين: المكبوت الايديولوجي والمكبوت الثقافي وعن رولان بارت في ايامه الاخيرة وملتقطات من كتاباته

وفي العدد ايضا ملف عن التلاقح الحضاري بين الشرق والغرب ويتضمن العدد نصوصا عربية في الشعر والقصة واخرى مترجمة اضافة الى دفتر المتابعات الذي يرصد الجديد في الابداع العربي والاشكاليات المنبثقة عنه..

كتابات معاصرة، تواصل في عددها الرابع عشر مشروعها الحداثوي في مقاطبة الحساسية الجديدة وتحاول استدراك القطيعة مع الماضي.

■ افتتح في ستراسبورغ معرض «الحديثون» الذي يضم اكثر من مئتي عمل فني لستين فنانا بينهم بيكاسو وميرو وكاندنسكي. يستمر المعرض ستة اشهر، ويضم المعرض اعمالا سوريالية ودادائية كانت وما تزال مثارا لجدل فني ونقدي مستمر.



■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت حديثا الطبعة الثانية من كتاب الوعي الذاتي للكاتب العربي برهان غليون. وكان المؤلف المقيم في فرنسا منذ زمن قد اصدر عددا من الكتب المهمومة بالديمقراطية والهاجس النهضوي. من كتبه التي اثارت جدلا «اغتيال العقل».

يقع الكتاب في اربعة فصول. القطيعة التاريخية، وتجديد الرؤية، المنطق الديني، وتجديد الرؤية المنطلق العقلي، واخيرا الوعي المنقسم.

تهيمن على كتاب الوعي الذاتي الروح النقدية القائمة على المراجعة واستقراء المشروع النهضوي العربي. يقول المؤلف في هذا السياق لقد انهار عالم كامل من الوقائع والاحلاف والمسبقات والمفاهيم والمبادىء والاوهام ولن يمكن الخروج الان من هذه النكبة الا بمراجعة فكرية جذرية للخطط والسياسات والمثل والعقائد التي بلورت هذا الاخفاق وقادت اليه.

مهرجان اول السينما العربية تستضيفه باريس

عرب «فرنسيون»؟! وجوائز ترضية وخسارة للسينما التونسية

جميل حتمل

□ باريس - الدستور:

التخوف الذي نتج عن افتتاح مهرجان السينما العربية، بفيلم ناطق بالفرنسية، بدا منذ اللحظة الاولى لهذه الفعالية وكأنه يؤشر لها ولطبيعتها بدرجة او باخرى. والمهرجان هذا الذي اقامه معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية، جرى التحضير له منذ مدة، عبر مسؤولة السينما في هذه المؤسسة الناقدة المصرية ماجدة واصف، وعبر هيئة مساعدة من موظفي المعهد، ردفوا بلجنة اختيار للافلام، تشكلت من نقاد وصحافيين عرب وفرنسيين مهتمين بمجال السينما. ولعل اللجنة هذه، هي التي اعطت للمهرجان بشكل ما لونه الذي تجلى اكثر ما تجلى لحظة اعلان جوائزه.

□ حرب الخليج هنا:

يوضح النظام الاساسي لهذه التظاهرة التي اقيمت هذا العام للمرة الاولى، بان المهرجان عبارة عن مسابقة تنتظم كل عامين، تسعى الى تشجيع السينمائيين العرب في سائر انحاء العالم، والتعريف باعمالهم. ويتكون من الاقسام الاربعة التالية: قسم المسابقة الرسمية وهي للافلام الروائية الطويلة، وللافلام الروائية القصيرة وقسم اعلامي وقسم استعادة الاعمال الماضية واخيرا التكريم.

وقبل الوقوف امام عصب هذه التظاهرة اي افلام المسابقة، لا بد من تقديم جردة سريعة لباقي الفعاليات، فالتكريم اختص بثلاثة راحلين عرب، لهم اسهاماتهم في عالم السينما. الناقد المصري سامي السلاموني، والناقد اللبناني سمير نصري، الذي خصصت امسية له عرض فيها، فيلم من اخراجه عن الجنوب اللبناني، وفيلم بعنوان «حب» انجزه تكريما له المخرج اللبناني ايلي قصيفي. وكان التكريم الاخير لحمادي الصيد، بعرض افلام قصيرة انجزها في شبابه في الستينات.

اما القسم الاعلامي فشمل عروضا لافلام جديدة، انجزت خلال العامين السالفين. اهمها، حرب الخليج وما بعد، الذي انتجه التونسي احمد بهاءالدين عطية، تاركا الخيارات لخمسة مخرجين، كيما يقولون بتصورهم كما يريدون، ومعالجتهم لهذه الحرب او خلفياتها. نوري بوزيد من تونس، قرأ من خلال عائلة تونسية، ما افرزته هذه الحرب، ما الذي خلفته داخل حتى البيت الضيق. بوزيد عنون فيلمه «انهم يقتلون شهرزاد»، وفيه شهرزاد شابة داخل هذه العائلة، تدفعها انعكاسات ظروف الحروب، على اعلان حالها.

للبحث عن شيماء للتونسية ناجية بن مبروك، مزج بين التسجيلي والروائي، مركزة تصف ملجأ العامرية. الخسوف في ليلة مظلمة لبرهان علوية، كوميديا مفتعلة، تعالج حدثا لا يحتمل هذه الطريقة، ولا تلك التوسيع والمط لفكرة قد تبدو ذكية بلحظتها الاولى. الصمت للمغربي مصطفى درقاوي، محاولة لقول كل شيء عن المغرب في هذا الظرف، ويخليط من الاساليب وطرق التعبير. واخيرا تكريم بالقتل، على جريه لمخرج فلسطيني شاب هو ايليا سليمان. بطل واحد. واجواء تجريبية. وصمت لكنها جميعا تعود فتؤشر لجذر المشكلة: القضية الفلسطينية، وبلغة تعبيرية عالية. في الاعلام ايضا عمل اول للناقد السينمائي اللبناني محمد سويد، تحت اسم «غياب» عمل يسجل للموت. لهؤلاء الذين كانوا معنا ورحلوا، من خلال شهادات مروية ماخوذة من اشخاص عايشوهم.. ايضا فيلمان روائيان، هما اول انتاج بلديهما حكاية شرقية من الاردن لنجدت انزور والحاجز من البحرين لبسام الذاودي، ارتباك التاسيس وجرأته معا.

□ سينما عربية!

ناتي الان الى الافلام المسابقة، والتي ستغدو في المآل الاخير، مركز استقطاب هذا المهرجان، خاصة وان التسابق يشمل هذه المرة، عدا عن المدلول المعنوي جوائز مادية. وفي هذه المسابقة ١٤ فيلما طويلا (راجع اسماءها في مكان اخر) و ١٢ فيلما قصيرا. ومنذ قراءة عناوين هذه الافلام، سيتبدى لون ما، هو طغيان جانب الانتاج المشترك فيها من جهة، وغلبة عدد السينما الجزائرية داخلها من جهة اخرى. واذا تذكرنا هنا ان لجنة التحكيم للمهرجان الاول هذا تضم خمسة غربيين من اصل سبعة، واذا ما عدنا كذلك الى فيلم الافتتاح الذي جاء ناطقا بالفرنسية، وهو «مصاص دماء في الجنة» للجزائري عبدالكريم بهلول، وهو انتاج فرنسي. اذا ما استرجعنا كل ذلك، فان سؤال جلي يطرح نفسه عن معنى تصنيف السينما على انها عربية اولا.. وهنا يقول النظام الاساسي انه يجب ان تكون الافلام المشاركة من اخراج سينمائيين عرب، وذلك بصرف النظر عن جنسياتهم، اي ان اصل المخرج هو الذي يعطي للفيلم جنسيته العربية. بعيدا عن من مول عمله او ماذا يقوله. وهو اشكال اصاب هذه المرة، بشكل ادق فيلما فرنسيا، جاء ضمن المسابقة، لان مخرجه من اصل جزائري، وهو وقت عصيب لصعلوك. كما انه يصيب عدا عن فيلم الافتتاح، فيلم مارون بغدادي خارج الحياة، ذو النظرة الفرنسية المحضة للمشكلة اللبنانية!؟ وعن هذا الشيء، تدافع ماجدة واصف المشرفة على المهرجان، وتعتبر ان المهرجان فرصة لهؤلاء الذين يعيشون في الغرب.


من فيلم كيت كات لداوود عبدالسيد... جائزة السيناريو

الممثل جميل راتب... جائزة التمثيل لدور في فيلم تونسي

□ جوائز واختلافات:

وفي عودة الان الى لجنة التحكيم، فسنرى انها تضم وجها مشرقا في السينما العربية، هو السيدة فاتن حمامة التي تراست اللجنة. وعربيا اخر هو التونسي الطاهر الشريعة، مؤسس مهرجان قرطاج السينمائي، اضافة الى المخرج الفرنسي - رينيه اليو، والمنتج اليوغسلافي بولوبرانكو، ومؤسس السينماتيك السويسري فريدي بواش. ومدير مهرجان برلين السينمائي اولترغ غريغور، والممثلة الفرنسية ماتشا ميريل. ومما يجدر ذكره هنا ايضا ان المشرف العام على المهرجان هو المسؤول عن اختيار الافلام اساسا، كما يحق له ان يحضر مداولات لجنة التحكيم، دون ان يشارك في التصويت. ولعل هذه المادة هي التي ساهمت - بنسبة ما - في اعلان الجوائز كما اتت عليه. وهو موضوع ساعود اليه، بعد استعراض اهم ما في المسابقة.

على صعيد الافلام القصيرة، الابرز فيلم «العجز» لكمال طريبة وهو مخرج جزائري، وفيلمه من انتاج هولندا و«الجبل» لحنا الياس وهو مخرج فلسطيني، درس السينما في الولايات المتحدة والتي مولت فيلمه هذا.

العجز، عن حياة عامل مهاجر، محاصر في هجرته، كما حصاره الاصلي في مجتمعه. في كوميديا سوداء شديدة التاثير. اما الجبل فقصة في قرية فلسطينية. قصة حب وجدة عجوز لاسرة في ابنائها (هي جدة للمخرج)، وطبيعة يتعامل المخرج معها بحب بلد.

الافلام الطويلة ابرزها شيش خان للتونسيين محمود بن محمود وفاضل الجعايبي.. عمل قوي متمكن عن ذاك المجتمع الغربي، الذي فضل ان يبقى في تونس، عمل ذكي عن التفاعل والحوار الحضاري، دون فذلكات، وبكمية من التحليل النفسي غير المبالغ، والمسنود بجمالية عالية.

من تونس ايضا «بزناس» لنوري بوزيد، فيلم لمخرج ذو شان اثبت جدارته من قبل في زع السد وصايغ ذهب، وهنا يتعامل مع جزء جديد، غير مطباء عادة في الواقع التونسي. فربحة الشباب التي تتعامل مع السائحين. معالجة صريحة في العمق، سيناريو متماسك، كاميرا تلتقط بحب، كما بخصوصية عالية.

ومن مصر كيت كات، فيلم داوود عبدالسيد وسيناريوه المعد عن مالك الحزين لابراهيم اصلان. ابطال جدد في هذه السينما، والتقاطات صريحة وواقعية لمجتمع لم يقدم كثيرا من قبل كما هو حقا. مع ذكاء في المعالجة يمزج بين طرافة الحالات المتناولة (بطل اعمى) وعمقها الانساني..

ولجيلالي فرحاتي من المغرب شاطىء الاطفال الضائعين: قرية بحرية، في اجواء تغلب عليها العتمة، وعلاقات مشابهة.

فتاة تحمل سرا. ووالدها الذي يكتشف ذلك، يتواطا معها ومع زوجته كيما يمر الامر بسلام. اختلاق حمل للزوجة، سيبرر وضع الفتاة.. فقر وقرية تعيش على الهامش. مناجم ملح وصيد سمك. واحيانا تهريب بالسر لاكمال العيش. اي كما حالة العمل.. ثم نهاية مفاجئة، مع صورة قوية طوال العمل، الذي يكشف عن مخرج كبير حقا وسط سينما المغرب.

ويبقى اخيرا حديث الجوائز (راجع القائمة المنفصلة). وفيها بدت توازنات لتلافي خلافات اعلنت عن حالها منذ لحظات المهرجان الاولى، خلافات لا مبرر لها بين سينما مصرية، وسينما تونسية. افردت للفيلم المغربي ان ينال الحلاوة. ثم لم تفسح مجالا للسينما التونسية مطلقا. مركزة من جانب اخر على افلام الانتاج المشترك. هذا الموضوع الذي يلخصه اخيرا تساؤل صحافي فرنسي في مجلة «تيليراما». اهو امبريالية جديدة. ام افساح مجال لسينمات عالم الجنوب؟.

ويبدو انه السؤال الذي ارق هذه التجربة الجديدة، والتي اربك بعض خطاها. دون ان ننسى هنا انها حققت ولا شك سيرا ما لصالح السينما العربية في المحصلة الاخيرة، ولصالح عدد من العاملين فيها. قد لا يتاح لهم دائما ما تحقق في هذا المهرجان الاول، وهو في المحصلة - رغم كل شيء ليس قليل الشان، خصوصا اذا ما تذكرنا صعوبة التاسيس وما يعنيه. وصعوبة الخطوات الاولى.

افلام المسابقة

بزناس لنوري بوزيد (تونس - فرنسا)
فارس المدينة لمحمد خان (مصر)
طوق الحمامة المفقود لناصر خمير (تونس - فرنسا)
خارج الحياة لمارون بغدادي (فرنسا)
الطحالب لريمون بطرس (سوريا)
كيت كات لداوود عبدالسيد (مصر)
اضواء لجان بيير ليدو (الجزائر)
شحاذون انما نبلاء لاسماء بكري (مصر - فرنسا)
شاطىء الاطفال الضائعين لجيلالي فرحاتي (المغرب - فرنسا)
راضية لامين مرباح (الجزائر)
صحراء بلوز لرباح بوبراس (الجزائر)
اوقات عصيبة للصعلوك (فرنسا ومخرجه جزائري)
مصاص دماء في الجنة لعبدالكريم بهلول (فرنسا ومخرجه جزائري).

جوائز المهرجان

جائزة معهد العالم العربي لافضل ممثلة نالتها سعاد فرحاتي عن دورها في شاطىء الاطفال الضائعين.
جائزة معهد العالم العربي لافضل ممثل نالها جميل راتب عن دوره في شيش خان.
جائزة معهد العالم العربي للفيلم الروائي القصير نالها الجبل لحنا الياس (فلسطين)
جائزة معهد العالم العربي لافضل سيناريو نالها داوود عبدالسيد عن فيلم كيت كات.
جائزة معهد العالم العربي لاول فيلم روائي طويل لمخرجة نالتها اسماء بكري عن شحاذون انما نبلاء
جائزة لجنة التحكيم الخاصة نالها فيلم خارج الحياة لمارون بغدادي
الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي نالها شاطىء الاطفال الضائعين لجيلالي فرحاتي.

قراءة في كتاب:

عبدالوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة

ترجمة وكتابة: د. وليد صالح

بقلم محمد المشايخ

عن دار الحداثة في بيروت صدر مؤخرا كتاب بعنوان (عبدالوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة) من ترجمة وكتابة د. وليد غالب صالح، يقع في ١٥٢ صفحة من القطع المتوسط ويتألف من مقدمة وفصلين. الاول من تأليف د. وليد صالح ويقع في ٦٨ صفحة والفصل الثاني من ترجمته ويقع في ٨٣ صفحة. اما محاور الفصل الاول فقد دارت حول ترجمة وتقديم المستعرب الاسباني فيديريكو اربوس لديوان البياتي الثامن (الكتابة على الطين) وحول الندوة التي اقامها قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية في الجامعة المستقلة بمدريد للبياتي وشعره ونقاد هذا الشعر من الاسبان يوم ١٢/٣/١٩٨٧ وحول مقالة نشرتها صحيفة (تيمبس) التي تصدر في الاوروغواي يوم ٢٠/٢/١٩٨٧ بعنوان الشعر العربي اليوم - عبدالوهاب البياتي - ومقالة عن الادب العربي الحديث / البياتي المنشورة في الطبعة الجديدة من موسوعة تاريخ الادب العالمي في اسبانيا في عشرة مجلدات وحول دعوة البياتي للندوة التي اقامتها جمعية (مجلة بروميثوس الناطقة) يوم ٢٦/٢/٨٧ ونص الحوار الذي اجراه المؤلف مع البياتي في مقهى فويما في مدريد وحول حفل تكريم البياتي والشاعر الاسباني رفائيل البرتي في اللقاء الاسباني العربي الثالث خلال الفترة من ١١-١٦/١١/١٩٨٦ وحول الامسية التي اقامتها جمعية الصداقة الاسبانية العربية لتكريم البياتي يوم ٢٠/٢/١٩٩٠ بمناسبة عودته الى وطنه بعد مرور ١٠ سنوات على اقامته في اسبانيا وحول انجاز الفنان السوداني راشد دياب تصميم ورسم ووضع مخطوطة البياتي (مراثي لوركا) المنشورة في ديوان الموت والحياة بطريقة الحفر على الزنك والليتوغراف، وحول حديث البياتي يوم ٢٢/١/١٩٨٧ في المائدة المستديرة التي اقيمت في قرطبة بمناسبة ذكرى مرور اثني عشر قرنا على بناء مسجدها، ونقد وعرض لكتاب (هذا هو البياتي) الذي اصدره مدني صالح عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام العراقية سنة ١٩٨٦ وحول ترجمة وتقديم ديوان البياتي (سفر الفقر والثورة) للمستعرب (فيديريكو اربوس) ودراسة بعنوان رموز واساطير بلاد الرافدين في شعر البياتي.

اما الموضوعات المترجمة المنشورة في الفصل الثاني فهي تدور حول البحث الذي تقدمت به الباحثة الاسبانية اورابا رتينث لجامعة اوتونوما بمدريد حول قصيدة (تحولات نيتوكريس) للبياتي وترجمة القصيدة كاملة وحول الندوة التي نظمتها مدرسة اللغات الرسمية في مدريد في ايار ١٩٨٨ للبياتي والمقدمة التي قرأتها للمستعربة لوث جارثيا كاستنيوف حول حياة واعمال البياتي والمقالة التي كتبها بالاسبانية الكاتب التشيلي الذي يعيش في اسبانيا في مجلة نجلة حول انطباعاته عن البياتي من خلال الاعمال المترجمة له الى الاسبانية ورسالة الدكتوراه التي قدمتها الباحثة المصرية نادية جمال الدين لجامعة مدريد حول مقارنة عقدتها بين موضوع الاسطورة عند عبدالوهاب البياتي واوكتافيو باث ودراسة بعنوان اللون في شعر البياتي للمستعربة الاسبانية كارمن رويث برافو وترجمة هذه المستعربة لكتاب البياتي (تجربتي الشعرية) وترجمة القصيدة التي اهداها الشاعر الاسباني خوليو بيليث للبياتي وحول رسالة الدكتوراه التي قدمها المستعرب الاسباني فيديريكو اربوس، لقسم الدراسات العربية في جامعة (كومبلوتينسي) بمدريد حول شعر البياتي وترجمة للخواطر التي اهدتها الشاعرة ماريا دوبورس كارتخينا ماتيو للبياتي.

ورغم وجود فهرس لهذا الكتاب الا انه لا يتضمن للمحاور المذكورة سابقا مباشرة الامر الذي اضطرنا لاعادة فهرستها ليعرف القارىء مدى الفعاليات التي ساهم البياتي في احيائها لو كان سببا في كتابتها ان اي قارىء لهذا الكتاب لا بد ان يربط بين البياتي وبين المتنبي حين قال:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

وهذا هو البياتي الذي يحظى بالكتب الخاصة وبرسائل الماجستير والدكتوراه وبالابحاث وبترجمة اعماله الى اللغات العالمية وباقامة الندوات الخاصة له ولشعره والحفلات التأبينية والتكريمية له وللمصالحة. وبالاعمال الابداعية المهداة له.. ان البياتي بشعره المتميز بطابعه الانساني والذي تنعكس فيه ثقافته الشاملة لمعطيات الماضي والحاضر والممتدة الى الاداب العربية والعالمية دون ان يتأثر باحد او يقلد احدا بل ليفتح الافاق امام الباحثين ليعرفوا اسرار هذه الشعري. وامام الشعراء ليكون امتدادا لمدرسة شعرية لها جذورها العربية وفروعها العالمية.. ان

اغتراب البياتي في اسبانيا وسفره المتواصل في كافة ارجاء المعمورة واستقلال شخصيته.. كلها عوامل فجرت عبقريته الشعرية التي بدأ عطاؤها منذ اربعة عقود ورفعت من مستواها الى اكثر درجات التطور والرقي والتألق والتقدم فاستحق هذا الكتاب وما فيه بالاضافة الى الكتب الاخرى التي الفت حوله ولم تتم الاشارة لها وخاصة في فلسطين المحتلة.. فالبياتي كما اجمع النقاد وكما يؤكد مؤلف الكتاب هو الصوت الاكثر تميزا والاشد تعبيرا عن الواقع العربي والاقوى ارتباطا بالتراث العربي والعالمي الزاخر.. وقد تلاقى وجيله من الشعراء الكبار الغموض المجاني

والنثرية الخالية من اي ايقاع موسيقي ولم ينجرف وراء بعض التيارات الشعرية التي جعلت من استخدام الرموز والاساطير الهدف الاول لها وكأنها ارادت ان تعوض بذلك عن فراغ تجربتها وضعف مواهبها في كتابة الجديد الجيد كما ابتعد البياتي وجيله عن الخطابية المباشرة والتقريرية والوعظية مما ابتلي به الشعر العربي لقرون طويلة فجعلته هدفا للافتعال والصنعة.. والبياتي من الشعراء القلائل الذين اوجدوا لانفسهم لغة خاصة ومميزة حيث خلق علائق جديدة ما بين المفردات والمعاني، وعمل بهذا على تفجير اللغة ومنحها طاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل. ولم يقصد في اية من قصائده تقليد الشعراء الاوروبيين في اساليبهم وتعابيرهم واحاسيسهم وتمكن البياتي من ان يكون شاعر الحداثة التي هي ايضا ابنة التراث. وهي ايضا التعبير عن وجدان الامة من خلال الاشكال المتواصلة مع التراث.

غالب هلسا

على ابواب الذكرى الثالثة لرحيله

٧ اقتراحات برسم من يهمه الامر

نزيه ابو نضال

غالب هلسا ابن بلدة ماعين الاردنية عاش حياته سلسلة متواصلة من الصدمات والتحديات. وكان عليه في كل مرة ان ينهض ويتقدم، ولكن لمواجهة تحد جديد. وكانت اكبر التحديات التي واجهت غالب هلسا في حياته هي غالب هلسا نفسه.

حين ولد غالب هلسا كان ابوه قد تجاوز السبعين وامه قد تجاوزت الخمسين فاستحال عليه التواصل المألوف بين الاجيال فعاش غربته الاولى.

في مدرسة المطران في عمان كان اصغر طلاب صفه وكان عرضة لاضطهاد الكبار فدفعه التحدي والنبوغ المبكر ليكون الاول في صفه، فتحول حسد الكبار الى عملية ايذاء متواصلة، فارتدى البنطال الطويل ودخن السجائر ليبدو اكبر. فيما بعد علق غالب هلسا على هذا الواقع ساخرا: «يبدو ان المعركة ليست بين الفقراء والاغنياء فقط ولكن بين الكبار والصغار ايضا». وكانت تلك غربته وتحديه الثاني.

ولان غالب هلسا من قرية صغيرة قرب بلدة ماعين فقد كانت مدينة عمان ومدرسة المطران وتلامذتها المرفهون صدمة جديدة وغربة ثالثة وكان على ابن القرية ان يخوض معركة اثبات الذات مع ابناء جبل عمان.

انذاك تقدم غالب لمسابقة في القصة القصيرة ففاز بالجائزة الاولى على مستوى الاردن وفلسطين

في الثالثة عشرة من عمره التحق بصفوف الحزب الشيوعي الاردني وسجن في منتصف الخمسينات لتبدأ عملية صقل الفولاذ التي انتدبت له لمواجهة التحديات اللاحقة

التحق بالجامعة الاميركية في بيروت وحالت الظروف دون اكمال دراسته فانتقل الى بغداد حيث اسهم في نشاط للحزب الشيوعي هناك ثم سافر الى القاهرة لاكمال دراسته في الجامعة الاميركية وبقي في مصر زهاء ٢٥ عاما سجن خلالها اكثر من مرة بسبب نشاطاته مع الحركة الشيوعية المصرية رحل بعدها الى بغداد ومنها الى بيروت. وانخرط في صفوف المواجهة ضد الاجتياح الصهيوني، دون ان يلتحق باي اطار تنظيمي. ومن بيروت خرج على البواخر الى اليمن ومنها الى دمشق حيث قضى سنواته الاخيرة

في كل هذه العواصم العربية الكبيرة والعريقة، كان على ابن ماعين ان يقتحم مدنا جديدة وينتزع لنفسه مكانا بين نجومها الكبار. وكان في كل عاصمة منها يواجه غربة جديدة وتحديا جديدا ليصبح في النهاية من الع الروائيين والمفكرين العرب.

غير ان التحدي الحقيقي والكبير خاضه غالب هلسا ضد غالب هلسا نفسه فقد ظل على الدوام ضد الجمود العقائدي والفكري وضد الاطر التي تخنق حرية التفكير والابداع وتحول دون الممارسة الديمقراطية وتفاعل الاراء بين صفوفها ولهذا لم يحتمل الاستمرار في اي تنظيم كما لم يحتمل اي تنظيم وجوده فيه. فكان عليه ان يشق لنفسه طريقا متفردا وفق قناعاته هو ووفق تطور هذه القناعات وتغيرها. ولهذا لم يكن غالب هلسا يتوانى عن تحطيم الهياكل المقدسة التي يتعبد فيها الاخرون بما فيها الهياكل التي اقامها غالب هلسا نفسه.

في مقدمة كتابه «قراءات في اعمال يوسف الصايغ، يوسف ادريس، جبرا ابراهيم جبرا، حنا مينة» يقول غالب هلسا «واود ان انبه الى انني عدلت في بعض هذه الدراسات.. مما يجعلها اقرب الى وجهة نظري الحالية منها الى وجهة نظري حين كتبتها». ويضيف معلقا على بعض الكتاب الذين يتبنون فكرة ثابتة ولا يحيدون عنها «لقد تبين لي ان كل واحد من هؤلاء ينطلق من موقف ثابت ومحدد لا يغيره او يخرج عنه. ويبدو في الامر وكان كل واحد منهم وقد وقع اسير تعويذة سيطرت عليه، وعجز عن الفكاك منها.. وهذه المسالة تحيرني.. كيف يظل الانسان سجين فكرة واحدة لا يحيد عنها. وخاصة ان هذه الفكرة جزئية وغير باهرة انني اسأل نفسي واعلم انني عاجز عن الاجابة: متى نشأت هذه الفكرة؟ ولماذا لتجكم هذا الرسوخ؟ وما الذي يجعل الانسان يخضع لحتمية فكرة كهذه؟»

انطلاقا من هذا الوعي الجدلي النقدي كان غالب هلسا من اوائل الذين ميزوا بحسم بين الستالينية واللينينية كما كان من القلة التي حاولت دحض الاسس العميقة الكامنة وراء مواقف غارودي ولم ينظر اليها كفر مستطير مثل بقية الشيوعيين والماركسيين

الشيء الوحيد الثابت والمقدس في فكر غالب هلسا هو الانسان وحقه في الحرية والعدالة والمساواة الاجتماعية.

عرفت غالب هلسا في بداية الستينات في القاهرة حيث كانت تجمعنا ندوة نجيب محفوظ الاسبوعية في مقهى ريش. ثم تجدد لقاؤنا في بيروت وتواصل في دمشق الى ان وافته المنية في مستشفى الاسدي اواخر العام ١٩٨٩

لقد ظل غالب هلسا حتى اخر ايامه يحتفظ في داخله بذلك الطفل الوديع شديد البراءة والعفوية. ولعل هذه البراءة والعفوية هي المفتاح الرئيسي لفهم شخصية غالب هلسا ولفهم اعماله الابداعية والفكرية

ان غالب هلسا لا يتوانى عن ان يرسم بوجهه من يشاء ما دام يؤمن بان هذه هي الحقيقة انه الطفل الذي خرج من بين الجموع ليصرخ بان الملك عار، كما تروي الحكاية المشهورة عن الملك والخياط وهو لم يفعل ذلك لانه جريء وشجاع بل لانه صادق وبريء

■■■

قبل سنوات طويلة حين اصدر اميل حبيبي روايته الاولى «المتشائل» احيط بهالة اسطورية من التمجيد واعتبر سعيد ابي النحس «المتشائل» رمزا ساخرا للمقاومة الاحتلال وروج لاميل حبيبي على صعيد الرواية كما روج لمحمود درويش على صعيد الشعر فمن يتجرأ بعد ذلك على نقد هذا الروائي «المقاوم» الذي يتحدى المحتلين في عقر دارهم!

انذاك وحده غالب هلسا خرج من بين الجموع ليقول ان سعيد ابي النحس ليس مقاوما للاحتلال ولكنه مسلوم للمحتلين. وهذا الكشف الصارخ لم يكن مجرد اتهام سطحي ولكنه اقامه بالدليل والبرهان من خلال تحليل نقدي عميق وعلى درجة عالية من النفاذ لبنية الرواية نفسها

غير ان صوت غالب هلسا ضاع وسط ابواق التزمير والتطبيل، وكان علينا ان ننتظر سنوات طويلة لنرى اميل حبيبي ينال في «عشق لباده» في الاتحاد السوفياتي ليقول ان الصهيونية ليست حركة عنصرية كما كان يقول قرار الامم المتحدة انذاك ولكنها حركة تحرير ثم لا يلبث هذا العام ان يتسلم جائزة الابداع «الاسرائيلي» في ذكرى اغتصاب فلسطين فهل نال حبيبي جائزته مكافأة على ابداعه الروائي ام على ابداعه السياسي في «عشق لباده»

بالطبع لم يكن يكفي غالب هلسا ان يكون طفلا صادقا ليكشف الحقيقة ويكشفها للاخرين، فعليه ان يمتلك رؤية صائبة وعميقة وشجاعة لاتخضع للمزاج العام او الابتزاز العام. ومثل هذه الرؤية يمتلكها فقط ذوو المواهب والمسلحون بثقافة واسعة وشاملة والذين يمتلكون روحا نقدية عالية لا تتوقف لحظة واحدة عن عملية الهدم والبناء كجزء من حركة جدل واسعة لا يمكن ان تتوقف الا بتوقف الحياة نفسها.

ولهذا كان غالب هلسا لشكالية متحركة وطرفا مباشرا في صراعات متعددة تبدأ ولا تنتهي فكان من الطبيعي والحال كذلك ان لا يحتمله اطار او تنظيم او نظام الى ان وافته المنية في دمشق في الوقت الذي كنا نحلم ونخطط معا للعودة الى عمان وقد عاد ولكن في كفن

■■■

عاد المواطن غالب هلسا ابن بلدة ماعين الاردنية الى وطنه ولكن غالب هلسا الاديب والمفكر ما زال يعيش في المنفى حتى هذه اللحظة. فالمكتبات الاردنية التي تكاد تختنق بالاف الكتب عن السحر والشعوذة وتفسير الاحلام والمغامرات وكمال الاجسام ليس بينها اي كتاب لغالب هلسا فما زالت كتبه في دائرة المحظورات والممنوعات

لغالب هلسا سبع روايات ومجموعتان قصصيتان وكتابان في النقد الادبي وكتابان فكريان وثلاثة كتب مترجمة وكراس صغير عن المكان في الرواية العربية وله كذلك مئات الدراسات والمقالات المتناثرة في المجلات العربية على امتداد اكثر من ثلاثين عاما

توفي غالب هلسا في ١٨/١٢/١٩٨٩ في دمشق فماذا اعددنا لتكريمه في الذكرى الثالثة لوفاته؟

في ملتقى عمان الثقافي الاول الذي دعت اليه وزارة الثقافة في شهر آب المقبل افرد الملتقى لغالب هلسا محورا خاصا بعنوان «الاردن في روايات غالب هلسا». ومع تثميننا لهذه المبادرة الا ان المطلوب يظل اكبر بكثير لتكريم هذا المفكر والروائي العربي الكبير

اولا. ادخال مؤلفاته الى الاردن والسماح بنشر ما نفد منها

ثانيا تشكيل لجنة عمل جادة لاحياء تراث غالب هلسا وحصر كتاباته وجمعها وتبويبها ونشرها.

ثالثا التحضير لعقد ندوات متخصصة تتناول الجوانب المتعددة في اعمال غالب هلسا الروائية والقصصية والنقدية والفكرية ونقترح ١٨/١٢/١٩٩٢ موعدا لبدء هذه الندوات وان يشارك فيها عدد من النقاد والروائيين العرب الذين رافقوا غالب في رحلته الطويلة بين القاهرة وبغداد وبيروت ودمشق

رابعا ان يطلق اسم غالب هلسا على احد شوارع بلدته ماعين وعلى احد شوارع العاصمة عمان مثل شارع مدرسة المطران مثلا حيث درس

خامسا ان يطلق اسم غالب هلسا على بعض المراكز والقاعات الثقافية

سادسا ان يمنح جائزة الدولة التقديرية على مجمل اعماله الابداعية والفكرية

سابعا ان تقوم الجامعات الاردنية بتوجيه طلبة الدراسات العليا لدراسة الجوانب المختلفة في تجربة غالب هلسا في رسائل الماجستير والدكتوراه

ان مجموع هذه الاقتراحات وغيرها ليست من مهمة جهة واحدة ويمكن ان يساهم فيها اكثر من طرف مثل وزارة الثقافة ورابطة الكتاب ومؤسسة شومان وقبل هؤلاء جميعا دائرة الرقابة والمطبوعات والنشر

ولعل نقطة البداية تكون عن طريق مبادرة عدد من الكتاب المعنيين والمهتمين لكي تبدأ العمل والتنسيق واجراء الاتصالات اللازمة لكي تبدأ بخطوات عملية ملموسة حتى لا تظل هذه الاقتراحات معلقة في الفراغ

غالب هلسا بعد غربته الطويلة والمتصلة عن وطنه الاردن لمدة ٣٣ عاما عاد اخيرا الى بلده. ولكنه عاد غريبا ومتوحدا وبعيدا عن رواياته ومؤلفاته التي ما تزال في المنفى. فمتى يكتمل اللقاء؟!

قصة قصيرة

فنتازيا اليد

احمد خلف • بغداد

في الطريق الى العمل اخرجت يدي من جيب سترتي.. افرغته مما احتواه. مناديل وقصاصات ورق تحوي عناوين لاصدقاء هاجروا منذ زمن واسماء خصوم. تكدسوا في ذاكرة مطوية وانزل الوقت عليهم ستارا من ضباب كثيف. وجدت ورقا قديما تالفا وبطاقات لدعوات حضور حفلات اعراس ومآتم، صور ملونة لنساء عاريات. احتفظ بها منذ زمن المراهقة. بعضها باللون الابيض والاسود لممثلات عربيات واخريات فرنسيات وامريكيات عشت معهن احلى ايام فتوتي المبكرة. صورا لشرطة تفرق تظاهرة سياسية قديمة. افواه مفغورة وايدي مقطوعة واخرى مرفوعة. تبين التمييز العنصري خليط غير متجانس من حاجيات ضرورية واخرى عديمة الاهمية. فقدت بريقها بفعل الزمن وتقادم الايام. علبة كبريت وسجائر ذي فلتر، مدية صغيرة ذات نصل فضي. خواتم ذهب مزيف لنساء متخيلات فاز بهن غيري اثر منافسة متكافئة فيما بيننا.. اخرجت هذا كله من جيب سترتي. وادركت ان جيبي يكاد يستحيل الى خرج او كيس من مطاط منتفخ. ومما اثار حفيظتي حقا ليس الكم الهائل والغريب لمحتويات الجيب. بل ذاك الصوت المصاحب لكل حركة تقوم بها يدي كلما دسستها داخل الجيب او حركتها صدفة. كان صوتا شبيها بحفيف ليلي. بل رنة تحمل صدى. صوتا نشازا ومزعجا. ولم يكن من باب التباهي بان مما حدث يدعو للرثاء. فله نذير شؤم وعدم ارتياح. قلت ذلك لنفسي وتوقفت في الشارع لافترش محتويات جيب سترتي كلها. تأملتها لم يعد بمقدوري اعادة المحتويات الى ما كانت عليه من قبل. القيت بعضها ولاحت لي احدى بطاقات دعوة لعرس صديقا عزيزا علي. يحثني بطلب حضوري مناسبة عقد قرانه من احدى السيدات الثريات. لكن ما ادهشني حقا. ان التاريخ يعوزه التحديد والدقة. اخذت البطاقة ووضعتها في الجيب الآخر. قفز الصوت من يدي مطلقا رنينه المثير ونغمته المزعجة ومن باب التأكد اعدت المحاولة ثانية فملأ الصوت سمعي.. هل انا واهم «الى هذا الحد» واذا كنت كذلك فالى متى سيمتد بي الوهم» . انتبهت الى قدمين تنتعلان حذاء كبيرا. تقفان امامي وانا افترش الحاجيات. متأملا صورة تذكارية لاصدقاء رحلوا جميعهم. بينما انا بينهم في المنتصف مبتسما. لما رفعت بصري وجدت الرجل يحدق بي. ابتسمت لهيئته البوليسية الانيقة. كان شرطيا في الاربعين من العمر بدت ابتسامة السخرية واضحة على محياه. بالتأكيد لم يسمع الصوت المجنون وهو يصدر من يدي. كان وجهه يعطي انطباعا بعدم الرضا على ما يجري في شارع عام. شارع تاريخي مزدحم بالعراقة. انحنى الشرطي نحو الارض وسألني. لمن هذه الحاجيات كلها؟ قلت: - كما ترى، لا يوجد احد غيري هنا!.. قال بغضب: - اعرف.. لا يوجد غيرك في هذا الشارع!

استأنف الشرطي ثانية وسألني من جديد. قل لي من اين اتيت بها؟

- لا بد انك تمزح يا سيدي.

- لا بد انك لص محترف»

انتفضت: انت مخطيء تماما. لست لصا كما تقول!

امسك الشرطي بيدي وهزها بقوة. حاولت التملص من قبضته «الملائكية الرقيقة» لكني فشلت.

صاح بي: ستعرف من المخطيء فينا.

حينما تركت يدي لتسقط الى جانبي. صدر الصوت المجنون مجددا. اندهش الشرطي كان الصوت اشبه بالانين او صيحة استغاثة. تمتم مندهشا: يا الهي ماذا سمعت؟

- لا شيء يا سيدي. لا شيء ابدا.

بدا وجهه شاحبا وقد ضيق من نظراته مستفسرا. قلقا، مرتابا. بل ازداد الرعب في عينيه وهو يسمع انين يدي كلما حركتها او لامستها من نظراته! تلك اللحظة جاء رجل ضرير يقوده صبي في الحادية عشرة من عمره. توقفا على بعد خطوات.. صاح الشرطي. طيب. الهو في يدك لاراه. راعني الطلب. اصبح الضرير والصبي عشرة اشخاص يحدقون بي وعلى بعد امتار من الحشد. وقفت امرأة في الثلاثين من عمرها. كانت تبتسم منتشية بما اعانيه. التقت نظراتنا. ازدادت سخريتها اكثر. هزني الشرطي من يدي وحذرني قائلا:

- اني احذرك ايها اللص. لا تنظر الى السيدة بغضب بل بانشراح!.. لم افهم ماذا يعني بعبارته تلك. الامر الذي جعلني اتحدد الاحتفاظ بيدي. حركت رأسي ونظرت الى السيدة بانشراح: «ارحمي ايتها القبرة الخرقاء. ارحمي ايتها الدجاجة الوسخة.

- ٢ -

ما يضايقني بامر يدي. ازدياد الطلبات المتلاحقة لاستخدامها في امور عديدة. مختلفة. فتح صناديق خشبية مغلقة بمسامير. صناعة مسامير معطلة ومأسورات مياه. تشذيب ارساغ التهديدات لذوي الالسن الطويلة. تلبية خدمات عديدة ومختلفة وحسب الحاجة والطلب. وانا بدوري لا استطيع الامتناع عن استعارة يدي للآخرين. من فرط بيدي في المرة الاخيرة صديقي العزيز ارسلتها له عبر طرد بريدي جاهز لاستخدامات البيت المتعددة. خصوصا وان زوجته من السيدة الثرية كان قريبا من الانف وحين سألته عن اهمية يدي في الاستعمال البيتي. قال ضاحكا - انها كثيرة التمرد مثل قطة شرسة لم يحسن ترويضها.. ما لبث ان وضع يدي في كيس من النايلون وسلمني اياه. وشكرني على تضحياتي غير المحدودة ورجاني التخلص من حالة عدم الرضا التي تصاحبني عادة وانا امتلك الشجاعة الكافية للقضاء على كآبتي المستمرة كلما شاهدت امرأة جميلة او رجل ضرير. وقال لي. ان اموراً كثيرة تبقى خارج ارادتنا. بل عصية على التغيير. وقال لي: انك رجل صبور ولك قدرة حصان على تحمل البلوى. الا تعلم ان حالات الصمت والاكتئاب تؤدي الى مرض يلاحقنا في منتصف الطريق». اجبته ان يطمئن لسلامة نواياي فانا رغم كل شيء يعرفه عني وما لا يعرفه. جاهز لاداء خدمات مجانية قد تعود علي بالضرر البليغ بعد تأديتي لها. فقال لي. اعرف. اعرف ولكن قل لي - لماذا لا تذهب للطبيب تعرض حالتك؟ اليس لديك طبيب خاص بالعائلة مثلي؟ قلت: لم اجب. بل اخذت كيس النايلون واخرجت يدي لاعيدها لسابق وضعها. وقال لي: انني تغيرت كثيرا منذ زواجي السعيد. قلت له: كيف؟ فقال لقد الزمت نفسي بعادات جديدة، وانني لست على استعداد لاعود ثانية لايام الصعلكة وان حياتي الان تسير حسب توجيهات زوجتي الجميلة. وانا لم اجب بشيء. قال محذرا: ان زوجتي الصغيرة الحلوة تغط في نوم عميق وليس لدي الاستعداد لتقطع احلامها الوردية بسبب ذلك الصوت القذر. يبدو انك ستبقى مجرد صعلوك لا رجاء منك. ارجوك خذ يدك وغادر البيت في الحال

- ٣ -

صبحني الشرطي بصوت ملائكي، رقيق، - يجب ان نحسم الامر. اليس كذلك؟ كانت كمية النقود التي احملها معي، تكفي لتناول وجبة طعام مشتركة. اربكني ازدياد الحشد من حولنا، وصاحت امرأة من بين الحشد: - لا تسامح مع اللصوص اصبحت لصا في نظرها اذن. صرخت بها - كيف عرفت يا سيدة المبولة

كانت المحتويات مبعثرة على رصيف الشارع، وبدأت الريح تبعثر الاوراق، وشاهدت وصولات اجور الكهرباء تطير في الهواء، رغبت بالتقاطها مسألة ليست بالعسيرة قبل التبصر عليها. لحق بي الشرطي وهو يلهث. انفاسه المتلاحقة تعلو وتنخفض. اشرت عليه ان يدخل معي الى مطعمي المفضل فلم يخذلني قلت له انا نحن صديقان..

قال هذا يتوقف على نواياك

قل بل يتوقف على تصرفاتك ايها الشرطي الملائكي

قال: لا فرق عندي بينهما ما دمنا سنتناول الطعام على حسابك الخاص

جئنا على وجبتي الطعام. كان الصوت المجنون يتردد على المائدة ويعزف لحنا حزينا طيلة الوقت مما جعل الشرطي يستذكر ايامه الخوالي. يحرك رأسه يمينا وشمالا مع ذبذبات اللحن الجنائزي. وقال الشرطي من بين عينين دامعتين: انا لله وانا اليه راجعون. ارى انك تعيش في محنة لا خلاص منها. ونصحني ان يكون لي اصدقاء يخففون علي همي. فوعدته بالذهاب الى الحانوت لشراء دزينة كاملة من الاصدقاء. اثارت خطوتي هذه وغادر المطعم وتركني وحيدا اعالج تركيب يدي واعادتها الى وضعها السليم.

الشعر و الشفاهة

في عدد مواقف، الاخير (٦٦) الذي يحرره ادونيس وكمال ابو ديب ونيكس خوري ملف عن الكتابة والشفاهة شارك فيه عدة شعراء فرنسيين. اضافة الى ملف آخر يتناول الهوية شارك فيه كتاب عرب. من ملف الكتابة والشفاهة اخترنا شهادة الشاعر الفرنسي برنار نويل عسى ان تجد افكاره اهتماما كافيا وان توجد نقاشا في موضوع يكاد يكون جديدا على النقد العربي بشكل عام كموضوع تخصصي.

• برنار نويل

الى أدونيس

١- الشعر، الى أين؟

السؤال اكراه.

الجواب، أيضا، اكراه آخر - بالنسبة الي. لأنني لا اقول كل شيء. لا اتمكن من قول كل شيء.

وأود هنا، ان أتوقف عند مسيرة، ولكن بهدف بناء اللحظة التي تتغير فيها طبيعة ما كان ذاتيا من خلال تعبيره نفسه فتصبح لآخر، تصبح الآخر.

ولا أبحث عن هذا التعبير، فأنا ابحث عن الوضوح، لكني ألاقي ظلاما عنيفا يواجهني بحدة.

أوليست الظلمة هي، بالضبط، ما كنت أرغب في ايضاحه، فولم اللغة التي ابتغيه وأريد تسليمه في آن؟

محاولا التعبير عن هذا الفوام، استبطن ظاهرا؟

أعود الى السؤال، اذن، كما الى السكين والشفرة، أي مستقبل للشعر؟ هل سيستمر الشعر كنوع مستقل، أم انه سيتخذ اشكالا أخرى؟ واذا ما اتخذ اشكالا اخرى، هل يظل الشعر شعرا؟

لقد درجت العادة، في وسائل الاعلام السائدة، على اعتبار الشعر شيئا مهملا لم يعد له اعتبار منذ زمن طويل.

لكننا نستطيع ان نبين بسهولة ان الشعر في القرن العشرين، وفي اللغات الاوروبية كلها، اللغات التي يفترض الاعلام ان الشعر قد مات فيها بالأخص - هو على العكس من ذلك، وهو يبقى الاكثر نبضا بالحياة في حسابي الزمن. وتأكيدا على ذلك، يكفي ان نشير، على سبيل المثال لا الحصر، الى ريلكه وسيلان في المانيا، واكيلوف في السويد، ومونتالي وانغريتي في ايطاليا، وستفنز وهوبن في الولايات المتحدة الاميركية، واليوت واودن في انكلترا، وسرنودا وخيمينث في اسبانيا... وهذه بعض الأسماء التي نكتفي بذكرها هنا، بينما هناك أسماء كثيرة غيرها لا تقل شأنا وأهمية.

والحقيقة ان وسائل الاعلام لا تهيمن الا بتجاهلها لما ينازعها ويعترض عليها. والشعر، لمجرد وجوده، اعتراض عليها، لأنه يمثل النوعية فيما وسائل الاعلام لا يعنيها سوى الكمية. انها مرادف للآني من الحوادث الجارية على اختلافها وتنوعها، بينما الشعر يستخف بهذا الآني ويسخر منه.

من هذا المنطلق، يصبح الشعر مركز المقاومة بالنسبة الى اللغة الحية ضد اللغة الناجزة، الناقصة والمبتذلة. الشعر هو حيوية اللغة دونما حاجة الى التأكيد على ذلك، لان هذه الحيوية بالذات وبصورة طبيعية. تلك ان موقعه يقتضي ذلك. وهو يجدد نشاطه باستمرار بما يحييه، وبما هو نبع واصول.

ان مستقبل الشعر هو في ان يكون نبع المستقبل لأن الشعر بداية دائمة.

علي الآن ان ادافع عن هذه الفكرة الأكيدة في حين انني اتمنى الانسحاب من امام هذا التوكيد لصالح الحركة نفسها.

ولقد ابتكرت لنفسي اسطورة تساعدني على موضعة أصل الشعر واستمراريته.

تتميز القصيدة فورا بطريقة توزعها على الصفحة، واللغة او عمودية.

وأتخيل ان هذه العمودية تحفظ الأثر. وتقلد فعل البشرية للأسس لان الانسان تأنس حين انتصب، حين وقف.

لقد عمل المجاز، كما الصورة الشعرية، على نقض كل نظام المراجع الذي يربط الكلمات بالاشياء ويبرىء اللغة.

وهكذا، فان اليد التي تكتب لم تعد مقيدة بايقاع الفم. راحت اليد تكتب في انقطاع الكلمات وارتفاعها الغامض. تثور اليد. اليوم. ضد الفم.

فعل النظر يتقدم على فعل النطق بشكل غير محدود.

كان فعل النظر، ولفترة طويلة، هو الفكر كله.

كان فعل النظر يعني ان تضع سماء في الرأس، وأن تضع هواء. فضاء بأكمله.

وعندما انضاف فعل النطق الى فعل النظر، انتقلت العين الى الفم.

عندما انضم فعل الكتابة الى فعل النطق، نزل الفم الى اليد.

نزول يحتوي أيضا على شيء من العين، لكنها العين التي تخضع تماما لمراقبة الفم.

اليد، من جهتها، تريد ان تلغي هذه المراقبة.

تريد ان تفضي الى العين بلا وسيط. مثلما تفعل حين ترسم.

والصورة تضع شيئا من النظر في الكتابة، لكنه نظر غير بصري. وصورة النص تفصح من الداخل عما لم تره العين ابدا، عما لن تراه ابدا، لان السماء الداخلية لم تعد في حاجة الى الأفق لتفسح المجال للرؤية.....

اكرر، عمدت الكتابة، طوال تاريخها، على تدوين الشفهية، وهذا ما كرسها لمنطق الخط الزمني. اما الشعر فانه يحضر من جديد، ومن خلال تمرده على هذا الخط، ليعيد ابتكار اصل ما. ولا يكتمل هذا الحضور الا في فضاء تغيرت معه طبيعة الصفحة التي ينتصب فوقها.

والصفحة التي تنتصب فوقها القصيدة اليوم لم تعد مجرد متكأ بعدما اصبحت مماثلة للمدى الذهني.

على ان أتكلم، الآن، على هذا المدى وانا أعي انني أتصدى له بمفردات غير ملائمة وغير وافية.

لكن، قد تساعدني على توضيح قصدي الحكاية الآتية.

ان اهتمامي بالنثر هو اهتمام يومي احترفته ككاتب ابحاث وروايات.

ولقد استطعت منذ سنوات، بفضل منحة، ان اسكن في نيبر لـ«بيم» في «شارترو»، ولخصص الوقت اللازم لكتابة رواية. والرواية التي بدأت اكتبها كانت تتناول نظرة التمثل وتاريخه انطلاقا من آلة تساعد على رؤية الصور الذهنية وعلى التفكير بالبصر، لكني سرعان ما ادركت انني لن استطيع كتابة هذه الرواية لأنني لا احتمل التمثل، وهذا ما منعني من متابعة للشروع. حالة العجز هذه التي رافقتني اسابيع عدة جعلتني اشعر بيأس قاطع لم اخرج منه الا حين اتصل بي صديقي الناشر طالبا مني، بلهجة عنيفة، القسم الاخير من قصيدة كنت قد سلمته منها القسمين الأولين منذ فترة طويلة. ولكي ارد على طلبه، كتبت هذا القسم من القصيدة المعنونة «الصيف لغة ميتة»، واكتشفت اثناء الكتابة ان القصيدة حدث ينفتح في المدى الذهني مثلما يرسب في مدى الصفحة.

أريد ان اقول هنا انه لا يوجد اي فرق بين الحادث الشفهي - الذي كان ظهوره معدا ذهنيا من خلال الانتظار، ومن خلال الوضع الفاعل للانتظار - وبين الكلمات المكتوبة في مدى الصفحة. وهذا يعني ان بين الحادث والكتابة لا يوجد اي توسط، ولا اي تمثل. الكتابة هنا هي بالضبط التكثف الشفهي للحادث الشفهي، حتى ولو خضع هذا التكثف لاحقا الى تشكل وصناعة.



هنا ايضا، كان علي ان افكر في تحديث الشفهي للشعر وكذلك في تنوع الذهني. كان علي ان افكر وأتأكد من ان ذلك كله صلة مع رفض خطوطية معينة ومع الفسحة الداخلية الناتجة عن الانتظار.

ما هو التعبير غير التمثيلي في عالم تعمل وسائل الاعلام على تحويله الى تمثل صاف، الى مظهر وحسب؟

ما هو التكثف الشفهي؟

وما هو للمدى الذهني؟

الاجابة عن هذه الاسئلة اعمل عليها وانا على يقين - ويقيني غير مكتسب دفعة واحدة - من ان الشعر هو تجربة الحدود الداخلية للتعبير الشفهي، فبملامسة هذه الحدود، يلامس الشعر الاصل والمستقبل في آن.

ومن المفترض انه بأركيولوجيا للمدى الذهني. وسأكتفي، هنا، بان أعين الفصل بين المدى الخطي الذي صاغت اشكاله فنون الذاكرة - تلك التي ابتكرها اليونان في القرن الخامس قبل الميلاد - وبين المدى الرحب الذي افتتحته القراءة الذهنية.

تذكروا قصة القديس جيروم... ذات يوم، وبينما كان جيروم يقرأ في الليته دخل عليه احد اخوته الرهبان الذي لم يلبث ان فر هاربا مذعورا بعدما لاحظ ان شفتي جيروم لا تتحركان...

لقد توقفت شفاه القراء عن الحركة بدءا من القرن السادس عشر. كانت القراءة الصامتة تفارق الفم ومفاصله لتغوص عميقا في المدى الذهني. وهذه القراءة الضمنية غيرت كليا العلاقة مع النص الذي لم يعد يحث على احتذاء خطي بل على علاقة رحبة.

ولقد تم الانتقال من مدى الى اخر منذ القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر. ونص مالارميه وعنوانه «مغامرة» هو، بالتأكيد، النص «الرحب» الاول.

الشفهية تفترض التذكر، ويقتضي التذكر بنيانا صارما للمدى الذهني. ان ابتكار الطبعة وصنع الكتاب والمكتبة في تصرف الجميع، حرر المدى الذهني متجسيد الذاكرة. ومنذ ذلك الحين، لم يعد الفم أداة للكتابة والقراءة.

ولقد نتج عن الكتب وعن عالم الكتابة اللانهائي مدى آخر ايضا، وهو من طبيعة جديدة تنفتح في تواصلها. اما الحادث الشفهي الذي يولد القصيدة ويتجسد فيها، فانه يطرأ ليظل هنا التواصل حيث نتحد مع الكتب كلها وننفصل عنها في وقت واحد، بطريقة تجعلنا نقيم مع ما تتضمنه العلاقة نفسها التي يقيمها الانسان مع الجنس البشري.

ويتأتى ظهور الكلمات فينا من حركة الانتماء والانسحاب هذه. فالكلمات، بوصفها حادثا شعريا، تنفصل عن مرجعيتها مع الاشياء ولا تعود قائمة بالفعل الا من خلال واقع شأن تنتجه الكتابة شيئا فشيئا.

القصيدة توازن في المدى الذهني للمادة التي يتألف منها هذا الواقع الشفهي البحت. ويتوقف شكلها فقط على العمل الفردي على اللغة وعلى المدى الداخلي الذي يتجزأ فيه هذا العمل بتمرينها على الفم، تطوي اليد مباشرة الحافز الشفهي، تكشف عن الحضور، تقومه فيستقيم جسد القصيدة.

٢ - الشفاهة

كلما راودتني كلمة شفهية، تذكرت عبارة لبول كلي. وهذه العبارة التي تقلقني وتسائلني ولا اعرف في اي نص طالعتني للمرة الاولى، هي الآتية، «افراط للرئي الصوتية».

يسائلني تآلف للبصر والصوت، المرئي والمسموع. وفي عملي ككاتب، كما في حياتي، فان كل شيء يجري بالاحرى من جهة البصر. من جهة الصورة ومسائل تمثيل الاشياء. ومما لا شك فيه انني لم اطلب ابدا حصة الشفهية في التمثيل. اما التساؤل الذي يشغلني فيمكن ان اخصه على هذه الصورة، العين تتلفظ بالمرئي وهذه هي الفكرة الاولى. الصوت يتعلم ترجمة هذه الفكرة البصرية الى اصوات، وهذه هي اللغة. اليد تخط اشارات والاشارات تنوط الاصوات، وهذه هي الكتابة

وهكذا، فان الكتابة هي تشفهية وقد اصبحت خرساء لانها بدأت تخاطب العين وليس الاذن. فالكلمات المكتوبة، انا، الفاظ مجسدة. لكن تعبير «كلي» يؤكد لي ان العيون ليست مصابة بالصمم... وبنتيجة ذلك لا بد من دورة عضوية بين مختلف الحواس مما يجعل للرئي وللمسموع على تواصل ما يرسخ عندي هذا الاعتقاد هو ان الشفهي يفترض ذاكرة تكون فاعلة ومركبة، وان عملية التذكر الاساسية ملازمة لتصوير الفكرة. وما تمليه للذاكرة شفهيا على الفم هو ما كانت قد حبست كتاباته في ذاتها من خلال النص الداخلي.

ويوجد، بالتأكيد، تمارين صوتية خاصة لتقوية الذاكرة ومنها تتأتى اشكال الشعر الثابتة، الى جانب القافية والجناس وتسجيع ومجموع المقاطع اللفظية. ومثلما يقوم الشعر عن هذا الايقاع، فهو يقوم أيضا عن سلسلة من الصور. انه، وبشكل مباشر على ما اعتقد، تكثف للتخيل، اي انه لا يفرق بين ما يلازم البصر وما يلازم الاذن او ما يحاصرها

الشعر لا معرق

هنا، واني اشعر ان العرب هو امكان الوحيد الذي تم فيه ابتكار كتابة قادرة على تسجيل الاصوات بشكل كامل. في الامكنة الاخرى، لم يكن هناك، في مجال الصوت والموسيقى، الا منكرات.

هل ان الكتابة الموسيقية هي اكثر ما يبعدنا عن الشفهية ام انها، على العكس، هي اكثر ما يجمع بين الاذن والعين؟

لقد حررت ابتكار الطبعة من التذكر. والماطبعة الالية زادت ايضا في هذا التحرر. ولن نعود، من الآن فصاعدا، نلوذ للصور الذهنية انطلاقا من الشكل الشفهي اذ صار بامكاننا ان نلتقطها مباشرة ونصوغها. في انبعاثها وسرعتها. في الكلمات وبدون المرور بمرحلة انتقالية. وما تزال الكتابة هي الوسيلة الامثل لالتقاط هذه السرعة، غير ان الكلام - الكلام «المصعد» - قد يتمكن مجسدا من ذلك. في يوم من الايام. في اعماق انفسنا، توجد هذه الهمهمة، هذا الهدير، هذا الخفقان... هذه الشفهية التي تستولي على كل الحواس قبل ان تعبر عن نفسها بالكلمات. ولكن اذا كانت الكلمات تتحدث الى الأعين، اوليس ذلك ان نقد الأعين هو ذاته فضاء الرأس؟ وان الشفهية تفتح الفضاء نفسه، وتتداخل فيه؟!

غياب الرواد

في مهرجان جرش الشعري كما في المهرجانات العربية الاخرى لوحظ غياب جيل الرواد من الشعراء العرب. هذا الجيل الذي صمت منه من صمت ومات فيه من مات.. السؤال المذكور عن غياب من تبقى من جيل الرواد على قيد الحياة او على قيد الشعر تكرر اكثر من مرة وتناقل في اوساط الشعراء العرب من الاجيال «الحديثة» بشكل خاص. وثمة من يوغل في الرصد فيقول: انها حلقة تقاطع تاريخي وجمالي في ان بين الاجداد والاحفاد وبين الخمسينات الشعرية المقدمة بالوعود والتسعينات الشعرية المكونة بالتاريخ. يبقى غياب الرواد.. بمثابة حضور آخر لانجازاتهم هذه الانجازات المبثوثة في جديد الشباب، والتي تصعب احيانا فتكاد تطغى على سطح النصوص الشابة.

«.........»

مسابقة حول العالم

س ١: مقاول بناء كان يشرف على صب سقف بناية جديدة من الاسمنت وكان يشرب قدح شاي مع احد ضيوفه واثناء العمل وقع قدح الشاي وانكسر في الخلطة فامر المقاول العمال بعدم استعمالها وصنع خلطة جديدة.. لماذا؟

١ـ لان المقاول تشاءم من سقوط قدح الشاي في الخلطة

٢ـ لان مادة السكر الموجودة في الشاي تؤثر على عملية تفاعل الاسمنت مع الماء ولا يتم تفاعل الاسمنت مع الماء بوجود السكر.

٣ـ لان في ورق الشاي وماء الشاي مادة هي التين التي تسبب صدأ الحديد مما يجعل قضبان الحديد معرضة للاهتراء.

س٢: من اشهر المطربين العرب مطرب اشتهر بالاندلس وله فضل على الموسيقى والموشحات.. اسمه زرياب واسمه الاصلي علي بن نافع اما زرياب فهو لقب له.. ما معناه؟

١ـ الزرياب هو طير اسود جميل الصوت والمعروف ان زرياب كان اسود اللون جميل الصوت

٢ـ زرياب اصلها زرياف اي طويل النفس وكان مطربا طويل النفس

٣ـ علي بن نافع قبل ان يعرف كمطرب كان عبدا عند احد تجار الموصل وكان عمله زرب الماشية في الزريبة.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة بهجة المعرفة

وصلنا العديد من الرسائل تحمل في داخلها الحل الصحيح وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة ايمان ابراهيم من عمان.

تهانينا للصديقة ايمان وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات في مرات قادمة.

يرجى من الصديقة ايمان ابراهيم او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل وهي مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

حكم شعرية من اقوال المتنبي

اذا غامرت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم
ومن يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام
هكذا هكذا والا فلا لا ليس كل الرجال تدعى رجالا
وما الدهر الا من رواة قصائدي اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

من الصديقة/ سمية الجهماني ـ الرمثا

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح وفيما يلي الاسئلة والاجوبة

س١: اسم السوربون معروف لدى معظم الناس خاصة تلامذة الجامعات والجامعيين فما هي السوربون ولماذا اطلق عليها هذا الاسم؟

ج١: السوربون هو الاسم الذي يطلق على كلية الاداب والعلوم في جامعة باريس قسم من الجامعة وهي على اسم مؤسسها القس روبير سوربون.

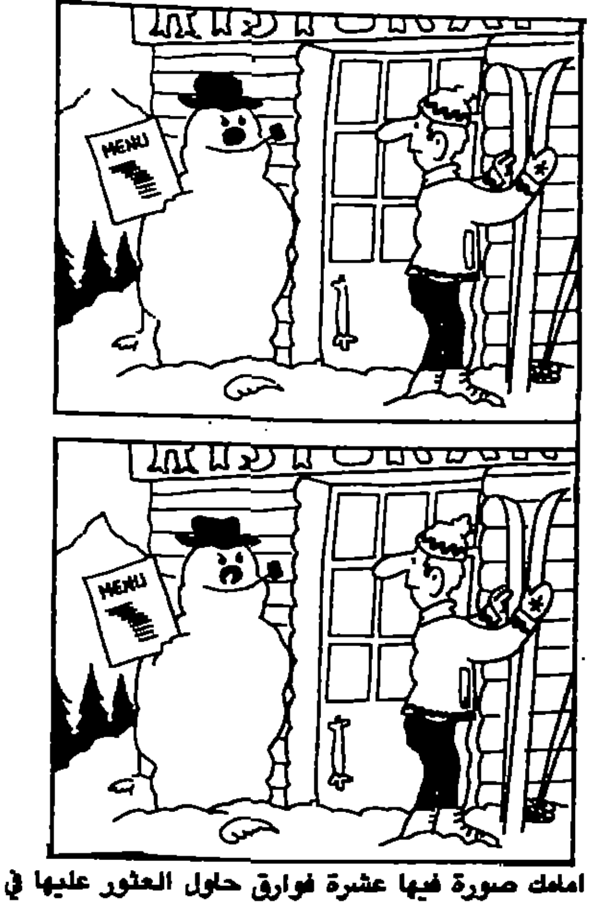
س٢: الدينار، الدرهم، الفلس، القرش اسماء وحدات عملة تستعمل في البلاد العربية فايها من اصل عربي

ج٢: كلها من اصل عربي

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة ديانا عبدالحفيظ خصاونة . تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مرات قادمة.

يرجى من الصديقة ديانا عبدالحفيظ خصاونة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة



امامك صورة فيها عشرة فوارق حاول العثور عليها في اقصر وقت ممكن.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

البوم

تعيش البوم في جميع انحاء العالم باستثناء القطبين الشمالي والجنوبي

مميزاتها:

ـ ام الصخر من الجوارح الليلية فام الصخر من اسمائها

طولها حوالي ٣٥ سم

تعيش في الارياف بين الاشجار المتفرقة

تضع بيضها في تجاويف الاشجار

تصطاد في الليل بسبب سمعها الحاد ونظرها

من الصديقة/ رنده محمد ابو نوارة ابو علندا

نجم الحضارة

ياسر خالد سلامة

العز في ثغر الكتب مثل اللآلئ في الصدف
من شاء ان يجني العلى بحر العلوم قد ارتشف

***

والنفس تشرق انجما انوارها لن تغربا
والمجد مرمى سلما والسعد يحلو مطلبا

***

علماؤنا كانوا النار كانوا لسان الاولين
هيا اطلعوا شمس النهار وخذوا بعقل النيرين

***

نجم الحضارة قد اتى من كتبنا ومن القلم
جدوا على طول المدى هيا التقوا ركب الامم

من اوائل النساء

ـ اول شهيدة في الاسلام «سمية» ام عمار بن ياسر

ـ اول فدائية في تاريخ الاسلام السيدة اسماء بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين

ـ اول من كسا الكعبة من نساء مصر هي شجرة الدر

ـ اول امراة بنى لها زوجها اعظم مقبرة في العالم هي تاج محل بالهند «السلطانة نور جيهان» سنة ١٦٣١

من الصديقة/ مي سعد بزاري ـ ماركا الشمالية

اضحك

ذهبت سيدة الى بائع الصحون وقالت له: اريد عشرة اطباق جديدة لانني حطمت القديمة على رأس زوجي.

فسألها البائع بدهشة: وهل مات زوجك يا سيدتي؟

فاجابت قائلة:

يا لك من غبي.. ما حاجتي الى الاطباق اذن لو كان قد توفي؟!!

من الصديقة/ لمياء بايون

امالي يعقوب حسنين — محمد يعقوب حسنين — لينا احمد ابوشهلي — عبدالرزاق الدبلس — داود محمد داود — عبير صلاح ايوب — محمد جمال زهران

ماجد علمه — مهند اسعد الديوبي — نصر حسين زهران — ميساء جلال النعيمات — علياء كمال احمد — مراد طارق — حسين زايد زهران — كارول جوزيف عواد

اكبر.. اضخم.. اصغر.. اصلب

■ اكبر البذور النباتية في العالم هي بذرة جوز الهند المزدوجة التي قد يصل وزن الواحدة منها ١٨ كغم هذه البذور تنمو في المحيط الهندي في جزر سيشل.

■ اضخم منقار طائر بالنسبة الى حجم جسمه هو منقار ذكر الطوقان الذي يصل طوله احيانا الى ٢٠ سم ويساوي جسم الطائر من حيث الطول

■ اصغر سلحفاة بحرية في العالم هي تلك التي تعيش في المحيط الاطلسي ولا يزيد وزنها على ٣٦ كغم

■ اصلب المواد الطبيعية هو الماس الذي يفوق بصلابته اضعاف صلابة اي معدن اخر.

من الصديقة سمية خصاونة ـ اربد

ارسم ولون



خالد وسوسن وخلود هيثم مسمار — مهند فراس ورانيا سعود دعنا — احمد نضال ناصر — مصطفى غسان عسقلان — نورا ورمزي منذر سعادة

هل تعلم؟

هل تعلم ان اضخم هرم في العالم هو الهرم الموجود بالقرب من مكسيكو وليس هرم خوفو من مصر حيث ان حجم الهرم الموجود بالقرب من مكسيكو .يبلغ نحو ٣,٣ مليون متر مكعب فيما هرم خوفو حجمه ٢,٥ مليون متر مكعب ومساحته حوالي ١٨ هكتارا فيما الاخر ٥,٤ هكتار فقط وقد شيد بين القرنين الثاني والرابع الميلادي

ـ ان الزرافة حيوان جميل معروف وهي لفظة مصرية وقديمة ومعناها طويلة العنق واصلها «رسداني» ورغم طول عنقها الا ان فقرات رقبتها لا تزيد كما هو الحال في الانسان والارنب فهي سبع فقرات

ـ سلع: هو الاسم الذي اطلقه العرب على مدينة البتراء الاثرية في الاردن؟

ـ اول من وضع تحية العلم هم الانجليز وكانت الملكة اليزابيث تريد ان تشكرهم على جهودهم في انتصاراتهم وكانت فائتة الجمال فامرهم القائد بان يضعوا احدى ايديهم على عيونهم بالتدريج فاصبحت دارجة عند العرب

من الصديقة حنان شقير ـ عمان

الى معلمتي

معلمي يا كوكبا عاليا في السماء
ويا نجمة مضيئة كالضياء
معلمتي يا زهرة الحب والعطاء
انت حب ابدي ووفاء وعطاء
تبذلي الروح لنحيا في بهاء ورخاء
معلمتي يا لؤلؤة من المرجان
تبقي مضيئة على مر الزمان
ويا صدفة ثمينة من المرجان
لا يستطيع الحصول عليها اي انسان
معلمتي يا نورا ينقذ السفن من الطوفان
فاليك الشكر يا اغلى واعز انسان

من الصديقة/ بسمة خالد السويطي اربد

اعرف بلدك — قلعة الربض

توجد قلعة الربض في عجلون وهي تقوم على مرتفع الى الغرب من المدينة.

هذه القلعة هي احدى القلاع العربية القليلة جدا التي تعود الى ايام الصليبيين وقد بناها عزالدين اسامه احد كبار قادة صلاح الدين الايوبي في الفترة ١١٨٤م، ١١٨٥م

وكان الغرض الرئيسي من انشائها الحيلولة دون توسع مملكة اللاتين ولكي يحافظ على طريق المواصلات مع دمشق

وقد جعل موضع القلعة المرتفع منها موضعا مثاليا للمنارة.

وهكذا فقد كانت حلقة في سلسلة المنارات ومركزا للحمام الزاجل الذي كانت ترسل بواسطته الانباء من حدود الفرات الى القاهرة بين شروق الشمس ومغيبها.

من الصديقة/ منال فؤاد

صاحب الحاجة

سمع زيد بن ثابت صوت امير المؤمنين عمر بن الخطاب على باب داره يستاذنه في الدخول.

اذن زيد لامير المؤمنين ثم قال له: لو ارسلت الي لجئت اليك

فقال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه:

ـ انا صاحب الحاجة لذا ينبغي ان احضر اليك.

من الصديقة/ خلود شاكر ازمرلي

معلومات كونية

■ هل تعلم ان الشمس تفقد اربعة اطنان من وزنها في الثانية الواحدة؟

■ هل تعلم ان مذنب هالي يمر على الارض كل ٧٦ عاما مرة واحدة؟

■ هل تعلم ان بعض النجوم ما زال ضوؤها لم يصل الارض وهو ما زال في طريقه الى الارض؟

من الصديق/ غسان ملكاوي

من اقوال الفاروق رضي الله عنه

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ـ من كتم سره كان الخيار في يده.

ـ اشقى الولاة من شقيت به رعيته

ـ اعقل الناس اعذرهم للناس.

من الصديقة/ نهى صالح العمودي ـ وسهى البلبيسي عمان

آكلة الطباشير

البريطانية ماري حبقري سيدة نبيلة عاشت بين عام ١٧٢٨ الى عام ١٨٠٨ كانت تشكو من قرحة شديدة في معدتها فنصحها احد الاطباء باكل الطبشور لتسكين الالام التي كانت تنتابها واستطاعت هذه السيدة ان تاكل خمسة الاف كيلوغرام من الطبشور لتسكين الالام في فترة الثمانين سنة التي عاشتها.

من الصديق/ علاء روحي هاشم ـ الزرقاء

السلحفاة والبطتان

ملت سلحفاة طائشة العيش في جحرها وارادت ان ترى الدنيا نحن نحفل راضين بالبلد الغريب وعن طيب خاطر يمقت الاعرج مسكنه حدثت صاحبتنا بطتين عن مشروعها الرائع فقالتا لها ان عندهما ما يعينها على تنفيذه.

هل ترين هذا الطريق الواسع؟ سننقلك عبره جوا الى امريكا سترين جمهوريات عديدة وممالك عديدة وشعوبا عديدة وستستفيدين من مختلف العادات التي ستلاحظينها هكذا فعل «اوليس» ولم تكن لنتوقع ان ينظم «اوليس» الى هذا السباق.

استمتعت السلحفاة الى اقتراح البطتين وعقدت الصفقة ووضعت عصا في فم السلحفاة قالتا لها: اضغطي عليها جيدا بلسانك واحذري ان تفلت منك وامسكت كل بطة بطرف من طرفي العصا وارتفعت السلحفاة في الجو ودهش القوم في كل مكان عندما راوا الحيوان البطيء وبينه طائرين على هذا النحو بين هذا الطائر وذاك وصاحوا: يا لها من معجزة.

تعالوا وانظروا الى ملكة السلاحف وهي طائرة بين السحب

ـ ملكة؟ انا ملكة فعلا.. وعليكم الا تسخروا كان الافضل بكثير ان تمر دون ان تقول شيئا لان العصا افلتت منها عندما فتحت فمها سقطت السلحفاة وماتت عند اقدام المتفرجين وهكذا كانت قلة حكمتها سببا في هلاكها هناك صلة قرابة وثيقة بين عدم التبصر والثرثرة والغرور الاحمق والفضول العابث فهم ينحدرون جميعا من اصل واحد.

من قصص لافونتين

لو!

● لو ان زوجا من الذباب ظل سالما لانتج في مدة قدرها خمسة شهور فقط ما يكفي لان يملأ الارض كلها بالذباب المكدس بعضه فوق بعض الى علو قدم واحد ولو بقي عاما واحدا لغطى الكرة الارضية الى علو ٤٧ قدما!

● ولو عاش زوج واحد من «المن» مدة سنة واحدة بحرية لانتج من الحشرات ما يكفي لملء المحيط الاطلسي بكامله!

من الصديق/ شاكر عيسى شاكر حي الامير الحسن

دوري الكرة للدرجة الاولى

موقعة جدية وساخنة للفيصلي مع الاهلي وسحاب يتطلع للظفر بالعربي

● تختتم مساء اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم حين يشد فريق سحاب الرحال متوجها الى اربد لملاقاة العربي في الساعة الخامسة على ملعب مدينة الحسن.

اما في عمان وفي الساعة السابعة والنصف يكون الفيصلي والاهلي في مواجهة ساخنة وجدية بحثا عن النقاط وهي المباراة الاكثر قوة وندية في الاسبوع الخامس عشر.

الليلة الماضية انتهت في ساعة متأخرة مباراة الحسين اربد واليرموك وسوف تطالعون تفاصيلها في الملحق الرياضي غدا.

● الفيصلي × الاهلي

● المباريات التي تجمع بين الفيصلي والاهلي تأخذ طابع القوة والندية منذ سنوات طويلة. ومع حلول موعد مباراة اليوم بين الفريقين تعاودنا الذكريات الى الماضي لان في المواجهة الساخنة بين الفريقين اهمية كبيرة بالنسبة للمواقف على قائمة الترتيب والصراع الملتهب على القمة.

الفيصلي رصيده (١٥) نقطة وفوزه اليوم يعني تقليص الفارق مع الرمثا المتصدر الى نقطة واحدة في حين رصيد الاهلي (١٣) نقطة وفوزه يعني افساح المجال للرمثا والحسين لمواصلة المنافسة برائحة الظفر باللقب وانتقال الابيض لوقعة جديدة ربما تفتح الافاق امامه.

اسلوب الاداء سيغلفه الحذر دقائق قبل ان تظهر المحاولات الهجومية الجادة والصراع من اجل ضمان الاختراق دون مضايقة وهذا يعني ضرورة توفر الاسناد من قبل خط الوسط لفرض الزيادة العددية لكن الجدية وسرعة تمرير الكرات ستختلف بين الفريقين من فترة لاخرى وتبقى للمسؤولية المضاعفة على عاتق نجوم الوسط.

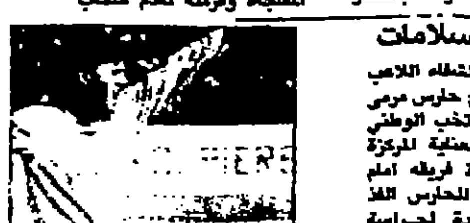
● الاهلي

● سحاب × العربي

● رغم ان رصيد العربي (٧) نقاط بعيد عن اقرب الفرق اليه وبفارق واضح الا ان الفريق لن يقبل ان يكون محطة العبور السهلة لفريق سحاب القادم من اجل حصد النقاط للهروب من منطقة الخطر وتحسين موقعه مؤقتا بانتظار النتائج الاخرى.

وقد اعتاد سحاب على دفع خط وسطه لفرض قوة اضافية في المواقع الامامية عن طريق تقدم شوكت وعماد بالكرات لافساح المجال امام الاشهب وعلوش وغالب راجي لمتابعة هذه الكرات امام بوابة المرمى مستغلين تقدم صبح ورفاقه عندما يأخذون على عاتقهم مهمة التوغل بكرات مماثلة على امل الظفر بشباك سحاب وطرقها مبكرا وبالتالي احداث المفاجأة وفرملة تقدم سحاب

ابوناصوح سلامات



● يرقد على سرير الشفاء اللاعب الدولي احمد ابوناصوح حارس مرمى فريق نادي الرمثا والمنتخب الوطني الذي يخضع حاليا للعناية المركزة بعد اصابته في مباراة فريقه امام العربي ونحن نتمنى للحارس الفذ الشفاء وسرعة العودة لحراسة عرينه

سلة الناشئين

فوز الجزيرة على الوطني ٢٥/١٠٤

فاز فريق الجزيرة على الوطني في مباراة كرة السلة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على صالة اتحاد المعاقين وفي اطار مباريات بطولة الناشئين بنتيجة ٢٥/١٠٤ الشوط الاول ١٣/٤٧ وبهذه النتيجة واصل الجزيرة صدارته للبطولة.

الدوري العسكري

فوز الثالثة على الخامسة ٢/صفر

في المباراة المؤجلة من بطولة كرة القدم العسكرية قاد عارف حسين وخالد العكوري فريق الثالثة الى فوز صريح بالهدفين اللذين سجلاهما في مرمى الخامسة وذلك في المباراة التي اقيمت يوم امس.

من ناحية اخرى تختتم البطولة يوم بعد غد الاحد بلقاء الحرس الملكي «البطل» وفرق الثالثة فيما احتل فريق سلاح الجو المركز الثاني «الوصيف» بعد فوزه امس الاول على الرابعة ١/٢.

ارتفاع اسعار تذاكر افتتاح الاولمبياد

ارتفعت اسعار تذاكر حفل افتتاح اولمبياد برشلونة التي نفدت الى ١.٥٠٠ دولار وهو مبلغ يساوي ثلاثة امثال سعرها الاصلي.

ويبلغ سعر افضل المقاعد في حفل الافتتاح ٤٦.٠٠٠ بيزيتا / ٤٦٠ دولارا لوكالات التي تبيع.

السلة التي يتوقع الكثيرون ان يكون الفريق الامريكي او /فريق الاحلام/ كما يطلق عليه احد طرفيها

الرسالة الاولمبية

رفع العلم الاردني في القرية الاولمبية ووزير الشباب التقى وفدنا

●برشلونة: من عبدالمنعم ابو طوق - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

شهدت الباحة الرئيسية في القرية الاولمبية مراسم الاحتفال برفع العلم الاردني حيث اصطف اعضاء الوفد بزيهم الرسمي وعزف السلام الملكي والقى مدير القرية الاولمبية كلمة تمنى فيها للاردن مشاركة فعالة والمنة سعيدة وشكر للاردن تلبية الدعوة للمشاركة بهذا الحدث الرياضي الكبير الذي يضم جميع دول العالم تقريبا وقدم في نهاية المراسم تعويذة الدورة للسيد منذر منيدي. وكان وفدنا الاولمبي قد وصل الى القرية الاولمبية في حدود منتصف ليلة الثلاثاء الماضي.

د. صالح ارشيدات وزير الشباب الذي وصل الليلة قبل الماضية التقى يوم امس الوفد الاولمبي بالقرية الاولمبية وبرفقته السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب والسيد عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية والدكتور موفق الفواز حيث نقل وزير الشباب الى الوفد تحيات جلالة الحسين وسمو الامير الحسن وحث اللاعبين والاداريين على السعي لعكس صورة تليق ومكانة الاردن الحضارية والعلمية والمكانة الرفيعة التي يكنها العالم للقائد والوطن وقد قابل اعضاء الوفد هذه الزيارة بالسعادة والراحة ووعد الرياضيون بان يقدموا احسن ما لديهم ويبذلوا الجهد العالي لتحقيق افضل ما يمكن تحقيقه.

- خلية نحل تبدو القرية الاولمبية ومعها المركز الصحفي وبرشلونة بأسرها وقد تحولت الى خلية نحل في حركة دؤوبة تركز من اجل انجاح دورة الالعاب الاولمبية ورغم الغلاء الفاحش في الاسعار فان التوقعات تشير الى ان هامشا من الربح الكبير ستحققه الدورة التي ساهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد سامارانش مساهمة جبارة كي تسند مهمة تنظيم الالعاب في مسقط رأسه

- العداء سريس هل يفعلها عداؤنا الاولمبي عواد سريس الذي التقيته بالقرية الاولمبية يبدو على جانب كبير من الثقة بالنفس لا سيما وانه لم يكف عن التدريب منذ وصوله الى هنا بعد انتهاء معسكره التدريبي بالمانيا وقال سريس ونبرة الواثق في لهجته تحت كل الظروف ساكون بعون الله من الثلث الاول بين المشاركين بمسابقتي الـ ٥ و الـ ١٠ الاف متر.

- ليلة امس جرت قرعة بطولة كرة الطاولة التي تشارك فيها اللاعبة نادية رشاد (بعد اعداد هذه الرسالة) حيث ستقسم اللاعبات المؤهلات لبطولة الفردي الى ٨ مجموعات بمشاركة ٦٤ لاعبة حيث ستجرى مباريات البطولة التي ستبدأ اعتبارا من ٢٨ الشهر الجاري وفق طريقة الدوري :المجزأ فيما تقام مباريات الدور الثاني في اليوم الذي يليه.

وزير الشباب

- ابطال التايكواندو.. متحفزون. والوعود متتالية. تبدو عزائم ابطال التايكواندو من فولاذ لتحقيق الميداليات فهم يتدربون يوميا وعلى فترة واحدة ويعلل المدرب مخلد العساف ذلك بقوله اريدهم ان لا يستنفدوا طاقاتهم بالتدريب قبل حلول موعد الحسم اما الاداري ماجد منصور الذي يرافق الابطال كظلهم فهو الاكثر ثقة بان ابطالنا توفيق نويصر وفراس الجيوسي وعمار فهد سيصعدون منصة التتويج.. ويوم امس سمعته يهمس في اذن وزير الشباب حول امكانية الحصول على ذهبية في التايكواندو وعندما سألت من يرشح من الابطال لهذا الشرف الكبير امتنع عن التصريح - وقد سألت د. سمير سارة الذي يقيم في الغرفة المجاورة للرياضيين عن الحالة الصحية والبدنية لهم طمأنني بان اللياقة عالية ولا يوجد، والحمدلله، اية اصابات او ارهاق.

- (١٥٠) طلقة لنغوي.. ترى ماذا بعدها؟.. الرامي خالد نغوي تدرب يوم امس في ميدان الرمي حيث وفر المنظمون العتاد اللازم.. بطلنا نغوي سيشارك اعتبارا من ٢٦ الشهر الجاري حيث يرمي في هذا اليوم (٧٥) طلقة (سكيت) في اليوم التالي مثلها وبعدها وعلى ضوء النتيجة التي يحققها يتبين مدى امكانية انتقاله مع بقية المؤهلين للادوار الاخرى المطلوب ان يحقق (١٢٤) من (١٥٠) معنويات نغوي عالية وآماله طموحة. فهل يفعلها؟ يبدو الدكتور ساري حمدان متفائلا من انتقال نغوي لدور متقدم لاسيما وان د. حمدان انيطت به المهمة الادارية للرامي نغوي.

نادية رشاد

على هامش الاولمبياد

● تواجد عربي بالاتحاد الدولي للطائرة: اختتمت هنا يوم امس الاول عمومية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة حيث احتفظ د. روبن اوكستا برئاسة الاتحاد بعد انتخابه للمرة الثالثة على التوالي وحصل العرب في الاجتماعات التي شارك فيها السيد تيسير عرفه على اربعة مقاعد في الاتحاد الدولي الذي يضم (٢٥) شخصا على النحو التالي د. صالح بن ناصر/ السعودية نائبا تنفيذيا للرئيس: ناصف سليم/ مصر نائبا للرئيس. جواد خلف/ الكويت - عضوا. عبدالله فرج - عضوا. اضافة الى اختيار كل من عيسى حمزة ناصر محمد. جعفر نصيب الى اللجان المالية. الاعلامية. التحكيمية. وقد حضر الاجتماعات (١١١) دولة من بينها (١٦) دولة عربية

● مثلما اختتمت هنا اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة اليد حيث اختير الشيخ فهد الاحمد في الاتحاد الدولي بصفته رئيسا للاتحاد الاسيوي ونبيل سالم/ مصر ممثلا عن افريقيا والسيد حسن مصطفى رئيسا للجنة التدريبية الدولية عضوا في الاتحاد الدولي

منتخب الملاكمة يخفق في تجربته الاولى امام المنتخب السوري

في المعسكر التدريبي

دمشق - محمد غنام - موفد اتحاد الاعلام

اخفق منتخبنا الوطني للملاكمة في تجربته الاولى امام نظيره السوري في اللقاء الودي الذي جرى بينهما الليلة قبل الماضية في صالة الجلاء بدمشق بحضور السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام والسيد محمد نور المنها رئيس وفدنا وكامل شبيب رئيس الاتحاد السوري وفالح الشريده اداري الوفد. وكانت حصيلة اللقاءات التفوق الواضح للمنتخب السوري الذي فاز في ١٠ لقاءات من اصل ١١. وكان لقاء الشرف لفريقنا حصل عليه لاعبنا خلدون عبدالحميد عندما فاز في وزن ٥٧ كغم على اللاعب السوري حسين عثمان ١/٢. وجاءت جميع النتائج لصالح المنتخب السوري بالفوز بالنقاط باستثناء ٣ لقاءات جاء الفوز فيها بايقاف الحكم النزال اثر الضربات الرأسية، والانسحاب.

لماذا فازت سوريا وخسر فريقنا؟

يتبادر الى الاذهان لماذا فازت سوريا بهذا اللقاء وبهذه النتيجة للمرة الاولى في تاريخ لقاءات المنتخبين؟ لان الفريق السوري بدأ معسكره التدريبي منذ فترة طويلة لاعداده للدورة العربية السابعة وعاد لتوه من معسكر تدريبي في روسيا، ويضم مجموعة من اللاعبين المتميزين في اللعبة امثال حلبوني بطل المتوسط وثالث اسيا وبطل العرب، وخانجي بطل اسيا، وبطل المتوسط مرتين، والعرب مرتين، وطيفور بطل المتوسط ويحيى قصار بطل العرب، اما باقي اللاعبين فهم ابطال سوريا، ويمتاز الفريق ايضا بالنواحي الفنية المتميزة، والخبرة الميدانية.



- سميح مدلل

اما منتخبنا الوطني لم يكن افضل مما ان عليه لان هذا اللقاء تجربته الاولى في معسكره التدريبي للدورة العربية، وتعويض خسارته فارق المستوى الفني والمهاري والخبرة بين لاعبي الفريقين، اضافة الى قلة خبرة الاعداد بعكس شقيقه السوري.

آراء حول اللقاء

السيد كامل شبيب رئيس الاتحاد السوري قال ان المنتخب الاردني يضم خامات جيدة وجريئة اضافة الى اطوال اجسامهم المتميزة، ولكنها ينقصها الخبرة الميدانية وقلة الاحتكاك. وطالب المسؤولين بالاهتمام بذلك

- السيد احمد عبد سرور مدرب منتخبنا الوطني اشاد بالفريق السوري وقال بانه في قمة استعداداته، وان المنتخب الاردني في بداية المشوار في مرحلة الاعداد ولكنه راض على اداء الفريق رغم النتيجة.

النتائج الفنية

وفيما يلي النتائج الفنية للقاء والتي اسفرت عن فوز

- رياض خربين - سوريا على ابراهيم الكسبة ٣/صفر. خالد فلاح - سوريا على نائل الهندي ٣/صفر. حامد حلبوني - سوريا على ناصر سعد ٣/صفر. خلدون عبدالحميد - الاردن على حسين عثمان سوريا ٢/١. حسين مرعي سوريا على عبد الناصر شباب ٣/صفر. احمد خانجي سوريا على نضال محمد لايقاف الحكم النزال في الجولة الثالثة. خالد الكرد - سوريا على وائل شباب ٣/صفر. غياث طيفور - سوريا على مصطفى درويش ٣/صفر. عدنان قدور - سوريا على رضوان يوسف ٣/صفر. طارق سرية - سوريا على خالد سليمان لانسحابه في الجولة الثانية. يحيى قصار - سوريا على حازم الاعرج بسبب الضربات الرأسية في الجولة الثانية.

اليوم... اللقاء الثاني

يخوض فريقنا الساعة السابعة من مساء اليوم مباراته الثانية بلقاء نظيره السوري في صالة الجلاء وعلم مندوبنا ان الفريق السوري سيجري تعديلات على تشكيلة فريقه.

حكامنا يشاركون باللقاء

شارك حكامنا طه محجوب ومحمد امين في ادارة النزالات.

رياضيو الصرب ومونتينيغرو يشاركون في دورة برشلونة

علم من مصدر مقرب من اللجنة الاولمبية الدولية ان ابواب دورة برشلونة الاولمبية فتحت امام رياضيي الصرب ومنتينيغرو. واعتمدت اللجنة الاولمبية الدولية اشتراك رياضيي الصرب ومنتينيغرو بحسب شروط لجنة تطبيق العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي اي الاشتراك بصفة افرادية وفي الالعاب الفردية وحدها وباللباس الابيض من دون اي اشارة الى جنسيتهم وكانت هذه الشروط لقيت ايضا موافقة من اللجنة الاولمبية في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية مساء الاربعاء. ولم يسمح لمنتخبات يوغسلافيا في كرة الماء وكرة اليد للرجال وكرة السلة وكرة اليد للسيدات بالاشتراك في الدورة.

اعادة انتخاب الجزائري العرفاوي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة

اعيد انتخاب الجزائري مصطفى العرفاوي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة لولاية ثانية مدتها اربع سنوات. وهو اول رئيس للاتحاد الدولي يعاد انتخابه في منصبه. ذلك ان الجمعية العمومية للاتحاد وافقت بالاجماع في برشلونة على تعديل فقرة في القانون الخاص تمنع رئيس الاتحاد من الترشح لولاية ثانية وهذا ما رفضته مرات عدة منذ ان تأسس الاتحاد عام ١٩٠٨. وحظي العرفاوي - ٥٩ عاما - بالموافقة على تعديل الفقرة بالاجماع ممثلي القارات الخمس. وسبق للعرفاوي ان كان رئيسا للاتحاد الجزائري للسباحة ثم امينا عاما للجنة الاولمبية الجزائرية كما كان اول افريقي يترأس اتحادا رياضيا دوليا.

اليوم.. انتخابات نادي حطين

تعقد الهيئة العامة لنادي حطين اليوم اجتماعا لها يتم خلاله اعادة انتخاب هيئة ادارية جديدة، بعد ان تأجل اجراء الانتخابات في الاجتماع السابق لعدم اكتمال النصاب

الف كاميرا تتجه الى اطول رجل في اليابان في الاولمبياد

كان اطول رجل في اليابان موضع اهتمام الف كاميرا في برشلونة وهو يسير في القرية الاولمبية. ووقف هيديوكي اوتاكي لالتقاط صور له وقد وقف صحفيون ورياضيون بجانب لاعب الكرة الطائرة الذي يبلغ طوله ٢.٠٨ متر. وبدا السباح الالماني المعتزل مايكل جروس المعروف بطوله قزما وهو يقف بجواره. وقال الياباني ميتسو شيوكاوا اخصائي العلاج الطبيعي انه اطول رجل في اليابان وليس هناك من يدانيه وهو لا يزال آخذا في النمو. وكان شيوكاوا قد عالج اللاعب البالغ من العمر ٢٥ عاما وهو من بلدة كانا جاوا من الام في الظهر قبل قدومه الى برشلونة

مانديلا يحضر افتتاح الاولمبياد

سيشهد نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي عودة بلاده الى الاسرة الاولمبية الدولية بعد ٣٢ عاما من الابعاد

وقال خوسيه ميجيل عباد مدير اللجنة المنظمة للاولمبياد امس الاول الجمعة ان مانديلا اكد حضوره لحفل افتتاح الدورة الاولمبية في برشلونة يوم ٢٥ من الشهر الجاري.

وقال عباد ابلغنا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ان نيلسون مانديلا سيحضر الافتتاح كضيف شرف.. ونحن سعداء لسماع هذا.

وكانت دورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠ اخر دورة العاب اولمبية يشترك فيها رياضيو جنوب افريقيا. وقد طردت بريتوريا من الحلبة الاولمبية الدولية بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي كانت تنتهجها

يسير الى اولمبياد برشلونة.. من بوخارست

سار روماني يبلغ من العمر ٥٨ عاما على الاقدام مسافة ٣٢٠٠٠ كيلومتر (٢٠٠٠ ميل) من بوخارست الى برشلونة لحضور الاولمبياد وليثبت ان قدامى الرياضيين لا يزال بامكانهم العطاء.

رقم اردني جديد في العالي لسهاد طعمه العربي والبقعة يطاردان الاستقلال المتصدر

فعاليات قوى الشباب والنساء

عاطف عساف

حلق الحضور طويلا للبطلة سهاد طعمه وهي تطير عاليا متخطية عارضة الوثب العالي. بارتفاع بلغ ١.٦٠م محطمة الرقم السابق والمسجل باسمها ايضا وبفارق ٢سم. في فعاليات بطولة كاس الاردن لالعاب القوى التي انطلقت يوم امس. في ستاد عمان. في حين جاءت للصدارة لنساء الاستقلال في فعاليات اليوم الاول بمجموع ٣٥ نقطة. وفي المركز الثاني نساء عمان بمجموع ٢٥ نقطة.

وفي بطولة الشباب تصدر فريق الاستقلال الفرق بمجموع ٧٤ نقطة يلاحقه فريق العربي ٦٩ نقطة وفريق البقعة ٥٧ نقطة وجاء عمان بالمركز الرابع ١٢ نقطة.

بطولة الشباب لم تشهد تساقطا اي رقم انما شهدت حضورا مميزا. لنجم الاستقلال محمد المطري الفائز بالمراكز الاولى لثلاث مسابقات.

اليوم تستكمل فعاليات بطولتي الشباب والنساء، على فترتين الفترة الصباحية تبدأ في العاشرة صباحا، والفترة المسائية في الساعة الرابعة. وتاليا النتائج الفنية لمسابقات الامس.

★ بطولة الشباب

● ٤٠٠ م حواجز

١ - محمد المطري (الاستقلال) بزمن ٥٦.١ث
٢ - نواف العزام (العربي) ٥٧.٨ث
٣ - طارق غازي (الاستقلال) ١.٠٦د

● الوثب الطويل

١ - خالد خضر (العربي) ٦.١٦م
٢ - محمد عثمان (عمان) ٨٠.٠م
٣ - جلال توفيق (البقعة) ٦٩.٠م

● ٢٠٠م

١ - محمد المطري (الاستقلال) ٢٣.٨ث
٢ - يوسف الوحيدي (البقعة) ٢٤.٢ث
٣ - مصطفى حسن (الاستقلال) ٢٤.٤ث

● رمي الرمح

١ - احمد صلاح (البقعة) ٣٨.٦٤م
٢ - احمد عقانه (الاستقلال) ٣٤.٣٨م
٣ - موفق محمود (البقعة) ٣٤.٣٠م

● ٥٠٠٠م مشي

١ - محمد الحموري (العربي) ٢٩.٠٨.٥د
٢ - هاني ابو جامع (البقعة) ٣٢.٥٧.٧د
٣ - رامي عصام (الاستقلال) ٣٦.١٦.٣د

● ٨٠٠م

١ - محمد المطري (الاستقلال) ٢.٠٣.٤د
٢ - طارق غازي (الاستقلال) ٢.٠٤.٤د
٣ - محمود رمانه (البقعة) ٢.٠٦.٣د

● ٤×١٠٠م

١ - فريق العربي ٤٥.٨
٢ - فريق الاستقلال ٤٨.٥
٣ - فريق البقعة ٤٨.٧

★ البطولة النسوية

● الرمح

١ - فاتن البخيت (عمان) ٢٥.٣٦م
٢ - امل حداد (الاستقلال) ٢٠.١٦م
٣ - جميلة جادالله (عمان) ١٨.٣٨م

● الوثب العالي

١ - سهاد طعمه (الاستقلال) ١.٦٠م رقم اردني جديد
٢ - سامية معتوق (عمان) ١.٤٦
٣ - رباب عبدالباقي (الاستقلال) ١.٢٨

● ٤٠٠م حواجز

١ - عالية المطري (الاستقلال) ١.٠٨.٨د
٢ - ويسن عثمان (الاستقلال) ١.١٥.٥د
٣ - فيروز سويدان (عمان) ١.٣٦.١د

● ٢٠٠م

١ - امتثال دعاس (عمان) ٢٥.٨ث
٢ - غادية عثمان (الاستقلال) ٢٧.٢ث
٣ - ويسن عثمان (الاستقلال) ٢٩.٢ث

● من فعاليات الامس

● ٥٠٠٠م

١ - خديجة المطري (الاستقلال) ٢٠.١٧.٧د
٢ - هيفاء نصيرات (عمان) ٢١.٣١.٤د
٣ - فوز الطيش (عمان) ٢٢.٤٤.٥د

● ٤×١٠٠م

١ - فريق الاستقلال ٦٣.٦ث
٢ - فريق عمان ٩٩.٩ث

لقطة من برشلونة

العراقيون وصلوا



رفرف العلم العراقي عاليا بنجومه وعبارة الله اكبر تتوسطه فوق مقر البعثة العراقية في برشلونة الصورة المنشورة لاعضاء البعثة العراقية يحملون العلم العراقي ويرسمون باصابعهم شارة النصر.

كرة الثانية

فوز الرصيفة والصريح



ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دوري الكرة للدرجة الثانية اقيمت امس مباراتان، فيما يلتقي اليوم الجزيرة مع الفحيص على ملعب البتراء وشباب الحسين مع الزرقاء في الزرقاء

الرصيفة
الجيل صفر

على ستاد الزرقاء حقق الرصيفة فوزا ثمينا على نظيره الجيل بهدف يتيم جاء بعد عناء حيث اهدر مهاجمو الفريقين سلسلة من الفرص السانحة امام المرمى، ليظفر الرصيفة باول نقطتين فيما بقي رصيد الجيل خاليا من النقاط بعد خسارتين.

الصريح ١
النصر صفر

وفي عمان كان الصريح يعود الى اربد وفي جعبته نقطتي لقاء مع النصر بعد ان طرق مرماه بهدف حافظ عليه حتى النهاية.

خِتام لقاءات السباحة الاردنية العراقية

عريضة يتوج ابطال سباقات الجولة الثالثة

توج السيد عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين الفائزين بمسابقات الجولة الثالثة والاخيرة من لقاء السباحة الودي بين منتخبنا الوطني ونظيره العراقي. والتي جرت امس على مسابح نادي المدينة بحضور رئيس واعضاء الوفد العراقي بالاضافة الى رئيس واعضاء اتحاد السباحة وجمهور غفير.

كالعادة واصل العراقيون بسط نفوذهم على السباقات بفضل مهارة سرمد وحيدر ورازميك وناصر. فيما سجل المتطوران اسكافي والحلمان منافسة مثيرة مع العراقيين. وعاد الواعد «معن زوايدة» ليقود زملاءه انتريه وعماد ومعاذ البدور نحو الظفر بصدارة سباق ٤٠٠ م حرة تتابع، فئة ١٢ سنة.

وفي ختام السباقات قام السيد عريضة راعي الحفل بتوزيع الميداليات على الفائزين ليعقد سباحو العراق حلقة راقص ابتهاجا بفوزهم شارك بها بعض سباحينا.

هذا ومن المقرر ان يعود الوفد العراقي الى بغداد مساء اليوم

وتاليا نتائج فعاليات الامس:

● عمومي:

- ١٠٠ م فراشة: سرمد عبد الاله/ العراق ١.٠٦.٨١ د، سليم اسكافي/ الاردن

- ١٠٠ م صدر: حيدر جعفر/ العراق ١.١٦.٤٠ د، اسامة الحلمان/ الاردن، اياد قاقيش/ الاردن

- ٢٠٠ م فردي متنوع: سرمد عبدالاله/ العراق ٢.٤٠.٢٥ د، حيدر جعفر/ العراق، سليم اسكافي/ الاردن

● ١٦ سنة:

- ١٠٠ م فراشة: فراس علي/ العراق ١.١٣.٥٠ د، محمد عبدالاله/ العراق، راشد كرابشة/ الاردن

- ١٠٠ م صدر: فاروق تامر/ العراق ١.٢٢.٥٠ د، خالد رشيد/ العراق، فراس علي/ العراق

- ٢٠٠ م فردي متنوع: محمد عبدالاله/ العراق ٢.٤٣.٤٠ د، محمد مدحت/ العراق، راشد كرابشة/ الاردن.

● ١٤ سنة

- ٥٠ م حرة: رازميك ديران/ العراق ٢٨ و ٣٠ ث، ياسين فائق/ العراق، طارق خوري/ الاردن

- ١٠٠ م صدر: احمد سهيل/ العراق ١.٢٧.٣٠ د، ضياء الخضري/ الاردن، جميل عنز/ الاردن

- ٤ × ٥٠ م تتابع متنوع: العراق ٢.٢٥.٥٢

● ١٢ سنة

- ٤ × ٥٠ م حرة تتابع: الاردن (زوايدة، معاذ، عماد، خوري) بزمن ٢.١٧.٩٩ د.

تنس عالمي

حقق الاوكراني اندريه ميدفيديف الفائز على ستيفان ادبرغ في المباراة السابقة مفاجأة اخرى بعدما تأهل الى الدور النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب المخصص لها مليون دولار وهو لعب امس الاحد امام الجنوب افريقي واين فيريرا.

ولم يترك ميدفيديف - ١٧ عاما - المصنف ١٠٠ في الترتيب العالمي والذي برز جيدا في هذه الدورة اي فرصة يوم السبت خلال الدور الربع النهائي للنمساوي توماس مستر المصنف ١٢ في الدورة والخبير بالملاعب الترابية عندما احتاج الى اقل من ساعة ليفوز عليه ٦/٢ و٦/٢ وقال ميدفيديف الفائز بدورة جنوى في اخر حزيران - يونيو الماضي تدربت مع ماستر خلال المباراة. وهنا برز سوء حظه كنت اعرف كيف يلعب وقد اتبعت الاسلوب الجيد معه. وتابع يقول ماستر لم يلعب جيدا واصبح لي موارا فرص الاقتراب من الشبكة.

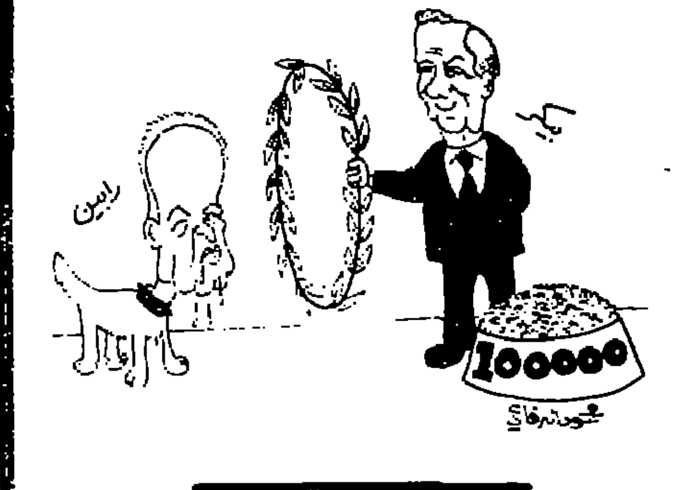
وفي المباراة الاخرى من الدور نصف النهائي تأهل الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف سابعا والتي تنقصه الخبرة بالملاعب الترابية اثر فوزه على التشيكي كاريل نوفوتشيك المصنف رابعا عشر ٦/٣ و٦/٢ في ساعة و١٠ دقائق. وتمكن فيريرا - ٢٠ عاما - والمصنف سادس عشر في العالم من خلال ارساله الجيد من السيطرة على المباراة.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

ترحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء











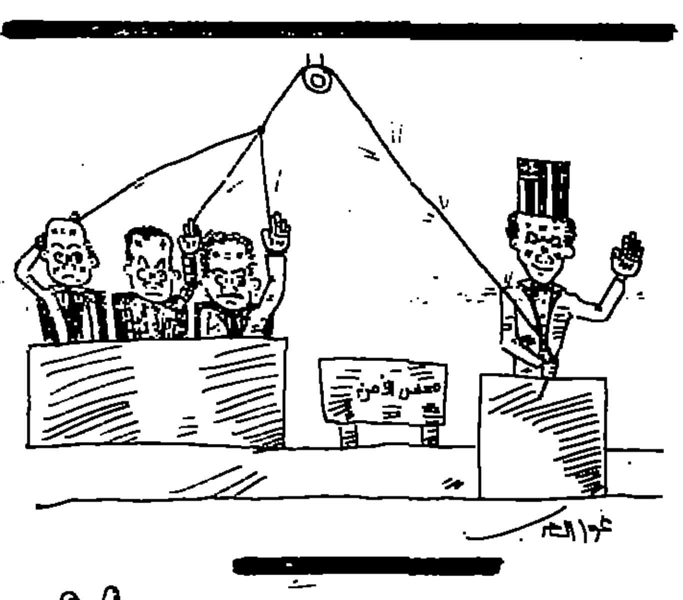




ماهو أحسن تعليق؟

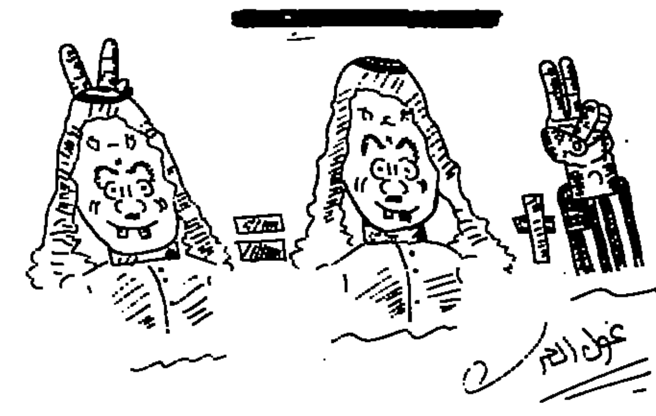


الاسم:
التعليق:





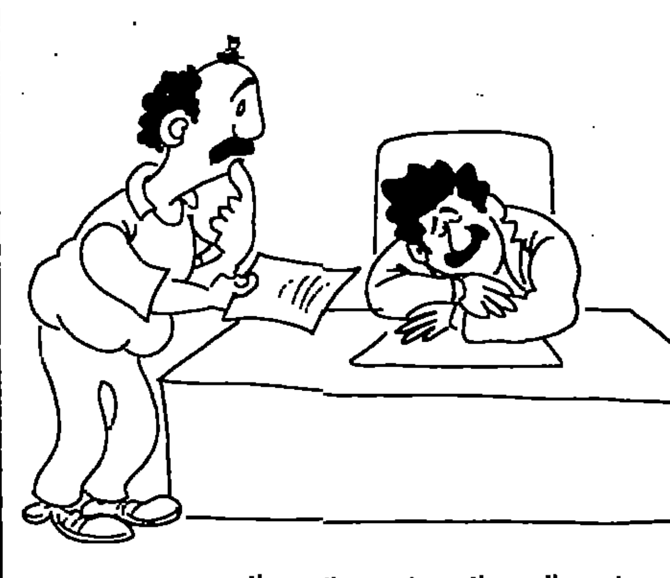








كاريكاتير الاسبوع الماضي



سيرين مصطفى حجازي، حنين مصطفى حجازي
- نخنا السبع دوخات حتى نوصله القريه بسليع نومه!!
- نايم بيستنى الحوافز!!
- بكره بيطلع على التلفزيون نشيط وآخر حلاوة!!
- من هيك بيسمونا الدول (النايمة)!!

اشرف محمد عقانة
- الظاهر لنا غلطان وهاي مش دائرة حكومية!!

احمد بدر الدين الخطاطبة
- اذا كان مدير المؤسسة نائم فشيمة موظفي المؤسسة النوم

نهلة محمد سعيد البليبسي
- مسكين.. من كثرة مسؤولياته بالليل.. بينام على مكتبه في النهار!!

سمر رسمي الشركسي، لينا ناجح مشخوج
- يا نائمين بهواكم قلبي ذايب معاملات كثار وانتوا اغلى الحبايب!

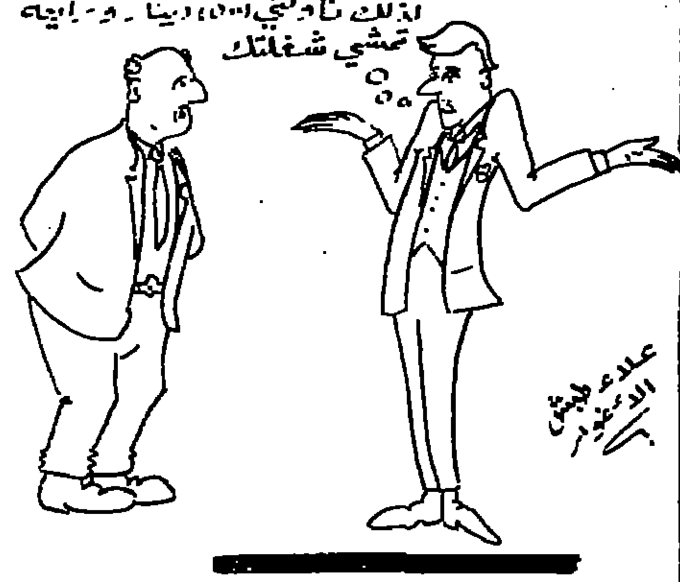
محمد فيصل السيوري
- ما شاء الله.. من يومين اجته ترقية!!

عبدالكريم عبدالله الخرابشة
- ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم!!

بارعة الحريري ونائلة المغربي
- ان شاء الله يكون بيحلم إنه بيوقع في معاملتي!!

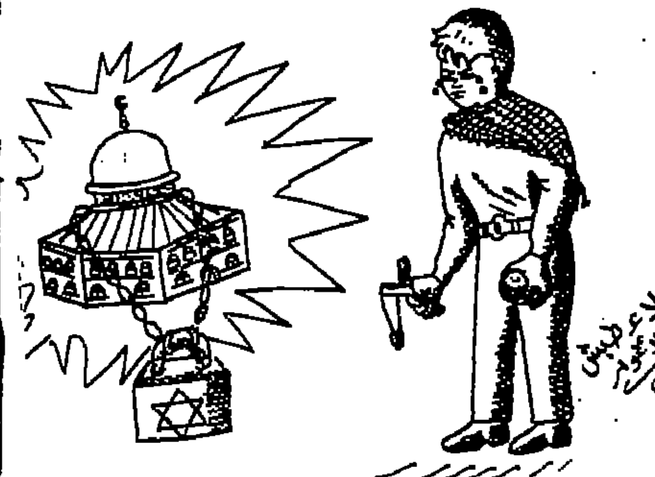
ياسر عبدالحليم حجازي
- قلة الشغل بتعلم النوم!!

تعليق لهذا الاسبوع
اشرف محمد عقانة
عبدالكريم الخرابشة













الامومة الآمنة.. ومباعدة فترات الحمل

● الدكتور نادر العناني

مما لا شك فيه ان الاطفال هم قرة العين وهم متعة الحياة الدنيا وهم في العادة يعتمدون كليا على والديهم وذلك من اجل الحصول على الشعور بالامان والسعادة والحنان. وهما اللذان يحرصان على توفير الافضل لهم ويقومان ببذل قصارى جهدهما لضمان عيش سعيد وصحة جيدة لهم.

فالتركيز عادة يتم على الام التي تقوم باعداد جسمها لتحمل اعباء ومشاق الحمل والولادة والرضاعة فيما بعد. ويأتي ذلك عن طريق قيامها بالتغذية السليمة لتكوين مخزون من الاحتياطي الغذائي كاحد العوامل الرئيسية لولادة طفل معافى من الناحية الفيزيائية والنفسية. والمهم ان تكون المرأة مرتاحة ومهيأة نفسيا وجسديا باعتباره شرطا هاما لبلوغ نهاية موفقة للحمل وانجاب طفل سليم. كما ان بناء الاحتياطات الغذائية والراحة النفسية والجسدية ضرورية هي ايضا بعد كل حمل من اجل ان تستطيع الام ارضاع طفلها طبيعيا ومن ثم رعايته وهذا ضروري ايضا من اجل التحضير للحمل الذي يليه.

فلقد اظهرت الدراسات كما يجمع كافة الاطباء والمختصين بان ترك مدة كافية بين الحمل والآخر وعلى الاقل لمدة سنتين اثنتين سوف يقلل بدوره من المخاطر على صحة الام والطفل معا. واما الحمول المتكررة فهي تستنزف مدخرات الام الغذائية. الامر الذي يؤدي الى ضعفها ونضوبها وهو يؤثر بدوره على صحة الطفل فيما بعد. كذلك على نموه ويؤثر على طبيعة ومسار الحمول المستقبلية للام ويؤدي الى حدوث الفطام المبكر وما يشكله من مخاطر وآثار سلبية، خاصة اذا تزامن هذا الفطام مع حمل جديد. وتجمع كافة الدراسات المتعلقة بالطفولة ان الطفل يكون بحاجة ماسة للتغذية خلال المراحل الاولى المبكرة من عمره من اجل التطور والنمو السوي. ولعل من اهم ميزات مباعدة فترات الحمل بالنسبة للام هو تمكينها من الحصول على الوقت الكافي لكي تتعافى من آثار الحمل السابق وبذلك تتمكن من ان ترضع طفلها طبيعيا لفترة كافية لان في تلك الفترة عظيمة لنمو الطفل واكسابه المناعة اللازمة. بالاضافة الى انه يؤدي الى الراحة الجسدية والنفسية للام وبذلك تكون قادرة على توفير المواد الغذائية الكافية لطفلها الحالي ولحملها ومولودها القادم.

الفيتامينات هي الصحة.. فما هي اسباب انخفاضها في الجسم ؟

تساوي الفيتامينات الصحة والطاقة البهية بالنسبة للانسان. وقد بدأت قصة الفيتامين في اسيا، وتحديدا في القرن الماضي، عندما ساد مرض خطير كان يضرب السكان الذين يتغذون بشكل شبه دائم بالارز المقشور.

وفي عام (١٩٠١) نجح احد الاطباء في التغلب على المرض من خلال ادخال غلاف حبة الارز في الغذاء. ولم يوجد تفسير لذلك الا بعد عشر سنوات. حيث تبين ان قشرة الارز تحتوي على مادة لا غنى عنها للجسم يطلق عليها اسم فيتامين (B1)، ومنذ ذلك الوقت امكن عزل اثني عشر فيتامينا آخرا ضروريا للجسم، في الثلاثينات. وبعض هذه الفيتامينات لا يعرف جسم الانسان كيفية صنعها ومع ذلك فان صحته ترتبط بها لانها ضرورية جدا لاداء الجسم ونموه. واذا كان يمكن الجسم ان يخزن بعضها، لانه قابل للذوبان في الدهون مثل فيتامين (A, D, E, F, K) فان البعض الآخر قابل للذوبان في الماء. وينبغي توفيره للجسم بصورة منتظمة مثل فيتامين (C ،PP، مجموعة B).

ويعتقد بان هناك حالة معينة تصيب الانسان عندما تكون احتياطاته من الفيتامينات غير كافية. ومن الصعب جدا تطويق النقص في الفيتامينات طالما انها نادرا ما تكون كاملة. فاعراض النقص غالبا ما تكون غامضة مضطربة. ومن غير السهل ابدا تحديد كمية النقص، غير ان بعض العلامات يمكن ان تدل عليه مثل الشعور الغامض بالتعب، والقابلية المفرطة للاثارة وبعض مشاكل البشرة الطفيفة التي ترتبط غالبا بتوازن فيتاميني سيء.

ولان التوازن الفيتاميني هش، ينبغي المحافظة على بعض القواعد مثل تجنب الحميات الغذائية الصارمة، وضرورة الحذر من المواد السامة مثل الكحول وغيرها، والاهتمام بتناول الطعام الطازج دوما. لان طرق الحفظ والتحضير المستعملة في الوقت الراهن تميل الى خفض المحتوى الفيتاميني للاطعمة.

ومن اجل تنفيذ هذه القاعدة تنفيذا صحيحا، ينبغي تناول لحم الماشية التي تربى في الحقول فقط، والفواكه والخضار التي تم قطفها للتو، او شبه المسلوقة. ومن دون تجاوز النقص في الفيتامينات (C, B1, PP) فان امراض النقص الكبرى اصبحت نادرة. ومن المعروف ان انواع النقص الطفيف في الفيتامينات يمكن ان تشجع حصول امراض انتانية. الامر الذي يفرض مراقبة وتوازن الغذاء.

اما الامور التي يمكن ان تؤثر على كمية الفيتامين في الجسم وتخفضها فهي متعددة مثل تناول المشروبات الروحية التي تسبب نقصا في الفيتامينات (PP, A, C, B) وبعض انواع الادوية وخصوصا الهضمية منها تقلص من امتصاص الفيتامينات B6, B4, F, A1. وكل الحميات الغذائية ما دون ١٤٠٠ حريرة يوميا هي موضع ارتياب وتؤدي الى نقص في الفيتامين D, B1, A. ولذلك يجب تناول فيتامين B والمانيزيوم. وتجدر الاشارة الى ان الفيتامينات لا تزيد الوزن كما قد تتصور بعض النساء.

ولا شك ان الفيتامينات ذات فائدة لا منازعة فيها بشرط التصرف الى حسن استعمالها الذي ينبغي ان يكون معتدلا على الدوام. وتوجد المستحضرات المتعددة الفيتامينات في الصيدلية كما توجد ايضا في الحقول.

وهذه المواد تحمل فيتامينات مختلفة بكميات قريبة من المحتوى المطلوب. وهي فعالة ضد التعب. وهناك انواع ذات المحتوى المضمون من الفيتامينات وهي مواد للعناية بالجسم وكذلك (الاطعمة المضافة) وهي مواد تهتم بالعناية الجسمية وتخضع لتشريع خاص في بعض البلدان وينبغي ان تغطي ٢٥ في المئة من المحتوى الغذائي اليومي. واخيرا الاغذية الفيتامينية مثل الملح اليودي والحليب الغني بالفيتامين (D) والافراط في تناول هذه المستحضرات لا يوصل الى "النقص المرضي". ويقتضي تناول اكثر من (١٠٠) حبوب من المواد المتعددة الفيتامينات يوميا للوصول الى عتبة التسمم.

وتجدر الاشارة الى ان جسم الانسان يحتوي على نظام ضبط كفيل بازالة كل فائض. باستثناء الفيتامين (A, D)، لان هذه الفيتامينات قابلة للذوبان في الدهن ويمكن ان تبقى في الانسجة

ومن النصائح العملية للمحافظة على الفيتامينات، ينبغي مثلا "ابقاء" مشتقات الحليب بعيدة عن اي مصدر حرارة والحفاظ عليها بعيدا عن النور لان الفيتامينات حساسة للحرارة والنور. ولذا يفضل الحليب المحفوظ في علب كرتون وليس في زجاجات وبالنسبة الى الخضار ينبغي اختيارها طازجة والحفاظ عليها مغطاة لابقائها بعيدة عن النور. ومن الجيد تناول "المجلدات" والخضار المعلبة ايضا لانها غنية بالفيتامينات اكثر من الخضار الطازجة التي يتم تخزينها فترات طويلة. وبالنسبة للطبخ، فالبخار هو الافضل لطبخ الخضار واللحوم حيث لا تفقد الخضار سوى (١٥) % في المئة من فيتامين B, C مقابل ٥٠ في المئة في حال الطبخ في الماء، واخيرا يمكن طبخ اللحوم بطريقة الشوي للمحافظة على المواد العضوية الثمينة فيها.

الطائر البقري

نوع جديد مختلف من الطيور

تم العثور على نوع جديد من الطيور يدعى (هوازين) من فصيلة خلفيات القنزعة، ويعيش هذا الطير في الغابات المدارية لامريكا الجنوبية. ويملك جهازا هضميا شبيها بالجهاز الهضمي للمجترات. ويبلغ وزنه ثلاثة ارباع الكيلوغرام. ويتغذى بشكل عام من اوراق النباتات الخضراء، التي تهضمها خمائر ميكروبية موجودة في حوصلته ومريئه. ولا يحتاج في كل مرة الى مضغ ذلك. فجهازه الهضمي لا يتطابق مع الجهاز الهضمي الموجود لدى سائر الطيور، وهو يسمح بتركيب فيتامينات وحموض امينية ومضادات للذيفان Antitoxin لمقاومة بعض المكونات التي تتواجد في غذائه، ومن سيئات جهازه حجم حوصلته ومريئه اللذان يحدان بقوة من حجم عضلاته المساعدة على الطيران، كما ان صغار هذا النوع من الطيور لا تجرؤ على التحليق قبل بلوغها الستين او السبعين يوما.

اعرف نفسك...

طريقة النوم تدل على الشخصية

اثبت المتخصصون بعد دراسات عديدة، ان الطريقة التي ينام بها الانسان تدل على شخصيته. فالنوم في وضع الانكماش كالجنين في رحم ام يدل على احتياج الشخص للحماية وعدم شعوره بالامان والانكفاء على الوجه ووضع الذراعين حول الرأس يعني رفض مواجهة الواقع والشعور الى حد ما بعدم الامان.

اما الاستلقاء على الظهر ووضع الذراعين جانبا فانه يدل على صفاء الشخص ورضاه الكامل عن نفسه. والنوم على الظهر مع ثني الساقين بدرجة خفيفة يدل على التفاؤل والحيوية

اما النوم على الظهر مع عقد الساقين، فيدل على شخصية حذرة ومتحفظة. والنوم على الظهر مع ثني الساق الى اعلى يدل على صاحب شخصية تثق في الحياة وفي نفسها الى درجة تصل الى حد الغرور.

الهواء دواء المستقبل... وعناصره اساسية في العلاج

في مطلع القرن الحالي، لم يكن المريض يستهلك اكثر من بضعة ليترات من الاوكسجين يوميا. واليوم يستهلك في المستشفيات والعيادات نحو ٤٠٠ ليتر. ويقول احد الاختصاصيين (لقد اصبحنا من هواة الاوكسجين).

وهذا ليس بالامر الجديد، ويمكن مضاعفة الاستهلاك اليومي ٤٠ وحتى ٥٠ مرة). ومنذ اكتشاف الاوكسجين وخصائصه في نهاية القرن الثامن عشر على يد الصيدلي السويدي كارل ويلهلم شيل، وخصوصا منذ ان بدأنا

نعرف كيف نخزنه ونحصل عليه بكميات كبيرة، وصل الغاز بالقوة الى الترسانة العلاجية سواء تحت اسم الازوت او الهيليوم او ثاني اوكسيد الكربون، وتعتبر هذه الغازات الصافية مفيدة لتشغيل العديد من الاجهزة المخصصة للتشخيص وعلاج المرضى.

فالازوت، كما يقول احد الاختصاصيين، يعطي (نشوة الاعماق)، ويمكن ايضا ان تكون له تأثيرات مفيدة جدا، ويمكن ان يوجد في الاجهزة التي تساعد المريض على التنفس. وفي حالة السيلان (درجة حرارة تزيد عن ١٩٥,٨) يسمح بالحفاظ على الاعضاء بانتظار زرعها في الجسم، على سبيل المثال، وهو مهم جدا عندما يتعلق الامر بمعالجة الامراض الجلدية بواسطة الصقيع.

وتجدر الاشارة الى ان الازوت تم عزله للمرة الاولى في العام ١٧٧٣ على يد الطبيب الانكليزي دانييل رازرفورد.

والهيليوم هو الغاز الذي يسمح للبالونات الصغار بالارتفاع في الفضاء، وهو مثل الازوت، غاز خانق، ولكن هذا الغاز اخف من الازوت بست مرات، ونجده في اسنام انعاش المواليد الجدد. وفي حالة السيلان نجده في التصوير بالصدى.

اما بروتوكسيد الازوت فهو يضحك، لانه غاز مثير للضحك، وبالاضافة الى اثارته للضحك فهو غاز خانق ايضا، ولذلك فهو يستعمل مكملا للمواد التخديرية العامة في عملية التخدير. ومن ناحية اخرى، فان المرضى المنومين بواسطة هذا الغاز ينهدون بطرافة خلال فترة العملية، ويعود الفضل في التأثير العابر لبروتوكسيد الازوت للكاهن جوزف بريسلي ولكن تأثيره ليس خطيرا.

ويبقى ثاني اوكسيد الكربون الذي يستمتع به الجميع يوميا من خلال تناول المشروبات الغازية اللذيذة، ويطلق على هذا الغاز ايضا اسم ديوكسيد الكربون، الذي تم عزله في العام ١٧٦٦، على يد الكاهن بريسلي، علما ان هذا الغاز اكتشف عام ١٧٥٧، ويزيد تنشق هذا الغاز حتى بكميات ضئيلة، وتيرة التنفس، ولهذا السبب يمكن ان يكون مفيدا، وباختلاطه بكمية قليلة من الاوكسجين ينشط المراكز التنفسية في بعض الامراض!

سفينة لاذابة الجليد وجهاز لتسخين مياه البحار

بعد حصول عدد من الحوادث في مناطق جليدية ومن نتائجها غرق عشرات السفن، ابتكرت مؤسسة عالمية طرازا جديدا من السفن القادرة على ازالة كل العوائق بفضل مميزاتها المتعددة. فقد جهزت مقدمتها بطريقة تسمح لها بقذف حرارة تصل ما بين ٤٥٠ و٦٥٠ درجة وحتى بعد ٤٥ مترا.

وتزول كل العوائق الجليدية خلال لحظات بفضل قذائف الحرارة العاملة بطريقة آلية. حتى ولو كانت سماكة هذه الطبقات نحو ١,٥ م. ومصدر الحرارة عبارة عن مخزون من الاوكسجين والتيتان يتراوح حجم تخزينه بين ٢٥ و٦٥ مترا مكعبا بالنسبة للسفن العملاقة. ويمكن بالطبع استغلال هذا الابتكار لاغراض مدنية وعسكرية وفي كل الظروف والمناخات.

ومن ناحية اخرى بدأت مؤسسة صناعية اوروبية بتسخين مياه البحار بسرعة قياسية وباقل كلفة ممكنة، وقد دلت التجارب التي اجرتها المؤسسة على انه يمكن تسخين مئات الامتار المكعبة من المياه خلال فترة لا تتعدى ساعتين وذلك عن طريق الدوران السريع للولب ضخم يصل طوله الى ١٥ مترا.

وتصل سرعة الدوران الى ٥٥٠ دورة في الدقيقة الواحدة، وهذا يرفع حرارة المياه الى فوق ٨٠ درجة مئوية، وتستخدم هذه الوسيلة سفينة / غواصة ذات سرعة عالية وفيها محركان. الاول احتراقي والثاني كهربائي سريع جدا، وتجري التجارب الان

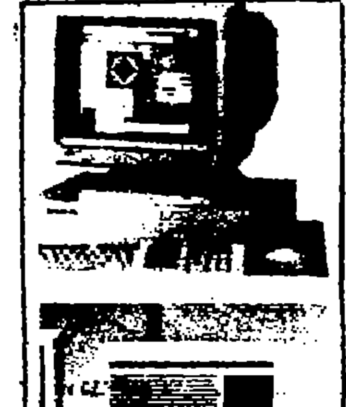
على احتمال تحويل المياه الى رذاذ ثم الى بخار (اي عندما تصل درجة حرارة المياه الى ١٠٠ درجة مئوية وما فوق).

كمبيوتر لتحسين الخدمة الهاتفية... وآخر، رجل مباحث

ابتكر خبراء الاتصالات بفرنسا نظاما الكترونيا حديثا يتيح تحسين الخدمة التليفونية. ويتكون هذا النظام من جهاز كمبيوتر يتحكم في اكثر من الف مكالمة هاتفية تليفونية في نفس اللحظة. ويمنع حدوث اي تداخل بينها. كما يستطيع تحديد الاعطال التليفونية واماكن حدوثها وتحديد طبيعة كل عطل مما يساعد على زيادة فاعلية عمليات الاصلاح والصيانة. كما يمكن عن طريقه التحكم في شبكات التليفونات سواء السلكية او اللاسلكية المعروفة باسم شبكات الميكروويف بنفس الدقة والكفاءة.

ويمكن لهذا الكمبيوتر الكشف على البصمات التي على الكؤوس الزجاجية وعلى الورق وعلب الذخيرة حتى بعد مسحها.

(سكريبتا) برنامج مطور متعدد اللغات و(ماثتايب) لمعالجة النصوص العلمية



تعتمد الشركات المنتجة للبرمجيات انتاج اصدارات احادية اللغة غالبا ما تكون بلغة البلد التي تنتمي اليها الشركة، لذلك ظهرت مشكلة تبادل الرسائل والنصوص بين البلدان نظرا لاختلاف لغاتها، وللمساعدة في حل هذه الازمة عمدت شركة (BDS) الى انتاج برمجيات جديدة اطلقت عليها

اسم (سكريبتا). وهي عبارة عن مجموعة برامج يمكن بواسطتها تحويل الحاسوب الى جهاز متعدد اللغات او ثنائي اللغة على الاقل

وبعد تركيب هذا البرنامج الذي يتميز بانه مقيم في الذاكرة. يمكن استدعاؤه بكبس الزر (ALT) وزر الازاحة اليمين معا. بعد ذلك تجري ملاءمة تشكيلة البرنامج كي تتماشى مع نوع الشاشة والطابعة ولوحة الملامس المستخدمة، وتشمل مجموعة البرمجيات هذه عادة مجموعة من الملصقات الصغيرة التي تمكننا بعد لصقها على المفاتيح من تشكيل اللوحة باللغة التي نريدها

ويمكن استخدام برنامج سكريبتا مع عدد كبير من البرمجيات مثل Word Star وLotus 123 وMs Word وdBase IV. وقد جرت تجربته معها بنجاح ما عدا اصدارات (ورد ستار) القديمة كذلك جرى استخدام البرنامج مع برنامج سايدكيك.

ويعمل برنامج سكريبتا عن طريق تشكيل سمات (حروف) خاصة ضمن مجموعة السمات (Ascii) المعيارية، الا انه لا يمكن استخدام سمات سكريبتا في ملفات Ascii المعيارية لارسال المعطيات الى برامج اخرى، وبصرف النظر عن هذا العائق. فان جميع الذين يحتاجون يوميا الى كتابة الوثائق او التقارير باللغات الاوروبية والروسية واليونانية والعربية او انتاج وثائق تحتوي على رموز رياضية وعلمية. سوف يجدون هذا النوع من البرامج مفيدا جدا وعمليا

اما البرنامج العلمي المنقح والجديد (ماثتايب). فقد صمم لترتيب المعادلات بشكل صحيح عن طريق ضبط المسافات بين الرموز وتحديد حجمها ومواقعها بصورة تلقائية، ويمكنه تحديد شكل الاختصارات الصحيحة اللازمة في المعادلة مثل log او Sin. وهذا البرنامج مصمم لكي يستخدم مع معالج نصوص آخر تحت نظام (Window) او (Mac). وعند طباعة المعادلة في النظام Window يمكن خزنها في ملفات خاصة للاحتفاظ بها كوثائق او نصوص

ويشتمل البرنامج (Math writer) وهو برنامج معالجة النصوص العلمية الجديد للحاسوب (ماكنتوش). على مميزات معالج النصوص العادي. مثل تلك المستخدمة في تدقيق الاخطاء الطباعية وتوصيل الكلمات وترتيبها الفبائيا. وباستخدام هذا البرنامج يمكن اعداد الوثائق على طريقة (ما تراه هو ما تحصل عليه). كذلك يمكن

استخدم هذا البرنامج تنقيح النص وتدقيق العبارات الرياضية في الوثيقة نفسها دون الخروج من البرنامج. ويقوم هذا البرنامج اوتوماتيكيا بترتيب الرموز الرياضية وتحديد التغيرات وتشكيل الجداول والشبكات واظهار المعادلة كاملة على الشاشة. وتسمح ميزة التدقيق والتنقيح بامكانية الزيادة او الحذف مع الاحتفاظ بالنسخة الاصلية.

نصائح لازالة (البثور المائية) واخرى لتجنبها







يمكن (البثور المائية) ان تظهر على اليدين او الاقدام او في مناطق مختلفة من الجسم وهي تتسبب ببعض الاوجاع. وقد بدأ عصر البثور المائية في القدم مع استخدام الحذاء المصنوع على الطلب، ولطالما عانى المعلم من (مرض الحذاء الجديد) الذي (يخنق) الاقدام ويجعل الجلد مليئا بالبثور المائية. وتظهر البثور المائية او التشوه الفقاعي بعد الاحتكاكات المتكررة او الضغوط المفرطة. ثم ان حرقا صغيرا او حتى صقيعا بالغا يمكن ان يؤدي الى انفصال الجلد تاركا المجال لظهور بثور مائية مزعجة وقابلة مؤلمة.

وهذه الحبوب المائية الصغيرة، ذات الشكل الدائري او البيضاوي، ناجمة عن انفصال البشرة، والسائل الذي تحتويه هذه الحبوب يمكن ان يكون واضحا، شفافا او حتى اسود بنفسجيا اذا كان دمويا. وتكون البثور المائية دوما ملأى، مشدودة، وتصل دائرية، وهي تتفجر بسرعة ويمكن ان تتصل او تجف.

والمواضع الاكثر اهلية لظهور البثور هي كف اليد والقدم. فالتجديف فوق مياه البحيرة لساعات عدة. واستخدام المنشار (حتى كهولية)، لا بد ان تؤدي لظهور البثور المائية. والنتيجة نفسها تنتج بسبب المشي الطويل خاصة عند انتعال حذاء جديد وضيق. والمدهش ان البثور المائية يمكن ان تصيب مواضع اخرى من الجسم، مثل الركبتين خاصة بعد تشميع ارض المنزل، وتصيب حتى قعدة راكب الدراجة الشغوف بهذه الهواية.

وقد يتساءل البعض ان كان من الضروري فقء البذرة المائية (السمل) ام لا. ويشير الاختصاصيون الى انه بالامكان اللجوء الى الفقء بشرط اتباع النصائح التالية بحذافيرها، وهي غسل الموضع المصاب وتطهيره بواسطة احدى المواد المطهرة، وتعقيم ابرة بقيلة للخياطة بتمريرها فوق النار ثم ثقب البذرة بنعومة وترك الماء يسيل ثم تغطية الجرح بضمادة معقمة جافة. اما اذا فتحت البذرة من تلقائها. يفضل اللجوء (عملية جراحية ذاتية)، بحيث يتم قطع الجلد الميت بواسطة مقص دقيق معقم بالنار. ثم حماية الجرح بواسطة ضمادة معقمة بعد تطهيرها. وفي اقل من اسبوع سيظهر جلد جديد.

اما كيفية تجنب هذه البثور. وللحؤول دون حصولها في اليدين. فان الامر في غاية البساطة. وهو يقتضي بان يتزود الشخص بالاشياء الواقية. اما بالنسبة للقدمين، فان الامر اكثر حساسية. اذ يقتضي انتعال احذية بحجم القدمين لا اصغر ولا اكبر. ويستحسن انتعال احذية خاصة للمشي الطويل. وتجنب المشي الطويل في الجبل باحذية المدينة. واستعمال الجوارب الناعمة لا السميكة. وفوقها جوارب من صوف. كذلك من الضروري عدم السير لمسافات طويلة باحذية جديدة. فهذه الاحذية هي التي ينبغي ان تتكيف مع القدمين وليس العكس. ويفضل عدم استعمال (الصندال) ذي اللسان الدقيق جدا خاصة اذا لم يمسك بالقدم الا باصبع واحدة. واخيرا يفضل عدم الانتعال بالاحذية المغلقة صيفا. بلا جوارب.

قلم بـذاكرة الكترونية...لا يخطىء بالمفردات

القلم الجديد ذو الذاكرة الالكترونية. هو من ابتكار يابانيين وسهمت مساعدة الصغار والكبار على الكتابة دون اخطاء وسيلة مميزة. وتحصر مهمة الذاكرة في حفظ مئات الكلمات التي يكثر استخدامها في نصوص معينة، علما بأن نوع هذه الكلمات يمكن استبداله ببرنامج وذلك حسب المواضيع الكتابية، واضافة الى انه يساعد على تصحيح الاخطاء الاملائية الشائعة والمتكررة وذلك بالنسبة لنصوص محددة، فانه يساعد الصغار على تذكر بعض الالفاظ اثناء عملية الكتابة وتركيب الجمل والتعلم.

وهذا القلم صغير الحجم، سهل الاستخدام، ويساعد على الكتابة وتذكر الالفاظ ولكن يبقى الخوف من انه يقلل من نسبة الاتكال على الذات وخصوصا الاطفال.

نشاط جوي اميركي في الظهران والغاء زيارات سفن لموانىء «المتوسط»

مجلس الامن يبحث توجيه انذار نهائي للعراق

بغداد: التهديدات الغربية لن تغير موقفنا

عواصم - وكالات الانباء - تزايدت الضغوط الغربية على العراق في اعقاب منعه مفتشي الامم المتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة وقالت الحكومة الفرنسية ان مجلس الامن الدولي سوف يناقش توجيه انذار الى بغداد خلال الساعات القادمة. في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء عن زيادة غير عادية للنشاط الجوي الاميركي خلال اليومين الماضيين في قاعدة الظهران الجوية.

وفي هذه الاثناء اكد العراق ان التهديدات الغربية لن تجبره على السماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة.

وكانت الولايات المتحدة قالت امس الاول انها تبقي جميع الخيارات مفتوحة بما في ذلك استخدام القوة ضد العراق وقالت بريطانيا انها لا تستبعد استخدام القوة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان مجلس الامن سيبحث قريبا توجيه انذار نهائي للعراق لعدم التزامه بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال دوما للاذاعة الفرنسية «صدرت تعليمات من الرئيس فرانسوا ميتران ومني للبعثة الفرنسية في الامم المتحدة بالتعاون مع حلفائنا في اعداد انذار نهائي للعراق ليطيع ممثلي الامم المتحدة ويسمح للخبراء باداء عملهم في مواقعهم.

وسيبحث مجلس الامن هذه المشكلة خلال الساعات القادمة».

وقال دوما «لا يوجد سبب يسمح باستمرار الاوضاع كما هي. فكل شيء يقول انه على العراق ان يذعن ويلتزم باوامر الامم المتحدة».

واضاف انه بحث المسالة مع الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي مساء اول امس الاربعاء.

وسئل دوما عما اذا كان يعتقد انه هناك احتمال لاستخدام القوة ضد العراق فرد قائلا ان هذه النقطة قد ينظر فيها في وقت لاحق.

واضاف «قبل كل شيء يجب ان نرى كيف سيرد العراق».

ورغم ان دوما لم يستبعد تماما استخدام القوة فقد اشار الى انه يتوقع تراجع بغداد هذه المرة.

وقال «انها ليست المرة الاولى خلال عامين التي يتمرد فيها صدام حسين على عمل الامم المتحدة في الموقع».

واضاف «في العام الماضي وفي نفس الظروف رفضت سلطات بغداد دخول خبراء الامم المتحدة الى بعض الاماكن.. وفي النهاية تراجع العراق.

فلنتجنب التكهن بالاحداث ولكن لنستخدم الصرامة. فعلى العراق ان يتراجع وان يذعن للمجتمع الدولي».

واكد العراق امس انه لن يجبن امام تهديدات الغرب ولن يسمح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

وقال نائب رئيس الوزراء طارق عزيز في مؤتمر صحفي في بغداد ان التهديدات وكل ما يفعله الغرب لن يغير الموقف العراقي.

واضاف ان العراق ليس مستعدا للوصول الى حل وسط مع الامم المتحدة وقال انه رغم الصعوبات التي يواجهها العراق فانه لن يتنازل ابدا بشان سيادته.

ووصف عزيز عمل فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بانه بلا جدوى وقال انه لم يعد هناك شيء آخر مطلوب من العراق لانه اوفى بجميع التزاماته التي تقوم على اساس قرار مجلس الامن ٦٨٧.

وقال عزيز ان العراق اوضح موقفه تماما وابلغ مجلس الامن باستعداده لتنفيذ القرار ٦٨٧ والتعاون مع المجلس ولكنه سيقاوم وسيرفض اي محاولة تستهدف سيادته وكرامته والتدخل في شؤونه الداخلية وتهديد امنه الداخلي.

وقال انه يتعين على الامم المتحدة ان تحترم حق العراق في استمرار تنميته الصناعية والعلمية في مجالات لا يحظرها القرار.

وكرر عزيز الاتهامات العراقية بان بعض اعضاء فرق التفتيش جواسيس يعملون لحساب الولايات المتحدة.

واضاف قوله ان مشكلة العراق ليست مع مجلس الامن وانما مع فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والتي وصفها بالدول الامبريالية التي تسيطر على المجلس.

وقال عزيز ان مفتشي الامم المتحدة طالبوا بتدمير مبان لا علاقة لها ببرنامج العراق النووي وان العراق وافق على ذلك لازالة اي ذريعة يمكن ان تستخدم في اطالة الحصار على العراق.

من ناحية ثانية. قالت وزارة الدفاع الاميركية امس ان الولايات المتحدة الغت زيارات كان من المقرر ان تقوم بها حاملة طائرات وثلاث سفن حربية اخرى لموانىء في البحر المتوسط.

وامتنع مسؤولو الوزارة عن ذكر ما اذا كانت الحاملة ساراتوغا وطرادان ومدمرة قد وضعت في حالة تاهب للقيام بعمليات محتملة. ولكن الاعلان جاء بعد ان قال البيت الابيض انه يحتفظ بجميع الخيارات بما في ذلك استخدام القوة ضد العراق.

واشار عدد من سكان مدينة الظهران السعودية الى زيادة غير عادية للنشاط الجوي الاميركي خلال اليومين الماضيين في قاعدة الظهران الجوية.

واكد هؤلاء السكان في اتصالات هاتفية اجرتها معهم وكالة فرانس بريس من جدة انهم لاحظوا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية زيادة في حركة هبوط واقلاع للمقاتلات وطائرات النقل الاميركية في قاعدة الظهران لكنهم لم يتمكنوا من تحديد وجهة هذه الطائرات.

متهما بغداد بعدم توفير حماية للمفتشين

ايكوس: العراق والامم المتحدة يدخلان مرحلة حاسمة في المواجهة

نيويورك - رويتر: قال مبعوث الامم المتحدة رولف ايكوس امس ان المواجهة بين حكومة العراق ومفتشي الامم المتحدة في بغداد قد تدخل بسرعة في مرحلة حاسمة.

واضاف ايكوس رئيس اللجنة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في مقابلة تلفزيونية انه يخشى حدوث ذلك «لان التوترشديد ومفتشونا يتعرضون لتحرشات بالغة الشدة».

وسئل ايكوس عن المدة التي يتوقع ان يستمر خلالها هذا الموقف دون حل ما او تدخل عسكري فقال ان مفتشي اللجنة في وضع صعب «لكنهم يتسمون بالشجاعة والمثابرة ولكن هذا يعني انهم سيصلون بسرعة الى مرحلة حاسمة».

ويوجد في بغداد ٧٠ من مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة وقد منعهم العراق من تفتيش مقر وزارة الزراعة للبحث عن وثائق ومواد تتعلق بالصواريخ.

وفي مقابلة تلفزيونية اخرى قال ايكوس «لدينا مخاوف خطيرة بشان افراد الامم المتحدة في كل انحاء العراق ولكن بصفة خاصة حاليا بشأن المفتشين في بغداد».

واضاف قوله لشبكة تلفزيون ان بي سي «انهم يتعرضون للتحرش بهم باستمرار.. ويهاجمون بالحجارة ويتلقون التهديدات وهذه احدى مشكلتين».

وقال في مقابلة اذاعها برنامج «توداي» «والمشكلة الاخرى هي ان لاجراءات الامن التي تتخذها السلطات العراقية مختلفة للغاية.. فهي لديها التزام بحماية افرادنا ولكنها تأخذ هذا الالتزام باستخفاف بالغ فيما يبدو. وهي تتسامح ازاء مظاهرات شديدة العدوانية.. ضد افرادنا».

الاميركيون متفقون في ذلك

كلينتون سيدعم تدخلا عسكريا في العراق

ليتل روك - الولايات المتحدة - اف.ب. - اشار المرشح الرئاسي الاميركي بيل كلينتون امس الى انه سيدعم تدخلا عسكريا اميركيا في العراق اذا اعتبرت الامم المتحدة التدخل ضروري لارغام هذا البلد على السماح بتفتيش منشآته الاستراتيجية.

وقال كلينتون في تصريح له «ليكن واضحا جيدا.. اذا قررت الامم المتحدة لستعمل القوة لارغام العراق على احترام اتفاقيات وقف اطلاق النار فسادعم مشاركة اميركية في هذه العملية».

واضاف البيان «على الرئيس صدام حسين الا يخطىء في هذا المجال.. حتى اثناء حملة انتخابية فان الاميركيين موحدون حول هذا الموضوع».

بيكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موعد لهذه الجولة من المحادثات الثنائية.

وردا على سؤال بشان الاتفاق الذي ترتسم ملامحه على ما يبدو بين الولايات المتحدة واسرائيل لمنح هذه الاخيرة ضمانات مصرفية اميركية قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الموقف السوري سيتوقف على الظروف التي ستمنح فيها هذه الضمانات».

واكد وزير الخارجية السوري ان سوريا تريد استئناف محادثات السلام في اقرب وقت ممكن. ولكنه كرر مطالب سوريا بوقف كامل للمستوطنات الاسرائيلية».

وقال الشرع اذا كانت هناك اي عقبات امام تحقيق رغبتنا في استئناف المحادثات السلمية فالسبب كان يرجع الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير ونأمل ان تكون هذه العقبات قد زالت الان.

وسئل الشرع عما سيعرضه العرب مقابل المقترحات التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بالحد من الاستيطان فرد بقوله ان المطلوب من الاسرائيليين اكثر من ذلك بكثير.

واضاف: لا تطلبوا من الجانب العربي ان يقوم باي مبادرات اخرى،انه الان دور الحكومة الاسرائيلية الجديدة لاجراء تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي حتى يجاري الموقف العربي.

ووصف الشرع التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بانها ليست مفيدة لان قبول اي نوع من المستوطنات في الاراضي المحتلة يعني الاعتراف بالاحتلال.

واثناء زيارته الى لبنان التي استغرقت ثلاث ساعات اجتمع بيكر بالرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رشيد الصلح ووزير الخارجية فارس بويز: وكان يبدو ان مبدأ عقد مثل هذا اللقاء قد تم التخلي عنه اذ كان بيكر يطلب لقاء بويز خارج لبنان لدواع امنية بينما كان الوزير اللبناني يصر على لقائه داخل لبنان لاعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية».

وفي ختام المحادثات اكد بيكر ان الولايات المتحدة متدعم بقوة الاستقلال السياسي للبنان وسيادته وسلامة ووحدة اراضيه».

وفي حين يعطي موعد اعادة انتشار الجنود السوريين الموجودين في لبنان والبالغ عددهم ٣٥ الفا في شرق البلاد المجال لتفسيرات مختلفة ومتشعبة قال بيكر ان الولايات المتحدة ترى ان هذه العملية يجب ان تبدأ بمحادثات بين البلدين في ايلول المقبل.

وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام صرح في الاونة الاخيرة ان اعادة انتشار الجيش السوري في شرقي لبنان لن يتم في ايلول ولا حتى بعد ذلك. وفي حديث الى صحيفة «لوريون لوجور» اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسيةقال خدام «في ايلول سنكون ما زلنا هنا وحتى بعد ذلك التاريخ. هكذا نقول لاولئك الذين يريدون التأكد من ذلك. سنبقى».

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة متدعم بحزم اتفاق الطائف بنصه وروحه ونامل بتطبيق هذا الاتفاق».

حول الانتخابات التشريعية التي تأمل الحكومة اللبنانية اجراءها في لبنان اعتبر انه «من الحيوي ان تكون اي انتخابات بعيدة عن اي تهديد او تزوير».

ووصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الى السعودية في آخر مرحلة من جولته في الشرق الاوسط.

في القاهرة، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس انه «لا يمكن التقدم في عملية السلام من دون احراز تقدم بالنسبة الى مسألة هضبة الجولان» التي احتلتها اسرائيل وضمتها.

واعتبر موسى في تصريح ادلى به للصحافة في ختام لقاء مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال «ان هناك مؤشرات على تحقيق بعض التقدم في عملية السلام».

في تل ابيب، ادعى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان «لا احد في العالم العربي مد لاسرائيل اليد لصنع السلام».

وقال رابين امام مندوبي الحركة العالمية الصهيونية المجتمعين في القدس المحتلة في مؤتمرهم التاسع «نحن جزيرة سلام في بحر معاد باستثناء مصر».

واضاف «يجب الا نتوهم ونعتقد انه توجد امامنا دول تمد ايديها لصنع السلام مع اسرائيل».

واعتبر ان على اسرائيل ان «تثبت انها مستعدة فعليا لصنع السلام بدون التراجع عما وصفه بمطالبها المتعلقة بامنها لان لا سلام بدون امن».

عبدالشافي: بيكر اقترح استئناف المفاوضات المقبلة في واشنطن

دمشق - رويتر - قال السيد حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام امس «ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي اقترح استئناف محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط في واشنطن الشهر المقبل.

وقال عبدالشافي لرويتر ان بيكر اقترح واشنطن بدلا من روما مكانا لانعقاد الجولة القادمة من المحادثات عندما اجتمعا في القدس خلال جولة بيكر الحالية في الشرق الاوسط.

استشهاد قائد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان اضرابا عم امس الاراضي تضامنا مع معتقلي الانتفاضة.

واضافت المصادر نفسها ان القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وجهت الدعوة الى الاضراب في بيانها رقم ٨٤ الذي وزع مطلع الشهر الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى وجود ٧٤٥٠ فلسطينيا في السجون العسكرية و ٤١٠٠ آخرين بينهم نساء في سجون اخرى.

من ناحية ثانية اطلقت النيران ليلة امس الاول باتجاه دورية عسكرية في مخيم رفح، وقامت قوات الاحتلال بمداهمة المنطقة وعبثت بمحتويات المنازل واعتدت على السكان.

وشهد قطاع غزة مواجهات متفرقة اصيب خلالها ستة شبان نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الجنود الاسرائيليين.

وهدمت السلطات الاسرائيلية صباح امس كنيسة الصعود في جبل الزيتون بمدينة القدس المحتلة بدعوى البناء غير مرخص والكنيسة قيد الانشاء وتبلغ مساحتها ٣٠٠متر مربع.

وصرح المطران ايلكس المسؤول عن الكنيسة ان مسؤولي الكنيسة لم يتلقوا اي اخطار بالهدم.

كما هدمت سلطات الاحتلال مبنى للمواطن محمد ذيب جابر في بيت صفافا بدعوى عدم الترخيص.

وحطم شبان مدينة رام الله زجاج سيارة لمستوطن اسرائيلي اثناء مرورها في احد احياء المدينة.

واقامت قوات العدو حواجز تفتيش في اماكن مختلفة في مدينة رام لله ، واقتحمت قرى عين يبرود وعطارة وترمسعيا وبيت ريما.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية عزون، فيما تجددت المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مدينة قلقيلية. كما جرت مواجهات مماثلة في قرية تقوع شرقي بيت لحم.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• خوسان
علي خصامرة
• الزيتون/ غزة
نعيم قزعاط، طه الدريملي، نائل الاعرج
• الشيخ رضوان
شادي الحسنات
• الرمال
باسم العاصي
• دير البلح
سليمان ابو عمرة

• المعتقلون
• جبع
محمد اسعد شنوع، ابراهيم اسعد شنوع، وليد حسني نمر غنام، ياسر عبد قاسم خليلية، ايمن محمد امين كنعان، جمال محمود انيس ملايشة، احمد عبد الله يوسف علاونة
• بيت لحم
محمد يوسف عبد المجيد

برقية شكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامير الحسن المعظم حفظه الله في مناقشاتها ومداولاتها بفكره الثاقب ونظرته السديدة وجهده الدؤوب.

وفقكم الله لخير امتكم الاسلامية لتنال ما تستحقه من عز ومجد في ظل راية دينها الحنيف.

رأي الدستور تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تفسير استعداد اسرائيل للسلام مع الاصرار على ما يصفه رابين بمطالبها الامنية والتي تعني استمرار الاحتلال وبقاء المستوطنات وانتهاك الحقوق الاساسية للانسان الفلسطيني؟

واذا كان رابين يستثني مصر من بحر العداء العربي الذي يدعيه، فانه يعني ان الاتفاقات الثنائية والحلول المنفردة على غرار اتفاقية كامب ديفيد، ورفض الحل الشامل للصراع العربي الاسرائيلي، هي الوسيلة التي يراها مناسبة لاسرائيل ومخططاتها في المنطقة.

تصريحات رئيس وزراء اسرائيل هذه، في وقت يواصل فيه وزير الخارجية الاميركي جولته في المنطقة، وفي وقت تتصاعد فيه الامال بحقبة جديدة من العمل السياسي السلمي في المنطقة - مؤشر جديد على ان عملية السلام، ستواجه اسلوبا جديدا من العقبات، ودبلوماسية ملتوية تدخل عملية السلام في متاهات جديدة، وتضع اكثر من علامة استفهام امام المرحلة المقبلة منها.

كلمات/ بقية

مشروعه للسلام، والذي يقوم على نظام الكانتونات، بحيث تتكون البوسنة والهرسك من ثلاثة كانتونات، صربية، وكرواتية ومسلمة، واذا تذكرنا قضايا القتل والتهجير، واحتلال الصرب والكروات لحوالي ٩٠٪ من البوسنة والهرسك، ادركنا سر المؤامرة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة.

لعل مأساة المسلمين البوسنيين ان قضيتهم لم تنفجر الا في وقت تعاني فيه اوروبا من عقدة اسمها الاصولية الاسلامية ويبدو ان عليهم ان يدفعوا ثمن هذه العقدة رغم كونهم بعيدين عن هذه الحالة، ولكن الذي يبدو ان اوروبا لم تنس ان علي عزت بيكوفتش وبعض رفاقه المسلمين في البوسنة قد كانوا ضحية القمع الشيوعي بوصفهم اصوليين مسلمين، فضلا عن ان الحديث الاوروبي عن «الاصولية» لم يعد يفرق بين هذا المصطلح وبين الاسلام ذاته.

ما يمكن ان يقال في هذه القضية ايضا ان الموقف الاوروبي وقبله الصربي والكرواتي الذي يحاكم على الهوية قد فجر في البوسنيين مشاعرهم الاسلامية الكامنة حتى ان الكثير من نسائهم في مخيمات التهجير قد ارتدين الزي الاسلامي، وصرن يمارسن الشعائر الاسلامية، وهو ما حصل مع المقاتلين المسلمين الذين يستميتون الان في الدفاع عن وجودهم في البوسنة، ولا يبدو انهم سيسلمون بسهولة.

هل نتحدث عن الموقف العربي والاسلامي الرسمي؟ لا اظن ان القارىء بحاجة لان يسمع فصلا جديدا من موشحات الهجاء التقليدية!!

اخيرا توقف

سياسة تناول وجعل تلك السياسة مقترة به المسائل السهلة فالصعبة فالمعقدة، وسياسة بناء الحقيقة الاولى فوق الارض، والتي تفتح الباب وتهيىء الاجواء للحقيقة الثانية التي لم تكن ممكنة في الماضي.

نحن الان امام واقع جديد متحرك، وامام تغير نوعي كبير قد وقع، ويبدو انه فاجأ البعض منا من الذين كانوا يصرون ان التطرف ما زال سيد الموقف في اوساط الاسرائيليين. فانكروا رؤية المتغيرات حتى يحافظوا على توازنهم النفسي، والعناد صفة محببة لدى العرب، والمثل العربي «عنزة ولو طارت» لا مثيل له في ادبيات غالبية امم العالم.

والمعركة السياسية التي نخوض، وسط هذا الواقع الجديد المتحرك، تحتاج منا لاسلحة جديدة، وتحتاج للرواد وللشجاعة الحقيقية، ولحوار ومنابر ثقافات جديدة، ليس من بينها ثقافة البكائيات ولطم الخدود، التي تحول الوطن الى بيت عزاء كبير وتسير ببلادنا نحو اندلس جديدة، وليس من بينها ثقافة اليانصيبيات التي تعتمد على الارادة وحدها دون امكانات متاحة، فتتحول الى شيء من الشعوذة والترانيم، والاطراب والتطريب، الذي يخرب البيوت، بلعد ان تستوي كل الاكف من التصفيق، والزبد يذهب جفاء ولا يمكث في الارض الا ما ينفع الناس، ان لنا ان نتعلم من تجربة قرن بكامله وان لنا ان نتعلم من تجربة عالم بكامله.

ان وقف بناء مستوطنة فوق ارض الوطن، اهم عندي من كل البيانات والخطابات والبرامج، الا تذكرون بيان قمة فاس ذي النقاط الثمانية، ردت عليه حكومة الليكود يومها بالاجتماع الاستثنائي واقرار بناء ثماني مستوطنات جديدة كل بند بمستوطنة، خلقوا بها حقيقة على الارض، وقمنا بارشفة البيان الذي يعلوه الغبار الان.

واليوم توشك الامور ان تنقلب، والامر بيدنا اذا جرى اتباع سياسات حكيمة صلبة دون تردد، ودون خوف، فالمستوطنون هم الذين يصدرون البيانات العرمرمية الان، ولكنهم يعلمون حق العلم ان الدنيا قد تغيرت، لهذا يصفون قرار وزير الاسكان بانه اعلان للحرب في محاولة يائسة لمعاندة تيار التاريخ الذي لم تعد رياحه تهب كما يشتهون.

الحسن يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يتصل عضويا بالسياسة والامور الحياتية اليومية للمواطن والمجتمع وبالذات المجتمعات التي تعاني من الظروف الصعبة مؤكدا دور البنك الدولي ومسؤوليته ومساهمته في مثل هذه النقلة النوعية.

وجرى خلال اللقاء التطرق الى ضرورة تنمية وسائل واطر جديدة للحوار في طرح قضايا المنطقة ودولها وشعوبها اضافة الى التركيز على ضرورة الوصول الى مفهوم واسع للامن الاقليمي بحيث يغطي الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه اكد نائب رئيس واعضاء البنك الدولي نيتهم بالقيام بدور ايجابي تجاه دفع جهود السلام في المنطقة وخاصة فيما يخص الجهد المبذول تجاه المفاوضات المتعددة الاطراف وذلك في سياق مجموعات عمل التنمية الاقتصادية والبيئة والمياه وغيرها.

وثمن الوفد عاليا الافكار المتعددة التي طرحها سمو ولي العهد خلال اللقاء واصفا اياها بانها كانت في غاية الاهمية.

واشنطن بوست

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على رغم اعتراضات بعض الموظفين في مكتب الاجازات محذرين من امكان استخدام العراق لها في برنامج لاسلحة الدمار الشامل.

وقالت «واشنطن بوست» ان الشركة ردت حينها ان التجهيزات مخصصة لعمليات تصليحات عسكرية عامة وليس هناك اي سبب للاعتقاد بانها ستحول الى غايات اخرى.

واوضحت نقلا عن مسؤولين اميركيين ان اللاحم هو حاليا موضع تحقيقات منفصلة من جانب ثلاث وكالات فدرالية.

وتشكل هذه القطعة «العنصر الاكثر ازعاجا بين ٢٤ عتادا بالغة التطور صدرتها الولايات المتحدة الى العراق، قبل حرب الخليج وتحاول وزارة التجارة معرفة ما اذا كان تصديرها الى العراق يشكل انتهاكا للقانون.

رئيس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويرافق سيادته في زيارته المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان.

وكان في وداعه السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ومدير مكتب سيادته والسفير التركي في عمان.

الاعيان يعيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مجلس النواب.

وجرى نقاش حول المادة (١٦) من المشروع والمتعلقة بتحديد سن العضو المنتسب للحزب، وهل هو ١٨ عاما كما اقترح مجلس النواب او ١٩ عاما كما جاء من الحكومة.

وشارك في النقاش الاعيان السادة بهجت التلهوني وحابس المجالي وبشير الصباغ وحمد الفرحان وامين شقير وخالد الطراونة، بين خلاله الفريق الذي طالب برفع سن القبول في الحزب الى ١٩ عاما، ان هؤلاء يكونون على مقاعد الدراسة وفي المرحلة الثانوية النهائية كذلك، وان هناك تعارضا مع قانون الانتخاب الذي يحدد سن الناخب بـ١٩ عاما.

بينما قال الفريق الاخر ان الشخص يبلغ سن الرشد في الـ١٨ عاما، وتطبق عليه جميع القوانين.

وبعد النقاش الموسع وافق المجلس على هذه المادة كما جاءت من مجلس النواب وهي تحديد حق الانتساب للحزب لمن بلغ سن الـ١٨ عاما.

وثار نقاش، آخر حول المادة ١٨، شارك فيه السادة مضر بدران، محمد رسول الكيلاني وجعفر الشامي وحمد الفرحان، والدكتور اسحق الفرحان، ونذير رشيد وعمر النابلسي حيث تقرر اضافة عبارة «الا وفق احكام القانون» بحيث تصبح الفقرة أ من المادة ١٨ كما يلي:

مقار الحزب ووثائقه ومراسلاته ووسائل اتصاله مصانة، فلا يجوز مراقبتها او مداهمتها، او مصادرتها الا وفق احكام القانون».

ودار نقاش موسع حول المادة ٢١، بحيث اضيفت عبارة والمؤسسات التعليمية الى الجهات التي يجب عدم استخدامها لمصلحة الحزب وذلك لتجنيب المدارس مثل هذه القضايا.

اصابة اثنين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بعد مرور ٤٨ ساعة على مقتل احد الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان وجرح خمسة آخرين عندما انفجرت عبوة ناسفة تحت دبابة - كانوا يستقلونها قرب قرية بيت ياحون في الشريط

ابو جابر

بنتائج جولته الاخيرة، ان لدينا شركاء يجب ان ننسق معهم. وسنبحث نتائج جولة بيكر خلال اجتماعات دمشق لنخرج برأي عربي موحد.

كما غادر عمان للمشاركة في الاجتماع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام والدكتور فايز الطراونة عضو الوفد المنسق العام للوفود الاردنية المشاركة في المتعددة.

من ناحية اخرى افضى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بتصريح للصحفيين لدى استقباله للدكتور ابو جابر قال فيه.. «لا يخفى على احد اهمية اي اجتماع عربي خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب منا توحيد الكلمة والموقف والرؤية وخلق جو تضامني من اجل الدفاع عن قضيتنا العادلة».

وقال ان اجتماع دمشق يأخذ اهمية من هذا الاطار كما تزداد اهميته بسبب التطورات الاخيرة التي حصلت سواء برحيل حكومة شامير التي كانت تعطل عملية السلام او بالنسبة لجولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في المنطقة مما يدفعنا نحن كطرف عربي معني جدا باستعادة اراضيه المحتلة وضمان الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة من ان نتخذ الموقف العربي الموحد المشترك الذي يجنبنا الكثير من المطبات والثغرات في مرحلة هامة من ادق المراحل التي تمر بها امتنا العربية.

كما وصل الى دمشق مساء امس السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني حيث ادلى بتصريح صحفي قال فيه ان لقاء دمشق يدخل ضمن توجه الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام للتنسيق فيما بينها مؤكدا ان الخطوات التي تحققت على مستوى التنسيق هي خطوات اساسية ودليل على وجود نهج جديد في التعامل العربي مع الازمات والقضايا الدولية مما سيمكن من التعامل مع المرحلة القادمة بكل الحرص المطلوب.

الى الاجتماع الوزاري قال الدكتور ابو جابر ان طرحنا الاساسي هو اصرارنا على الموقف العربي والحل الشامل والتنسيق مع الاخوة حول الموضوعات مدار البحث.

وكان في استقبال الدكتور ابو جابر السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد نايف الحديد السفير الاردني في دمشق وعدد من كبار موظفي الخارجية السورية ويرافق الدكتور ابو جابر وفد يضم الدكتور عبدالسلام المجالي والدكتور فايز الطراونة.

وكان الدكتور ابو جابر قد غادر عمان بعد ظهر امس متوجها الى دمشق عن طريق مركز حدود الرمثا.

وصرح الدكتور ابو جابر لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته ان الاجتماع سيناقش التطورات التي شهدتها المنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية وتأثيرها على عملية السلام كالانتخابات الاسرائيلية وتقييم نتائج هذه الانتخابات وتقييم زيارة وزير الخارجية الامريكية في جولته الاخيرة للمنطقة على ضوء الاراء والمعلومات الجديدة التي قدمها للاطراف المشاركة في عملية السلام.

وقال السيد وزير الخارجية ان الجولة القادمة من المفاوضات العربية الاسرائيلية الثنائية ستعقد في العاصمة الايطالية روما خلال الشهر القادم.

واكد التزام الاردن بمواصلة التنسيق مع جميع الاطراف العربية المعنية بقضية السلام انطلاقا من مواقف الاردن القومية وسياسته الثابتة في هذا المجال.

وردا على سؤال حول الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة اكد الدكتور ابو جابر رفض الاردن القاطع باستمرار الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ردا على سؤال آخر حول تفاؤل وزير الخارجية الاميركي

الحكومة الاسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسابيع المقبلة ولم يتضح ما اذا كان القرار المتخذ امس يتناول هذه المساكن الخمسة الاف وبينها ٣٦٠٠ مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشارت الحكومة الاسرائيلية الى ان وزارتي الاسكان والمالية ستجريان درسا احصائيا اكثر تفصيلا يتيح معرفة عدد العقود غير الموقعة المقررة في برنامج وزير الاسكان السابق اريل شارون.

واوضح الوزيران ان عمليات البناء ستتواصل في القدس وضواحيها في ايفرات ومعاليه ادوميم ومعاليه افرايم.

وقال بن اليعازر «هذا القرار ينسجم مع الخطوط العريضة للحكومة ومع الاولوية التي تعهدنا احترامها لدفع عملية السلام».

وقال رئيس ما يسمى مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اوري اريئيل في تصريح اذاعي ان «هذا القرار لا يهدف الا الى ارضاء الولايات المتحدة ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

بدء قبول

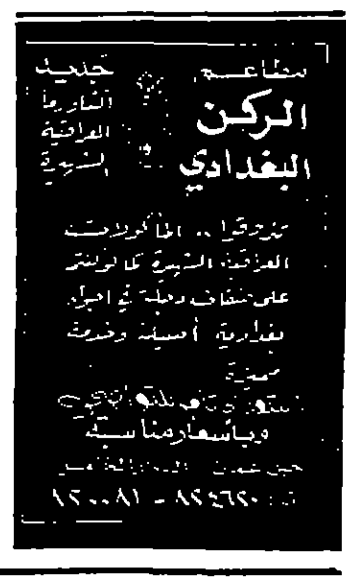
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المحافظة ستة اشخاص وهم السادة هاشم خميس، انور الحديد، محمود القطارنة، منور احمد عبدالله، سليمان الدبوبي، وعودة الدروع.

وتبدأ فترة الدعاية الانتخابية مع بداية الترشيح بحيث يحق لكل ناخب الطعن في قبول ترشيح اي من المرشحين في دائرته الانتخابية لدى محكمة العدل العليا خلال ثلاثة ايام من تاريخ عرض قوائم المرشحين.

فقدان جواز سفر

اعلن لنا المدعوة رانيا محمود محمد الترك عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر في عمان اجهل رقمه وتاريخ صدوره فعلى من يجده الاتصال بهاتف ٨١٢٥٦١ او تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.



في ذمة الله

شكر وامتنان

تتوجه

الشريفة حزيمة ناصر

وزوجة ابنها السيدة يولندا راكان ناصر وكريماتها الشريفات راجحة وسرة ونفيسة بالشكر والتقدير الى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الذين شاركوا في التعبير عن مشاعرهم الصادقة وتقديم تعازيهم بوفاة المغفور له

الشريف راكان غازي ناصر

متعهم الله جميعا بموفور الصحة والعافية وجنبهم أي مكروه بعزيز

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى وائل سرحان احمد سرحان وآل سرحان من قرية شويكه طولكرم المرحومة الغالية

جميله حسين زهراوي
«ام وائل»

والدة زوجة عبداللطيف عبدالكريم جابر المهداوي

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاربعاء ٩٢/٧/٢٢ عن عمر يناهز ٥٧ عاما رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى آل المهداوي في الضفتين والخارج وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

جميلة حسين زهراوي
«ام وائل»

زوجة عبداللطيف جابر المهداوي

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاربعاء ٩٢/٧/٢٢ ووري جثمانها الطاهر في مقبرة سحاب. تغمد الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في قرية الروضة/سحاعور.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي

آل الباشا وآل جبارة/ قلقيلية واقاربهم واصهارهم في الضفتين والمهجر

بقلوب يعمرها الايمان بقضاء الله وقدره ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وابنهم الغالي الشاب المرحوم

محمد محمود الباشا

الذي وافاه الاجل المحتوم فجر يوم الخميس ٢٢ من محرم ١٤١٣هـ الموافق ٩٢/٧/٢٣ عن عمر يناهز ٢٤ عاما.

تقبل التعازي للرجال في جمعية قلقيلية الكائنة في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة يومي الجمعة والسبت ٢٤، ٧/٢٥ وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي الطريق المؤدي الى البنك العربي يسارا مقابل جمعية ترمس عيا قرب مسجد التكروري.

رحم الله فقيدنا رحمة واسعة، وتغمده بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل العامودي والباشا والشامي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

هدية عبدالرحمن العامودي
«ام الامين»

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩٢/٧/٢٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ابنها عماد الدين صالح الباشا الكائن في الزرقاء طريق ياجوز مقابل اسكان الامير طلال قرب مسجد السلام.

نعي وجيه فاضل

مفيد ابو حجلة وزوجته وأولاده من بيرث باستراليا ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم الحاج:

فريد محمد سعيد طه
«ابو زهير»

يتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محمد حسن رشيد السقال وفاة المرحوم

الحاج كمال حسين الصابر

ويتقدم من ابنائه مروان ومحمد ومعاذ بأحر التعازي سائلا العلي القدير ان يلهم اهله وعائلته جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل

اربد - آل يارد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الجليل المرحوم

فريد جورج يارد
ابو حبيب

والد كل من حبيب وانطوانيت وسميا وايفلين ونجيب. الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٩٢/٧/٢٣ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد/ مقابل سينما دنيا/ شارع الملك عبدالله ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا آل يارد/ اربد
ص.ب ٨٥١

زفاف شهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» قطاع الاردن وبجميع كوادرها تزغرد يوم زفاف الشهيد البطل القائد الذي لوى:

محمود حسين الزرعيني

- لقد جلجل صوتك بالوعد والوعيد فوفيت وضربت اروع الامثلة للوفاء. نعم للشهادة انه الطريق الوحيد لتحرير الارض والانسان ونحن نعاهد روحك التي تطوف سماء فلسطين وتجوب الارض تحت الاوفياء - هيا لاداء الامانة - نعاهدها ان لا نغير طريقك وان نتصدى لكل منحرف يريد ان يحرمنا شرف الشهادة.

وانها لثورة على طريق تحرير الارض والانسان

ولتقر عينك حين تتحرر فلسطين كل فلسطين

نعي فاضلة

ينعى آل حماشا في النعيمة وحبكا وعبين وكافة انحاء المملكة الى نعمة الله فقيدتهم الغالية المرحومة

عليا علي محمود حماشا «ام عبدالله»

أرملة المرحوم عبدالرحمن عبدالله حماشا

وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٢٣.

تقبل التعازي في منزل ابنائها في الحي الشرقي من بلدة النعيمة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية المرحوم

محمد شعبان عبدالله

من قرية بيت دقو - القدس، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مكة المكرمة. وتقبل التعازي بعد عودة الاهل من السعودية.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل الشهابي وانسباؤهم في الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والمهجر وفاة فقيدهم المرحوم:

محمود صالح الشهابي
«ابو فياض»

والد كل من فياض، خالد، رياض، سعيد، يحيى وشقيقاتهم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٢٣ عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما قضاها في خدمة وطنه. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحسين الطبية الى المقبرة الغربية في صويلح.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده فياض- قرب الدوريات الخارجية - صويلح وللنساء في منزل الفقيد قرب مركز أمن جبل الحسين ايام الجمعة والسبت والاحد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل السحيمات نسيبهم الغالي المرحوم:

محمود صالح الشهابي
«ابو فياض»

ويتقدمون من آل الشهابي بأحر التعازي داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى داود يوسف الحموي وعائلته للفقيدة الغالية:

حفيظة احمد الجراح «ام عارف»

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٧/٢٣

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه وألهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضل

سليمان سعد الراعي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

نعيم صليبا خوري

ويتقدمون من زوجته وانجاله وآل خوري الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشائر قرية اوصره/ عجلون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد «قاسم» محمد سلامة القرشي

شقيق كل من عبدالله القرشي مدير مدرسة الضليل المركزية وعلي وعبدالوهاب وعبدالوالي وعاطف الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في منطقة عجلون وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد قرية اوصرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والده في قرية اوصره/ عجلون.

نعي فاضل

ينعى موظفو شركة وهبة تماري واولاده ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم جورج ميمون المرحوم:

حنا يوسف ميمون

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

شكر على تعاز

آل غلاييني وآل كيال في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان بصادق المحبة والتقدير والعرفان لجميع الاخوة والاحباء والاصدقاء على مواساتهم وتعزيتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

سوزي يوسف غلاييني

زوجة شارل كيال

سواء كان ذلك بالمشاركة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف. مما كان له اطيب الاثر في مواساتنا. راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة تقدير وشكر خاص لكل منهم. سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ويمتعهم جميعا بالصحة والعافية

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل الصريف وآل الجراح وانسباؤهم واقاربهم في الاردن والخارج المرحومة.

حفيظة احمد الجراح
(ام عارف)
زوجة العميد المتقاعد محمد عارف

ووالدة كل من اللواء المتقاعد عارف والدكتور عوني وعدالت وعبير الصريف التي انتقلت الى جوار ربها صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٢٣ عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل زوج المرحومة الكائن في ام السماق الجنوبي صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الخميس ٩٢/٧/٢٣

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ص.ب: ٥١٣٣
هاتف ٨١٦٧٤٣ عمان

«انا القيامة والحق والحياة»
طوبى لمن اخترتهم يا رب»

نعي فاضل

ينعى آل ميمون ووكيله وسحليه والعوي والبوري واقرباؤهم في الاردن والمهجر وفاة المرحوم

حنا يوسف عبدالله ميمون «ابويوسف»

والد كل من يوسف وهاني وانوار وجورج وريما ورندا وسهام ونارمان الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/٢٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية عشر من ظهر هذا اليوم من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد/ جبل الاشرفية - الدوار الاول مقابل مكتب تكسي الامير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا ص.ب ١٠٠٦٨ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى آل المهداوي/ شويكة في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم الشاب:

انور محمد «فايز» احمد مهداوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢١ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في حي الحسين - شارع جامع الفرقان مقابل مطعم حمادة ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اهالي حوارة/ نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج سليمان يوسف الحدوي ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول في مسقط راسه في حواره عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل يوسف خضر حسن الحدوي - ابو خضر الكائن في عوجان - حي الملك طلال.

نعي شاب فاضل

العقبة - جميل ابراهيم عنابه واخوته جمال ونضال وعموم آل عنابه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن خالهم المرحوم

محمد محمود الباشا

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس ٧/٢٣ عن عمر يناهز الرابعة والعشرون عاما.

ويتقدمون من والد الفقيد ووالدته واخوانه واخواته واخوالهم جميعا بأحر التعازي القلبية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ الاشرفية. تنعى عشيرة بني سلامة عامة واقرباؤهم ابنهم البار المأسوف على شبابه

الملازم اول الشهيد احمد حسين علي عباس بني سلامة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٨ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل عمه الشيخ عيسى عباس الكائن في الاشرفية الحي الشرقي.

نعي فاضل

اربد/ مخيم الشهيد عزمي المفتي.

تنعى عشيرة ابومسلم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

رزق محمود مسلم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٧/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/٢٤ من مسجد صلاح الدين/ مخيم الشهيد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه ابوفيصل الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلوك رقم ٢ قرب مسجد صلاح الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الزرقاء - ينعى كامل ابراهيم محمد شنيك وعائلته من قلقيلية ببالغ من الحزن والاسى المرحومة

فخرية محمد عيسى خضر «ام كمال»

التي وافتها المنية مساء الاربعاء ٧/٢٢ في مدينة الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل زوجها كامل ابراهيم شنيك الكائن في الزرقاء الجديدة - دوار صقر ابو الفول

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل العقيلي - دورا/ الخليل.

ينعى آل العقيلي في الاردن والضفة الغربية والخارج فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

أحمد حسن عيد العقيلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في دورا عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود حسن العقيلي الكائن في وادي السير/ حي غياظة

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا. وادي السير ص.ب ١٦٥

إنا لله وإنا إليه راجعون

علامات

الحوار هو السبيل لانهاء الصراع على السلطة في الجزائر

● ميخائيل جميعان

ليست هناك وسيلة بديلة لانهاء الصراع على السلطة في الجزائر سوى الحوار العقلاني الهادىء بين مختلف فئات الشعب الجزائري والاطراف المتنازعة. ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل الاعتبارات من اجل تجنيب البلاد السقوط في اتون الحرب الاهلية التي ستحرق الاخضر واليابس وتدمر كل المكتسبات الوطنية والقومية التي حققتها الجزائر بحربها الاستقلالية وتحرير ارضها من ربقة الاستعمار الفرنسي البغيض الذي جثم على صدرها منذ عام ١٨٣٠، وكان البطل العربي الخالد عبدالقادر الجزائري قد خاض حربا مريرة ضد فرنسا ورد جيوشها وهزمها مرارا وظل يقاتل ويجاهد الى ان اضطر الى التسليم في عام ١٨٤٧ ونفي الى فرنسا وبقي فيها الى عام ١٨٥٢ وتوفي في عام ١٨٨٣ والحرب التحريرية الاخيرة التي قادها بن بلا واعوانه وهواري بومدين ومحمد بوضياف وغيرهم دامت خمسة عشر عاما وعرفت بحرب المليون شهيد.

ولا يستطيع احد ان يتنبأ بما يخفيه المستقبل من جراء تأزم الاوضاع في الجزائر خاصة بعد اغتيال رئيس الدولة الجزائري محمد بوضياف في ٢٩ حزيران الماضي الذي كان احد ابطال الثورة الجزائرية واحد رموزها الكبار الذين تميزوا في معارك التحرير والاستقلال، وكان قد نفي الى خارج الوطن على يد السلطة العسكرية في عهد الرئيس بومدين واستمر نفيه زهاء ربع قرن.

وتشير الاوضاع المتردية في الجزائر الى وجود اطراف خفية تحيك المؤامرات للاستيلاء على السلطة وخاصة مع وجود تنافس شديد على مناطق النفوذ بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا من اجل الهيمنة على ثروات الجزائر النفطية والغازية والمعدنية.

وكان الرئيس بوضياف محسوبا على جبهة التحرير الوطني وقد اتت به المؤسسة العسكرية الى الحكم بقيادة وزير الدفاع خالد نزار عضو المجلس الاعلى للدولة وبدعم من قادة القوات المسلحة والامن العام والدرك والمخابرات العامة، وكانت قد انيطت بالرئيس بوضياف مهمة تصفية جبهة الانقاذ الاسلامي خصوصا وان بوضياف كان يواجه خصومة تاريخية سابقة مع القوى الاخرى ومع بن بلا الذي كان قد حكم عليه بالاعدام في بدايات معارك الاستقلال.

والقوى الرئيسية المتصارعة على الحكم هي جبهة الانقاذ الاسلامية وجبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني والتي انفردت بالسلطة طوال المدة منذ حصول الجزائر على الاستقلال. وكانت جبهة الانقاذ الاسلامية قد حققت اكبر انتصار لها في الجولة الاولى للانتخابات النيابية ولم تتم الجولة الثانية مع ان النتيجة النهائية كانت محسومة لصالح جبهة الانقاذ الاسلامية ومن اجل هذا سعت الجبهة للاستيلاء على الحكم وطالبت باطلاق سراح المعتقلين والغاء الاحكام العرفية وعودة البرلمان المنتخب وتسيير امور الدولة حسب الشريعة الاسلامية.

ولهذه الاسباب تدخل العسكريون وسلموا السلطة للمدنيين برئاسة محمد بوضياف على امل ان يتمكن من ايجاد حل وسط لحل النزاع على السلطة، ولم تكن للمؤسسة العسكرية اية نوايا او اطماع في تولي السلطة.

وقد تأزمت الامور الان بين العسكريين والمدنيين من جهة وبين جبهة الانقاذ الاسلامية من جهة اخرى خاصة بعد قرار المحكمة العسكرية الذي حكم بالسجن لمدة اثني عشر عاما على كل من زعيمي الجبهة الاسلامية عباس مدني ونائبه علي بلحاج، وقد كان هذا الحكم المخفف سببا في نظر المدنيين لاتهام الدولة بالضعف والعجز لان المحكمة لم تحكم عليهما وعلى شركائهم من الجبهة الاسلامية بالاعدام او السجن المؤبد حسب لائحة الاتهام التي طالب بتنفيذها المدعي العام العسكري غير ان المحكمة التي تمثل السلطة الحاكمة لم ترغب فيما يبدو في قطع شعرة معاوية بل ابقاء الباب مفتوحا لمصالحة مقبلة.

ويتوقع المراقبون من رئيس الدولة الجديد علي الكافي ان يتمكن من فتح صفحة جديدة من المصالحة الوطنية وانهاء الصراع على السلطة عن طريق الحوار الهادىء العقلاني والاخذ بمبدأ التعددية الحزبية وتفعيل الديمقراطية ضمن القواسم المشتركة وتوازن القوى دون سيطرة جهة على اخرى، والامتناع عن التصادم مع جبهة الانقاذ الاسلامية مع التحلي بالحكمة والصبر لتجنيب البلاد خطر نشوب حرب اهلية وخطر التدخل الاجنبي، لان العنف يولد العنف ولا يحل المشاكل والنزاعات.

والمطلوب من الجزائر الشقيقة ان تستفيد من التجربة الاردنية التي مارسها الاردن بتوجيهات من جلالة الحسين ونجح فيها حينما دعا الاطراف ذات الاتجاهات السياسية والقومية المختلفة في مجلس النواب الاردني وخارجه للاجتماع في قصر بسمان العامر ـ بيت الاردنيين جميعا ـ وتم التوصل بين جميع التجمعات الوطنية الحزبية الى اسس ديمقراطية وقواسم مشتركة دون السماح لجهة معينة بالسيطرة على جهات اخرى بفرض ارادتها وتنفيذ توجهاتها السياسية.

ونسأل الله ان يقي الجزائر الحبيبة خطر الانزلاق في حرب اهلية مدمرة تهدد استقلالها ووجودها بأوخم العواقب.

اربعون عاما على يوليو

● سليمان قبيلات

اربعون عاما انقضت على انبلاج فجر ثورة يوليو الخالدة، فصبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت مصر على موعد مع لحظة الحسم المصيري في تاريخها القومي العظيم، واختارت مصر بقيادة احرارها موقع الصدارة القومية، دفاعا عن حق الامة في التحرر الوطني والانعتاق والتخلص من التبعية.

عشية الثورة كانت مصر ترسف في أغلال الاجنبي ومقدراتها مرهونة للاحتكارات الاستعمارية، ومكانتها كدولة كانت ثانوية، الى ان حانت ساعة العودة الى الالق انسجاما مع التاريخ والمكانة، فكان يوليو، وكان الضباط الاحرار وكان عبدالناصر، الرمز الذي لخص مصر وحضورها القومي والدولي، وكانت معركة تاميم القناة الخالدة، وصد الهجوم الوحشي الثلاثي عام ١٩٥٦، وانطلاقة الاقتصاد واعادة بنائه على اسس جديدة من العدالة الاجتماعية، وكان ضرب الاقطاع واطلاق الانسان المكبوت لقرون، وكانت فلسطين ـ توأم مصر، التي شكلت قضيتها الضمير المصري والهاجس الذي حرك زعيمها الخالد، وكانت المواجهة المستمرة مع نهج اعادة انتاج التبعية الاقتصادية والسياسية، فوجدت تجلياتها في السد العالي والاكتفاء الذاتي من الطاقة الكهربائية والريادة في الزراعة المنتجة وضرب قوى الرجعية والتخلف ومشاريع التصنيع الكبرى، ومعاداة الاستعمار ومناصرة حركات التحرر، والعمل بدأب على الاخذ بيد البلدان العربية من اجل الاستقلال والاصطفاف معها لصد الهجمة الامبريالية والرجعية.

كانت مصر كل ذلك.. واكثر، وكان عبدالناصر هو المحور والمرجع الذي تعود اليه الخيارات الوطنية والقومية بشتى تلاوينها، وكان رحيله فجيعة ووجعا يسكن قلب كل عربي ينتمي لامته، كل ذلك، كان عبدالناصر.. واكثر، بما لا يوصف.

اليوم نعرف بعد رحيله ما هو الجديد والنوعي الذي اضافته تجربة الخلود الناصري، واليوم نشعر بفداحة الخسارة لفقد دور مصر بعد اكثر من عقدين لرحيل زعيمها.

ان مصر على الرغم من نتوء هنا وفجوة هناك في تاريخها السياسي ـ كانت وستبقى في الضمير والوجدان العربيين، فمصر وشعبها مع فلسطين والعراق وضد كل ما يحاك ضد الامة، بيد ان ما يطفو على السطح هو النتوء، الذي يحاول البعض اظهاره وكانه يعبر باسم شعب مصر غير ان الشعوب وفي طليعتها شعبنا في مصر لن تكون الا متسجمة مع نفسها ومع تقاليدها في الحرية والاستقلال والدفاع عن مكتسبات الامة، وكل ما تنوء به مصر وامتنا من متاعب سيزول بفضل الاحرار والغيورين، الذين لن يقبلوا بديلا عن خيار عبدالناصر، فكيف لا وهو خيار الحياة الوحيد، خيار العزة والكبرياء الذي لا بد منه مهما طال السفر.



كلمات

هل يدفع البوسنيون ثمن عقدة اوروبا من «الاصولية»؟

● يسرى ابراهيم الزعاترة

هل اصبح التقسيم امرا واقعا في البوسنة والهرسك؟... يبدو ان هذا السؤال قد اصبح مشروعا هذه الايام، فالصرب يسيطرون الان على حوالي ٧٠٪ من اراضي البوسنة، فيما اعلن الكروات دولتهم على ٢٠٪ منها، ولم يبق للمسلمين سوى ١٠٪ من بينها مدينة رئيسية واحدة هي جورزادي والتي تتعرض الان لحصار مشدد من قبل القوات الصربية، فما هو رأي المجموعة الاوروبية في هذا الوضع؟

من الواضح ان جهود المجموعة الاوروبية لن تتعدى الجانب الانساني من القضية، والذي يتحرك بقوة دفع الرأي العام الاوروبي الذي يقرأ يوميا عن بشاعة المذابح التي يرتكبها الصرب بحق المسلمين، وحتى هذه المساعدات لم تبلغ حتى الان الحد المطلوب فتقارير الامم المتحدة تتحدث عن ١٥ ـ ٢٠ ضحية تسقط يوميا بسبب نقص الادوية.

لقد استخدم الصرب في سبيل تحقيق اهدافهم اسلوبين، الاول هو القتل والابادة، والثاني القيام بعمليات تهجير جماعية للمسلمين لاقامة مناطق «نظيفة عرقيا»، كما يطلقون عليها، وتفيد تقارير الامم المتحدة ان عدد المهجرين قد بلغ حتى الان حوالي ٢,٢ مليون شخص. ويتعاون الكروات مع الصرب واتفاقهم على التنسيق بدات هذه العمليات، سواء الابادة او التهجير تتوسع اكثر فاكثر.

بناء عليه، فلا يتوقع من الاوروبيين ان يقدموا لانقاذ المسلمين في البوسنة؟ وهل يمكن الحديث عن عمل عسكري لانقاذهم؟.. ان هذا الاحتمال يبدو مستبعدا الى ابعد الحدود ان لم يكن مستحيلا، لاكثر من اعتبار، اولها المعارضة الامريكية لمثل هذا الاجراء، حيث ان الاستراتيجية الاميركية في البلقان لا تحبذ حالة من الاستقرار في تلك المنطقة، من هنا ياتي الاطمئنان الصربي الى هذه السياسة الاميركية، وقد صرح (ميلان بانيتش) رئيس الوزراء الصربي بان بوش ووزير خارجيته بيكر قد وعداه بان تدخلا عسكريا لن يحصل في بلاده، الامر الاخر يكمن في الرغبة الاوروبية الكامنة في عدم منح المسلمين فرصة الاستفراد بدولة مسلمة تهدد قلب اوروبا.

وفي هذا يقول خيرالدين سمون مستشار الرئاسة في البوسنة بان الخطر الوهمي للدولة الاسلامية هو الورقة التي يلعبها الصرب والكرواتيون، بعدما وجدوا من يصغي لهم في شانه.

لقد اصبحت النوايا الاوروبية في هذا السياق واضحة كل الوضوح، بعد تصريحات اللورد كارينغتون مبعوث المجموعة الاوروبية ومن بعده الجنرال ماكنزي قائد قوات الامم المتحدة والتي اتهما فيها المسلمين بالمسؤولية عن الحرب اكثر من الصرب والكروات.

ويذكر ان كارينغتون قد قدم

البقية ص ١٤

وجهة نظر

تفاؤل غير مبرر

● سميح المعايطة

اذا كان البعض يعتبر وجود اسحق رابين على راس حكومة صهيونية جديدة نقطة تحول في مسيرة المفاوضات ويعتقد ان المنطقة تنتظر حدثا سعيدا، فان هذا الاعتقاد يجب ان لا يدفع باتجاه تغييب التعامل الموضوعي والمنهج السليم مع معطيات الواقع السياسي، ان الواقع (الجديد !!) يفرض على من يعتقدون بقدرته على ايجاد تحول امورا منها:

١ ـ اخضاع الخط السياسي لحكومة رابين الى محاكمة موضوعية علمية بحيث يُمكن من خلالها بناء تحرك سياسي جديد، لقد اظهرت الايام الماضية ان هذا النهج لم يتعامل به احد من اصحاب القرار التفاوضي وان احاديثهم لم تبتعد الحديث عما نريد ونتمنى لا عما يمكن ان تقدمه الحكومة الصهيونية الجديدة.

ان المتتبع للممارسة السياسية العربية منذ مجيء رابين يلحظ بوضوح امواج التفاؤل التي لم تبن على اسس واقعية ودراسة موضوعية.

٢ ـ لا بد للاطراف المفاوضة ان تقف على المقاييس العربية لنجاح المفاوضات وقياسها بالخط السياسي لحكومة رابين ومخرجاته على صعيد الحقوق العربية، ونذكر الاطراف العربية المفاوضة انها دخلت المفاوضات على الاسس التالية، وانها التزمت امام شعوبها بها:

* انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس.
* اقامة الدولة الفلسطينية واعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم على ارضهم.
* تطبيق قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

وحتى يكون القياس سليما، هل يمكن تحديد المسافة بين مخرجات العملية التفاوضية والمقاييس العربية؟ وهل يمكن اعتبار هذه المسافة قد تاثرت كثيرا وجوهريا لصالح الاطراف العربية بعد مجيء رابين؟

واذا كان البعض يعتقد ان موازين القوى التفاوضية لا تسمح للعرب بتطبيق مقاييسهم التي لا تمثل اكثر من الحد الادنى من المطالب العربية، فهل يعتقد هؤلاء ان حجم ما ستحققه التسوية اكبر من الثمن الذي سنقدمه لحكومة رابين على المستوى الاقتصادي والسياسي والحضاري؟

٣ ـ وحتى لو كانت الحكومة الصهيونية جادة في توجهها فان المنطق يستوجب الحذر في التعامل خاصة ونحن ندرك التركيبة النفسية والسياسية لعدونا الصهيوني، لهذا لا يمكن تبرير اندفاع البعض ومباركته لقرار الغاء المقاطعة، فماذا قدم الصهاينة حتى نقدم لهم هذه الجائزة؟

وهل من الحكمة السياسية ان يضحي الطرف العربي بورقة هامة دون ان يقدم الصهاينة حتى بادرة حسن نية؟؟

ما اظهرته الاحداث ان الحركة السياسية العربية لا تخضع لحسابات دقيقة فهي تسير تحت ضغط الشعور بالضعف وبعدم القدرة على التاثير الحقيقي، وكل ما فيها حرص على الحد من حجم الخسائر.

موقف

ماذا تبقى لكم؟!

● محمد كعوش

وسط هذا الطوفان من التحليلات الاخبارية والتصريحات والتوقعات حول مسيرة السلام يجب ان نتوقف ونسأل: هل حركة الاستيطان هي المشكلة؟!

هل وقف الاستيطان هو الحل الاول والاخير والعادل والشامل الذي نطلبه ونسعى اليه؟!

هل وقف الاستيطان هو الهدف، وهو الذي يؤمن حقوق الشعب الفلسطيني؟!

من خلال الضجة التي تشبه «العرس» يفهم المواطن العربي بان الاستيطان هو المشكلة وايقافه هو الهدف وهو الحل!!

واشنطن، تريد رفع الحظر عن كفالات القروض لاسرائيل، وبعض العرب يطالب ببدء التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل.. ونسف كل اللاءات العربية منذ عام ١٩٤٨ حتى هذه اللحظة.

فاذا كانوا يريدون منح رابين الجائزة الكبرى على تصريحاته بوقف الاستيطان، فماذا بقي لحل المشاكل والقضايا المدرجة على جدول اعمال المفاوضات؟!

امامنا المشوار الطويل، والمسيرة الصعبة، والمفاوضات الشاقة، ونحتاج الى الكثير من الصبر والصمود والهدوء وضبط النفس، لان الذي بقي لنا اكثر بكثير من وقف الاستيطان... هناك قضية انتقال السلطة، والحكم الذاتي، واطلاق سراح المعتقلين، وقضية اللاجئين،

والجولان، وجنوب لبنان، وبدء الانسحاب العسكري وتقرير المصير.. لذلك نطالب بعدم الاستعجال بهدم الجدار النفسي، وقبول الامر الواقع، والحاضر الساقط والزمن الهابط.

وراء الاحداث

النزاع الروسي ـ الياباني حول جزر الكوريل

● يعقوب جابر

كان يظن ان روسيا التي ورثت الاتحاد السوفياتي ستبادر الى اعادة الجزر الاربع المتنازع عليها مع اليابان الى طوكيو تجنبا لتفاقم النزاع واملا في الحصول على مساعدات مالية واقتصادية يابانية تبدو روسيا في اشد الحاجة اليها، لكن الموقف الروسي من مسالة اعادة الجزر لم يتغير بعد ولا يبدو ان روسيا على استعداد لاعادة الجزر وتسليمها لليابان.

وخلال مؤتمر الدول الصناعية الكبرى في الاسبوع الماضي اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن ان النزاع مع اليابان هو نزاع ثنائي وانه سيبحث خلال زيارته لطوكيو في شهر ايلول القادم. ولخص يلتسن خطة من خمس مراحل تمتد على مدى عشرين عاما لتوثيق العلاقات بين اليابان وجزر الكوريل الاربع، ولكن يلتسن لم يشر من بعيد او قريب الى مسالة اعادة الجزر لليابان.

ومع ذلك فان يلتسن يتعرض داخل بلاده لحملة تتهمه بالاعداد لاعادة الجزر لليابان، فالسكان الروس في الشرق الاقصى يتهمونه بالاستعداد لخيانتهم واعادة الجزر الاربع التي يعتبرونها روسية ولا يجب تحت اي ظرف اعادتها لليابان التي تطالب بها منذ اكثر من اربعين عاما.

وقد اشتدت الحملة ضد يلتسن عندما ابلغت مجموعة من النواب الشيوعيين والوطنيين الرئيس يلتسن مؤخرا انه يغامر بنشوب حرب عالمية ثالثة ان هو اعاد الجزر الاربع لليابان، واتهم النواب عددا من مساعدي الرئيس يلتسن بمحاولة اقناعه بالتخلي عن اثنتين من الجزر الاربع التي استولت عليها روسيا في نهاية الحرب العالمية الثانية، وروسيا تدعو هذه الجزر بجزر الكوريل الجنوبية بينما تشير اليابان للجزر بالمقاطعات الشمالية من اليابان.

لقد قدم النواب وعددهم الثلاثة وخمسون رسالة مفتوحة الى يلتسن ذكروا فيها ان اعادة النظر في نتائج الحرب العالمية الثانية سوف تدفع شعوب العالم نحو الحرب العالمية الثالثة، وجاء في الرسالة التي نشرتها عدة صحف محافظة انه لامر غير اخلاقي حرمان روسيا من جزء من اراضيها بدون علم البرلمان وبدون استفتاء شعبي، ووصفوا الامر كله بانه خرق فاضح ومجرم للدستور.

ويخشى النواب ان تؤدي اعادة الجزر الى دفع دول اخرى للمطالبة باراض استولت عليها روسيا في الماضي، والمعروف ان روسيا بوضعها الحالي تضم اراضي كانت قبل الحرب العالمية الثانية خاضعة لالمانيا وفنلندا واستونيا.

ان النزاع بين روسيا واليابان حول الجزر قد عطل مسيرة التعاون بين موسكو وبين طوكيو التي تصر على القول ان تقديم مساعدات اقتصادية لروسيا مرهون باعادة الجزر.

وعندما كان ميخائيل غورباتشوف في الحكم وكان الاتحاد السوفياتي قائما زار اليابان للحصول على مساعدات اقتصادية ولكنه اصطدم بقضية الجزر في سعيه للحصول على المساعدات.

ويلتسن على ما يبدو يريد حلا وسطا لا يؤدي بالضرورة الى اعادة الجزر ولكن يزيد من ارتباطها باليابان، ولكن اليابان لا يبدو انها على استعداد لقبول اي حل لا يعيد لها الجزر الاربع، ولكن يلتسن سيحاول استخدام كل ما لديه من مواهب لاقناع مضيفيه اليابانيين خلال زيارته لطوكيو في ايلول القادم للقبول بالحل الوسط فهل ينجح في مسعاه ام يعود بخفي حنين كما عاد سلفه جورباتشوف قبل اكثر من عامين؟!

اضواء

المتامركون والنفطيون

● طاهر العدوان

هناك ظاهرة المتفرنسين في بلاد المغرب العربي، وهم قطاع واسع من المثقفين والتجار والموظفين والسياسيين الذين تشربوا الثقافة الفرنسية حتى اصبحوا اسرى لها ولقيمها، فهم ينطقون بالفرنسية وياكلون ويشربون ويفكرون على الطريقة الفرنسية، وطبعا ذلك كله اثر من اثار الاستعمار الفرنسي الذي عانت منه تلك البلاد طويلا.

الاميركيون لم يستعمروا المشرق العربي او مصر والسودان، فهم ليسوا مثل الانجليز او الفرنسيين، وباستثناء حرب الخليج لم تشهد المنطقة غزوا عسكريا اميركيا مباشرا الا في فترات محدودة اثناء الحرب العالمية الثانية في المغرب العربي، وفي لبنان عام ٥٨.

الاميركيون جاؤوا الينا عبر الدولار وهوليود والنفط وسجائر المارلبورو، جاؤوا مقنعين بمبادىء نكسون وفرانكلين وصورة الحلم الاميركي، وكان هذا الغزو الاميركي لثقافتنا وعقولنا اكبر من ان يقاوم، فلم يتمتع الاميركيون في اي بقعة من بقاع الدنيا بصفة (الخصم والحكم) (العدو والصديق) الا في هذا العالم العربي.

اميركا هي التي تمد اسرائيل باسباب القوة والنمو والتمدد، هي التي حمت غزواتها وحروبها، وباموالها ودبلوماسيتها جلبت الى فلسطين المهاجرين اليهود من روسيا والحبشة ومن كل ركن من اركان العالم.

وباميركا وقوتها ونفوذها استطاعت اسرائيل ان تتحدى لعشرات السنين دول العالم اجمع داخل الامم المتحدة وخارجها معتمدة على الصديق الاميركي وحده.

حتى الاموال والمليارات التي تدفعها اميركا الى اسرائيل هي من اموال وارصدة النفط العربي، ومع ذلك ورغم ذلك فهي (الخصم والحكم والعدو والصديق)، عند العرب انظمة وحتى احزابا وفئات مثقفة.

اما النفطيون فهم الفئة التي تربت على فتات النفط وترعرعت في ظل قيمه الاستهلاكية، ولان النفط اميركي فهم متامركون بالفطرة مدافعون عن قيم اميركا واتباعها وثقافتها ومنهجها حتى لو كان الامر بالنسبة لبعضهم على حساب معنى وجوده وحياته وانسانيته وقضيته.

عن ظاهرة المتامركين والنفطيين يطول الحديث ويتشعب فهم اشبه بظاهرة المماليك في عهد تدهور الخلافة، فقط اسجل ما يقوله علم النفس من ان الانسان المستعبد يتجه دائما بالحب نحو من يستعبده، انها العلاقة الشاذة بين العبد والسيد، غير اننا نحمد الله ان فئة العبيد في مشرق الارض العربية ومغربها هي فئة محاصرة معروفة مميزة، قد تصاب احيانا بالنشوة والشعور بالظفر نتيجة انتصار السيد الاميركي، لكن هذه الفئة تعرف في اعماق اعماقها بان روح هذا الشرق.. روح هذه الامة شيء مختلف تماما، هو النقيض تماما بحيث يعرف ان اميركا هي الخصم والعدو

هيرد: المفاوضات حول قبرص في «مرحلة حرجة»

نيويورك، الامم المتحدة ـ اف ب: قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان المفاوضات حول المسالة القبرصية تمر في «مرحلة حرجة» وتتطلب جهودا متفقا عليها من الاطراف المعنيين.

وصرح بانه بحث مشكلة قبرص مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي استانف منذ اسبوع سلسلة من اللقاءات المنفصلة مع زعيمي المجموعتين في الجزيرة.

وقال ان «على جميع الاطراف المعنيين ان يبذلوا اقصى الجهود في هذه المرحلة للتوصل الى اتفاق يتم التفاوض بشانه».

احتمال عودة هونيكر الى بلاده قريبا

بون ـ رويتر: قالت وزارة الخارجية في بون امس ان ايريك هونيكر الزعيم الشيوعي السابق لالمانيا الشرقية قد يغادر منفاه في موسكو عائدا الى المانيا قريبا.

ورفض هانز شوماخر المتحدث باسم الوزارة تحديد تاريخ العودة، في حين قالت وكالة انباء المانيا الشرقية من موسكو ان هونيكر (٧٩ عاما) قد يعود الى المانيا في مطلع الاسبوع.

ايران تستبعد التطبيع مع مصر

طهران ـ اف ب: المحت الصحف الايرانية اخيرا الى ان نائب رئيس الوزراء الايراني علي محمدبشارتي استبعد تطبيعا قريبا للعلاقات بين ايران ومصر.

ونقلت صحيفة «جمهوري اسلامي» المقربة من المتشددين الاسلاميين امس عن بشارتي قوله «ليس هناك حتى الان اي قرار لاعادة العلاقات مع القاهرة».

واضاف ان «ايران تتمسك دائما بموقفها السابق المتعلق بمصر وليس هناك اي تغيير حول هذا الموضوع».

واشار الى انه سيعود الى مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي اتخاذ مثل هذا القرار.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي اكد في نهاية حزيران ان العلاقات بين طهران والقاهرة هي «على طريق التطبيع».

السودان ضحية الاعلام الغربي

● فتحي سلطان

احتفل السودانيون قبل فترة بذكرى مرور ثلاث سنوات على استلام ثورة الانقاذ زمام الحكم والامور في بلد ظل يعاني القلاقل والحروب الداخلية وسوء الادارة، وتاتي احتفالاتهم لهذا العام وسط نجاحات ملحوظة استطاعت قيادة الثورة تحقيقها، سواء اكان ذلك على صعيد الاقتصاد ام على صعيد مشكلة الجنوب.

فعلى الصعيد الاول تمكن قادة الثورة من اعادة ارساء العمل الاقتصادي على قواعد اخلاقية كاد المواطنون السودانيون ان ينسوها، كما تمكن القادة من ترشيد وتنظيم استغلال الموارد الشحيحة التي وجدتها الثورة في اطار شعار الاعتماد على الذات، وما كان بمقدور هذه القيادة ان تحقق النجاحات التي حققتها على هذا الصعيد من غير اهداف وضعتها نصب اعينها ومنها: حشد الطاقات المتاحة، وفتح الباب لكل من يرغب في المساهمة، ورفع شعار: «ناكل مما نزرع ونلبس مما نصنع» وهو شعار كما لا يخفى يعتمد على الذات والموارد المحلية.

وهكذا، وبعد ثلاث سنوات من تولي ثورة الانقاذ السلطة في السودان، وهي ثلاث سنوات من العمل الجاد واعادة البناء، فقد اصبح بمقدور المواطنين الاقبال على شراء الحبوب والمواد التموينية من غير عناء، واصبح وقود السيارات متوفرا ومعه خلت ضائقة المواصلات.

وفي الوقت نفسه، فقد كشفت نجاحات ثورة الانقاذ حجم المؤامرة الاعلامية التي يتعرض لها السودان ارضا وشعبا من قبل الاجهزة الغربية، عندما راحت تروج حوله الاشاعات بانه ارض المجاعة والاوبئة والتخلف.

لقد برهنت ثورة الانقاذ للشعب السوداني ان ارضهم غنية بما تكتنزه في باطنها من ثروات معدنية، وهي بعد ذلك صالحة للزراعة واطعام اكثر من مليار و ٨٠٠ الف انسان.

وعلى صعيد مشكلة الجنوب التي ظلت تستهدف تمزيق البلاد وتفتيت وحدتها، فقد قطعت هذه القيادة شوطا بعيداً في اعادة المدن والقرى التي ظلت مسلوخة عن العاصمة الخرطوم الى الدولة الام، واخذت مواقع المنشقين الذين تمولهم جهات غربية وافريقية معادية للسودان وللاسلام تنهار الواحدة تلو الاخرى..

اطفالنا يشاركون الفنان دريد لحام «عصفورته السعيدة»

* عودة الطربوش والشروال الى «غوار» وولادة نجمة جديدة

كتب طلعت شناعه

اكثر من ٧٠٠ طفل شاركوا الفنان دريد لحام واسرة تشرين في مسرحية «العصفورة السعيدة» في عرضها الاول في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

قبل بداية العرض الذي تاخر نصف ساعة عن موعده هتف الاطفال: عايزين «غوار»..

بعدها بدأت المسرحية التي تدور حول حياة الملوك والرعية من خلال حكاية تقدمها «اسرة تشرين» بنجمها الكبير دريد لحام ماخوذة عن اسطورة روسية بعنوان «بنت الراعي».

قبل ان تفتح الستارة تطل العصفورة السعيدة الممثلة برناديت حبيب او شيريهان/ سوريا. وتقول: «في مملكتنا اليوم عيد. وفي يوم العيد علينا معرفة من هو الملك. ومن يعرف الملك ويكشفه يصبح ملكا لسبعة ايام». ومع الموسيقى تبدأ الحكاية.

الفتاة اليتيمة تصبح في المسرحية نساجة تحيك الثياب. ويتقدم اليها ابن الحاكم طالبا الزواج منها فترفض. ومع ازدياد الاصرار على الزواج، تزداد النساجة اصرارا على طلبها.

فلا يجد مفرا من الاستجابة لطلبها ويبدأ بتعلم الحرفة التي تجيدها. ولكن الامور لا تسير كما ينبغي لها، فتقوم عصابة الحرامية باختطاف الامير - ابن الحاكم - وتبدأ العصفورة السعيدة ورئيس الشرطة (الفنان دريد لحام) بالبحث عنه دون جدوى. وهنا تظهر فائدة الحرفة التي تعلمها الامير (الفنان تحسين حسام بيك) اذ يرسل سجادة ملوكية من صنعه كتب عليها مهر العروس.

وتقع العصابة (الحرامية) في الفخ، اذ تدرك العصفورة ان الرسالة من الامير. ويتم القبض عليهم وينالون جزاءهم، ويتزوج الامير العصفورة لتزداد سعادة.

الحكاية مسلية ومشوقة للكبار والصغار لوجود حبكة درامية جيدة. وان كان يعنينا المعنى والهدف الذي تسعى اليه.

انها (الحكاية) تؤكد قيمة العمل واهميته في الحياة سواء اكان فقيرا او غنيا. ومهما كان موقعه ومنصبه.

يستخدم الفنان دريد لحام الاغاني طريقا لغرس حب الوطن في نفوس الصغار:

«لعيونك عيونك يا بلد
عابراج العز نعليها
شب وشايب والولد
بالنار والنور نحميها».

ما قدمه الفنان دريد لحام وفرقته بنجومها المرموقين والنجمة اللبنانية الصاعدة «برناديت حبيب» التي ادت شخصية العصفورة السعيدة بخفة ورشاقة يعد جهدا طيبا وخطوة مهمة على طريق المسرح. وتحديدا مسرح الطفل او مسرح الفتيان. وكان الفنان عمر حجو متالقا في شخصية (الملك)

وكذلك الفنانة هيفاء واصف في شخصية الملكة. وقدم الفنان حسام تحسين بيك دور الامير بذكاء وروعة، والفنان شاكر بريخان بدور رئيس الحرامية.

وكانت الاغاني التي اداها الفنان نعيم حمدي، هدى العطار، حسين المنذر. وكانت الازياء التي صممتها الفنانة سحاب الراهب لا تقل اهمية عن باقي عناصر نجاح المسرحية.

امسية شعرية.. حضور قليل ومرارة بالمتة

كتب جلال الخوالدة

الامسية الاخيرة التي استضافتها مؤسسة عبدالحميد شومان في قاعة المركز العلمي كانت تضم عددا من الشعراء العرب والمحليين وقد ادار هذه الامسية الشاعر الاردني عبدالله رضوان. حيث كان الحضور متوسطا

وفيما يلي تلخيص اهم ما جاء في الامسية

● الشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب - الاردن قدم ثلاث قصائد. الاولى تحمل عنوان «الشاعر» والثالثة «ذي قار» اما الثانية فكانت شاهدة على كوبون الاحياء.

وقال في مطلعها

ملاذا بعد
وطني في طاولة النرد
ورهاني هذه المرة امريكي
وطني اكبر من هذا الوعد

● الشاعر ادريس الطيب - ليبيا قدم ثلاث قصائد. الثانية تدعى «زينب» والثالثة عنوانها «مدرسة الرسم» اما الاولى فعنوانها «مرافعة السيوف» وقال في مطلعها

تاج من الاسمنت
بيت من الخراب
وسلحة للنرجس الضاري
دوار الحرب

● الشاعرة مي مظفر - العراق قرأت قصائد مستوحاة من بيوت تنظر اليها وتصفها شعرا منها قصيدة الباب والتنائي وغياب وبيت كان ورجل وامرأة ودار على الطريق والركن الفارغ.

ومن قصيدة البيت قالت

بيت على طرف الطريق
باب لها وجهان
او عينان من ورق عتيق

● الشاعر جعفر ماجد - تونس قرأ عددا من القصائد

● الشاعر محمد لافي - الاردن قدم قصائد مهداة الى عدد من الشعراء كل على حدة اضافة الى مقطوعات شعرية قصيرة وقرأ قصيدة «بنت الجارة». قال فيها

ترمي غربتها للريح
وتعبر قفزا درجات الشارع مثل ملاك
بنت المجنونة لا تدري اني ارصدها
يوميا واموت على الشباك

● الشاعر هزاع مقبل - اليمن قرأ عددا من القصائد القصيرة تحمل عناوين الخريف - مساء - نخيل

اما قصيدته الاولى «بين وجهي والمدينة» قال فيها

لم اكن اعني سواي
حين غنيت المدينة
وتقشت ومعي بالهديل

برنامج اليوم

● الفنان دريد لحام (مسرحية العصفورة السعيدة) في قصر الثقافة الساعة ١١ ظهرا

● الفنان دريد لحام (مسرحية صانع المطر) المسرح الجنوبي / جرش الساعة ٩ مساء).

● امسية شعرية في مؤسسة شومان يديرها د. محمود الشلبي ويشارك فيها الشعراء امجد ناصر، جريس سماوي، سلوى السعيد، وفاء عمراني، محمد احمد القابسي، حبي البتيري، د. علي جعفر العلاق

موعد الامسية الساعة الخامسة والنصف مساء.

حسان ابوغنيمة.. قدم دريد لحام للجمهور



حسان ابوغنيمة

الزميل الناقد حسان ابوغنيمة. قدم الفنان العربي الكبير دريد لحام في مؤتمره الصحفي الذي عقد يوم اول من امس في قاعة فندق القدس. وادار المؤتمر الصحفي بنجاح

المهرجان الدولي الاول للمسرح الشعبي في مراكش

افتتح يوم الثلاثاء الماضي في مراكش المهرجان الدولي الاول للمسرح الشعبي ويستمر حتى الثالث عشر من تموز في قصر باهيا.

ويفسح المهرجان المجال واسعا امام الموسيقى الشعبية والتراثية المغربية وخصوصا عروض الفرجة والاحتفالات والطقوس الجماعية ذات الطابعين الديني والاجتماعي

وتشارك الجزائر واندونيسيا واسبانيا في هذا المهرجان الاول بفرقة ابن سينا التابعة لقصر الثقافة في وهران في حين تشارك اسبانيا بـ «برنسيسا ايلريا». واندونيسيا بفرقتها «جاكرتا» للرقص والمسرح والفولكلور.

برامج التلفزيون في اسبوع

القناة الاولى

السبت

٣,٠٠ مجلة التلكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة. ٤,٤٠ بافذا الحكيم. ٤,٥٠ الشجعان الثلاثة. ٥,١٠ جزيرة الدب. ٥,٢٥ المناهل ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٠ صقر الجبل حلقة ١٠. ٧,٢٥ استراحة المساء. ٧,٣٠ سلوكيات انحراف الاحداث. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٥٠ بث حي ومباشر من برشلونة لنقل وقائع حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢. ١٢,٠٠ نشرة الاخبار. مناجاة، والسلام الملكي

الاحد

٣,٠٠ مجلة التلكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض للبرامج ٤,٢٥ مغامرات السندباد. ٤,٥٠ تلفزيون الاطفال. ٥,٣٠ بناة المستقبل. جيل الغد وتحديات المستقبل ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٠ ملخص الالعاب الاولمبية بث ومباشر من برشلونة. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ البرنامج الزراعي. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٣٥ مسلسل السهرة. اهل الطريق/ الحلقة العاشرة ٩,٢٥ عرض البرمج. ٩,٣٠ الاردن الاقتصادي. ١٠,٠٠ نجوم المعرفة. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٠ حروف مضيئة. ١٢,٠٠ بث ومباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية. مناجاة والسلام الملكي.

الاثنين

٣,٠٠ مجلة التلكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة. ٤,٤٥ الشجعان الثلاثة. ٥,٠٠ فنون. ٥,٢٠ الدرس الديني. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٢٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ جيشنا العربي. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٣٥ مسلسل السهرة/ اهل الطريق. ٩,٣٥ عرض البرامج. ٩,٤٠ لقاء الاثنين. ١٠,٢٥ عالم المصارعة. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٥ اخترنا لكم. ١٢,٠٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية. مناجاة. السلام الملكي.

الثلاثاء

٣,٠٠ مجلة التلكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ شارع القطط. ٤,٥٥ مغامرات سنبل. ٥,٠٥ مغامرات السندباد ٥,٣٠ صندوق الالعاب. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٢٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ برنامج الاسرة. ٨,٠٠ نشرة الاخبار + التقرير الخاص. ٨,٥٠ مسلسل السهرة/ اهل اطريق. ٩,٤٥ عرض البرامج. ٩,٥٠ مواجهة. ١٠,٣٥ منوعات. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٥ اديب/ ١٢,٠٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية. السلام الملكي

الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ بافذا الحكيم. ٤,٣٥ الشجعان الثلاثة. ٥,٠٠ المناهل. ٥,٣٠ فاسالوا اهل الذكر. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٢٠ بث مباشر لملخص الالعاب الاولمبية ٩٢ من برشلونة. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ دليل المستهلك. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٣٥ مسلسل السهرة/ اهل الطريق. ٩,٣٥ عرض البرامج. ٩,٤٠ مبدعون تحت الاضواء. ١٠,٢٥ ربوع بلادي/ محافظة المفرق. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٠ متابعة ربوع بلادي. ١٢,٠٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية ٩٢. مناجاة. السلام الملكي.

الخميس

٣,٠٠ مجلة التلكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ الرسوم المتحركة. ٤,٤٥ مغامرات سنبل. ٤,٥٥ جزيرة الدب. ٥,١٠ مغامرات السندباد. ٥,٣٥ العالم الرياضي. ٦,٠٠ نشرة الصم والبكم. ٦,٢٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية ٩٢. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ البرنامج التنموي. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٣٥ مسلسل السهرة/ اهل الطريق. ٩,٢٥ عرض البرامج. ٩,٣٠ منوعات. ١٠,٠٠ فيلم السهرة العربي. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٥ متابعة الفيلم العربي. ١٢,٠٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية ٩٢. مناجاة. السلام الملكي

الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. ١٠,٢٠ عرض البرامج. ١٠,٢٥ الايام السعيدة. ١٠,٥٠ كنوز وحكايات. ١١,٥٠ سبحان الله. ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة يليها ابتهال ديني ١,٣٥ المجلة الرياضية الاسبوعية ٣,١٠ الغريب/ حلقة ٤ ٤,١٠ فيلم اجنبي. ٥,٣٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية لعام ٩٢. ٦,٥٠ ما يطلبه المشاهدون ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٣٥ مسلسل السهرة اهل الطريق. ٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد. ١٠,٣٠ الاسلام وحياة جديدة. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٥ متابعة الاسلام وحياة جديدة. ١٢,٠٠ بث مباشر من برشلونة لملخص الالعاب الاولمبية لعام ٩٢. مناجاة. السلام الملكي

القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ Super Bloopers ٩,٠٠ مواجهة. ٩,٣٠ منوعات السبت. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ فيلم السهرة الاجنبي.

الاحد

٨,٣٠ الاجنحة. ٩,٠٠ الاولمبيات. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ الاولمبيات. ١,٣٠ السلام الملكي

الاثنين

٨,٣٠ Close to home ٩,١٠ Aperfect Hero ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ عائلة شتراوس

الثلاثاء

٨,٣٠ الاكربولس. ٩,٠٠ مستر بين. ٩,٣٠ Tecx ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ الاولمبيات. ١١,٠٠ من افلام الاوسكار

الاربعاء

٨,٣٠ الاولمبيات. ٩,٣٠ برنامج محلي. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ اولمبيات. ١١,٠٠ Inachild's

الخميس

٨,٣٠ عائلة سيمبسون. ٩,٠٠ باسكيت بول. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ الاولمبيات. ١,٣٠ السلام الملكي.

الجمعة

٨,٣٠ الاولمبيات. ٩,٣٠ مسلسل كوميدي. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ الاولمبيات. ١١,٠٠ تاتشي. ١٢,٠٠ متابعة الاولمبيات. ١,٣٠ السلام الملكي

فرقة البيدر بقيادة ابو تسرين

صوت الحصادين ونداء الارض

بدأت «البيدر» تجربتها الفنية التراثية قبل حرب الخليج وكانت بداياتها عبارة عن اعمال مسرحية ملتزمة استوعبت طاقات المغترب الهاوي في الكويت ثم تطور هذا الطموح ليصل الى التراث الشعبي ويخدمه في اطار فني تراثي وكان لا بد لهذا التطور من مواكبة اكاديمية تمثلت في المسح التراثي وجمع كل ما له صلة بالتراث في الوطن المحتل بخاصة وفي منطقة بلاد الشام بعامة اي ضمن منطقة التاثر بالحضارة الكنعانية القديمة.

وبعد ازمة الخليج استانف الشباب القادمون من الكويت نشاطهم الفني مستندين على تجاربهم التراثية السابقة وعلى طموحهم القديم في بعث التراث وتقديمه للجمهور العربي في المناسبات والمهرجانات في اطار ثقافي فني اصيل وقرروا ان يختاروا «البيدر» اسما لمؤسستهم التراثية انطلاقا لما لهذا الاسم من مدلولات تراثية تشير الى الاطار المكاني الذي تجهز فيه حبة القمح المقدسة التي لها حضور قوي في الاساطير القديمة وبخاصة الاسطورة الكنعانية بالاضافة الى ما لهذه الكلمة التراثية من علاقة بالمعاناة العامة لانسان المنطقة في دابه المتواصل للبحث عن سبل بقائه واستمراره المتمثل في تجهيز هذه الحبة المقدسة لغذائه.

لقد بدأت البيدر تسعى الى توسيع نشاطها التراثي وبدأت تكرس من اجل ذلك كل طاقاتها لخدمة التراث في المجالات الادبية والتطريز والصناعات الشعبية ارضاء لطموحاتها الذاتية وخدمة للتراث وتحقيقها لتطلعات اصدقائها ومشجعيها.

وها هي البيدر تستانف خطوتها الواثقة من على ارض الاردن العزيز وتسعى لايصال عطائها الى كل العرب الاصلاء والى كل الشعوب التي تحترم الانسان والتراث

من كلمات اغاني الفرقة

تلف بنا الدنيا وتدور. وارضنا لينا كنا هي البوصلة على

اغصانها ننحني وفي المهاجر الكثيرة اليها ننتمي وحينما

نجمع حصادها العطاء نلتقي جميعا بفرح على «البيدر» الكبير

ونحكي عن المواسم جيلا اثر جيل ولن ننسى حكمة امنا العظيمة

وهي تبارك الحصاد وتقول حتى الحجر - يا اولادي - في ارضه مفيد

ستايسي غالينا نجمة طبيعية

النجمة الشابة ستايسي غالينا، ورغم شهرتها التي بدأت قبل ثلاث سنوات تقريبا ما زالت حتى الان بدون سيارة خاصة وتعيش في منزل عادي

تقول ستايسي بانها لا تحب المظاهر وهي متواضعة بطبيعتها وهي متمسكة بهذه الطبيعة

ستايسي بدأت حياتها الفنية عام ١٩٨٦ من خلال المسلسل التلفزيوني «نوتس لاندنغ» مع دونا ميلز حيث لعبت دور «كايت ويكر». بعد ذلك لعبت دورا هاما في فيلم «الرجل الكبير في المخيم» واشتركت في مسلسل «الجنة» من انتاج شركة «لوريمار».

ثاني فيلم روائي لاسماء بكري مع صلاح السعدني

صلاح السعدني

هذا هو الفيلم الروائي الثاني الذي يجمع الفنان صلاح السعدني والمخرجة اسماء البكري فقد سبق لهما ان التقيا من قبل في الفيلم الروائي «شحاذون ونبلاء» الذي فاز باكثر من جائزة تقدير

الفيلم الذي سيكون ثاني لقاءاتهما الفنية. هو «كونشرتو درب سعادة» وتشارك فيه الفنانة المتميزة عبلة كامل.

Spinneys 1948 Limited

شركة سبينس فرع الاردن

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

	١٩٩٠ دينار اردني	١٩٩١ دينار اردني
الموجودات المستخدمة		
الآلات والمعدات	١٠٬٠٩٦	١٣٬٤٠٦
الاستثمار في شركة زميلة	٤٬٠٠٠	٤٬٠٠٠
الموجودات المتداولة		
البضاعة	٥٧٢٬٧٣٦	٢٧٨٬٨٤٥
المدينون والمصاريف المدفوعة مقدما	٣٤٩٬٦٩٨	٢٩٨٬٣٦٤
المبالغ المستحقة من الشركات الزميلة	٣٬٧٣٣	٦٥٥
النقد لدى البنوك وفي الصندوق	٥٧٬٤٩٤	١٦٩٬١٦٨
	٩٨٣٬٦٦١	٧٤٧٬٠٣٢
المطلوبات المتداولة		
الدائنون والمبالغ المستحقة الدفع	١٩٦٬٨٨٠	١١٩٬٧٦٣
المبالغ المستحقة للشركات الزميلة	١١٬٨٠٤	١٧٬٥٣١
الحسابات المكشوفة لدى البنوك	٢٣٢٬٤٢١	٣٬٦٢٧
الضرائب	٥٦٬٢٦٣	٨٦٬٩٩٥
	٤٩٧٬٣٦٨	٢٢٧٬٩١٦
صافي الموجودات المتداولة	٤٨٦٬٢٩٣	٥١٩٬١١٦
	٥٠٠٬٣٨٩	٥٣٦٬٥٢٢
الاموال الموظفة		
اموال المركز الرئيسي		
حساب راس المال	٢٠٠٬٠٠٠	٢٠٠٬٠٠٠
الحساب الجاري	٢٦٣٬٧٦٩	٢٩٧٬١٣١
	٤٦٣٬٧٦٩	٤٩٧٬١٣١
المطلوبات غير المتداولة		
مكافاة نهاية الخدمة للموظفين	٣٦٬٦٢٠	٣٩٬٣٩١
	٥٠٠٬٣٨٩	٥٣٦٬٥٢٢

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١

	١٩٩٠ دينار اردني	١٩٩١ دينار اردني
المبيعات	٣٬٩٠٣٬٣٠٥	٣٬٩٦٣٬٩٨٦
تكلفة المبيعات	٣٬٤١٣٬٧٩٥	٣٬٤٥٠٬١٢١
مجمل الربح	٤٨٩٬٥١٠	٥١٣٬٨٦٥
الايرادات الاخرى		
عمولة الوكالة	١٠٬٠٣٧	٩٬٠٠٣
صافي العاب الكشف - لويدز	٨٬١٧٧	[illegible]
ارباح تحويل العملة	١٬٦٤٣	٤٬٦١١
ارباح العطاءات	٢٬٥٠٧	-
الفوائد المقبوضة	٦٬٤٩٦	٣٬٤٦٨
اخرى	-	٥٤٤
	٢٨٬٨٦٠	٢٧٬٠٣٧
المصاريف		
العمومية والادارية	٣٥٢٬٤٩٣	[illegible]
استهلاك الالات والمعدات	١٠٬٣٦٤	٥٬٧١١
مصاريف التمويل	٤٠٬٠١٦	٣٤٬٦٤٣
	٤٠٢٬٨٧٣	٣٥٢٬٩٣٠
الارباح قبل احتساب الضرائب	١١٥٬٤٩٧	١٨٧٬٩٧٢
الضرائب	٥٤٬١٤٣	٨٠٬٤٦٧
ربح السنة محول الى حساب جاري المركز الرئيسي	٦١٬٣٥٤	١٠٧٬٥٠٥

تقرير مراقبي الحسابات

لقد تم استخلاص الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر المرفقين من البيانات المالية لشركة سبينس ١٩٤٨ المحدودة، فرع الاردن واعطينا تقريرنا عليها الى اعضاء مجلس الادارة في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢. تشتمل البيانات المالية على ايضاحات للحسابات والتي تعتبر عنصرا اساسيا لبيان صورة عادلة.

لقد فحصنا الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر المرفقين لشركة سبينس ١٩٤٨ المحدودة والتي تم تحضيرها بموجب السياسات المحاسبية المبينة في ايضاح ٢ حول البيانات المالية. لقد شمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وغيرها من اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها ضرورية.

برأينا ان الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لشركة سبينس ١٩٤٨ المحدودة والتي تم تحضيرها على الاساس المبين اعلاه، اذا اطلع عليهما وعلى الايضاحات للبيانات المالية والمشار اليها اعلاه في نفس الوقت يعبران بصورة عادلة عن الوضع المالي لشركة سبينس ١٩٤٨ المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١، وعن نتائج اعمالها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. وتتماشى مع قانون الشركات الاردني.

وني مري وشركاهم

مناقشات مصرية: ٢٣ يوليو.. ثورة أم انقلاب؟

القاهرة ـ رويتر ـ قبل اربعين عاما بدات مصر عهدا من القومية الاشتراكية التي غيرت وجه المجتمع المصري واصبحت مصدر الهام للعالم العربي.

وقد اصبحت مصر الان حليفة للولايات المتحدة واقامت سلاما مع اسرائيل وتسعى جهدها للتحول الى اقتصاد السوق. وتحتدم المناقشات بشأن ما اذا كانت حركة الجيش التي قادها جمال عبد الناصر في ٢٣ يوليو ثورة حقيقية ام مجرد انقلاب.

وقد سقط آخر معاقل تراث عبد الناصر في الشهر الماضي عندما وافق مجلس الشعب المصري على قوانين تقوض الاصلاح الزراعي الذي انهى سيطرة كبار ملاك الاراضي واعطى للمستاجرين سيطرة شبه تامة على الاراضي الزراعية المستاجرة.

ويطلق على احدى محطات مترو الانفاق الجديد في القاهرة اسم جمال عبد الناصر الذي توفي في العام ١٩٧٠ ولكن لا يوجد تمثال في العاصمة للرجل الذي هيمن في ذروة قوته على السياسات العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج.

وقد انهى خلفه الرئيس الراحل انور السادات كثيرا من مظاهر نزعة عبد الناصر القومية المناهضة للغرب. وقد ادار السادات ظهره لحليف مصر الاتحاد السوفياتي السابق ليتحالف مع الولايات المتحدة ووقع معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩

جمال عبدالناصر

وكانت الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على ثورة يوليو «تموز» محدودة بشكل ملحوظ على الرغم من القاء الرئيس المصري حسني مبارك كلمة اول امس دافع فيها عن ثورة يوليو التي قال انها ستبقى مصدرا للقيم النبيلة التي تحث على العدالة الاجتماعية.

ولكن كتاب اعمدة في الصحف المصرية التي صدرت امس كانوا اقل مجاملة.

وانحى الروائي نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل في الادب باللائمة على الثورة في المعاناة الاقتصادية التي تناضل مصر من اجل الخروج منها.

وقال محفوظ في صحيفة الاهرام «رغم ان ثورة يوليو ودت ان تجعل منها يابان الشرق الاوسط فقد انتكس عصرها الذهبي وتركنا تلا من الخرائب والاحزان».

واضاف قوله «اذا كانت ملايين من ابناء الشعب لم تتخفف بعد من معاناتها فلا يرجع ذلك الى قلة الانجازات في عهد مبارك ولكن الى شدة الخراب الاول».

وتساءل بعض الكتاب الاخرين عن الوصف الذي يمكن اطلاقه على حركة الجيش في ٢٣ يوليو «تموز» عام ١٩٥٢ اهي ثورة ام انقلاب ام لا هذه ولا تلك.

وقال سلامة احمد سلامة في صحيفة الاهرام ان حركة يوليو بدأت كانقلاب عسكري ثم تحولت الى ثورة وطنية. وقال كاتب آخر هو صلاح منتصر في نفس الصحيفة انها لم تكن انقلابا ولا ثورة ولكنه تجنب ذكر الوصف الذي يرى انه يجب ان يطلق عليها.

وفي نيسان وافقت محكمة على تأسيس حزب ناصري فيما قال عنه محللون سياسيون انه خطوة تكتيكية ترمي الى مواجهة نفوذ جماعة الاخوان المسلمين الاصولية.

مع الحياة والناس

الكمُ.. والكَيف!

● خيري منصور

من فلاسفة الحضارات من يرى بان مراحل الانحطاط غالبا ما تتسم بخصائص قابلة للتكرار عند كل منحنى، فالاحتضار هو الاحتضار سواء كان الذي يعانيه بعير او غزال.. او شجرة، وفي مقدمة تلك الخصائص تحول الكيفية الى كمية، وانقلاب المقياس من النوع الى العدد.. ومن الجوهر الى العارض.. حسب هذا المفهوم تحسم القيمة لصالح من يملك عددا اكبر من البيوت اذا كان عقاريا.. ولصالح من يملك عددا أكبر من الدونمات اذا كان فلاحا.. وايضا لصالح من أصدر خمسين كتابا اذا كان من المشتغلين بحرفة الكتابة.

وفي مراحل الانحطاط والعدّ التنازلي يصاب الانسان بفقدان البصر والبصيرة معا، فلا يختبر ولا يمحص هذا «الكم».. وما اذا كان اصفارا على يمين الواحد.. او على يساره، ان بيتا محكما في بنائه ولم يدخل الغش في عناصره لهو اهم الف مرة من عشرات البيوت ـ الاشباه ـ التي تلفق من هنا وهناك.. من نفايات الحجر والطين.. ومن نفايات الخرائط ونفايات هندسة البناء والتخطيط. وبالمقياس نفسه يصبح دونما مخدوما من الارض ومعتنى بكل حبة تراب فيه اهم من قارة مهملة متروكة للغربان والذئاب والكلاب السائبة. وقد سمعت عن فلاح (نوعي) كان يقول ان الدونم الوحيد الذي يملكه يمتد عاليا في الهواء حتى السماء.. ويمتد عميقا في الارض حتى قرن الثور!.

يزرع الدونم «اللا نهائي» وردا او بصلا.. او اي شيء آخر، لكنه يسترد مجهوده موسما يفيض على كل مواسم الآخرين.

وكتاب واحد.. خير من خمسين متشابهة كأسنان المشط ومتكررة حتى الذبول والغثيان.

ولسوء الطالع..امتدت هذه الموازين الخرقاء الى العلماء والاكاديميين ايضا. فهناك من حصل على اربعة دكتوراهات في اربعة حقول معرفية.. وصار اسمه الدكاترة «فلان» لكنه.. لم يفعل اكثر مما يفعل رجل شحيح يوزع جرة الماء في اربعة اباريق. ويكتنزها في عز القيظ ليقول بانه سيد الماء.. والمطر..

لا سبيل الى الخروج من هذه الدوامة الكمية الا بالرجوع الى المعاينة والاختبار.. وفحص المقتنيات التي قد لا يصمد جوهرها كثيرا للحك. وقد يلوح الجص تحت الفسيفساء من خمشة اظفر واحدة!

هذه ليست وصفة طبية لمداواة المنكوبين بانحطاط الموازين وغلبة الكم على الكيف.. وذلك لان للاشياء قوانينها في معزل عن رغباتنا.. والموتى لا يكترثون كثيرا.. او قليلا بالرثاء.. وعصر كعصرنا هذا الذي ابتلي به كل من ولد فيه موبوء بايقاعه المتسارع المجنون، فالعلاقات السريعة. والاستخفاف باحزان الآخرين، واللهاث المحموم للاقتناء لمجرد الاقتناء هي سمات نهار دموي، يسير الناس فيه بلا ظلال. وتتحول ارصفته الى حبال توثق الاقدام..

لا.. ليست هذه رؤية سوداء معدومة الافق، وليست استسلاما لقانون الاحتضار. لانها لو كانت كذلك لبلغ بنا الاستخفاف اقصى مداه بالكتابة.. والحوار، والمحاولات على اختلاف ادواتها لمقاومة الموت والذبول..

لكن كيف تكون هذه المقاومة..؟ هل هي بعدد المرات التي ننجو بها من الابادة؟

لو كانت كذلك لسقطنا ايضا في الكم المرعب الذي يفترس الجوهر كله..

نريدها محاولات اكثر براءة من هذا الاستعراض المرضي للاعلان عن الذات المجروحة في عمق نرجسيتها.. ونريدها محاولات هاجسها البحث عن مشترك انساني يجعل فرح الفرد غير مهدد باحزان جيرانه.. ويجعل مخاوفه اقل.. كلما فكر بانه مدين للآخرين بالتخلي..

الفئران وحدها من تقفز قبيل الغرق بعد ان تكون قد قضمت حبال السفينة.. لكنها بالسرعة نفسها تغرق وتموت! وقد تجد ان قرارها اسقطها في افواه الحيتان واسماك القرش.

المحطة الاخيرة

.. جسر الاحزان!!

● صالح القلاب

اللقطات التي نقلها التلفزيون مساء الليلة الماضية عن الوضع على جسر الملك حسين تدمي القلوب. فالاطفال والنساء والشيوخ يقضون ساعات النهار بطوله تحت شمس الاغوار اللافحة انتظارا لادوارهم للعبور الى الضفة الغربية الى اهلهم وقراهم ومنازلهم واقاربهم ولكن بدون جدوى وكثيرون منهم يذهبون الى هناك كل يوم من الصباح حتى المساء ثم يعودون الى الشرق بخيبة أملهم ومقتهم واوجاع رؤوسهم وبطونهم وعيونهم.

انها حالة مأساوية، والطفل الذي يصطحبه ذووه الى الاغوار ولبضعة ايام ويمضي اليوم بطوله من الصباح الى المساء يفترش الرمضاء ويتعرض لهجير اشد من هجير الصحراء، لا بد وانه سيصاب بعرض قد يرافقه طوال عمره، ولا بد وان هذا سيترك في نفسه ثلما الى الابد.

لقد ذكرتنا ماساة هؤلاء اليومية بماساة النزوح عن فلسطين تحت حراب المحتل في عام النكبة عام ١٩٤٨، وفي عام الهزيمة عام ١٩٦٧. والفرق ان النزوح من الغرب الى الشرق كان اهون واسهل بكثير، رغم آلامه ورغم قسوته، من العودة الى الغرب ومن الانتظار اليومي بدون جدوى على هذا الجسر الذي يسميه البعض مجازا جسر العودة وهو في حقيقة الامر جسر الاحزان.

نحن نعرف انه من غير الممكن ان ننتظر من عدو يحتل ارضنا وهو سبب بلائنا غير هذه المعاملة، وهي معاملة اسلسها الرغبة في الانتقام وتشويه صورة فلسطين في اذهان اطفالنا الذين طالما روت لهم امهاتهم وجداتهم قصصا جميلة عن الفردوس المفقود والوطن السليب.

لكن كان على المعنيين ان يستنفروا الهيئات الانسانية والصحافة واجهزة الاعلام في العالم كله من اجل ايقاف هذه المأساة الانسانية التي تتكرر سنويا ضد اهلنا الذين يحاولون العودة لقضاء فترة الصيف مع اطفالهم في قراهم ومنازلهم وليعلموا هؤلاء الاطفال ان لهم وطنا يجب ان يعيش في افئدتهم الى ان يتحرر في يوم من الايام.

لقد كان على من يهمهم الامر ان يصطحبوا زائرنا «العزيز» جيمس بيكر الى هذا الجسر، ليرى المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بأم عينه وليتأكد ان اسحق رابين مجرد افاك ومخادع، وانه لا يختلف عن سلفه الا في الكلام المعسول، وان الافعال هي.. هي، والتصرفات واحدة.

لا بد من وقف هذه المأساة، ويجب ان تضع الامر بين يدي الامم المتحدة والهيئات الدولية المعنية وانا اعتقد اننا نملك في هذا المجال حججا قوية وقوية جدا. اولها ان هذا الشعب يطمح على الاقل الى معاملة تليق ببني البشر على بوابة وطنه السليب.

الشريف زيد يستعرض المرحلة الاقتصادية الراهنة ويؤكد التزام الاردن بالعملية السلمية

عمان ـ بترا ـ استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد كايو كوخ ويزر نائب رئيس البنك الدولي بحضور السيدين ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور زياد فريز وزير التخطيط.

واستعرض سيادة رئيس الوزراء خلال اللقاء المرحلة الاقتصادية الراهنة حيث اكد ان السياسة الاقتصادية الاردنية تعتمد اساسا على القطاع الخاص لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية واوضح ان قطاع التصدير يحتل اولوية قصوى ضمن هذه الاهداف وان تحقيق هذه الاهداف يجب ان ينسجم مع متطلبات التنمية الاجتماعية والتصدي لمشاكل البطالة والفقر.

كما أكد سيادة رئيس الوزراء التزام الاردن بالعملية السلمية وفق قرارات الامم المتحدة واهمية التعاون الاقليمي.

من جانبه اعرب السيد كايو عن ثقة البنك الدولي بقدرة الاقتصاد الاردني على تحقيق النمو القابل للاستمرار كما تدل الانجازات الحالية ومن تطبيق ناجح لبرامج التصحيح ومؤشرات ايجابية حول النمو الاقتصادي.

واوضح ان هذا كله يشكل اساسا متينا لتحقيق المزيد من الانجازات كما اكد ان البنك الدولي ملتزم وماض في عملية حشد التمويل الخارجي اللازم لدعم جهود الاردن الاقتصادية والاجتماعية.

وحضر اللقاء السيد صفوان البطاينة المستشار الاقتصادي لسيادة رئيس الوزراء والوفد المرافق للسيد كايو.

اغتيال الناطق باسم جماعة ابو نضال برصاص مسلحين مجهولين قرب مار الياس

بيروت ـ رويتر ـ قال متحدث باسم حركة فتح ـ المجلس الثوري ان مسلحين مجهولين قتلوا وليد خالد الناطق الرسمي باسم الحركة في لبنان.

وقال مصدر في الحركة لرويتر ان المسلحين كانوا في سيارة واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على خالد الذي كان في سيارته في محيط مخيم مار الياس غرب بيروت فلقي مصرعه.

ولم تتوفر تفاصيل اضافية عن عملية الاغتيال ولا عن هوية المسلحين الذين فروا في سيارتهم بعد عملية الاغتيال.

وحمل بيان لفتح ـ المجلس الثوري جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) مسؤولية عملية الاغتيال. وهاجم البيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتعهد البيان بالاقتصاص من منفذي عملية الاغتيال وقال ان دماء خالد لن تذهب هدراء.

وقال البيان ان خالد البالغ من العمر ٤١ سنة واسمه الحقيقي رزق سعيد عبدالمجيد عودة انضم الى حركة فتح الفدائية عام ١٩٦٨ وكان اول المنشقين عنها عام ١٩٧٣ عندما اسس ابو نضال حركة فتح ـ المجلس الثوري. وكان خالد الى جانب كونه ناطقا رسميا باسم الحركة عضوا في لجنتها المركزية.

زعيم مهربي المخدرات في كولومبيا يقود تمردا مسلحا داخل سجنه

بوغوتا ـ كولومبيا ـ وكالات الانباء ـ قاد بابلو اسكوبار اشهر مهرب مخدرات في كولومبيا تمردا مسلحا داخل السجن احتجاجا على قرار حكومي بنقله الى سجن اخر.

ووردت انباء متضاربة عن مكان وجود اسكوبار.

وبعد ساعات من بدء الحصار قال اقارب زعيم شبكة ميدلين ان اسكوبار تحصن في نفق داخل السجن وانه يقاوم قوات الامن.

وقال اسكوبار لاحدى محطات الاذاعة انه مستعد للقتال حتى الموت اذا كان ذلك ضروريا.

وقال خوسيه بلانك بيتين رئيس البرلمان ان الجيش يسيطر على السجن وان كان لم يتحدد بعد المكان الذي يختبىء فيه اسكوبار.

واضاف قوله «نظرية الحكومة قائمة على ان اسكوبار مختبىء في مكان ما في السجن» وقال ان الحكومة لا تصدق انه تمكن من الفرار.

ويعتبر اسكوبار الرجل الاول في تجارة المخدرات في العالم وكان اعتقل منذ التاسع عشر من حزيران ١٩٩١ في انفيغادو وقد استسلم بعد ان حصل على التأكيد بانه لن يسلم الى الولايات المتحدة.

ويطلق عليه لقب «الدكتور» و«العراب».

لبناني ادين بخطف طائرة يهرب من سجنه في سويسرا

زيوريخ ـ رويتر: قالت الشرطة ان لبنانيا محكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة خطف طائرة وقتل راكب هرب من سجنه في سويسرا امس.

وكان حسين محمد الحريري (٢٦ عاما) قد سجن عام ١٩٨٩ بتهمة خطف طائرة ركاب تابعة لشركة اير افريك في جنيف عام ١٩٨٧ وقتل راكب فرنسي.

وقد فر الحريري في سيارة نقل صغيرة مع اربعة سجناء آخرين من سجن بوشو شمالي لوزان واخذوا سائق السيارة رهينة للهروب من السجن ثم استولوا على سيارة اخرى بسائقها. وافرج عن الرهينتين في وقت لاحق.

وطاردت الشرطة السجناء والقت القبض على احدهم. وتجري عملية بحث واسعة النطاق لضبط الآخرين.

وكان الحريري قد حاول الهرب من سجن بوشو عام ١٩٩٠ بعد ان احدث فجوة في نافذة زنزانته بنشر قضبانها ولكنه ضبط قبل ان يصل الى السور الخارجي للسجن.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنتقد تعديلات قانون مكافحة الارهاب

القاهرة ـ اف.ب. ـ اعتبرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس ان قانون مكافحة الارهاب الذي اعتمده البرلمان الاسبوع الماضي يشكل «انتكاسة جديدة لحقوق الانسان في مصر».

واشارت المنظمة خاصة في بيان لها الى حق حبس المتهم احتياطيا بمقتضى التعديلات الجديدة لمدة تصل الى ستة اشهر واكدت ان القانون الجديد يقيد حرية ممارسة الحريات العامة.

واضاف البيان ان التعديلات الجديدة فضفاضة بحيث يسهل تطبيقها على اي شكل من اشكال النشاط السياسي مثل «حالات الدعوة للاضراب او التظاهرات السلمية او الاعتصامات».

واكدت المنظمة انها على استعداد لمساندة اي جهد تشريعي او غير تشريعي لا يتنافى مع حقوق الانسان ويسعى مخلصا لوضع حد لاعمال العنف المسلح التي استشرت في مصر.

لكنها في هذه الحالة «تأسف» لان «المشروع حاد عن الاهداف المتوخاة من هذه التعديلات واضاف اليها اخرى لتخرج بها عن النطاق الضيق لمكافحة الارهاب الى نطاق قمع حريات الرأي والتعبير والنشاط السياسي السلمي».

وكانت الحكومة المصرية قررت اصدار قانون لمكافحة الارهاب بعد تصاعد اعمال العنف التي تنسب الى عناصر اسلامية متطرفة ومن بينها خاصة اغتيال الكاتب العلماني فرج فودة في حزيران الماضي واعمال العنف التي جرت في صعيد مصر.

«الانقاذ» تدعو العسكريين الى تخطي حاجز الخوف

بلعيد يعلن سياسة تقشف اقتصادي ويعد بشن حرب على الاسراف والفساد

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ قال رئيس الوزراء الجزائري بلعيد عبدالسلام في اول تصريح علني له منذ تعيينه انه سيطبق سياسة اقتصادية تقوم على التقشف والصرامة وانكار الذات مع حرب على الفساد والاسراف.

وفي كلمة اذاعها التلفزيون الليلة قبل الماضية تخلى عبدالسلام عن اشارته السابقة الى حرب اقتصادية ذكر انها ضرورية لانتشال البلاد من ازمتها الاقتصادية الشديدة.

وقال عبدالسلام انه يتعين على الجزائر ان تنجز بحسم مهمة بناء اقتصاد يتميز بالكفاءة ويأخذ في اعتباره التطورات والقيود في العصر الراهن.

واضاف يقول انها مهمة ضخمة يجب ان تعتمد في المقام الاول على موارد الجزائر.

وكان عبدالسلام قد قال في تصريحات سابقة ان اقتصاد السوق وهم وان مبادرات صندوق النقد الدولي تخضع لقرارات فرنسا.

وتواجه الجزائر ازمة مالية خطيرة حيث تقدر ديونها بنحو ٢٥ مليار دولار في حين تستهلك خدمة الديون نسبة كبيرة من عائدات صناعة النفط.

وقال عبدالسلام انه مع ادراك ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي فان الجزائر ستكون في موقف يمكنها من السعي الى التعاون الدولي وتقويته على اسس صحيحة وقوية.

بلعيد عبدالسلام

وقال ان برنامجه الاقتصادي سيقوم على التقشف واعادة التنظيم وكفاءة الادارة.

وقال ان الاقتصاد مر بمرحلة وصفها بانها رهيبة خلال فترة حكم الرئيس السابق الشاذلي بن جديد.

وقال ان الدولة في هذه المرحلة من تاريخ الجزائر كانت خاضعة للمصالح الشخصية وان الاقتصاد تزعزع من اساسه.

ووعد عبدالسلام بمكافحة جميع انواع الاسراف والفساد التي وعد رئيس المجلس الاعلى للدولة السابق محمد بوضياف بالقضاء عليها قبل اغتياله في ٢٩ حزيران.

ودعا عبدالسلام الجزائريين الى العودة الى قيم ما قبل استقلال الجزائر وحث على بذل جهد منسق لتحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية وتعهد بمحاربة الفساد.

وجاء في بيان اصدره الليلة قبل الماضية عبدالرزاق رجام وهو زعيم هارب للجبهة ان الشعب الجزائري سيستمر في المقاومة بكافة الوسائل المشروعة وفي اي فرصة تسنح له للقضاء على الظلم.

وقال البيان ان تفجر احداث العنف يوم الجمعة الماضي والتي لقي فيها ثلاثة اشخاص على الاقل مصرعهم هي انتفاضة رافضة.

وقال البيان ان الجزائر على حافة بركان من الثورة.

ودعت نشرة «الانقاذ» السرية التي تصدرها الجبهة الاسلامية للانقاذ العسكريين «المخلصين الذين يحبون الاسلام ويحبون شعبهم الى ان يتخطوا حاجز الخوف ويتصدوا للجنرالات المفسدين» في الجيش الجزائري.

وافقت على تغريمها ٩٦ مليون دولار

«جنرال اليكتريك» تعترف بالرشوة في صفقة عسكرية مع اسرائيل

سنسيناتي ـ اوهايو ـ رويتر ـ اعترفت شركة جنرال اليكتريك بالاقدام على تصرفات غير مشروعة ووافقت على دفع غرامة قيمتها «٦٩» مليون دولار بعد تكشف فضيحة رشوة واحتيال في اطار بيع محركات طائرات عسكرية نفاثة لاسرائيل.

وقال مدعون ان ٤٠ مليون دولار دفعت في اكبر قضية احتيال تمت في اطار برنامج حكومي اميركي لتمويل صفقات معدات عسكرية تقدمها شركات اميركية لحكومات اجنبية.

وسيحصل تشستر وولش وهو موظف في شركة جنرال اليكتريك وكان اول من ابلغ السلطات بهذه التجاوزات على ١٤٫٨ مليون دولار من التعويضات التي ستدفعها الشركة بمقتضى قانون جديد يستهدف مكافأة المبلغين عن مثل هذه التجاوزات المالية.

ومثل بريان رود نائب رئيس وحدة محركات الطائرات في شركة جنرال اليكتريك امام المحكمة الجزئية الاميركية لمواجهة اربع تهم هي التواطؤ الجنائي وغسل الاموال وتقديم ادعاءات كاذبة والتزوير في السجلات.

وقال رود امام المحكمة كان من واجب اداراتنا ان تكتشف هذه المخالفات ولكنها لم تفعل.

واتهم موظفي شركة جنرال اليكتريك بتقديم رشوة الى الجنرال رامي دوتان احد قادة سلاح الجو الاسرائيلي للتأثير على قراره في صفقة لشراء محركات طائرات نفاثة عسكرية.

دوما يطالب بعقد مؤتمر دولي لوقف القتال

كارينغتون يستطلع آراء اطراف النزاع في يوغسلافيا حول اجتماع لندن المقبل

سراييفو/ لندن ـ وكالات الانباء: بعث الوسيط الاوروبي بشأن يوغوسلافيا اللورد كارينغتون امس رسالة الى قادة الاطراف المتحاربة في البوسنة والهرسك يسالهم فيها عما اذا كانوا لا يزالون يعتقدون في جدوى «الالتقاء مجددا الاثنين القادم في لندن حسب ما هو متفق عليه لاجراء محادثات جديدة.

واعرب رئيس مؤتمر المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول يوغوسلافيا في رسالته عن «خيبة امله» اثر الانتهاكات المتكررة من «جميع الاطراف» لوقف اطلاق النار الذي اتفقت عليه الاطراف المتنازعة الثلاث (الصرب والكروات والمسلمون) الجمعة الماضي.

واضاف النص الذي وقعه باسم اللورد كارينغتون الدبلوماسي البرتغالي خوسيه كوتيليرو الذي شارك في مفاوضات لندن «لم يعد كافيا القاء اللوم على الاطراف الاخرى فلا احد مستثنى من اللوم».

وقال مسؤول في المفوضية العليا للاجئين في سراييفو ان مصفحتين من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة قدمتها الكتيبة الفرنسية واكبتا السيارات الثلاث.

على الصعيد ذاته توجهت الى سراييفو امس الاول قوات اوكرانية تشترك في مهمة لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان تعبر كتيبة المشاة الميكانيكية المؤلفة من ٤٢٠ جنديا الحدود الى المجر في طريقها للانضمام الى قوات الامم المتحدة التي تحرس مطار سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك.

في باريس طالب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من جديد امس بعقد مؤتمر دولي حول القتال الدائر في يوغوسلافيا قائلا ان الجهود الدبلوماسية للتوصل الى سلام يجب ان تشحذ اكثر من ذلك.

وقال دوما انه تحدث مع بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة وحثه على عقد اجتماع دولي.

من جهتها قررت الحكومة الصربية التي تواجه موجة معارضة متنامية اصدار قانون جديد يحظر الاجتماعات العامة.

واعلنت الحكومة الصربية ايضا عزمها على تاميم اكبر دار صحفية للنشر وهي بوليتيكا التي تصدر ثلاث صحف وعشرات الدوريات.

فيروس الايدز الرهيب.. انحراف وراثي لميكروب هادئ

امستردام ـ رويتر ـ بدات منذ الاف السنين عائلة من الفيروسات تضعف قليلا اجهزة المناعة في البقر والغنم والقطط والقردة واصيب بعضها بامراض والبعض الاخر لم يصب.

ولكن سلالة من هذه الفيروسات حدثت بها تغييرات وراثية مفاجئة لاخترقت الحدود الفاصلة بين الحيوان والبشر وفي فترة لا تزيد عن عشر سنوات انزلت كوارث مفجعة بالانسان الذي اعتقد انه حاكم هذا الكوكب

مات مليون شخص بالايدز بعد انهيار اجهزتهم المناعية امام جحافل من الميكروبات اصابتهم بعشرات الامراض في وقت واحد. ويحمل ملايين الاشخاص الفيروس المسبب لهذا الداء القاتل الذي لا شفاء منه. ومصيرهم الموت خلال ١٠ الى ١٢ سنة.

قال جيرالد ميرز مدير مشروع دراسة التسلسل الوراثي للفيروس في مختبرات لوس الاموس في الولايات المتحدة «ليس غريبا ان يعبر فيروس حدودا فاصلة بين الاجناس في تغير وراثي مفاجىء وحاد. ولكننا لم نشهد من قبل داء بمثل خطورة الايدز».

ويستخدم ميرز علم الوراثة للتعرف على التغييرات التي تحدث في فيروس اتش. اي. في. الذي ينتقل عن طريق الحيوانات المنوية والدم ويسبب مرض الايدز «نقص المناعة المكتسب».

وقال «المراقبة عن كثب للتغيرات التي تطرأ على المكونات الوراثية للفيروس على اكبر قدر من الاهمية في محاولاتنا معرفة كيف سيبدو في المستقبل».

وكيف عبر فيروس الايدز الحدود من القردة الى الانسان ما زال لغزا محيرا ولكن معظم الخبراء يعتقدون انه حدث في افريقيا في الخمسينات.

وقال ميرز في حديث مع «رويتر» اثناء انعقاد المؤتمر الدولي الثامن لمرض الايدز في امستردام انه توجد عدة عوامل اهمها التوسع في المشروعات الحضرية في افريقيا بعد الحرب. واضاف يقول ان زيادة التعامل مع القرود لتصديرها الى حدائق الحيوان والتوسع في اجراء التجارب الطبية عليها في الخمسينات زاد ايضا من احتمال نقل الفيروس عن طريق عض القردة للانسان او اصابته بخدوش.

كما اشار ميرز الى استخدام الحقن.

ويعتقد البعض انه ربما يكون الفيروس قد انتقل عن طريق مصل مستخرج من قردة مصابة. ولكن ميرز يقول «لا استبعد احتمال الاصابة عن طريق مصل ملوث. ولكنه احتمال ضعيف».

واكد ميرز ان فيروس الايدز لم ينتشر عن طريق تجارب سرية لحرب جرثومية او اي مصدر آخر من صنع الانسان.

وقال «لا يمكن للانسان ان يخلق شيئا بمثل هذا التعقيد حتى في ايامنا هذه».

واضاف يقول «اتش. اي. في خطر جدا من الناحية التطورية وان تغيره الوراثي المفاجىء والحاد من سلالة هائلة في القردة الى فيروس وحش قاتل في الانسان ما زال لغزا غامضا».

وقال ميرز ان السنوات القليلة الماضية شهدت سرعة مخيفة في التغيرات الوراثية لفيروس الايدز بسبب شدة انتشاره بين الانسان.

وفي كل عام يغير فيروس اتش. اي. في من بنيته الوراثية بنسبة واحد في المئة. ويحتاج الانسان الى ملايين السنين لاحداث تغيير مماثل.

ويظهر التغيير الذي يطرأ على فيروس الايدز في شكل درع سكري تزداد تركيبته تعقيدا ليتجنب التعرف عليه وعندئذ يمكنه الفتك بخلايا الجسم المناعية.

وقال ميرز «لان اتش اي في يتغير سريعا فانه يصبح هدفا مراوغا يفلت من شبكة المراقبة والعقاقير والامصال الواقية».

والشفاء من الايدز مستحيل لعدم وجود مصل حتى الان والتقدم اليسير الذي حدث في تجارب اجريت اثناء المؤتمر لعلاجه بالعقاقير اظهر قدرة الفيروس على تجنب ومقاومة كل الادوية.

سفيرنا في صنعاء يجتمع بالارياني

صنعاء ـ بترا: استقبل الدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية اليمنية امس السفير الاردني في صنعاء السيد فخري ابو طالب مودعا بمناسبة انتهاء عمله كسفير لدى الجمهورية اليمنية.

واشاد السيد الوزير بالعلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

انباء ايرانية عن نقل الامام الخوئي الى مستشفى ببغداد

طهران ـ اف.ب. ـ ذكر احد اقرباء آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي في تصريح ادلى به مساء امس الاول الى وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان المسؤول الديني الشيعي نقل الى المستشفى في بغداد اثر ازمة قلبية.

عشاء من تراث الشعب الفلسطيني تقيمه نقابة المهندسين

عمان ـ الدستور: تقيم نقابة المهندسين الاردنيين عشاء من تراث الشعب الفلسطيني مساء يوم الاثنين المقبل في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني.

وسيرصد ريع العشاء لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية ص.ب: ٥٩١ عمان ـ الأردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST, P.O.Box: 591, Amman - Jordan
هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات
الاعلانات